تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٧ من جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ - ٣٠ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٦ - ٢٠ بابة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٤٠ | 30 Oct. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك : استمرار الوضع بلا تقدم قد يؤدى إلى تدمير عملية السلام بالكامل

حسين: قمة واشنطن لم تسفر عن أى تغيير فى المواقف.. وأشدت بحكمة الرئيس مبارك فى عدم حضورها

الرئيس بعد مباحثات ٣ ساعات مع العاهل الأردنى فى شرم الشيخ:

الحل النهائى للمشكلة يتوقف على احترام إسرائيل لتعهداتها وليس من مصلحتها الاستمرار فى التلويح بكلمة «الحرب»

عاهل الأردن: مازلنا فى انتظار التنفيذ الكامل لكل ما اتفقت عليه إسرائيل

شرم الشيخ - من أفكار الخرادلي :

في ختام مشاورات مهمة أجراها امس في شرم الشيخ مع العاهل الأردني الملك حسين حول قضايا المنطقة ووضع عملية السلام أكد الرئيس حسني مبارك انه يخشى أن يؤدي استمرار الوضع على ما هو عليه إلى تدمير عملية السلام بالكامل. وقال : إن أحدا لا يستطيع إيقاف عجلة السلام، وان الموضوع الرئيسي الآن هو مدى احترام إسرائيل لاتفاقاتها، لأن ذلك هو الذي يعطي الثقة لأي طرف آخر يحاول دخول مفاوضات السلام، ويمكن أن يؤدي لإنهاء المشكلة نهائيا أو يعقدها ويجعل الثقة معدومة. بينما قال الملك حسين: إننا مازلنا في انتظار التنفيذ الكامل لكل ما اتفقت عليه إسرائيل مع الفلسطينيين وبشكل يرضي جميع الأطراف حتى تستأنف مسيرة السلام.

وعقب المباحثات المغلقة - التي استغرقت ٣ ساعات في فندق «ناوره» بشرم الشيخ بين الزعيمين وامتدت على غداء عمل بمشاركة أعضاء الوفدين المصري والأردني - قال الرئيس مبارك: إن انعقاد المؤتمر الاقتصادي القادم في القاهرة في موعده أمر منته، مشيرا إلى أن لكل من مصر والأردن مصلحة في أن ينعقد المؤتمر، وأن كلا منهما يريد استثمارا ووظائف وإنتاجا أكثر.

وفي رده على سؤال عما خرج به من قمة واشنطن، قال الملك حسين: إن نتائج هذه القمة ربما كانت متوقعة، وإنه لم يلحظ أي تغيير أو تقدم في المواقف التي سبقتها. وأضاف انه أشاد خلال القمة بحكمة الرئيس مبارك في عدم حضورها.

وردا على سؤال وجهه «الأهرام» إلى الزعيمين حول ما تشهده المنطقة العربية من ردة في عملية السلام والتلويح بالعودة إلى أجواء الحرب، قال الرئيس : إن كلمة «الحرب» كلمة سهلة، لكنها خطيرة للغاية، وإنه لا الشعب العربي ولا الإسرائيلي يريد المزيد من إراقة الدماء أو القتل أو التخريب.

وقال : «إنني أهيب بالحكومة الإسرائيلية ألا تلوح بمسألة الحرب لأنها عملية قاتلة لكلا الطرفين». وأضاف الرئيس : نحن من أنصار السلام، ويجب أن نلوح بالسلام وننسى كلمة «الحرب»، إذا كنا فعلا نريد السلام، وإذا كنا سنستعمل كلمة «الحرب» للتهديد والوعيد، فاعتقد أنه ليس من مصلحة إسرائيل أن تستمر في التلويح بها.

وبدوره قال الملك حسين : إن أحدا لا يتحدث عن الحرب، أو يرغب فيها. كما أن الحرب في حد ذاتها ليست هي الهدف. والمفترض أنها تكون جسرا يؤدي إلى السلام، وإلى حياة كريمة ومريحة للجميع. كما دعا العاهل الأردني جميع الأطراف إلى التنبه ومواصلة مسيرة السلام والتصدي للمتطرفين الذين يخربون مسار السلام.

وقد اتفق الزعيمان - في مؤتمرهما الصحفي - حول أهمية الدور الأوروبي المنتظر في عملية السلام بالتنسيق مع الولايات المتحدة التي قال الرئيس إنها تلعب دورا حيويا وبذلت الكثير من الجهود منذ بداية المفاوضات وحتى الآن.

وأضاف الرئيس : إن جهد أوروبا سيكون بمثابة مساعدة جيدة للدور الأمريكي وللآخرين حتى يعم السلام المنطقة، لكن الدور الأوروبي لا يحل محل الدور الأمريكي الأساسي، فهذا مستحيل.. وهو أيضا ما أكده الملك حسين بقوله: إن لأوروبا دورا رئيسيا يمكنها القيام به في ضوء ارتباطها التاريخي بالمنطقة واهتمامها بدفع عملية السلام، لكنه أعرب عن اعتقاده أن أوروبا لا تسعى إلى دور متعارض مع الدور الأمريكي، وإنما دورها مكمل له في دفع عملية السلام.

وأشار الرئيس إلى أن دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام عاد لأنه لم يستطع إنهاء الخلاف حول الخليل، و.. ربما تكون الفجوة قد تضاءلت بعض الشيء، إلا أنه مازالت هناك مواقع أساسية وحساسة ومشكلات لم تحل».

وتعقيبا على التطورات في شمال العراق والعقوبات الاقتصادية المفروضة على الشعب العراقي، قال الرئيس : إن أحدا لا يرضى بما يحدث في شمال العراق، ونختلف مع أي جهة تسعى لتقسيم العراق. وقال : إنه يجب أن نترك للعراق أن يقرر ما يريده، ولكننا لا نتدخل مع طرف دون الآخر، لأن هذا معناه تقسيم أراضي العراق واقتطاع جزء من شمالها وآخر من جنوبها وهو ما سيكون كارثة على الأمة العربية والمنطقة كلها.

وقد غادر الملك حسين شرم الشيخ في المساء بعد أن تفقد عددا من المشروعات السياحية بالمدينة وكان الرئيس مبارك في وداعه.

[المؤتمر الصحفي للزعيمين ص ٣]

الزعيمان مبارك وحسين في بداية لقاء القمة بينهما أمس

مبارك وحسين اتصلا بزايد للاطمئنان على صحته

- بلقا - اسبانيا - أ ش أ: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة اتصالا هاتفيا مشتركا أمس من الرئيس حسني مبارك وجلالة الملك حسين عاهل الأردن، من مقر اجتماعهما في شرم الشيخ.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن الزعيمين مبارك وحسين اطمأنا خلال الاتصال على صحة رئيس دولة الإمارات، وأعربا عن سرورهما بشفائه التام، متمنين له دوام الصحة والعافية. وكان الشيخ زايد قد أجرى عملية جراحية في الولايات المتحدة أخيرا.

الرئيس يستقبل بريماكوف اليوم

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي الذي يصل قبل ظهر اليوم وذلك في إطار جولة في المنطقة.

اقتراحان بحجب الثقة عن حكومة نيتانياهو

واشنطن تحمل الفلسطينيين والإسرائيليين مسئولية فشل مفاوضات الخليل

غزة - من طارق حسن، دمشق من - عاطف صقر: حملت الولايات المتحدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مسئولية فشل المفاوضات في التوصل إلى اتفاق حول إعادة الانتشار في الخليل، في الوقت الذي اجتمع فيه صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض مع الجنرال الإسرائيلي شاؤول مفاز في تل أبيب أمس، لمراجعة البنود المعلقة بين الجانبين، ومحاولة التوصل إلى صياغة للاتفاق. وفي الوقت نفسه قدم الحزب الديمقراطي العربي، وكتلة حزب العمل بالكنيست الإسرائيلي، اقتراحين إلى الكنيست بحجب الثقة عن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بسبب ما وصف بمسئوليته عن فشل المفاوضات حول إعادة الانتشار بالخليل، وتفاقم الانقسامات الحادة التي أحدثها في إسرائيل بسبب سياساته. وفي دمشق، أجرى يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد حول سبل دفع مسيرة السلام بالمنطقة. وذكرت مصادر دبلوماسية، أن بريماكوف يحمل مقترحات لتنشيط دور روسيا في عملية السلام.

وبعد مباحثات بريماكوف في دمشق، أعلن فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، أنه لاصحة لادعاءات إسرائيل بأن سوريا توتر الأجواء في المنطقة، وتحشد قواتها لشن هجوم مفاجىء على إسرائيل. وقال في تصريحات له إن مثل هذه الادعاءات تهدف إلى التهرب من عملية السلام

[تفاصيل أخرى ص٨]

□ استمرار جهود الإنقاذ فى كارثة عمارة مصر الجديدة لليوم الثالث

انتشال ٩ جثث أخرى وارتفاع عدد الضحايا إلى ٢٣

إنقاذ فتاتين مصرية وانجليزية بعد ٣٦ ساعة تحت الأنقاض

تنفيذ فورى لقرارات الإزالة ومشروع قانون يحظر السماح بتعلية أية عمارة

ارتفع عدد ضحايا عمارة الموت بمصر الجديدة إلى ٢٣ شخصا، بعد انتشال ٩ جثث أخرى ، بينها ثلاث لمهندس وزوجته وطفلهما، وقد تدخل القدر في إنقاذ فتاتين إحداهما طالبة بآداب عين شمس، والأخرى صديقتها الأمريكية، بعد أن عاشتا ٣٦ ساعة تحت الأنقاض، حيث توصل فريق الإنقاذ الألماني، إلى تحديد مكانيهما عن طريق الكلاب المدربة، واستغرقت عملية إخراجهما ٦ ساعات كاملة، وبمبادرة من ٣ ضباط مصريين واثنين من المجندين.

وقالت الطالبة المصرية - التي رفضت أن يحملوها على نقالة - أنها كانت واثقة من أن الله تعالى كان بجوارها، حيث كانت تقبع تحت كومة من الأثاث، وكلما سمعت صوت السيارات تعلقت بالأمل. كما كانت تسمع صوت صديقتها الانجليزية التي توجهت معها لتؤجر لها شقة خالها بالعمارة المنكوبة، والمقيم بأمريكا، والتي كتبت لها النجاة أيضا، ونقلت إلى المستشفى عاجزة عن تحريك نصفها السفلي.

وقد تفقد المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، يرافقه السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أمس، موقع العمارة لمتابعة عمليات الإنقاذ ورفع الأنقاض.

وبدأت اللجنة الهندسية، التي شكلتها النيابة عملها للوقوف على أسباب الحادث.

وكانت النيابة قد أمرت بحبس رءوف ويصا - صاحب العمارة المنهارة - بعد أن وجهت إليه تهمة القتل والإصابة الخطأ والإتلاف، والبناء بدون ترخيص.

كما أمرت بحبس المهندسين الثلاثة المسئولين عن التعديلات بالشقة رقم ٥ التابعة لاتحاد البنوك.

وعن سبب انهيار العمارة، أكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق، أن الحكم النهائي في ذلك متروك للجنة الفنية التي تم تشكيلها من أساتذة كليات الهندسة والجهات المختصة، وإن كان قد رجح أن يكون سبب الانهيار، إجراء تعديلات في بعض الحوائط والأعمدة الخرسانية التي تردد أنها كانت تجري في أحد الأدوار السفلي في العمارة.

وأكد الوزير أيضا، أنه يجري حاليا إعداد مشروع قانون بإلغاء التعليات تماما لأية عمارة أقيمت، ولم تحصل على ترخيص بالتعلية من قبل. مشيرا إلى أن هناك قانونا يقضي بعدم إجراء أي تعديل في أية وحدة سكنية إلا بعد الحصول على ترخيص، ولكن للأسف لايعمل به، وقال الوزير إنه سيتم إعادة تقريم المهندسين وتشديد العقوبات على المخالفين

كما صرح السيد حسن الألفي وزير الداخلية، بأن الدولة ستتخذ إجراءات حاسمة تجاه المخالفين للبناء، وسيتم تنفيذ قرارات الإزالة فورا، مؤكدا بحث فرض عقوبات مقيدة للمخالفين، وعدم قصرها على الغرامات المالية فقط وسيتم مناقشة هذه العقوبات في اجتماع المحافظين اليوم برئاسة رئيس الوزراء.

وصرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، بأنه سوف تتضاعف التعويضات للاحتياجات اللازمة لكل حالة على حدة

ووصلت إلى القاهرة صباح أمس بعثة من الصليب الأحمر الدولي، للإسهام في عمليات الإنقاذ يرافقها ٥ كلاب مدربة، للكشف عن وجود أحياء تحت الأنقاض، كما قررت حكومة اليونان إرسال فريق إنقاذ يضم ٢٤ شخصا من أجل تقديم المساعدة لضحايا الكارثة.

[التفاصيل ص ١٣ و٢١]
[رأى الأهرام ص ١١]

في الصورة العليا الفتاة الانجليزية بعد أن تم انتشالها حية محمولة على نقالة الإسعاف وفي الصورتين الأخريين الطالبة المصرية التي رفضت أن يحملوها على نقالة بعد ٣٦ ساعة تحت الأنقاض ثم أحد أعضاء فريق الإنقاذ الألماني يتابع عمليات البحث عن الأحياء بواسطة كلبه المدرب.

بعد إعادة محاكمة كاملة للمرة الثانية:

السجن ١٠ سنوات لصاحبة عمارة الموت وزوجها و٥ سنوات للمهندس وتغريمهم مليون جنيه

بعد إعادة المحاكمة للمرة الثانية في قضية عمارة الموت بشارع الحجاز، التي انهارت في زلزال أكتوبر الشهير، ولقي ٦٧ شخصا مصرعهم تحت أنقاضها، عاقبت أمس محكمة أمن الدولة العليا، «كاملة» صاحبة العقار وزوجها المقاول أحمد توفيق بالسجن ١٠ سنوات، وحظر التعامل معهما نهائيا، باعتبارهما مقاولين وليسا مالكين للعقار، كما عاقبت مهندس العقار محمد نبيل حمودة بالسجن ٥ سنوات، وشطب اسمه من سجلات نقابة المهندسين، وتغريمهم جميعا مليون جنيه، وهو الحكم نفسه الذي سبق أن أصدرته دائرة أخرى، ونقضته محكمة النقض. وأرست المحكمة مبدأ قانونيا مهما في حكمها - ردا على دفع المتهمين بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها - وهو جواز إعادة محاكمة المتهم عن جريمة عقوبتها أشد من الجريمة التي سبق أن حوكم بموجبها.

كاملة

(حيثيات الحكم ص٢١)

تغطية شاملة للكارثة ص ١٣

عادل عفيفي.. فى ذمة الله

توفي إلى رحمة الله مساء أمس الأستاذ عادل عفيفي مدير عام الإعلانات بمؤسسة «الأهرام» وعضو مجلس الإدارة إثر أزمة قلبية فاجأته بمنزله عقب عودته من مكتبه «بالأهرام». وكان الفقيد قد عاد مساء أمس الأول من رحلة عمل في دبي، وستشيع الجنازة بعد صلاة ظهر اليوم الأربعاء من جامع عمر مكرم. ويقام العزاء مساء غد الخميس بالسرادق المقام بجوار عمر مكرم.

والراحل من مواليد ٢٨ أغسطس ١٩٤١ وبعد تخرجه التحق بالأهرام وظل يعمل به أكثر من ٣٥ عاما. وتدرج في مناصب إدارة الإعلانات إلى أن أصبح مديرا عاما للإعلانات عام ١٩٨٩. وكان قد أصبح عضو بمجلس إدارة الأهرام عام ١٩٨٥ وكان الفقيد يرأس فرع الجمعية الدولية للإعلان في مصر. كما تولى في العام الماضي رئاسة الجمعية المصرية للإعلان.

□ المشير طنطاوي:

تطوير قواتنا ضرورة لتحقيق السلام بالمنطقة

أكد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي - في كلمته بمناسبة الاحتفال بيوم التفوق للقوات المسلحة - أن مواصلة التدريب، ورفع الكفاءة القتالية، والحفاظ على أعلى درجات الاستعداد للقوات المسلحة، هي من العناصر الرئيسية لتحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط حتى يعم الاستقرار وتزدهر التنمية لكل دول المنطقة.

[التفاصيل ص١٢]

مصر تشارك فى اجتماعات إنشاء المحكمة الجنائية الدولية

تشارك مصر في اجتماعات اللجنة القانونية للأمم المتحدة، والتي تناقش عملية إنشاء محكمة جنائية دولية. وصرح السفير د. حسين حسونة - مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية الدولية والمعاهدات - بأن مصر قامت بدور متميز خلال مفاوضات إنشاء هذه المحكمة، مما دعا اللجنة إلى اختيار مصر نائبا لرئيس اللجنة. ومن المقرر أن يغادر القاهرة اليوم الوزير مفوض أحمد فتح الله نائب مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية الدولية إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات اللجنة.

مناورات عسكرية إسرائيلية فى مرتفعات الجولان المحتلة

القدس - أ ب - أجرى جيش الاحتلال الإسرائيلي مناورات عسكرية في مرتفعات الجولان المحتلة أمس، شاركت فيها الدبابات ووحدات من سلاح المشاة. وزعمت صحيفة «هاارتس» الإسرائيلية أن أقمار التجسس الأمريكية التقطت مؤخرا صورا لما وصفته بتحركات عسكرية لوحدات من الجيش السوري، بمشاركة بطاريات صواريخ «سكود» أرض - أرض.

تعيين رئيس وزراء لقطر لأول مرة منذ استقلالها

الدوحة - ا. ش. ا - عين الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر أمس ، الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيسا للوزراء، وهو المنصب الذي تم استحداثه لأول مرة في قطر. وقد شغل الشيخ عبدالله بن خليفة منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية منذ يوليو عام ١٩٩٥، وكان أمير قطر هو الذي يتولى مهام رئيس الوزراء منذ استقلال البلاد عام ١٩٧١

أربعون عامـا من التحدى!
بقلم: صلاح الدين حافظ ص ١١



تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع طارق حجي

□ الأديب طارق حجي هو ضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام حيث يتحدث عن نشأته والعوامل التي أثرت فيه. ودراسته للقانون وعمله بالمحاماة ثم كأستاذ بالجامعات العربية. ثم رئيس لإحدى شركات البترول العالمية وحبه للأدب ومؤلفاته ومفهومه للإدارة ويختار أغنيات لأم كلثوم وعبد الحليم وفايزة ووردة. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

حرم الرئيس اللبناني بين ضيوف الاحداث العرب

□ تقدم إذاعة صوت العرب في منتصف الليل سهرة مع حرم رئيس لبنان منى الهراوي خلال الحفل الذي أقيم بمناسبة منح الأديبة اللبنانية ليلى عسيران وسام الأرز وحضرته أمينة صبري وعاطف عبد العزيز من صوت العرب. وتحدث منى الهراوي عن المشاكل التي تواجه الأسرة اللبنانية. ودور المرأة في تنمية المجتمع هناك كما تحدثت ليلى عسيران عن أثر ودور الثقافة المصرية في تكوينها كما يتحدث سفير مصر في لبنان عادل الخضري وأمين الحافظ رئيس وزراء لبنان الأسبق

صفحات من نور

□ يستضيف برنامج «صفحات من نور» ١٠,٣٠ الليلة من إذاعة القاهرة الكبرى د.محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف حول ضم المساجد الأهلية إلى الوزارة وإعداد الدعاة المؤهلين ود.محمد الفيومي أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عن المنح التي يقدمها المجلس للمسلمين في العالم الإسلامي. البرنامج تقديم نفيسة شاهين.

وراء كواليس مشكلة الإسكان

□ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام خبير الإسكان المهندس حسين صبور. حيث ندخل معه كواليس مشكلة الإسكان وحلولها وإذا كانت المجتمعات العمرانية حلا لها في القاهرة أم هي مجتمعات متكاملة. ومقارنة مساكن الشباب بالمساكن الفاخرة حولها. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

دنيا بالألوان

□ يستضيف برنامج «دنيا بالألوان» ١١,٥٠ صباحا من الشباب والرياضة د.مصطفى عبد الرزاق نوفل الذي يتحدث عن ألوان الجزر الأحمر والأصفر والبرتقالي ودلالتها بالفائدة الغذائية. تقديم إيمان بخيت.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ أطلب واتمنى
١٠.٢٧ كارتون الأطفال
١٠,٣٩ حرف وكلمة
١٠,٥٤ كارتون أطفال ياباني
١١,١٩ بريد المرأة
١١,٣٥ البساط السحري
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٢ قضايا معاصرة
١٢.٤٢ مسلسل الحرملك
١,٣٠ عالم الرياضة
١.٤٢ المجلة السكانية
١,٥٨ أماني وأغاني
٢,٢٩ صحة الزهور
٢,٥٢ دنيا الشباب
٣,٢٣ مسلسل «عصر الحب»
٤,٠٦ البرامج التعليمية
٥,٣٧ عالم الطيران
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار + العالم بين يديك
٧,٤٥ مسلسل «أولاد الأصول»
٨,٥١ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار
٩,٢٤ كمبيوتر المسابقات
٩,٥٦ زووم
١٠,٥٦ اخترنا لك
١٢,٠٠ آخر الانباء
١٢,٤٧ الجزء الثاني السهرة التليفزيونية «نهارك ابيض»
٢.٢٤ كلام في الرياضة
٢.٥٥ مجلة الأغاني
٣,٢٥ ابتسامة آخر الليل
٣,٤٠ أوتار الليل
٣,٤٥ القرآن الكريم.

حافية على جسر الذهب: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (حافية على جسر الذهب) بطولة: ميرفت أمين وحسين فهمي وعادل أدهم ومريم فخر الدين. وإخراج عاطف سالم، ويدور حول كاميليا التي تهوى التمثيل وتتعرف بالمخرج أحمد سامح الذي يقدمها للسينما ويتفقان على الزواج.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٥ مسلسل أجنبي
١١,٠٠ فقرات اليوم المفتوح
١١,٤٦ دنيا الأطفال
١٢,٢٠ عالم الطب
١٢,٣٧ الاسبوع الرياضي
١,٠٤ خمسة لصحتك
١,١٢ أعلام الموسيقى والغناء
١,٤٢ فرسان الارادة
١,٥٧ روضة الاسلام
٢,٣٠ مجلة الأصدقاء
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ الكون
٣,٤٥ فيلم (الضجيج الكبير) بطولة: ستان لوريل وأوليفر هاردي، وإخراج مايكل سانت كلان، وتدور أحداثه في إطار كوميدي
٥,٠٠ لقاء كل يوم
٥,١٥ خمسة سياحة
٥,٣٠ بانوراما عسكرية
٦,٠٠ المسلسل
٦,٤٥ المجلة الثقافية: عن اختيار القاهرة عاصمة ثقافية للعرب لعام ٩٦، وذلك من خلال لقاءات مع د.ناصر الانصاري ومحمد غنيم البرنامج تقدم إيمان نبيل.
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٤ النشرة الجوية
٨,١٥ نقل البطولة الدولية للاسكواش من نادي هليوبوليس الرياضي
٩,١٢ المسلسل الحنبي
١٠,٢٧ الفيلم العربي «حافية على جسر من ذهب»
١٢,٣٠ بين الواقع والخيال
١,٠٠ أحداث ٢٤ساعة
١,١٥ تياترو
٢,٠٠ بورتريه عن الناقد عبد الفتاح البارودي
٣,٠٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٠١ الكارتون ١١,٢٥ بوجي وطمطم ١٢,٠٠ بستان الكلام في القرآن ١٢,٤٠ برج التحكيم ١,٠٣ مع مرتبة الشرف ١,٣٢ الولد من الفنون ٢,٠٥ حروف المحن معروف ٢,٣٥ ضيوف القاهرة ٣,٠٠ كلامك على مسئوليتك ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم ٥,١٥ كيف تستثمر أموالك ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٠٥ طريق المستقبل ٦,٣٩ عيادة ٣ق ٧,٠٠ الشارع الرياضي ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٨,١١ الفيلم العربي ياسمين ١٠,١٢ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل ١١,٢٧ قمم مصرية ١١,٥٧ استراحة قصيرة ١,٤٨ مايطلبه المشاهدون ٢,٣٣ كلمات ٢,٣٨ ختام.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ زهور ٢,٣٠ لعب ×لعب ٢,٤٠ حبايبي الحلوين ٣,١٥ في خدمتك ٣,٣٠ البيئة والحياة ٤,٠٠ للمرأة والمجتمع ٤,١٥ دليل ق٤ ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ الاتنا الشعبية ٦,٠٠ فنون شعبية ٦,٣٥ معلومات عالماشي ٦,٤٠ المسلسل ٧,٤٠ أيام من عمري ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٩,٠٠ كلام للشباب ١٠,٠٠ أيام زمان ١١,٠٠ أنباء وخدمات ١١,٣٠ آخر السهرة ١٢,١٠ قصائد ملونة ١,٠٠ القناة الرياضية ٢,٣٠ الختام.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ الاترية ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٤٥ الاتيليه ٤,١٥ كلمات ولكن ٤,٣٥ بانوراما ٥,١٠ الرأي العام ٥,٢٠ مسلسل معاشي يادنيا ٦,٠٥ كتاب يقرأه الجميع ٦,٢٠ المستقبل ٦,٣٠ دنيا الشباب ٧,٠٥ رياضة ولكن ٧,٣٠ استقالة ٨,١٠ بحوار الفن ٨,٣٠ الطم نور ٩,١٠ فن الحياة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بهنو ١٠,٤٥ أسرار ١٢,٠٠ فيتو ١٢,٢٠ مسرح النجوم ١٢,٥٥ كان والآن ١,٢٥ آخر الكلام ١,٤٠ همسات القلوب ١,٥٥ السوبر فايف.

سهرات الشاشة

ياسمين: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ياسمين) بطولة: مديحة يسري وفيروز وأنور وجدي، وزكي رستم وإخراج أنور وجدي.

مهرجان الزفاف الجماعي: ق٦

□ يقدم برنامج «مساء الخير يابلدي» في سهرة القناة السادسة الليلة حلقة خاصة عن حفل الزفاف الجماعي الذي أقامته جمعية أسر المجندين والشهداء بالغربية واشترك فيه مجموعة من نجوم الغناء في مصر. البرنامج البرنامج تقديم إبراهيم أبو زينة وإخراج ياسر البدري.تياترو عن الفهلوان

تياترو عن مسرحية الفهمان

□ يناقش برنامج (تياترو) في سهرة الليلة على القناة الثانية العرض المسرحي (الفهلوان) تأليف رأفت الدويري وديكور وإخراج زوسر مرزوق وبطولة: أشرف عبد الغفور وحنان سليمان وإيمان صلاح الدين، ويستضيف البرنامج (الأبطال) والمؤلف والمخرج.

الواقع والخيال في زقاق المدق

□ يناقش برنامج (بين الواقع والخيال) الليلة على القناة الثانية فيلم(زقاق المدق) بطولة: يوسف شعبان وشادية وصلاح قابيل، وإخراج حسن الإمام، وسيناريو وحوار سعد الدين وهبة الذي يستضيفه البرنامج والكاتب محمد سلماوي ولقاءات مع الجمهور حول أحداث الفيلم ومدى مطابقتها للواقع.

عصرا: صراع الزوجات

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(صراع الزوجات) بطولة: دلال عبد العزيز ومحمود حميدة ونهلة سلامة، وإخراج نعمات رشدي.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٤٥ مسلسل الأطفال ٤,٠٠ عبقرينو ٤,١٥ شطارة ستات ٤,٤٥ لعب العصاري ٥,٠٠ بكرة وبعده ٥,٤٥ فنون شعبية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ صناع الامان ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٠ وعد الحر ٧,٤٥ بدون رتوش ٨,١٥ آيات محكمات ٨,٣٠ دوري الجامعات ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٣٥ كاميرا ق٦/ ١٠,٤٥ معاني الاسامي ١١,٠٠ مساء الخير يابلدي ١٢,٠٠ المنبعون في اجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٤٠
الشروق	٦.٠٧
الظهر	١١.٣٩
العصر	٢.٤٦
المغرب	٥.٠٩
العشاء	٦.٢٨

إذاعة القرآن الكريم

□ من أسرار التنزيل: ١٠.١٥ صباحا عن بعض أسرار التنزيل في الآيتين ١٩٢ - ١٩٣ من سورة آل عمران.
□ في رحاب السنة: ٢.٤٠ عصراً عن حديث الرسول الكريم: «أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي...»

القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٢ هيا بنا نلعب ١.٢٧ زهور الصعيد ١.٥٧ مسلسل الأطفال ٢.٣٦ فتافيت السكر ٢.٤٢ أشبال الصعيد ٣.٢ كل يوم رياضة ٣.٢٢ البركة فيهم ٣.٩٨ الانسان والبيئة ٤.٨ المجلة العلمية ٤.٣٩ سلامتك ٤.٥٤ خطوات شابة ٥.٩ حدث في الصعيد ٥.١٦ نشرة عربي ٥.٣٢ آدم وحواء ٦.٥ صورة ٦.٥٧ نافذة على التاريخ ٧.١٣ العلم نور ٧.٤٤ الأول مين ٨.١٤ الأمل ٨.٤٥ جوز وفرد ٩.٥ شباب ٢٠٠٠ ٩.٢١ شقاوة أرقام ١٠.٢١ بروجيكتور ١١.٦ نشرة الخدمات ١١.٢٣ مسلسل ١٢.٤ على الربابة ١٢.٥٩ أنغام الليل ١.١٤ اللهم تقبل ١.١٨ القرآن الكريم

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١.١٠ بستان وأزهار ١.٤٠ اليوم المفتوح ٢.١٠ الطب في خدمة المجتمع ٢.٣٠ لمن يهمه الأمر ٣.٠٠ المسلسل العربي ٣.٤٥ المكتبة الرياضية ٤,١٥ فيلم: صراع الزوجات ٥,٤٥ الميدالية الفضية ٦,١٥ كأس التفوق ٦.٤٥ سحر الأمية ٧,٣٠ حكاية رقم ٨,٠٥ دويتو ٨,٣٥ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة الجنوب ١٠,٠٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

عمارة الموت

أثارت عمارة مصر الجديدة التي انهارت على من فيها في ثوان مخاوف كثير من المصريين.

إن الأصل في الشقة التي يعيش فيها الإنسان أنها هي مصدر الأمان والطمأنينة والراحة. فإذا تحول مصدر الأمان إلى مصدر للخوف والرعب والخطر كانت الحياة جحيما لا يطاق.

وتنبع مخاوف السكان عموما من عدم معرفتهم هل قام صاحب العمارة بتعلية العمارة وبناء أدوار جديدة بغير ترخيص أم لا؟

كما تنبع مخاوف كثير من أصحاب العمارات إلى عدم معرفتهم هل قام أحد سكان العمارة بهدم حوائط أو أعمدة في بيته وهو يقوم بعمل الديكور أم لا؟

أي أن مصدر الخطر مزدوج، فهو ينبع من أصحاب العمارات والسكان، وقد درج الاثنان على استسهال المخالفات أو القيام بها ودفع غرامة بعد ذلك.

وفي حالة عمارة مصر الجديدة فإن الكلمة النهائية من الجهات المختصة لم تصدر بعد، ورغم ذلك فهناك مؤشرات تشير إلى وقوع مخالفات.

لقد بنيت العمارة منذ ٢٥ سنة، وبعد بنائها بثمانيني سنوات عاد المالك ليرتفع خمسة طوابق أخرى مخالفة، وقد تحرر له محضر بذلك وصدر حكم بتغريمه ١٢١ ألف جنيه. ومنذ ثلاث سنوات صدر قرار بتنكيس العقار، إلا أن المالك لم يقم بتنفيذه.

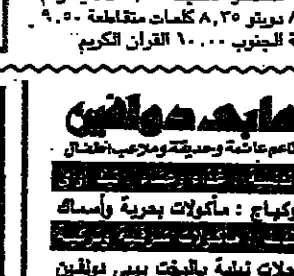
هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد جرت عمليات ديكور وهدم لبعض الحوائط والأعمدة في العمارة من قبل بعض السكان.

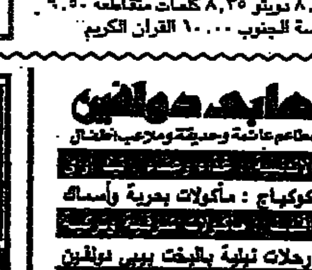
باختصار تعددت الأسباب وكانت النتيجة هي سقوط العمارة، والسؤال الآن: لماذا لا يقوم أصحاب العمارات بوضع صورة لرخصة العمارة في مدخل العمارة، حتى يطمئن السكان إلى أن صاحب العقار لم يخترق الترخيص ويقوم ببناء أدوار مخالفة.

أيضا فإن أي تعديلات في الشقق أو ما نسميه ديكور يجب القيام به الحصول على إذن كتابي من المالك فهو وحده أدرى بما يهدد عمارته.

إن اختراق القانون ومخالفته يجب أن يلقيا جزاء رادعا لأن هذا يشكل عبثا بنفوس الناس ويهدد حياتهم، وهو أسلوب يوشك أن يصير تقليدا وعرفا.

أحمد بهجت







◆ فى مؤتمر صحفى مشترك بعد مباحثاتهما فى شرم الشيخ ◆

مبارك: يجب أن ننسى كلمة الحرب ولا أحد يستطيع أن يمنع تقدم عملية السلام

العراق هو الذى يقرر مايريده ونقف ضد أى محاولة لتقسيم أراضيه

بعد مباحثات مكثفة استمرت نحو ٣ ساعات بين الرئيس حسنى مبارك. والعاهل الأردنى الملك حسين. جرت أمس فى مدينة شرم الشيخ. حول الجمود الذى أصاب عملية السلام بالشرق الأوسط. عقد الزعيمان العربيان مؤتمرا صحفيا تحدث الرئيس مبارك فى بدايته قائلا:

أرحب بأخى جلالة الملك حسين.. والحقيقة إننا تعودنا أن نلتقى بصفة مستمرة للتشاور فى القضايا التى تهم المنطقة. ونتبادل الآراء. خاصة فى الموقف الحالى بالنسبة لقضية السلام. والجمود الذى أصابها. والتأخير فى عملية السلام.. لأن كلينا يخشى أن يبقى الحال على ما هو عليه.. وقد يؤدى ذلك إلى تدمير العملية بالكامل.


■ الرئيس مبارك والملك حسين أثناء مباحثاتهما أمس


.. وأثناء جولتهما فى أحد فنادق شرم الشيخ


■ الزعيمان فى حوار حول القرى السياحية الجديدة فى شرم الشيخ

وأضاف الرئيس مبارك: لذا لذلك نحن دائما نتشاور ونبحث عن أفضل أسلوب من أجل إحداث تقدم فى عملية السلام.. ونتبادل الآراء بصفة مستمرة. لعل الموقف يتحسن وتحترم إسرائيل ما تم الاتفاق عليه. لأن ذلك هو الموضوع الرئيسى بالنسبة لقضية السلام حاليا. وهو الأمر الذى يعطى ثقة لأى قوى أخرى. أو دولة أخرى. تحاول الدخول فى مفاوضات سلام لإنهاء المشكلة نهائيا. أو قد يعقد المسألة ويجعل الثقة معدومة فى هذا المجال.

مازلنا فى انتظار التنفيذ

ثم تحدث العاهل الأردنى الملك حسين.. فقال: أشكر أخى سيادة الرئيس الكبير العزيز على ترحيبه بنا فى هذا الجزء من مصر العزيزة الغالية.. الجزء الجميل ومرة أخرى أعرب عن سعادتى بأن تتاح لى الفرصة. وهذا اللقاء.. ولقاءاتنا والحمد لله متصلة باستمرار.. وموقفنا هو موقف أخواننا بالنسبة للتطورات فى هذا الجزء من العالم. وبالنسبة لمخاوفنا على مسيرة السلام. والأخطار التى تبدو واضحة للجميع.

ولذلك فهى فرصة طيبة لنا جميعا. أن نكون فى هذا اللقاء مع الأخ الكبير لنسمع أراءه وملاحظاته ونتبادل معه الآراء. ونطلعه على كل ما دار معنا أيضا. خاصة فيما يتعلق بمؤتمر واشنطن وما تبعه.

وقال العاهل الأردنى: سيادة الرئيس.. لقد سمعت وسمعنا ان هناك التزاما

حسين: أهيب بالجميع أن ينتبهوا ويواصلوا مسيرة السلام

أكدت لعرفات فى أريحا تأييدنا الكامل لاستعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة

بتنفيذ كل ما اتفق عليه. ومازلنا فى انتظار التنفيذ والالتزام وحده لا يكفى.. ولن يكون له معنى.. إنما لابد أن يكون هناك تنفيذ كامل لكل ما اتفق عليه. وندعو الله أن يوفقنا فى ذلك الاتجاه.

أشدت بحكمة الرئيس مبارك

وردا على أسئلة الصحفيين: رد الملك حسين على سؤال حول ما خرج به من مؤتمر واشنطن. وإن كان يتمشى مع ما يجرى حاليا على أرض الواقع؟ قال الملك حسين: ان قمة واشنطن كانت مجالا لحديث صريح. وبالمناسبة فى مداخلة من جانبنا فى واشنطن أشرت بحكمة الرئيس مبارك بعدم الحضور. وربما كان متوقعا ماجرى. ولقد ذهبنا إلى هناك. وطوال فترة انعقاد المؤتمر لم نلحظ اى تغيير أو تقدم.. تغيير لمواقف سمعنا بها قبل ذهابنا إلى هناك. وانها من حيث النتيجة فقد تم الاتفاق عن أن يكون هناك عمل فى المنطقة ومواصلة البحث عن طريق تنفيذ كل ما اتفق عليه بين الجانب الإسرائيلى والجانب الفلسطينى على طريق الحل. وكانت هذه المباحثات ومازالت متعثرة فى مجال أو أكثر. وهذا ما حدث فيما يتعلق بالمؤتمر وبالنتائج حتى الآن. ولازلنا بانتظار النتائج الحاسمة من حيث تنفيذ كل ما اتفقنا عليه وبشكل يرضى جميع الأطراف حتى نستأنف مسيرة السلام

الدور الأوروبى

وحول تصورهم للدور الذى يمكن أن يقوم به الاتحاد الأوروبى بالتنسيق مع الولايات المتحدة لدفع عملية السلام.

أجاب الملك حسين:

اعتقد ان لأوروبا دورا رئيسيا يمكن ان تقوم به. فأوروبا جارة لمنطقتنا. ولها تاريخ مرتبط بهذه المنطقة. ولها اهتمام فى دفع عملية السلام. ولن يعم السلام فى المنطقة. واعتقادى ان أوروبا لا تسعى لدور متعارض مع الدور الأمريكى. وان دورها مكمل لدفع عملية السلام.

وقال الرئيس مبارك: أن الولايات المتحدة تلعب دورا حيويا فى عملية السلام. وبذلت الكثير من الجهود فى هذا المجال منذ بداية مفاوضات السلام وحتى الآن.

وأعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده ان أوروبا لديها اهتمامات فى المنطقة. ومن ثم ستكون جهودها بمثابة مساعدة جيدة لجهود الولايات المتحدة الأمريكية والآخرين حتى يعم السلام فى المنطقة.

المؤتمر الاقتصادى

وردا على سؤال للملك حسين حول مستوى التمثيل الأردنى فى المؤتمر الاقتصادى. وإمكانية تحقيق تعاون اقليمى حاليا فى ظل غياب السلام؟ قال الملك حسين:

إن المؤتمر حسبما أعلم سيعقد فى موعده. وأعتقد ان هناك شكوكا لدينا جميعا بأن يكون الاندفاع لهذا المؤتمر كما كان عليه فى السابق بسبب الأوضاع التى نعيشها.

وفيما يتعلق بالحضور الأردنى. فلن يكون هناك حضور رسمى. بمعنى أننى لن أحضر شخصيا هذا المؤتمر. ولكن الجهات المعنية ورجال الأعمال لابد أن يساهموا فى هذا المؤتمر حتى تكون مؤتمراتنا ناجحة مستقبلا فى هذا المجال. من حيث تحقيق التكامل والتعاون وتهيئة الفرص للأجيال القادمة لتنعم بحياة لم تكن من نصيبنا حتى الآن. ولابد أن يكون هناك سلام عادل وشامل فى هذه المنطقة.

وعقب الرئيس مبارك قائلا: أعتقد انه كما قال جلالة الملك ان انعقاد المؤتمر فى موعده هذا أمر منتهى. وكلانا له مصلحة فى أن ينعقد هذا المؤتمر. وكلانا يريد استثمارا أكثر. وإيجاد وظائف أكثر وإنتاجا أكثر. وإذا كانت هناك دولة لا تسير فى عملية السلام. فهى تتحمل مسئوليتها.. وإذا كانت ستتعامل مع الشركات التى تشارك فى المؤتمر سواء عربية أو غير عربية. فهذا أمر متروك لها.

التلويح بالحرب

وردا على سؤال لأفكار الخرانلى محررة شئون رئاسة الجمهورية بالأهرام للزعيمين حول ما تشهده المنطقة العربية من ردة فى عملية السلام. بل والتلويح بالعودة إلى أجواء الحرب. خاصة بعد ما سمعناه من أن ميزانية الدفاع الإسرائيلى سوف تزيد مليار دولار لمواجهة احتمالات مجابهة عسكرية مع سوريا. وان كان هذا يستدعى عقد قمة أخرى لصانعى السلام. على أن تكون بدعوة من الدول العربية هذه المرة

أجاب الملك حسين. أعتقد إنه لا يوجد إنسان يتحدث عن الحرب. أو يرغب فى تصورها لكى تضع أوزارها من جديد بأى شكل من الأشكال فى هذه المنطقة. وحتى هذا رأيى وشعورى وأعتقد انه شعور الرئيس مبارك. وهو أكثر قدرة على التعبير عما يشعر به باعتباره رجلا عسكريا حارب مثلما حاربنا فى الأردن.

ان الحرب فى حد ذاتها ليست هى الهدف أو الغاية. فالمفترض انها تكون جسرا يؤدى إلى السلام فيما بعد. ولحياة كريمة ومريحة للناس أجمعين. ونحن نشهد فى هذه الفترة أجواء غير مريحة. لذا نهيب بالجميع أن ينتبهوا ويسيرونا فى مسيرة السلام. التى نؤمن به ولنرفع أصواتنا عالية تجاه المتطرفين الذين خربوا العملية فى مسار السلام. وتسببوا فى مثل هذه الأوضاع. حتى الآن لتستأنف إن شاء الله على طريق جاد لتحقيق السلام الشامل.

الحرب كلمة خطيرة جدا

وقال الرئيس مبارك ان الحرب كلمة سهلة. لكنها كلمة خطيرة جدا. فلا الشعب العربى أو الشعب الإسرائيلى يريد زيادة فى إراقة الدماء. أوالقتل أو التخريب. أو التفريق. وأعتقد ان كلا الشعبين لا يرتضى ذلك. ولذلك فإننى أهيب بالحكومة الإسرائيلية الا تلوح من ان لآخر بعملية الحرب لأنها عملية قاتلة لكلا الطرفين.

وأضاف الرئيس مبارك: نحن من انصار السلام. ويجب أن نلوح بالسلام وننسى كلمة الحرب إذا كنا فعلا نريد السلام. وإذا كنا سنستعمل كلمة الحرب للتهديد والوعد والوعيد. فنعتقد انه ليس من صالح إسرائيل ان تستمر فى التلويح بكلمة الحرب لأنها كلمة نمطية مكونة من ثلاث حروف. ولكن اثارها خطيرة.

فشل روس

وردا على سؤال للرئيس مبارك:

بعد فشل جهود دنيس روس فى مفاوضات السلام. ونجاح جولة الرئيس الفرنسى جاك شيراك. وتعيين مبعوث سلام مقيم لوروبى فى الشرق الأوسط. فهل يمكن بوصفكم رئيسا للقمة العربية أن تستثمر هذه المعطيات لصالح عملية السلام؟ قال الرئيس مبارك:

أولا: إن دنيس روس عاد لأنه لم يستطع إنهاء الموضوع بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى الوقت المحدد له. ومازالت هناك مشاكل. وقد تكون الفجوة قد تضاءلت بعض الشىء. لكن مازال هناك مواقع أساسية وحساسة. أما استخدام هذه الفجوة فنحن لا نريد أن نكون لتهازيين ونلعب على هذه العملية الآن.

نحن نريد الانتظار وندفع فى اتجاه السلام. ونحن لا نثير مشاكل. إنما نحن ننتقد السياسة التى لا تؤدى إلى عملية السلام. لقد سبق أن قلت من قبل إن امريكا هى القوة الرئيسية التى تنشط عملية السلام. وقد بدأت منذ أيام حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣. وحتى الآن وحصلنا على نجاحات كثيرة. فمصر وصلت لاتفاقية سلام. كذلك الأردن. كذلك الفلسطينيون. لكن المشكلة الآن هى ان من يقولون إننا نحترم التزاماتنا لا يحترمونها. لذلك لا يمكن أن نقول إن الدور الأوروبى سيحل محل الدور الأمريكى. فهذا مستحيل. الدور الأوروبى يمكن أن يساعد ولكن الدور الأمريكى هو الدور الأساسى فى عملية السلام.

زيارة أريحا

وردا على سؤال للملك حسين حول كيف تعامل مع القلق الإسرائيلى الذى سببته زيارته لأريحا. خاصة إن الإسرائيليين يعتبرون الأردن أقرب دولة عربية لهم. وما هى الرؤية الأردنية لدفع عملية السلام. قال الملك حسين. لقد كان من الطبيعى أن استغل أول فرصة لزيارة فلسطين. لقد فعلت وأنا سعيد للغاية لكننى استطعت القيام بهذه الزيارة لأؤكد للرئيس عرفات ولإخواننا الفلسطينيين تأييدنا الكاملة لاستعادة حقوقهم وأراضيهم وحقوقهم المشروعة. وهذا هو موقفنا.

المستوطنات

وردا على سؤال للملك حسين حول: فى ظل ظروف اعادة إسرائيل للمستوطنين فى المستوطنات فى الضفة الغربية. ماهى النصيحة التى يقدمها لعرفات حاليا. وكيف يمكن ان تشارك الأردن فى اقناع العناصر المعتدلة لأن الاقناع من الداخل أكثر تأثيرا؟ قال الملك حسين:

ان الرئيس عرفات هو الرئيس المنتخب. ونحن ندعم بأقصى طاقاتنا بامكانياتنا. واتصالاتنا مستمرة. وهذا هو الواقع وذلك ليس بالشىء الجديد. وفى هذه المرحلة هو أشدهما كان عليه فى المراحل السابقة.

أما فيما يتعلق بإسرائيل او بالنسبة لليهود فى هذا العالم فأعتقد ان نداءنا للجميع هو ان تتضافر جهودهم فى سبيل تكرار السلام وتعزيز مسيرته.

مستقبل السلام

وردا على سؤال للزعيمين: حول تصورهما لمستقبل السلام وان كان هناك امكانية لاختراق الجمود الحالى؟

قال الرئيس مبارك

ان عملية السلام قد سارت بالفعل منذ ١٧ او ١٨ عاما مضت ولن يستطيع أحد ان يوقف العجلة من التقدم للأمام:

ربما تكون هناك مصاعب كل فترة ولكن لن يستطيع احد ان يضع مزيدا من التعقيدات فى العملية

فالعملية هى لمصلحة ورفاهية كل الشعوب. ومن مصلحة ورفاهية كل الشعوب الا يستطيع احد ليقاف عجلة السلام بأى طريقة

وقال الملك حسين انه يوافق بالكامل على ما قاله الرئيس مبارك فقوة الدفع موجودة ونحن نواجه لحظات صعبة. ولكن هذا الا يؤدى بنا اليأس لان السلام عملية جماعية وليست فردية وهو لمصلحة كل الشعوب فى المنطقة.

شمال العراق

وحول وجهة نظر الزعيمين تجاه مايحدث فى شمال العراق والحظر الاقتصادى المفروض عليهم قال الرئيس مبارك: لا أحد يرضى بما يحدث فى شمال العراق ونحن نختلف مع أى جهة تسعى لتقسيم العراق لأن معناه حروب ومشاكل جديدة ستنشأ فى المنطقة حتى بعد الوصول لسلام عادل مع الاسرائيليين لأنه لايمكن للعراق أبدا أن تقبل أن ينقطع منها جزء من أراضيها ويذهب لجهة أخرى. ولنترك للعراق أن تقرر ماتريد ولكننا لانتدخل مع طرف دون الآخر لأن هذا معناه تقسيم الأراضى العراقية ودولة تأخذ جزءا من الشمال وجزءا من الجنوب لتكون كارثة على الأمة العربية والمنطقة كلها

وردا على سؤال الرئيس مبارك حول ماسبق وطلبه بالتحلى بالصبر مع الحكومة الاسرائيلية فالى متى الصبر فى رأيكم قال الرئيس مبارك: لايمكن أن أحدد وقتا معينا للصبر مع رئيس الوزراء الاسرائيلى اننى أعلم للمصاعب التى يواجهها . ولكن دعونا نساعده حتى يستطيع المضى قدما. وكما قال لى عدة مرات انه سيفى بالتزاماته. فنحن نود مساعدته حتى يمكن أن يفى بالالتزامات التى أخذها على عاتقه مع زملائه.

وردا على سؤال للرئيس مبارك عما اذا كان قد ناقش مع العاهل الأردنى الوسائل التى تنشط الدور الأوروبى فى عملية السلام وماهو تصوركم للدور الأوروبى خلال المرحلة القادمة. وان كان ويمكن أن تشارك أوروبا فى رعاية عملية السلام مثل روسيا والولايات المتحدة الأمريكية؟

قال الرئيس مبارك ان الدور الأوروبى نشيط ولايحتاج لتنشيط. فكما رأيت الرئيس شيراك حضر الى المنطقة. والمجموعة الأوروبية اجتمعت وقررت تعيين مندوب لها للمنطقة والدور الأوروبى كما قلت هو دور مساعد لعملية السلام ولكننى لازلت أقول أن الدور الأمريكى هو الدور الرئيسى فى عملية السلام.

جولة لمبارك وحسين فى شرم الشيخ

اصطحب الرئيس حسنى مبارك الملك حسين فى جولة داخل مدينة شرم الشيخ. حيث توجها إلى فندق «انتركونتيننتال».. وصافح الزعيمان عددا من الزائرين والسائحين الذين تصادف وجودهم بالمنطقة. حيث التقطت بعض الصور التذكارية مع الرئيس حسنى مبارك والعاهل الأردنى.

وقد تناول الرئيس مبارك وضيفه القهوة فى إحدى استراحات الفندق المطلة على خليج «نعمة» بشرم الشيخ.

ويرافق الملك حسين خلال زيارته القصيرة لشرم الشيخ السيد عبدالكريم الكباريتى رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكى الهاشمى.

وكان العاهل الأردنى الملك حسين قد وصل ظهر أمس إلى مدينة شرم الشيخ حيث كان الرئيس حسنى مبارك فى مقدمة مستقبليه بالمطار، كما كان فى الاستقبال الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد صفوت الشريف وزيرالإعلام والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.

الرئيس مبارك يقود السيارة بنفسه

فى بداية المؤتمر الصحفى الذى عقده الزعيمان بفندق «تاور كلوب» وجه احد الصحفيين سؤالا للرئيس مبارك قائلا:

هل يمكن اعتبار جولتكم مع الملك حسين فى المدينة وخاصة وان تقود السيارة بنفسك جلسة مباحثات. وماهى الموضوعات التى دارت خلالها.

أجاب الرئيس مبارك مازحا: ان ما دار فى السيارة سر لن اقوله.

وانفجر الجميع فى الضحك.

ولكن موضوع قيادتى للسيارة. فان جلالة الملك يعاملنى نفس المعاملة. بل يفعلها كثيرا وتربطنا بجلالة الملك علاقات ممتازة وقوية جدا. ولاتكون هناك كلفة بيننا.

وفى الحقيقة لقد صاحبت الملك فى السيارة فى جولة لانه لم يرها من قبل سوى مرة واحدة عندما حضر مؤتمر صانعى السلام. ولذلك اردت ان يشاهد شرم الشيخ. والتطور الذى حدث فيها بعد تحرير سيناء. وهو يستطيع ان يحدثكم كما شاهده، ولكن لقد تسلمنا من إسرائيل فندقا واحدا اسمه مارينا التى ادعت ان المصريين سوف يهدمون الفندق. ولكن العام القادم سوف يكون لدينا حوالى ١٥٠ فندقا. ولقد صاحبت جلالة الملك فى هذه الجولة لانه طلب ان يشاهد مدينة شرم الشيخ.

وعلق الملك حسين قائلا: اننا شاكر ايضا للرئيس مبارك على هذه الفرصة، واننى سعيد بكل ما شاهدته فى هذا الموقع الجميل فعلا. وفى نفس الوقت احب ان اقول شيئا أخر اننى مرتاح الاعصاب جدا.

لأن قيادة الرئيس مبارك للسيارة كانت ممتازة

BMW فى مصر
إنطلاقة جديدة نحو مستقبل واحد



عقدت شركة أبو الفتوح للسيارات مؤتمر صحفى يوم الأثنين الماضى ٢٨ أكتوبر بقاعة ألف ليلة وليلة بفندق النيل هيلتون حضره المهندس حسام أبو الفتوح والسيد / تلتشيك عضو مجلس إدارة مجموعة BMW والسيد / بايسن والسيد / برايسلر من شركة BMW بألمانيا وقد قام المهندس حسام أبو الفتوح بإلقاء كلمة الافتتاح قال فيها ان شركة بى إم دبليو تؤمن أن المستقبل الحقيقى فى الأسواق الناشئة آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط حيث تتميز اقتصاديات دول هذه المنطقة بسمات خاصة ليس فقط فى ادائها المتاز بل أيضا بوجود المنافسة الحقيقية الجادة التى تستطيع BMW مواجهتها وتفخر BMW على وجه الخصوص بمشروعها المشترك الأخير الخاص بتجميع سيارات BMW فى مصر فقد جعل المناخ السياسى المستقر والإصلاحات الأقتصادية المتقدمة من مصر نموذجا للسوق الناشئة المهيأة للاستثمار وسوف تبدأ الشركة قريبا البدء فى تجميع سيارات BMW فى مدينة السادس من أكتوبر ومن المقرر أن يتم تجميع سيارات بى. إم. دبليو. الفاخرة ذات السمعة العالمية فى مصر باستخدام عمالة محلية حيث يوفر المصنع ٤٠٠ فرصة عمل تقريبا مما يساعد على خفض التكاليف بنسبة كبيرة. تقوم فكرة بى إم دبليو لانشاء مصانع تجميع جديدة خارج ألمانيا على روح المشاركة المرتبطة بالمستقبل كما ان BMW سوف تقوم بتحليل وتصميم كافة أنظمة المعلومات التى يتطلبها المشروع وسوف يتميز مصنع التجميع المصرى بتوافر أحدث أنظمة السلامة والتأمين ذات الكفاءة والجودة العالمية ومن المقرر أن يبدأ التجميع المحلى لسيارات BMW فى النصف الثانى من عام ١٩٩٧ وسوف يقوم عمال مدربون تحت إشراف خبراء الماني بتنفيذ الإنتاج المحلى وتهدف BMW إلى أن تصل إنتاج السنة الأولى إلى ١٠٠٠ سيارة ٤٢٪ منها سوف ينتج من أجزاء محلية ومن المقرر أن يتسع نطاق الإنتاج ليصل إلى ٥٠٠٠ سيارة سنويا بحلول عام ٢٠٠٠. أكد السيد هنلريك فون كونيهم المدير الإدارى لـ BMW فى الشرق الأوسط أن السيارة BMW هى الأختيار الأفضل فقد أرتفعت نسبة المبيعات ٢٠٪ خلال النصف الأول من عام ٩٦ وتعتبر زيادة المبيعات دليلا على أن استثمارات BMW والتى تشمل مركز خدمة مبيعات واستيراد وانشاء مركز تدريب فنى إقليمى فى الشرق الأوسط بدأت طريقها فى التوسع. فى عام ١٩٩٤ اشترت BMW شركة روفر من شركة روسبيس البريطانية حيث اندمج أكبر اسمين فى عالم السيارات الأوروبية وسيؤدى اندماج أكثر مصنعى السيارات خبرة إلى إنتاج مليون مركبة سنويا يشمل سيارات BMW ذات الرفاهية العالية إلى جانب مركبات روفر ولاند روفر الخاصة بالطريق الوعرة. كما افتتحت BMW مصنعا جديدا لها فى أمريكا لصنع السيارة Z3 وحاليا يعتبر هذا المصنع الوحيد لسيارة أوروبية فى أمريكا وبعد ٨٠ عاما من التواجد وقعت BMW اتفاقية أخرى مع مصنع بريطانيا لسيارات رولزرويس لابتكار أحدث مصنع فى العالم لتصنيع محركات الطائرات.

المياه فى الشرق الأوسط

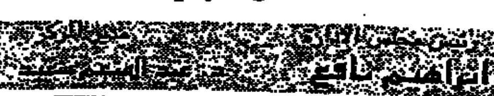
الجغرافيا السياسية للموارد والنزاعات

تأليف: حبيب عائب

دراسة اكاديمية جادة تتناول الأبعاد المختلفة للمياه فى المنطقة من الزوايا الطبيعية والقانونية والسياسية وتناقش وتحلل القراءات الخاطئة لخريطة المنطقة والمعرفة المتيسرة بالمعطيات الهيدرولوجية الاقليمية ومن ناحية أخرى تغوص الدراسة فى فحص المعلومات والمؤشرات الرقمية الشائعة

يطلب من وكالة الأهرام للتوزيع ومكتبات الأهرام

■ الثمن ١٠ جنيهات ■



رئيس تحرير السلسلة: نبيل عبد الفتاح

خبراء الدول الصناعية السبع يبحثون الجوانب الفنية لنزع السلاح النووى

باريس - وكالات الانباء - اجتمع خبراء مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع وروسيا في باريس لبحث الجوانب الفنية لنزع السلاح النووى بما فى ذلك ما ينبغى عمله بشأن المواد المشعة الناتجة عن تفكيك الاسلحة النووية.

وكانت قمة الدول الصناعية السبع التى عقدت فى موسكو فى ابريل الماضى قد تضمنت الاجتماع الذى ناقشت خلاله الدول الصناعية الكبرى السبع وروسيا مخاطر الاستخدام المدنى والعسكرى للطاقة النووية. وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن اجتماعا عقد أمس ضم أيضا ممثلين من بلجيكا وسويسرا والوكالة الدولية للطاقة النووية.

وسوف يعلن عن نتائج المحادثات المقرر أن تستغرق عدة أيام بشأن قضايا الامان النووى عندما ينتهى الاجتماع غدا.

وسيناقش الخبراء عدة اساليب ممكنة للتعامل مع المواد المشعة الناتجة عن تفكيك الاسلحة النووية، كما سيعاد النظر فى مزايا وجدوى مختلف الوسائل التى تشمل ضمن اشياء أخرى تخزين او اعادة استخدام للمواد المشعة كوقود فى مفاعلات الطاقة النووية.

تجدد المعارك بين الجيش الفلبينى وجبهة مورو الإسلامية فى الجنوب

مانيلا - وكالات الانباء - تجددت معارك عنيفة امس بين القوات الحكومية الفلبينية وجبهة تحرير مورو الاسلامية بجزيرة «باسيلان» جنوب الفلبين، مما اسفر عن مصرع ستة جنود واصابة ثمانية آخرين.

وافاد متحدث باسم قيادة الجيش الفلبينى بأن جماعة ابو سياف، إحدى الفصائل الاسلامية فى الجنوب ربما تشارك جبهة مورو الاسلامية فى القتال ضد القوات الحكومية فى باسيلى. إلا انه أوضح أن ذلك لم يتأكد بعد.

فى الوقت ذاته صرح نائب رئيس جبهة مورو الاسلامية للشئون العسكرية بأن الجبهة تشك فى النوايا الحقيقية للحكومة التى اقترحت وقفا مؤقتا لاطلاق النار ثم هاجمت «باسيلان».

ومن جانبها اكدت حكومة مانيلا أن مفاوضات سرية ماتزال جارية للتوصل إلى وقف لاطلاق النار مع جبهة مورو الاسلامية التى تحتفظ بنحو ١٠ آلاف جندى ينتشرون فى ١٣ مقاطعة بجزيرة ميندناو الجنوبية.

الفصائل المتحاربة فى أفغانستان تقاطع مؤتمر طهران لحل الأزمة

دوستم يدفع بتعزيزات عسكرية للغرب و «الطالبان» تقصف قوات مسعود بالطائرات

طهران - كابول - وكالات الانباء - فى إطار الجهود الدولية المبذولة لوقف القتال فى افغانستان، بدأت امس فى العاصمة الإيرانية طهران اعمال مؤتمر إقليمى يستمر يومين بمشاركة ممثلين عن الامم المتحدة وتركيا والهند ومنظمة المؤتمر الإسلامى لبحث سبل إنهاء الأزمة الأفغانية.

وقال وزير الخارجية الإيرانى على اكبر ولايتى: إن المؤتمر يعد خطوة أولى نحو عقد مؤتمر دولى تحت إشراف الامم المتحدة قد يعقد فى نيويورك فى موعد لم يحدد بعد، مشيرا إلى ان أيا من الفصائل الأفغانية المتحاربة لن تشارك فى مؤتمر طهران على أساس ان إيران الداعية لانعقاده وجهت الدعوة فقط للدول التى تتمتع بنفوذ من شأنه المساهمة فى تهدئة الاوضاع المتوترة فى افغانستان.

وأوضح الوزير الإيرانى ان هدف المؤتمر ينحصر فى التنسيق فيما بين الدول والمنظمات المشاركة فيه من اجل تهيئة الاجواء المناسبة لعقد المؤتمر الدولى المقترح.

وقد رفضت باكستان المشاركة فى مؤتمر طهران بسبب قصر مدة التحضير له وعدم وضوح بنود جدول اعماله، فضلا عن حضور ممثل للهند.

وكانت إيران - التى لا تخفى عداءها لحركة الطالبان - قد اكدت مؤخرا استمرار اعترافها بحكومة الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى المخلوعة.

وعلى الصعيد العسكرى، خيم الهدوء النسبى على جبهة القتال شمالى العاصمة كابول، بينما كانت التعزيزات تصل باستمرار إلى مواقع القوات الموالية للحكومة المخلوعة بقيادة احمد شاه مسعود التى تشن منذ يومين هجمات مكثفة للسيطرة على ممر «دى سابز» الاستراتيجى المؤدى إلى كابول من جهة الشمال الشرقى.

وقصفت طائرات تابعة للطالبان مواقع شاه مسعود فى الوقت الذى قال فيه شهود العيان إن خمسة اشخاص لقوا مصرعهم من جراء الغارة الجوية التى شنتها الطالبان على قرية «تالكان» شمالى العاصمة.

فى الوقت نفسه، ذكرت وكالة «رويتر» أن الجنرال عبدالرشيد دوستم قائد الميليشيات الأوزبكية المتحالف مع شاه مسعود، دفع بتعزيزات قوامها ٢٠٠٠ جندى إلى الغرب لمنع حركة الطالبان من فتح جبهات قتال جديدة فى المنطقة بعد إعلانها أن قواتها استولت على مقاطعة «بادجيس»، وتتقدم صوب مقاطعة «فارياب» المجاورة.

وأشارت الوكالة إلى انه فى حالة تمكن قوات دوستم من استعادة السيطرة على «بادجيس» فإنها ستكون فى وضع يسمح لها بتهديد مدينة «هيرات» - التى تقطنها اغلبية من الطاجيك - الخاضعة لسيطرة الطالبان.



اثنان من مقاتلى حركة الطالبان الأفغانية ينظران إلى قذيفة لم تنفجر أطلقتها القوات الموالية للحكومة المخلوعة بقيادة أحمد شاه مسعود خلال المعارك الدائرة شمالى العاصمة كابول.

[صورة للأهرام من أ ب]

يلتسين يلغى جميع ارتباطاته الرسمية استعداداً لجراحة القلب

كبير الأطباء يؤكد أنه قوى ولا يعانى من مشكلات فى الكبد أو الكلى

موسكو - من عبد الملك خليل - ووكالات الانباء: أعرب كبير اطباء الكرملين سيرجى ميرونوف، امس عن ثقته فى ان الرئيس الروسى بوريس يلتسين سيكون بإمكانه الوفاء بالتزامات منصبه كاملة طوال فترة الرئاسة الثانية شريطة ان تتم عملية القلب التى ستجرى له على الوجه السليم الذى يتوقعه الاطباء.

ونقلت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» اليومية عنه تأكيده ان الفريق الطبى الخاص بيلتسين مستعد لمواجهة اية مشاكل قد تبرز خلال او بعد العملية التى تهدف لتحسين وصول الدم إلى قلبه.

وأضاف مؤكدا.. ان يلتسين رجل قوى وشديد البأس، وانه يتلقى تقارير تحليلية يوميا ويفحص المستندات لمدة تتراوح بين ساعة والساعتين يوميا. ويقرأ تفصيليا كل مايحتاج فى النهاية لتوقيعه، ويعيد صياغة المستندات بدرجة كبيرة!

كما زعم ميرونوف ان يلتسين لم يعان أبدا من متاعب فى الكلى.. وان اية مشاكل تتعلق بكبده سببها «السن».. ولن لم ينكر أنه يعانى من مشكلة فى الدم، وهو ما يعد إشارة إلى التقارير ذكرت مؤخرا أن الرئيس يعالج من حالة فقر دم ونقص شديد فى الهموجلوبين.

وأوضح الطبيب أن يلتسين تغضبه التقارير الإعلامية التى توحى بأن حالته الصحية أسوأ مما سبق الإعلان عنه. وهو الغضب الذى يراه فى عينيه وملامحه والطريقه التى يحييه بها عندما يلقاه كل يوم!

غير ان وكالات الأنباء تعلق على هذه التصريحات بأنها تأتى فى إطار العمل الإضافى الذى يقوم به العاملون مع يلتسين من أجل رسم صورة له باعتباره الرئيس النشيط الذى يعمل دون توقف!!

وعلى الرغم من هذه الصورة الوردية، قام يلتسين أمس الأول بإلغاء جميع مواعيده واجتماعاته لهذا الأسبوع وحتى الأحد القادم، من أجل التفرغ للفحوص الطبية ونيل قسط من الراحة قبل إجراء عملية توسيع شريان القلب، المتوقع أن تتم فى أى وقت فى الفترة من منتصف نوفمبر الى منتصف ديسمبر القادم، وقال المتحدث باسم الرئيس الروسى، أن الإستعدادات لإجراء الجراحة دخلت مرحلتها الأخيرة، وأن هذه الاختبارات والفحوصات الطبية هى جزء من العد التنازلى للعملية.

وفى الوقت نفسه، شن يلتسين هجوما على الكسندر كورجاكوف، حارسه الشخصى وصديقه المقرب لأكثر من إحدى عشرة سنة، متهما إياه بالتفوه بتصريحات جارحة بشأنه وشأن بعض أفراد عائلته مما دفعه لاصدار قرار بإقالته من منصبه العسكرى. وذكرت وكالة «اسوشيتد برس» ان هجوم يلتسين على كورجاكوف وإقالته، يمثل أحدث تصرف يبغى منه إبراز ان يلتسين مازال يدير شئون البلاد! وكان كورجاكوف الذى إنحاز على الملأ مع الكسندر ليبيد مستشار الأمن القومى السابق، قد زعم أن يلتسين مريض للغاية لدرجة ان رئيس موظفى البيت الأبيض تشوبايس، وابنة الرئيس الصغرى تاتيانا يسيطران على السلطة الفعلية فى روسيا.

ويتردد أن المكتب الصحفى ليلتسين سيعمل إعتبارا من الأحد القادم على مدار اليوم، وجميع أيام الأسبوع دون عطلات، حيث أن هذه هى وصية يلتسين شخصيا بإعطاء اهمية أكبر لمكتبه الصحفى فى هذه الظروف بالذات.

أعاصير مدمرة تجتاح بنجلاديش والجزر البريطانية

تدمر مئات القرى البنغالية.. وانقطاع الكهرباء عن آلاف المنازل ببريطانيا

لندن - عبد الله عبد السلام - دكا - وكالات الانباء - اجتاح امس اعصار مدمر المناطق الساحلية بجنوب شرق بنجلاديش، مما ادى إلى تدمير مئات المنازل والقرى وتشريد آلاف العائلات.

وذكرت السلطات فى بنجلاديش ان موجات المد المصاحبة للاعصار دمرت المحاصيل فى اكثر من ٣٠ الف فدان فى الاراضى المنخفضة. وفى الوقت نفسه ضرب اعصار «ليلى» امس الجزر البريطانية مسببا دمارا واسع النطاق واسفر عن مصرع أربعة أشخاص وفقد آخر، فى الوقت الذى تحولت فيه المدن والمناطق التى مر بها الاعصار إلى جزر منعزلة عن بعضها وعن العالم.

وذكرت السلطات البريطانية ان عشرات الآلاف من المنازل خاصة فى انجلترا وويلز تعيش فى ظلام بسبب انقطاع الكهرباء، كما ان عشرات الطرق اصبحت غير صالحة بسبب السيول والاشجار التى تعوق الحركة، كما انقطعت الخطوط التليفونية فى العديد من المناطق. وتوقفت الرحلات البحرية من انجلترا وويلز إلى فرنسا وايرلندا. وفى اليابان ضرب أمس زلزال قوته ٤ درجات بمقياس ريختر منطقة ايباراكى على بعد ٨٠ كيلو مترا شمال شرق طوكيو. ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر.



عدد من سكان العاصمة البنجالية دكا يحاولون بصعوبة شق طريقهم وسط مياه الامطار التى غمرت شوارع المدينة التى تتعرض لامطار غزيرة منذ عدة أيام.

(صورة للأهرام من رويتر)

زعيم معارض باكستانى يتعهد بالإطاحة بحكومة بينظير بوتو وتحويل مقرها لجامعة إسلامية

إسلام اباد - أ ب - بعد ساعات قليلة من إطلاق سراحه، اكد قاضى حسين أحمد زعيم الجماعة الإسلامية الباكستانية عزمه مواصلة جهوده للإطاحة بالسيدة بينظير بوتو رئيسة الوزراء من الحكم، وتحويل مقر إقامتها إلى جامعة إسلامية للسيدات.

وقال - أمام حشد من أنصاره فى مدينة «روالبندى» - إنه لن يقبل أى تهنئة بالإفراج عنه إلا بعد خروج بينظير وزوجها عاصف زردارى وزير الاستثمار من السلطة، مشيرا إلى ضرورة تحويل مقر رئيس البلاد أيضا إلى جامعة، وإرسال قادة البلاد للعيش بين الفقراء.

وكانت العاصمة إسلام اباد قد شهدت مصادمات دامية خلال اليومين الماضيين بين قوات الأمن وانصار الجماعة الإسلامية الذين شاركوا فى مسيرة احتجاج على استشراء الفساد فى البلاد، حيث اعتقلت الشرطة فى أعقابها قاضى حسين، وقد عزلت قوات الأمن العاصمة الباكستانية عن بقية المدن الاخرى، وحاصرها آلاف الجنود المدججين بالسلاح لمنع المتظاهرين من دخولها.

عملية انتحارية أمام مركز بوليس فى تركيا

انقرة - وكالات الانباء - فى ثانى هجوم انتحارى تشهده تركيا خلال خمسة ايام لقى خمسة اشخاص مصرعهم بعدما فجرت سيدة كردية قنبلة كانت مخبأة داخل ملابسها امام مركز الشرطة فى مدينة «سيفاسى» شرقى البلاد.

وذكرت وكالة الانباء التركية ان العملية الانتحارية جاءت عشية احتفال تركيا بعيدها الوطنى امس، وأن السيدة الكردية كانت من بين ضحايا الحادث. وعلى الفور اصدرت السلطات التركية تعليمات برفع حالة الاستعداد إلى الدرجة القصوى فى صفوف قوات الأمن فى شتى انحاء البلاد، تحسبا لحدوث عمليات أخرى.

وكانت الصحف التركية قد ذكرت فى الاسبوع الماضى ان قوات الشرطة بحوزتها معلومات عن مخطط للقيام بعدد من العمليات الانتحارية تستهدف قوات الأمن خلال الاحتفالات بالعيد القومى.

سياسة خارجية

التطبيع والسلام !

هل يمكن الفصل بين الاقتصاد والسياسة الخارجية: ذلك هو السؤال المطروح الآن قبل انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادى.

لقد اثرت العوامل الاقتصادية فى السياسة الخارجية لاسرائيل عندما قبلت المشاركة فى مؤتمر مدريد للسلام. فالانتفاضة الفلسطينية كانت تكلف اسرائيل ١٪ من الناتج القومى سنويا. كما ان استيعاب المهاجرين السوفييت اضطرها للاستجابة للضغوط الامريكية للحصول على ضمانات القروض. وترتب على توقيع اسرائيل اتفاقى اوسلو مع الفلسطينيين والاتفاقية الاردنية الاسرائيلية قيام علاقات تجارية بين اسرائيل ودول كانت ترفض التعامل معها فى الماضى مثل الصين والهند وجمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق. وفى مؤتمرى الدار البيضاء وعمان قدمت اسرائيل نفسها باعتبارها (المرسى) للشركات الدولية التى تهدف للتصدير للمنطقة. كما سعت للقيام بدور المركز المالى ومحطة الاتصالات والمواصلات بالمنطقة. وقد كان الاقتصاد الاسرائيلى الرابح الاكبر من العملية السلمية. فتسجل مؤشرات عام ١٩٩٥ ان معدل النمو ارتفع الى ٧.١٪ كما انخفض عجز الميزانية الى ١٪، وارتفعت الاستثمارات الاجنبية الى ١.٢ مليار دولار. ووصل الناتج القومى الى ٧٨مليار دولار، وبلغ متوسط دخل الفرد ١٦ الف دولار سنويا.

والواضح الآن ان اسرائيل حققت تلك المكاسب الاقتصادية مقابل تنازلات سياسية محدودة للفلسطينيين خلال حكم رابين - بيريز. فمسائل الاستيطان والقدس والمياه واللاجئين والدولة كانت مؤجلة للمفاوضات النهائية. فماذا سيكون عليه الأمر مع نيتانياهو؟

لقد سبقت العملية السلمية المنافع الاقتصادية فى اثناء حكم رابين - بيريز. اما نيتانياهو فيضع الاقتصاد اولا. وسياسته الاقتصادية تتضمن زيادة الدخل القومى وزيادة دخل الفرد الى ٢٠ الف دولار سنويا والقضاء على عجز الميزانية. وذلك يستدعى فتح اسواق جديدة وجذب الإستثمارات الدولية. وبالنسبة للعملية السلمي فإن نيتانياهو يتركز اهتمامه على السلام مع الدول العربية، بالتوازى مع تجميد (اوسلو) او تقديم تنازلات غير جوهرية للفلسطينيين. فهل ينجح نيتانياهو فى سياسته؟

ان مؤشرات الاقتصاد الاسرائيلى خلال العام الحالى الذى شهد تعطل العملية السلمية ومجىء نتانياهو، تكشف عن انخفاض المعدلات المتوقعة للنمو والتدفقات الراسمالية وعوائد السياحة. تلك الحقيقة كشف عنها بنيامين «جاعون» رئيس مجموعة «كور» الصناعية الاسرائيلية لمجلة «نيوزويك». قال انه انفق معظم وقته مع المستثمرين الدوليين للاجابة عن اسئلة حول السياسة فى الشرق الاوسط وليس فى «البيزنس»، وانه احس بان الجو غير موات للبيزنس.

واعتقد ان للمؤتمر الاقتصادى فرصة امام مصر لجذب الاستثمارات والترويج لصادراتها واعلان سياستها الاقتصادية واثبات ان مصر - وليست اسرائيل - هى المؤهلة لدور المركز الاقتصادى فى المنطقة العربية.

واحسب انها فرصة امام مصر لتثبت لإسرائيل ان التعاون الاقتصادى مرتبط بعملية السلام، وان التطبيع هو ثمن للسلام.

وقديما قالوا ان الاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة!

رضـــا هلال

بحث توقيع اتفاقية لتحرير التجارة بين اسرائيل والهند

نيودلهي - ر - صرح اسحق شيليف، نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الذى يزور نيودلهي حاليا بأن بلاده بصدد مناقشة اتفاقية لتحرير التجارة الدولية مع الهند على نفس مستوى الاتفاقيات المبرمة مع الولايات المتحدة. وقال شيليف الذى يزور الهند حاليا للإعداد لزيارة الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ان زيارته ستشمل ايضا بحث بعض القضايا الاقليمية في اسيا بما فيها الوضع في افغانستان وسبل تحقيق تسوية سلمية هناك. مما يذكر أن العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والهند استؤنفت في يناير عام ٩٢، ويبلغ حجم الصادرات الاسرائيلية للهند عام ٩٥ - ٣٥٠ مليون دولار.

واشنطن تنتقد أوروبا لمعارضتها تشديد العقوبات على كوبا

واشنطن - وكالات الانباء - انتقدت الولايات المتحدة الأمريكية بشدة الاجراءات التى تعتزم أوروبا اتخاذها لمقاومة قانون «هلمز - بيرتون» الذى يقضي بفرض عقوبات على اي شركة اجنبية تقوم بمشروعات استثمارية في كوبا. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان رد الفعل الأوروبي إزاء القانون الامريكي غير مناسب.

واكد ان واشنطن ترغب في أن يظهر الاوروبيون قدرا اكبر من الاهتمام بالديمقراطية في كوبا. وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي قد اتفقوا خلال اجتماعهم أمس الأول في لوكسمبورج على ضرورة الاتحاد من اجل مقاومة القانون الامريكي.

مشاورات حزبية لتشكيل حكومة اليابان الجديدة

طوكيو - ا. ش. ا - اجتمع كبار المسئولين من احزاب الائتلاف الحاكم في اليابان أمس لليوم الثالث على التوالي لوضع اسس للاتفاق حول العديد من السياسات تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة. وذكرت مصادر بالحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم - اكبر شركاء الائتلاف - ان المسئولين توصلوا لاتفاق حول سبل تناول تاريخ الحرب في اليابان الا انهم لم يتفقوا بشأن القضايا المتعلقة بالوجود العسكري الامريكي في مقاطعة اوكيناوا.

ويعقد مجلس الوزراء الياباني جلسة خاصة للبرلمان في السابع من نوفمبر المقبل لانتخاب رئيس وزراء جديد في أعقاب انتخابات مجلس النواب التى جرت في العشرين من الشهر الحالي.

تحذير من كارثة إنسانية بسبب الحرب الطائفية فى شرق زائير

جهود إفريقية وأوروبية مكثفة لوقف القتال وحل المشكلة سلميا

بوكافو (زائير) - وكالات الانباء - أكد موظفو الإغاثة أن الحرب الطائفية دفعت بزائير إلى شفا كارثة مع نزوح نحو نصف مليون لاجئ من منطقة القتال شرق البلاد اغلبهم لاجئون من رواندا وبوروندي هربا من المعارك الدائرة بين جيش زائير وثوار التوتسي.

فقد دارت معارك ضارية بين الثوار التوتسي والقوات الزائيرية بالقرب من مطار «بوكافو» شرق زائير، حيث يسعى المتمردون لإحكام سيطرتهم على عاصمة المنطقة الشرقية للبلاد.

وتسود حالة من الفوضى مدينة «بوكافو» حيث انتشرت أعمال النهب والسلب على نطاق واسع، في الوقت الذى تم فيه إجلاء من تبقى من موظفي الإغاثة الدوليين قام جنود من جيش زائير بالاستيلاء على سيارات ومعدات تابعة للصليب الأحمر.

ويعقد غدا الجهاز المركزى لآلية فض النزاعات الإفريقية التابع لمنظمة الوحدة الإفريقية اجتماعا طارئا على مستوى السفراء بمقر منظمة الوحدة الإفريقية فى أديس ابابا لبحث الأزمة.

وصرح المتحدث باسم المنظمة الإفريقية بأن الاجتماع سيناقش الأوضاع الراهنة في شرق زائير، خاصة الأوضاع الإنسانية للاجئين في المنطقة ومنطقة البحيرات العظمى بوجه عام.

وفي الوقت الذى بدأت تظهر فيه نذر اسوأ كارثة إفريقية، دعا الاتحاد الأوروبي - في إعلان لوزراء خارجيته عقب اجتماعهم في لوكسمبورج - رواندا وزائير إلى وقف أعمال العنف تجنبا لكارثة إنسانية في المنطقة.

وقد توجه مجددا المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي ألدو اجيلو إلى كيجالي لمواصلة مساعيه بين زائير ورواندا لإقناعهما بضرورة استئناف الحوار بالتعاون مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية.

وكان الوزراء الأوروبيون قد تسلموا تقريرا مقلقا حول الوضع الإنساني في شرقي زائير ولاسيما في منطقة «كيفو» قدمته المفوضة الأوروبية.

وتتهم زائير الحكومة الروانية بانتهاك أراضيها ودفع جيشها للقتال إلى جانب المتمردين التوتسي من ذوى الأصل الرواندي «بانيا مولينجا» الذين يقيمون منذ ٢٠٠ عام في شرقي زائير.

وقد أكد المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين ان الوضع الإنساني ميئوس منه بالنسبة لمئات الألوف من اللاجئين شرقي زائير، حيث لم تتمكن الامم المتحدة من مساعدة سوى أقل من نحو نصف مليون لاجئ. واوضح المتحدث أن مئات الألوف من الأشخاص أصبحوا بلا موارد، في الوقت الذى يزيد فيه موسم الأمطار من أخطار سوء التغذية وانتشار الأوبئة.

واعلن مسئول أمريكي أن الولايات المتحدة ودولا غربية أخرى تعكف على دراسة إنشاء مخيمات جديدة للإغاثة في رواندا لإنهاء أزمة اللاجئين عند حدودها مع زائير.



المرشح الجمهورى «بوب دول» وزوجته اليزابيث يلوحان لانصاره فى مدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا التى أكد فيها تأييده للمطالبات الخاصة بتحقيق العدالة والمساواة فى المجتمع الأمريكى على أمل تضييق الفارق بينه وبين خصمه الرئيس كلينتون فى استطلاعات الرأى «صورة للأهرام من رويتر»

دراسة تحذر من انقراض الأسرة التقليدية الأوروبية

باريس - من سعيد اللاوندى: حذرت دراسة فرنسية من انتشار موجة التمرد على الشكل الكلاسيكي للعائلة فى أوروبا وتزايد أعداد الأشخاص الذين يعيشون بمفردهم وفى عزلة تامة عن الآخرين.

وتؤكد الدراسة التى أصدرها المعهد الأوروبى للسكان أن ١٠٪ من سكان أوروبا البالغ عددهم ١٣١ مليون أسرة يعيشون بمفردهم وأن ٢١٪ من تلك الأسر تتكون من شخصين فقط و٤٧٪ تتكون من ٣ أشخاص بينما تتكون ٢٢٪ منها من أكثر من ٤ أشخاص.

أما الأشخاص الذين يعيشون فى عزلة تبلغ نسبتهم فى الدانمارك ٢٢٪ من إجمالى عدد السكان وفى فرنسا ١١٪ وفى هولندا ١٤٪ وتقل النسبة كلما اتجهنا جنوبا فى أوروبا حيث تبلغ ٤٪ فى اسبانيا والبرتغال.

وتشير الدراسة إلى أن ٧٢٪ من سكان أوروبا يعيشون فى علاقات أسرية حرة ولم تعد الأسرة الكلاسيكية هى حلم الشباب الذى يعيش أكثر من ٣٠٪ من داخل أطر اجتماعية وأسرية مستحدثة. ويشرح علماء النفس هذه الظاهرة بأنها نتيجة طبيعية لصعاب الحياة التى أصبح يخشى الشباب معها تكوين أسرة يتحمل فيها المسئولية كاملة بالإضافة إلى الرغبة فى الاستمتاع بالحياة بأدنى التزام أو تعقيد اجتماعي. ويحذر العلماء من تنامى هذه الظاهرة لتختفى الصورة التقليدية للعائلة وينهار المجتمع من أساسه الذى يقوم على فكرة «الأسرة هى الخلية الأولى فى المجتمع».

منظمات حقوق الإنسان تطالب دول الآسيان بفرض ضغوط أكبر على حكومة بورما العسكرية

بانكوك - ر - حث أعضاء منظمات حقوق الإنسان الآسيوية رابطة دول «الآسيان» أمس على اتباع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى بفرض المزيد من الضغوط على حكومة بورما العسكرية لوقف انتهاكاتها لحقوق الإنسان.

وكان الاتحاد الأوروبى قد فرض أمس الأول حدودا صارمة فى التعامل مع مسئولى بورما فى موقف مشابه اتخذته الولايات المتحدة التى منعت منح تأشيرات سفر لمسئولى بورما وعائلاتهم.

وقال السكرتير العام للمنتدى الآسيوى لحقوق الإنسان قبل يومين من البدء فى اجتماع مماثل يضم ٨٠ عضوا و٥٠ من المنفيين من بورما: إن الأوضاع فى بورما تزداد سوءا، وأن الهدف من الاجتماع مناقشة فرض ضغط أكبر من دول «الآسيان» على بورما. واقترح أحد الأعضاء فرض ضغوط دولية أكبر مثل العقوبات الاقتصادية.

وتهدف سياسة رابطة دول «الآسيان» الحالية إلى عدم ترك بورما معزولة عن المجتمع الدولى حتى تتمكن من تحسين مستواها الاقتصادى والاجتماعى بنفسها. حيث تحظى بوضع مراقب فى الرابطة وتسعى للحصول على العضوية الكاملة فى العام القادم ولكن الدول الغربية تعارض منح العضوية بسبب سجل بورما فى حقوق الإنسان وفشلها فى إجراء حوار مع حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» المعارض بزعامة أونج سان سوكى.

في محاولة لانهاء أزمة جنون البقر:

بريطانيا تلمح الى استعدادها لاعدام آلاف الأبقار

لندن - مكتب الأهرام: فى مواجهة الإصرار الأوروبي بشأن كيفية معالجة أزمة جنون البقر، أبدت بريطانيا تراجعا ملحوظا وألمحت إلى أنها ستلتزم بالخطة التى وافق عليها زعماء الاتحاد الأوروبي بشأن إعدام ١٥٠ ألف رأس بقر بريطانى كبداية لرفع الحظر الأوروبى المفروض على صادرات اللحوم البريطانية.

وصرح دوجلاس هوج وزير الزراعة البريطاني بأن بريطانيا لم تستبعد تنفيذ خطة الإعدام، وتؤكد أن هذه الخطة قد يتم تنفيذها.

صدر هذا التصريح بعد أن شارك ٥ وزراء بريطانيون للمرة الأولى فى اجتماعات وزراء الزراعة الأوروبيين الذى عقد فى لكسمبورج لبحث أزمة جنون البقر. وشارك فى الاجتماع مايكل فورسايث وزير شئون اسكتلندا التى يضغط مزارعوها من أجل رفع حظر أوروبى على منتجاتهم من اللحوم لأن معظم الإصابات فى الأبقار الموجودة داخل بريطانيا.

وأشارت مصادر بريطانية إلى أن الاتحاد الأوروبى يحبذ التعامل بشكل اقليمي مع قضية جنون البقر فى بريطانيا خاصة أن اسكتلندا وايرلندا الشمالية بها حالات قليلة للغاية من الأبقار المصابة بالمرض إلا أن السلطات ترفض هذا خوفا من أن يفجر ذلك مشاكل فى الداخل ويؤدى إلى تأخير رفع الحظر بشكل كامل.

وأوضحت المصادر أن هناك تجوها عاما داخل الحكومة البريطانية يحبذ تنفيذ خطة الإعدام التى وافق عليها الاتحاد كبداية لرفع تدريجى للحظر على كل أبقار بريطانيا وليس أبقار أقاليم معينة فقط وأشارت إلى أن الأبحاث الجديدة التى أثبتت بشكل مؤكد وجود علاقة بين مرض جنون البقر الذى يصيب الأبقار والمرض الذى يصيب الإنسان نتيجة تناول لحوم أبقار مصابة، أقنع الحكومة البريطانية بأنه من الضرورى تنفيذ خطة الإعدام كما تم الاتفاق عليها.

مع قرب انتخابات الرئاسة:

الرئيس الأمريكى يفتخر بتراجع العجز فى الميزانية ويروج لمستقبل أفضل

الجمهوريون ينسبون الفضل لأنفسهم «ودول» يلعب بورقة «العدالة»

شيكاغو - سان دييجو - مكتب الأهرام - وكالات الأنباء - متشجعا بصدور احصاءات تشير إلى تراجع العجز فى الميزانية الأمريكية إلى ١٠٧ مليارات دولار هذا العام عبر الرئيس الامريكى بيل كلينتون عن فخره بسجله الاقتصادى خلال سنوات حكمه الاربع، وقال فى خطاب حماسى بمدينة سانت لويس، بولاية ميسورى ان هناك اكثر من دليل على ان الاقتصاد الأمريكى يسير على المسار الصحيح.

وأوضح كلينتون ان العجز فى الميزانية الفيدرالية كان بشكل أكبر تحد له وأنه انخفض بنسبة ٦٣٪ وهى نسبة تزيد على ما وعد به فى حملته الانتخابية السابقة عام ١٩٩٢ وهو النصف، مشيرا إلى ان الولايات المتحدة اصبحت افضل من أى دولة صناعية أخرى على وجه الأرض بالنسبة للعجز فى الميزانية قياسا بالدخل القومى. واضاف ان ذلك يعنى مزايا افضل للمجتمع الامريكى وأسعارا أرخص ورصيدا ائتمانيا أكبر وقروضا أقل فائدة بما يؤدى فى النهاية إلى مزيد من النمو الاقتصادى وفرص العمل.

وأكد الرئيس انه يريد ان يكون جسرا نحو المستقبل والقرن الحادى والعشرين وقال انه يبغى تحقيق أحلام الامريكيين بجعل الولايات المتحدة أقوى قوة للسلام والحرية والرخاء على وجه الأرض. وفى حين خاطب كلينتون ناخبيه عن مواطن القوة إلا أنه لم يبتعد عن الواقع كثيرا واعترف بمواطن الضعف فى أمثلة حية مثل مشكلة البيئة ووجود ١٠ ملايين طفل يعيشون قرب أماكن دفن النفايات السامة، لكنه وعد بمستقبل أفضل وبتنظيف أماكن النفايات السامة.

فى المقابل اعتبر الجمهوريون ان كلينتون لايستحق الثناء على خفض العجز فى الميزانية لأنهم أجبروه على احداث الخفض فى الانفاق الحكومى بعد سيطرتهم على الكونجرس بمجلسيه منذ عامين. وأشار أحدهم إلى أن كلينتون اقترح ميزانية لعام ١٩٩٦ تنبىء بعجز يزيد على ٢٠٠ مليار دولار فى المستقبل القريب. غير ان المحللين أشاروا إلى ان كلا من الجمهوريين والديمقراطيين ساعدوا على خفض العجز فى الميزانية بطرق مختلفة مثل رفع الضرائب وخفض الانفاق خلال السنوات الست الماضية.

من جانبه حاول المرشح الجمهورى بوب دول دعم فرصة قبل موعد الانتخابات بأسبوع واحد عبر اللعب بورقة «العدالة» بين الامريكيين على اختلاف الوانهم وانتماءاتهم العرقية وذلك بتأييده لمبادرة جماعات الحقوق المدنية بولاية كاليفورنيا التى تقضى بإنهاء المزايا فى العمل والتعليم لطبقات معينة على أساس عرقى.

اقتراح بالعودة للعقاب البدنى للتلاميذ لمواجهة تفشى العنف بمدارس بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام - فى محاولة لمواجهة استشراء العنف فى المدارس البريطانية، اقترح حزب العمال البريطانى المعارض إجبار كل الآباء على التوقيع على شهادة حسن سير وسلوك لأبنائهم داخل المدارس، مؤكدا أنه لا يجب السماح لبعض التلاميذ الأشقياء بتدمير العملية التعليمية فى البلاد.

وأشار ديفيد بلانكت وزير التعليم فى حكومة الظل العمالية إلى أن هذه الشهادات يجب أن تكون إجبارية وليست اختيارية كما اقترحت وزارة التعليم البريطانية.

وأوضح أن ممارسة بعض التلاميذ للعنف وتهديد المدرسين بالإضراب عن العمل ما لم يتم طرد هؤلاء التلاميذ أوجد حالة من الفوضى داخل المدارس

وفى سابقة هى الأولى من نوعها منذ عدة سنوات، قرر ناظر إحدى المدارس البريطانية إغلاق مدرسته أمس بسبب ممارسة طفل يبلغ من العمر ١٠ سنوات العنف ضد زملائه ومدرسيه، وأبلغ الناظر أولياء الأمور بأنه لا يستطيع ضمان سلامة وأمن التلاميذ مادام هذا التلميذ موجودا فى المدرسة

وناقش مجلس العموم البريطانى أمس الأزمة التى تجتاح العديد من المدارس البريطانية بسبب ممارسة بعض التلاميذ للعنف وعدم قدرة المدرسين على عقابهم بدنيا لأن الضرب ممنوع، وبالتالى لا يجد المدرسون وسيلة سوى التهديد بالإضراب عن العمل ما لم يطرد هؤلاء التلاميذ.

وقد أعلنت جيليان شيبرد وزيرة التعليم البريطانية أن الحكومة تدرس العودة إلى عقوبة الضرب البدنى فى المدارس لمواجهة عنف التلاميذ، وقالت إنها تعتبر العقوبة البدنية رادعا مفيدا للغاية.

تحذير من تزايد ظاهرة إدمان المخدرات فى اثيوبيا

اديس ابابا - أ. ش. أ - حذر مسئول من وزارة العمل والشئون الاجتماعية الاثيوبية أمس من تزايد ظاهرة ادمان المخدرات بين أطفال الشوارع لاسيما فى المدن الاثيوبية الكبرى بما فيها العاصمة أديس ابابا. وقال المسئول أمام مجموعة عمل حول أطفال الشوارع والمخدرات ان مدينة نزريت احدى المدن الاثيوبية الكبرى قد تزايدت بها - على سبيل المثال - أطفال الشوارع المدمنون الذين بدأوا فى استنشاق البنزين وتعاطى القات والمخدرات الأخرى كالحشيش بصورة تنذر بالخطر. وطالب بضرورة اتخاذ الحكومة لاجراءات أمن مشددة تحول دون جلب المخدرات من الخارج فى ظل تزايد ظاهرة أطفال الشوارع فى اثيوبيا، والذين يزيد عددهم على مائة ألف طفل.

رئيس جمهورية قرغيزستان فى حديث لـ «الأهرام»

نقدر دور مبارك ومصر فى عملية السلام

كانت «الأهرام» أول صحيفة عربية تحصل على أول حديث لرئيس جمهورية قرغيزستان، أحدى دول أسيا الوسطى الإسلامية الخمس التى استقلت منذ انهيار الاتحاد السوفيتي.

وتقع قرغيزستان فى موقع استراتيجى مهم شرقى تركيا وشمالى إيران وعلى حدود روسيا والصين، ولهذا اتجهت انظار الدبلوماسية العالمية إلى هذه المنطقة الجديدة باهتمام شديد منذ انسلخت عن الاتحاد السوفيتى، وأعلنت استقلالها وتثير تجارب دول أسيا الوسطى الإسلامية الخمس المستقلة عديدا من الأسئلة المهمة، وتتفاوت الاجابات حول اتجاهاتها السياسية وتحولها الاقتصادى، وبنائها الديمقراطى، ودور المعارضة وتأكيد الهوية القومية والثقافية والفنية ومستقبل البحث العلمى.

ولجهت الجمهورية الجديدة عشرات الأسئلة والمشاكل والمصاعب للانتقال إلى اقتصاد السوق، والبناء الدستورى الديمقراطى الذى يقوم على تعدد الأحزاب، ومن يزور الآن قيرغيزستان يكتشف أنها شعب قديم، ودولة جديدة ومجتمع يتغير ولهذا توجهت «الأهرام» بهذه الأسئلة إلى رئيس الجمهورية عسكر أكاييف، وهو أول عالم يصبح رئيسا للجمهورية، وقد ألف أثناء حياته العلمية أكثر من «٨٠٠» مؤلفا فى الطبيعة الحرارية والعدسات الضوئية والآلات الحاسبة.. وقد انتخب عسكر أكاييف رئيسا للجمهورية لأول مرة فى ٣١ أغسطس ٩١ وأعيد انتخابه هذا العام، وكان سؤالى الأول إليه.

●● ظللتم أكثر من ربع قرن فى التدريس الجامعى أستاذا ثم رئيسا لأكاديمية البحث العلمى، ثم توليتم منصب رئاسة الجمهورية بالانتخاب، فماذا عن مستقبل البحث العلمى فى ...

[...]

الصناعات الخفيفة، كالنسيج والصناعات الزراعية ثم الثروة الحيوانية، بل وصناعة الآلات، ولكننا نسعى جاهدين أولا وقبل كل شىء للاحتفاظ بالمورد الرئيسى والأهم وهو التطور الثقافى والعقلى، ولهذا وضعنا منذ مدة قريبة خطة سميناها: «تطوير التقدم الإنسانى والحضارى» ولإعداد هذه الخطة قدم لنا الخبراء من شتى الدول الكبرى الكثير من التجارب والخبرات، وتم تمويل الخطة ببرامج التعليم التابع للأمم المتحدة وتهدف هذه البرامج الواسعة النطاق إلى تطوير العلوم والتقدم الإنسانى «الحضارى» فى رابطة الدول المستقلة، واعتقد أننا سنطور هذه الخطط والبرامج ونتقدم بها خاصة فى التعليم، لأن التعليم هو السلاح الوحيد والأول للتقدم، واضاف رئيس جمهورية قيرغيزستان.

إننا نريد أن نستقبل القرن الحادى والعشرين برصانة، وأن نعد لشبابنا حياة جديدة تتناسب مع التقدم العالمى، ولابد أن تتوافر لهم المعلومات والأبحاث والتكنولوجيا الحديثة بما لا يقل عن المستوى العالمى المتقدم.

وهناك الكثير من الخبراء يتدربون عندكم عن طريق المساعدات الفنية التى تقدمها مصر عن طريق «الصندوق» التابع لوزارة الخارجية لمساعدة رابطة الدول المستقلة، وهم يتدربون فى مجال البنوك والسياحة.

●● ما هى آفاق التبادل الدبلوماسى مع الدول العربية فى المستقبل القريب وما هى إمكانيات فتح خطوط جوية مباشرة بين الدول العربية وقيرغيزستان؟

● أولا نريد أن تكون لنا سفارة عندكم، وتكون سفارتنا فى القاهرة هى أول سفارة لنا فى الدول العربية، ولكن بكل أسف ظروفنا الاقتصادية لم تسمح. إننا حتى الآن لا نتبادل التمثيل الدبلوماسى سوى مع عشر دول فقط وأول سفارة لنا كانت فى واشنطن ثم الصين وتركيا وإيران وبلجيكا، حيث يمثل سفيرنا هناك قيرغيزستان فى الاتحاد الأوروبى.



عسكر أكاييف فى أثناء الحديث مندوبة الأهرام

أجرت الحديث فى بيشكيك:

خديجة قاسم

ونحن نساند سفيركم فى ألما آتا عاصمة قازاقستان، وعلاقاتى بهم جيدة، وقد سبق أن التقيت بالسفير المصرى فى العام الماضى، حينما حضر لاحتفالات «ماناس» عندنا لأن مصر بالنسبة لنا دولة كبيرة وعظيمة وأنا شخصيا عاشق لبلادكم وللأسف لم أتشرف بالزيارة، ولكنى أحلم بهذه الزيارة، وأن ألتقى بالرئيس المناضل حسنى مبارك.. ومبارك سياسى كبير وعظيم، وليس فقط على الصعيد المصرى أو العربى، بل على المستوى الدولى أيضا، فقد اشترك الرئيس مبارك فى حل أغلب المشاكل المعقدة فى الشرق الأوسط ليس بعنف العسكريين، ولكن بخبرة المدنيين والرئيس مبارك صبور للغاية ويحب شعوب المنطقة نجح كزعيم سياسى ووطنى وكإنسان عظيم أننى أعرف أنه مشغول جدا، ولكن هذا لا يمنع أن تكون بلادنا ضمن برامج زياراته للمنطقة فى المستقبل القريب لأننا نتشرف بأن هذا القائد العظيم تلقى جزءا من تدريباته فى منطقتنا فى بداية حياته العسكرية حينما كانت عاصمة قيرغيزستان تسمى «فرونزى» ونحن دائما فى انتظاره لنتشرف بلقائه فى قلب أسيا الوسطى، وهذه دعوة من القلب إلى القلب.

وبالنسبة للخطوط الجوية.. لا يوجد الآن طيران مباشر لأنه مكلف للغاية نريد فتح باب السياحة معكم لينعم السياح لزيارة الأماكن الأثرية القديمة فى بلادكم الجميلة ويتعرف على أسرار تاريخ مصر القديمة من خوفو وخفرع ومنقرع إلى الملكة نفرتيتى وإخناتون.

●● تأخذ الديمقراطية أو التحول الديمقراطى فى قيرغيزستان بفكرة التعددية الحزبية فما هو دور المعارضة ...

فلسطين لابد أن يكون لها وجود

[...]

«جرو ـ هارلم برونتلاند».. ولن التنحى عن الحكم!

أوسلو: وائل جلاب

بعد خمسة عشر عاما قضتها «جرو ـ هارلم برونتلاند» فى حكم النرويج صانعة اسمها كواحدة من أهم وأقوى حاكمات الغرب، أعلنت «الأم الروحية» ـ كما يطلق النرويجيون عليها صباح الأربعاء الماضى تنحيها المفاجئ من رئاسة الوزراء.

وقد أدى التصريح فى توقيته الذى فاجأ الجميع إلى حالة من الشلل العام فى العاصمة النرويجية «أوسلو» مسببا هزة للمشاعر ربما لم تعرف لها النرويج من قبل مثيلا.

وفى نفس تصريحها الذى أعلنت فيه التنحى (تاركة الحكم لخليفتها ورئيس حزبها «توربيون ياجلاند») رفضت جرو ـ هارلم بحسم أن يكون للضغط الاعلامى الذى واجهته أخيرا أية صلة بتنحيها. وبنفس اللهجة الواثقة التى عرفت بها دائما ...

السلم السياسى الذى أشعلت قلوب النرويجيين بالصعود عليه.

وقد بدا هذا واضحا حتى على المستوى الاعلامى فى الشهور الأخيرة حتى توالت الحملة الصحفية تلو الأخرى لتمس ـ ولأول مرة بهذه الحدة والمباشرة ـ شخصية «جرو ـ هارلم» وأسلوبها فى الحكم. الأخطر من هذا أن المعارضة لجرو ـ هارلم كانت قد بدأت تمتد داخل صفوف متاصريها السياسيين أنفسهم.

وأحد أهم الكتب التى ظهرت فى النرويج فى الأسابيع الأخيرة كان هو كتاب بقلم واحد من كبار المؤرخين السياسيين لحزبها السياسى «الاشتراكى والديمقراطى»، وفى كتابه اتهم المؤرخ البارز «الأم الروحية» للنرويج بالقاء الحزب الاشتراكى فى أحضان أحزاب اليمين، وبأنها بالتالى أحد أهم المسئولين عن ...

[...]

فى أسبوع الحسم للإنتخابات الأمريكية

انتخابات الكونجرس أكثر ضراوة من التنافس بين كلينتون ودول على الرئاسة



رسالة واشنطن من:

د. عبد العاطى محمد

سرقت الحركة حول مقاعد الكونجرس الإنتباه الذى ظل مركزا طوال الأسابيع الماضية على التنافس بين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وبوب دول، فقبل أسبوع من الانتخابات التى تعد أهم الأحداث السياسية الآن فى الولايات المتحدة تشير تقديرات الخبراء وتحليلات مراكز الاستطلاعات ووسائل الاعلام إلى أن الفرص المتاحة لكلينتون بالفوز أكبر بالنسبة لدول، اللهم إلا إذا حدثت المفاجأة خلال الأيام القليلة القادمة وضاق الفارق فى الاستطلاعات بين المرشحين إلى ٣٪ عندها يصبح ...

التى باتت تشغل الأمريكيين حقا الآن هى الوضع الغريب الذى لم يتكرر منذ سنوات وهو اقتراب الحزبين الديموقراطى والجمهورى بشدة من بعضهما فى التنافس على مقاعد الكونجرس، وهنا يسود القلق أوساط الأمريكيين من حيث أنه بغض النظر عمن سيصل إلى مقعد الرئاسة: كلينتون أو دول، فإنه سيجد نفسه أمام كونجرس يصعب تحقيق الأغلبية من خلاله لأى قرار يتخذه الرئيس، لأن المتوقع هو أن يتفوق الجمهوريون على الديموقراطيين فى مجلس الشيوخ بأغلبية قليلة جدا تتراوح بين ٣،٢ مقاعد، وفى مجلس النواب من المتوقع أن يضيق الفارق بين الحزبين وحتى لو تغير الوضع وأصبح فى صالح الديموقراطيين (وهناك من يتصورون حدوث ذلك) فإن الفارق أيضا بين الحزبين فى الكونجرس سيكون محدودا للغاية. وهكذا يجد الأمريكيون أنفسهم أمام وضع طالما لم يفضلوه مطلقا وهو رئيس تحميه أغلبية من حزبه فى الكونجرس أو رئيس لا يستطيع توفير الأغلبية لقراراته لأن الفارق محدود بين الحزبين. أما الوضع المفضل دائما فهو وجود رئيس من حزب ما (الديموقراطى أو الجمهورى) وكونجرس من الحزب الآخر لضمان تحقيق التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية أو بالأحرى لضمان كبح جماح السلطة التنفيذية بوجود كونجرس قوى مناوئ.

إن الأمريكيين عندما يتجهون إلى مراكز الاقتراع يوم الخامس من نوفمبر لن ينتخبوا فقط الرئيس الأمريكى القادم فحسب بل سينتخبون أكثر من ٩٠٪ من أعضاء الكونجرس أى جميع أعضاء مجلس النواب الذين ينتخبون جميعا مرة كل سنتين وعددا كبيرا من أعضاء مجلس الشيوخ الذين ينتخبون مرة كل أربع سنوات بحيث يحين موعد انتخاب بعض منهم فى ذات موعد انتخابات الرئاسة التى تتم مرة كل أربع سنوات. وبلغة الأرقام فإن الأمريكيين سينتخبون ٣٤ من أعضاء الكونجرس وجميع أعضاء مجلس النواب وعددهم ٤٣٥ عضوا. كما سينتخب الأمريكيون عددا كبيرا أيضا ممن يصل عددهم إلى ٥٠٠ ألف مسئول يخدمون فى مناصب حكومية فى الولايات الأمريكية الخمسين والمجالس المحلية والتى يصل عددها إلى ٨٧ ألفا فى أنحاء الولايات المتحدة. وهذا يوضح مدى التعقيد والصعوبة التى تتسم بها الانتخابات الأمريكية والتى تبدو فيها معركة الرئاسة أكثر يسرا بالمقارنة لبقية الانتخابات. ولتوضيح الوضع الصعب فى انتخابات الكونجرس يمكن الإشارة إلى عدد من الحقائق ...

وبالنسبة الـ ٤٧ ديموقراطيا هناك ٧ يواجهون سباق اعادة انتخابهم وفى تقديرات الخبراء فى ما قبل أسبوع من الانتخابات فإنه من الأرجح أن يتقارب عدد الديموقراطيين مع الجمهوريين فى مجلس الشيوخ بأغلبية بسيطة للغاية لصالح الجمهوريين.

أما بالنسبة لمجلس النواب فالصورة أكثر تعقيدا وتشير التقديرات إلى أن الديموقراطيين سيستعيدون الكثير من المقاعد التى فقدوها فى انتخابات الكونجرس عام ١٩٩٤. فالانتخابات بالنسبة لمجلس النواب ستجرى على ٤٣٥ مقعدا (يلاحظ أن هناك واحدا مستقلا واثنين مستبعدين). ومعروف أن الجمهوريين يحتلون فى مجلس النواب الراهن ٢٣٥ مقعدا ويمثل الديموقراطيون ١٩٧ مقعدا. ومن بين مقاعد الجمهوريين الـ ٢٣٥ هناك ٢١٢ مقعدا مقفلة عليهم (بينهم ٧٠ ممن دخلوا مجلس النواب لأول مرة من الجمهوريين) و٢٣ مقعدا مفتوحة للمنافسة وعلى جانب الديموقراطية فإنه من بين مقاعدهم الـ ١٩٧ هناك ١٦٨ مقفلة عليهم و٢٩ مقعدا مفتوحة للمنافسة (بينها ١٧ فى الجنوب) وقدمت دورية الكونجرس تحليلا آخر أوضح أن المقاعد التى يشعر بها الحزبان بالثقة مجموعها ٢٦١ مقعدا منها ١١٧ مقعدا للديموقراطيين و١٤٤ مقعدا للجمهوريين، أى أن هناك ١٧١ مقعدا ستكون موضع تنافس حقيقى بين الحزبين، ولكى يحقق الديموقراطيون السيطرة على مجلس النواب فإنهم ...

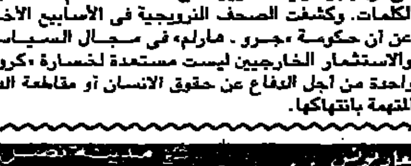
الفارق يضيق بين الجمهوريين والديموقراطيين وقدرة الرئيس الأمريكى على التغيير محدودة!

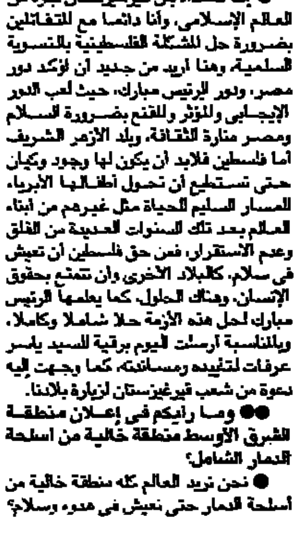
[...]

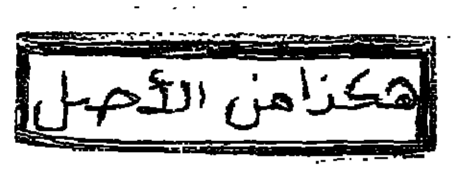


الحوار الدامى

[...]






هكذا من الأصل

بريماكـوف.. مهندس الدبلوماسية الروسية وجولة في ربوع الشرقين

القرن القادم يرث تركة من المشاكل المعقدة

رسالة موسكو:

عبدالملك خليل

يستهل هذه الايام وحتى الثالث من نوفمبر الدكتور يفجيني بريماكوف ـ مهندس الدبلوماسية الروسية الجديد جولته الى ربوع الشرقين: الاوسط والأدنى بجولة تبدأ بالعاصمة السورية دمشق.

وبعدها يواصل مباحثاته مع نظرائه من وزراء الخارجية ورؤساء وزعماء الدول في لبنان. ومصر وقطاع غزة واسرائيل والاردن.

ويلاحظ ان بريماكوف مؤلف كتاب تشريح ازمة الشرق الاوسط ـ ومؤلف كتاب ـ دراسة، مصر في عهد عبدالناصر، قد استعد لجولته هذه بدراسة جادة فريدة . تستثني مطارحته باسئلة تحتاج إلى اجابات قصيرة وموجزة عن واقعة او وقائع متغيرة السرعة في العالم المعاصر.

ويلاحظ انه في إطار الاصلاحات الاساسية في روسيا الديمقراطية الحديثة ندر ان وجدت اصلاحات جذرية تستند للخبرة التاريخية والوضع الجيوسياسي والالمام بالفكر المعاصر والاقرار بعدم جدوى الزيف العلمي مثل دراسة بريماكوف.

وعلى المستوى الشخصي ندر ان يوجد من يرفع اصبع اتهام ضد الوزير بريماكوف لانه يتخذ من الكرامة العلمية الاكاديمية رداء وانه الوزير الوحيد التي لاتشوب سلوكياته شائبة واحدة لانه لايبدو متهافتا على مكاسب او ارباح مؤقتة بل يستند على رصيد من النزاهة والكفاية المهنية العالية.

وربما لهذا السبب أكد كل قادة الاحزاب السياسية الذين رشحوا انفسهم في الصيف الماضي لرئاسة روسيا ان كلهم سيقبلون بريماكوف في منصب وزير الخارجية لحاجتهم إليه اكثر من حاجته اليهم لاحداث تصحيحات ضرورية في المسار الدبلوماسي الروسي الذي اصابه اعوجاج واضح في سنوات سلفه اندريه كوزيريف.

وتظهر المهنية العالية لبريماكوف في ترسيخ الاستقرار في اطقم كوادر الدبلوماسيين خلال شهور قلائل وتقديم بريماكوف تصورات واضحة عن العمل الروسي خلال السنوات القادمة وحتى نهاية القرن الحالي على الاقل.

وقد صاغ بريماكوف هذه التصورات في دراسة اختص بها صحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» وهي الجريدة المستقلة وبيدوان اختيار مدير النشر يؤكد فطنة في الاختيار .. فلم يركن بريماكوف لنشر دراساته في جرائد التسبيح بحمد ومكانة وعلو همة وفطنة الرئيس يلتسين كما لم يلجأ إلى الجرائد المعارضة لحكم وسلطة يلتسين.

وتنطلق الدراسة من التأمل العميق لوقائع العالم المعاصر وتناقضاته وتشاحناته والارتقاء علوا لتحديد معالم (الترابط والتميز) من موقع روسيا الذي يمتد على مساحة من اليابسة بين القارتين: اوروبا واسيا يمتد في دولة تتخذ شعارها من نسر ذي راسين يطلان ـ فيما يبدو على القارتين المذكورتين او انها تعبير عن التعامل الواجب بين عالمين: قديم وجديد.. قديم يمضي إلى حتفه غير انه لم يلفظ انفاسه الاخيرة بعد وعالم جديد لم يتشكل تماما بعد.

ونظرا للخلط والتداخل بدت وتبدو روسيا وكأنها لاتزال تشارك القدامى تخلفهم والجدد تقدمهم مما ادى ويؤدي إلى مفارقة لانظير لها في دول العالم وهي مفارقة «الازدواجية» إزدواجية وراثة القديم بأوزاره ومصاعبه والتوق للخلاص والانعتاق من أوزاره ونواقصه والتلهف على الجديد والمعاصر الذي لايزال يحبو في دهاليز منجزات الديمقراطية المتحررة من اسر القوالب المعدة سلفا.

ويعنون بريماكوف دراسته «ان هناك عالما متعدد الاقطاب في الافق» ويعني الاستهلال من واقع تفسير العنوان ان عهد مابعد سنوات الحرب العالمية الثانية ونشوء الدولتين العظميين: الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي قد اوشك على الزوال.. ويضيف بريماكوف بانه على «الرغم من نهاية عصر كتلة المواجهة فإن ذلك لم يمض اوتوماتيكيا إلى انتصار المبادىء الديمقراطية في العلاقات الدولية.

ويقر بريماكوف بان نقطة البداية كانت نهاية الحرب الباردة التي مهدت الطريق إلى عالم مستقر، ويمكن التكهن بقدراته على مستوى الكرة الارضية إلا ان هذه العملية قد صاحبها ايضا توسع حاد في مجال النزاعات الإقليمية وصدمة موجات الارهاب واستمرار الخوف من انتشار اسلحة الدمار الشامل ونهاية الايديولوجيات والمذهبيات والمواجهة الحربية المستندة لاستخدام القوة.. ومن ثم فإن الانتصار على الحرب الباردة لم يؤد سوى إلى عدم الكفاية في تحديد الاخطار والمخاطر.

ولهذا يرى بريماكوف ان الفترة التي اعقبت الحرب الباردة قد اتسمت بالانتقال من المواجهة بين القطبية الثنائية إلى عالم متعدد الاقطاب وتقلص القوى المركزية..ويعترف بريماكوف بانه بعد انهيار حلف وارسو العسكري وتفكك الاتحاد السوفيتي لم تعد الاغلبية من البلدان في وسط وشرق اوروبا تنظر لروسيا التي حلت كخليفة للاتحاد السوفيتي السابق.

ويتواصل بحث بريماكوف إلى تناول المسائل التالية:

شروط الانتقال للنظام العالمي الجديد وله أربعة شروط وبناء النظام العالمي الجديد وفيه المشاكل والنقاط الساخنة في العالم وفي مقدمتها الوضع في الشرق الأوسط.

● بناء نظام الأمن الاوروبي: بالون اختبار

● حلف الناتو وروسيا : علاقة خاصة

● دور الأمم المتحدة في الموقف الجديد

وحول بناء نظام الأمن يؤكد بريماكوف ان الشرق الأوسط ووضعه الحالي يسبب قلقا جديا لعملية السلام العالمية وان روسيا كإحدى القوتين الراعيتين لعملية السلام لايمكن ان تقبل للتضحية بنتائج السلام الأولى التي تحققت بثمن غال للغاية في مقابل حسابات تكتيكية ومناورات سياسية وان تحقيق وانجاز الاتفاقات القائمة التي وقعت هو الأساس الوحيد المعقول للاستمرار في عملية السلام.

ويقر بريماكوف طول مدة عملية السلام ولهذا يرى من الضروري كما تشير وسائل الممارسة إلى ضمان استمرار العمل ليس فقط بالاستناد على الاتفاقات التي وقعت وانما ايضا بالعمل وفق الاتفاقات التي تمت.

ولهذا فلابد من التقدم والتحرك رأسيا وافقيا وعلى كل المسارات وانه من الممكن إحراز نجاح على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية على اساس التمسك فقط بمبدأ «الأرض في مقابل السلام» وتطبيق دقيق لقرارات الأمم المتحدة ارقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ .. والقرار الاخير خاص بلبنان ولهذا تقدر روسيا عاليا الجهود السلمية التي بذلتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وفرنسا ومصر ومن ثم تفضل روسيا علاقة قريبة ووثيقة في مجال صناعة عملية السلام ولهذا ترى روسيا ان هذه هي الطريقة الناجعة لتيسير جهود السلام في الشرق الاوسط.

وحول هذه وغيرها ستدور مباحثاته في عواصم الشرق الاوسط مع عودة قريبة لبقية بحث بريماكوف ونتائجه المستخلصة.

ولعل اهم مايسترعي النظر ان بريماكوف قد اختتم دراسته بالتصريح ان القرن العشرين يحمل إلى القرن الحادي والعشرين القادم مجموعة معقدة من المشاكل وان تصبح العلاقات الدولية مستقرة ومتوازنة ليس امرا قدريا غير ان ذلك في تقديره يعود إلى عقود وجهود مركزة وقوية ومتواصلة من الأمم العديدة.

ومن الملاحظ ان السيد تراسوف ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية يرى أن مهمة بريماكوف هي بهدف ان تؤدي الاتصالات الروسية العربية والروسية الاسرائيلية إلى إمكانية مساهمة روسيا في قضية اعادة مسيرة السلام إلى المجرى البناء والسلمي ودفع المشاركين في العملية السلمية من قادة الشرق الاوسط وقيادة إسرائيل من ضمنهم إلى الالتزام التام المشترك بالتعهدات التي قطعوها على انفسهم.

ولعل من المفيد التأكيد على القول بان جولة بريماكوف تعزز من جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ، غير ان حديث بريماكوف ومعه سفيره في اسرائيل الصحفي الموهوب السابق «الكسندر بوفين» تتسم باهمية اوقع بسبب وجود كثير من اليهود السوفيت السابقين الذين يعيشون الآن في اسرائيل كمواطنين لهذه الدولة التي تسمى الدولة العبرية. كما يظهر بريماكوف اكثر ليونة ووعي ثقافيا وحضاريا بتقلصات وانفراجات السياسة الإسرائيلية منذ أن كتب بريماكوف كتابة «إطلاق الحمام» عن تحضير إسرائيل خطة العدوان على مصر.

وفي هذا الاطار قابل السفير المصري بموسكو الدكتور رضا شحاته الدكتور بريماكوف قبل سفره في جولته وقد نشرت جريدة البرافدا الروسية حديثا مع سفير مصر قال فيه ان خيار مصر كان محدودا او محصورا في: إما مواصلة التوتر والمنافسة او السلام الثابت والأمن لكل شعوب منطقة الشرق الاوسط وقد فضلت مصر حاليا ومستقبلا الخيار الثاني لانه خيار قائم على السلام الوطيد والأمان لكل شعوب المنطقة والعالم بأسره.

قمة حماية الثروات الطبيعية في مونتريال

٤ مشروعات تقدمت بها مصر لحماية الطبيعة في شمال إفريقيا

رسالة مونتريال:

مصطفى سامي

كان المؤتمر الدولي لحماية الثروات الطبيعية والتعدد البيولوجي الذي انعقد في الفترة من ١٦ـ ٢٨ اكتوبر فرصة لحوار جديد جرى بين ثلاثة الاف خبير في شئون البيئة يمثلون ٨٣ دولة ومنظمة غير حكومية حضروا الى مونتريال ـ التي تنتمي الى اكثر دول العالم حفاظا وحرصا على البيئة ـ من اجل البحث عن حل يحفظ البيئات الطبيعية من التدهور ويحمي انواعا كثيرة من النباتات والحيوانات من الانقراض .. وكأي مؤتمر دولي يجمع علماء وخبراء العالم بصرف النظر عن انتماءاتهم الجغرافية والسياسية واصولهم العرقية شهد المؤتمر جدلا وخلافا بين الاغنياء من خبراء البيئة في الشمال وبين الفقراء منهم في الجنوب . الذين لا يلتقون ابدا طبقا لقوانين الطبيعة وطبقا للمصالح ايضا ..

مثل مصر ومجموعة شمال إفريقيا في المؤتمر الدكتور كمال البتانوني استاذ النباتات بكلية العلوم جامعة القاهرة والدكتور مصطفى صالح استاذ الحيوان بكلية العلوم بجامعة الازهر وهما عضوان باللجنة القومية للحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية ويعتبران من خبراء البيئة العالميين كما اعترف رئيس المؤتمر اي انهما كانا يمثلان جغرافيا واقتصاديا العالم الثالث ولكنهما كانا بعلمهما يمثلان العالم الأول . وقد انضمت اليهما الباحثة سامية زيتون

والواقع ان مصر سبقت دولا كثيرة وقبل ان يصنف العالم الى دول متقدمة ودول نامية في الاهتمام بالبيئة وفي التحذير من مخاطر استنزاف الثروات الطبيعية وقد كانت من الدول التي شاركت في تأسيس الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية عام ١٩٤٨ وقد كانت مصر احدى دول العالم التي وقعت على اتفاقية الحفاظ على التنوع البيولوجي

ويرى الدكتور كمال البتانوني ان هذا التنوع البيولوجي هو في العادة على مستوى الجينات من سلالات النبات والحيوانات من نوع واحد او على الحيوانات والنباتات المختلفة والمتباينة أو على البيئات والنظم البيئية المختلفة مثل الصحاري والشعب المرجانية وغير ذلك. وهذا المؤتمر الذي هو في صورة جمعية عمومية لا يضم فقط الدول الاعضاء في الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ولكن تشارك فيه دول ومنظمات أخرى تشعر بمخاطر نضوب واهدار الثروات الطبيعية بها سواء عن جهل شعوبها وعدم ادراكهم بحجم جريمة استنزاف هذه الثروات أو بسبب سوء ادارة هذه البيئات بأسلوب علمي يحفظها من الضياع

ومن المهام الرئيسية لهذا المؤتمر ان يوافق على البرامج التي ستطرح عليه من الدول الاعضاء ـ بعد مناقشتها ليجري تنفيذها خلال السنوات الثلاث القادمة وحتى موعد الاجتماع القادم . ثم انتخاب رئيس جديد للمؤتمر ونواب الرئيس وأمين الصندوق وممثلين للمناطق الاقليمية في العالم وتعتبر مصر ضمن مجموعة شمال إفريقيا

الخلل الذي وقع لمكونات بيئات كثيرة حول العالم دفع الدول لاجراء حوار فيما بينها لايقاف هذا النزيف البيئي الذي يعني استمراره عرقلة أي برامج أو مشاريع للتنمية . لذلك لا ينتظر الاتحاد الدولي عندما يستشعر الخطر بهذا النزيف في بعض البيئات فتقوم لجانه المختلفة باعداد برامج للحفاظ على مكونات البيئة وخاصة الكائنات الحية وتتضمن الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة والاسماك . والحفاظ ايضا على النظم البيئية والقيام بحملة للتوعية بين سكان هذه البيئات للتعرف عليها لادراك أهمية الحفاظ عليها واصدار تشريعات لحماية البيئة تعاقب بشدة كل من يحاول الاعتداء عليها أو النيل منها . وقد كانت اللجان الرئيسية ذات الصوت العالي من خلال أعمالها وانجازاتها ـ هي اللجان الآتية .

● لجنة التعليم

● لجنة التشريعات

● لجنة المحميات والمناطق المحمية

● لجنة حماية النوع وهي تهتم بحماية الأنواع المهددة بالانقراض . والتي انقرضت بالفعل .

بالرغم من ان مصر كانت ضمن شمال إفريقيا الا ان الوفد المصري كان يعمل ايضا للتنسيق مع المجموعة العربية ومجموعة دول اسيا الوسطى بهدف التعاون في القيام بمشروعات متكاملة فالدول والهيئات المانحة التي تقدم معونات للدول الفقيرة أو النامية تشترط الآن تقديم هذا الدعم المادي للمنطقة وليس للدولة

■ ماهي المشروعات التي تقدمت بها مصر في هذا المؤتمر ..؟

كانت هناك أربعة مشروعات تقدم به الوفد المصري باسم شمال إفريقيا وقد سبق عرض هذه المشروعات ودراستها في اللجنة القومية للحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية التابعة لأكاديمية البحث العلمي وهي التي أوصت بانشاء جهاز البيئة وتضم ٢٥ باحثا يمثلون كبار خبراء البيئة في مصر ويرأس هذه اللجنة الآن الدكتور كمال البتانوني وكانت اللجنة وبالتنسيق مع الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة قد اوفدته لزيارة عدة دول عربية في شمال افريقيا وهناك التقى بالمسئولين عن البيئة في هذه الدول لبحث التقدم بمشروعات مشتركة تهم دول المنطقة إلى مؤتمر مونتريال وقد تمت الموافقة على هذه المشروعات الاربعة بالقاهرة قبل عرضها على المؤتمر وهي :

● النباتات الطبية : وهذا المشروع تتميز به مصر لان هناك أعدادا كبيرة من النباتات البرية ذات الاهمية في في تصنيع الادوية في طريقها الى الفناء اذا لم تتخذ اجراءات رادعة للحفاظ عليها وتنميتها ومنع الافراد من الاتجار فيها فنحن عندنا في مصر حوالي ٢٠٠٠ نبات بري . وتتعرض عشرة انواع منها للفناء . كما يقول الدكتور كمال البتانوني صاحب هذا المشروعات ـ يمثل خسارة فادحة لتلك الثروة الطبيعية وبالاضافة الى ذلك فمصر والبلاد العربية ومنطقة الهلال الخصيب بالذات يوجد لدينا مصادر وراثية للقمح وللشعير وللعدس وكثير من المحاصيل البقولية والمحاصيل النجيلية تمثل الآباء والأسلاف لكثير من محاصيلنا وسيمكننا أن نحميها من الانقراض لانها قد تكون منقذة فيما بعد عندما يكون لدينا سلالة أو نوع من القمح البري ونقوم بتهجينه مع القمح الذي يوجد لدينا الآن . كما سبق أن انقذنا الذرة عندما وجدنا ذرة برية مكسيك وتم تهجينها الوراثية لتلك المحاصيل ذات الاهمية القصوى بالنسبة لنا وللعالم .

● المناطق الساخنة: أو ما يطلقون عليها الملاذات وهي الأراضي الغنية من حيث التنوع البيولوجي وهناك عدد من المراكز في العالم تضم انواعا كثيرة من الحيوانات والنباتات في الغابات وفي قمم الجبال مما يصعب الوصول اليها ففي الصحراء ينتج عن البرودة والحرارة الشديدة والجفاف والامطار تولد انواع من الحيوانات والنباتات لا تنمو إلا في هذه الاراضي في مناطق خاصة ومن هذه المناطق الساخنة في مصر جبل الحلال في شمال سيناء. ويوجد به نبات العرعر وهو نبات مخروطي جميل يقطعه اهالي المنطقة بكثرة

والقرى السياحية دمرت اجزاء كبيرة من المناطق الشاطئية وشمال افريقيا . والدول العربية تعتبر النباتات الطبية ذات اهمية كبيرة للسكان الذين يستخدمونها في الطب الشعبي والتاريخ القديم ابن البيطار وابن الجزار والغاسقي يروي أن هؤلاء العلماء عندما زاروا شمال افريقيا والمنطقة العربية وجدوا ثروة من النباتات الطبية يذكرها في تذكرة داود للانطاكي وعدد من كتب الطب التراثية الأخرى واكدوا اهميتها في علاج كثيرا من الامراض .. فالعطارون وتجار الاعشاب والحشائش ـ كما يطلقون عليهم في تونس ـ قطعوا واستهلكوا كثيرا من هذه النباتات بمقادير تفوق بكثير معدلات نموها مما جعل هذه النباتات على حافة الانقراض . وهناك أيضا النباتات الدستورية التي تجمع في دساتير تصنيع بعض الادوية ولدينا في مصر عدد من النباتات الدستورية منها السلامكة وحبة مرغوس واوشامة السكران فعلى الأقل يوجد عشرة نباتات طبية مصرية توجد في ساتير تصنيع الدواء عالميا بالاضافة الى خمسين نوعا من النباتات المصرية تستخدم في الطب الشعبي تقطع من الصحراء وتباع في القاهرة ومدن وقرى مصر وهذه النباتات معرضة أيضا للانقراض

● حديقة للنباتات الصحراوية : تقدمت مصر ايضا بمشروع انشاء حديقة للنباتات الصحراوية لتربيتها وتنميتها و ضمان الحفاظ عليها وخاصة النباتات المهددة بالانقراض والتي لها اهمية في تصنيع الادوية أو تستخدم في الاعلاف او كزهور الزينة ومن المتوقع انشاء هذه الحديقة في احدى المحميات على مساحة ١٥٠ فدانا وتوجد في مصر الآن ١٦ محمية وهذه المحميات بها مناطق يمكن الاستفادة منها مثل وادي الريان على سبيل المثال وقد تمت الموافقة على هذا المشروع وسيبدأ العمل على انشاء هذه الحديقة خلال الشهور القادمة وسيكون لهذه الحدائق أيضا الى جانب الحفاظ على النباتات أهداف تعليمية وخاصة بالبحث العلمي والدراسة والاستفادة من الخبرات الاقليمية المحلية لهؤلاء الناس الذين كانوا يستخدمون هذه النباتات .

● مشروع التعليم وحفظ وصون التنوع البيولوجي : وهو مشروع خاص بالتربية البيئية في شمال افريقيا يهدف الى وضع برامج لتوعية اطفال مدارس المرحلة الابتدائية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ ـ ١٤ سنة خارج مقررات الدراسة. ومن خلال هذه البرامج يتعلم الأبناء والأمهات كيفية الحفاظ وحماية البيئة والمخاطر التي تسفر عن استنزاف المصادر الطبيعية

وتعد الآن بطاقات توزع على الاطفال في المدارس ونوادي العلوم والساحات الشعبية ومراكز الشباب وقصور الثقافة تتضمن بطريقة مبسطة كيفية الحفاظ على البيئة كهدف قومي ووطني للنهوض بالبلاد وتنمية مواردها الطبيعية

□ قدم الدكتور مصطفى صالح باسم منطقة شمال افريقيا مشروع حماية النمر او الحفاظ على فهد شمال افريقيا من الانقراض. وهذا المشروع يموله «مرفق بيئة العالم» وهذا المرفق أنشأته مجموعة من الدول الغنية المتقدمة بتقديم مساعدات لمشروعات النهوض بالبيئة في دول العالم الثالث ويديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والبنك الدولي.

■ ماهي الحيوانات المهددة في مصر بالانقراض..؟

يجيب الدكتور مصطفى صالح عن هذا السؤال فيقول انه خلال الخمسين عاما الماضية تعرض ٦٠ . من الحيوانات التي يطلق عليها الثدييات الكبيرة للانقراض . والذي بقي على قيد الحياة من تلك الحيوانات هو الماعز الجبلي والكبش الاروى ونوعان من الغزلان وهما الغزال الابيض والغزال المصري أما الثدييات التي انقرضت فهي نوعات من الغزلان وثلاثة انواع من البقر الوحشي والمها والخنزير البري . وانقرض النمر السيناوي والحمار البري . وقد قضي على هذه الحيوانات نتيجة للصيد الجائر. وتدمير البيئات الطبيعية لهذه الحيوانات. والحيوانات الباقية من هذه الثدييات الكبيرة معرضة ايضا للفناء نتيجة للصيد والتدمير المتواصل للبيئات الخاصة بها.. فالغزال الأبيض لم يتبق منه سوى أعداد قليلة جدا وهو معرض للانقراض بين لحظة وأخرى . والغزال المصري انخفضت اعداده خلال السنوات العشر الاخيرة بنسبة تزيد على ٧٥٪ نتيجة الصيد الذي يسترف هذه الحيوانات، واكتشفنا اخيرا مجموعة صغيرة باقية من الكبش الأروى في منطقة صغيرة بجبال البحر الاحمر.. هذه الحيوانات جزء من تراثنا ومن تاريخنا وجزء من الحياة المصرية، فضياع الغزال من مصر هو في تقديري ـ كما يقول الدكتور صالح ـ كما لو حطمت ابو الهول «فغياب هذه الحيوانات فهو اقتطاع جزء من مصر اي هو تشويه للطبيعة المصرية».

هكذا من الأصل

واشنطن تحمل السلطة الفلسطينية وإسرائيل مسئولية فشل المفاوضات

إسرائيل تقرر بناء ٨٢٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين بالضفة الغربية

غزة ـ من مراسل الأهرام ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذي حملت فيه الولايات المتحدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مسئولية فشل المفاوضات في التوصل إلى اتفاق حول إعادة الانتشار الإسرائيلي بمدينة الخليل في الضفة الغربية، واصل الجانبان اجتماعهما أمس في محاولة جديدة لحل الخلافات القائمة بينهما حول الخليل.

غير أن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية رفض في الوقت نفسه القول بأن المحادثات قد انهارت، مشيرا إلى احتمال عودة دينيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام بالشرق الأوسط إلى المنطقة خلال بضعة أيام لاستئناف جهود الوساطة.

وقال بيرنز: إن بقاء روس في الشرق الأوسط لا يفيد في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بجولة أوروبية. وأعرب المتحدث ـ في تصريحات لراديو صوت أمريكا أمس ـ عن ثقته في التوصل آخر الأمر إلى اتفاق بشأن الخليل.

وأوضح أن الولايات المتحدة تلقت وعدا من الفلسطينيين والإسرائيليين بالبقاء على طاولة التفاوض حتى تنجح، مشيرا إلى أن المحادثات قد تستغرق ٣ أسابيع قبل التوصل إلى اتفاق.

وقد عقد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ورئيس الوفد المفاوض، اجتماعا في الثالثة من عصر أمس «الثلاثاء» في تل أبيب مع الجنرال الإسرائيلي شاؤول مفاز تناول مراجعة البنود المعلقة بين الطرفين ومحاولة التوصل إلى صياغات لاتفاق بينهما حول الخليل. وكان صائب عريقات قد عقد صباح أمس اجتماعا مع السيد محمد بسيوني سفير مصر لدى تل أبيب. وأوضح بسيوني أن الاجتماع تناول آخر الأوضاع بالمفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية، مشيرا إلى أن مصر تعمل على دفع المسيرة السلمية دون تفريط في الحقوق، كما أن الجانب الفلسطيني يقدر دور مصر ويؤكد أهمية دورها الرئيسي.

وأعلن صائب عريقات قبل الاجتماع أن الجولة الأخيرة من المفاوضات أكدت إصرار إسرائيل على إحداث تغييرات في الاتفاق الخاص بالخليل، مشيرا إلى أن الوفد الفلسطيني رفض ذلك.

وأوضح عريقات ـ في تصريحات لراديو «صوت العرب» ـ أن هناك نقاط خلاف كثيرة بين الجانبين، منها محاولة إعطاء نفسها حق المطاردة الساخنة في المناطق التي ستخضع للسلطة الفلسطينية بالخليل، وكذلك نوعية أسلحة الشرطة الفلسطينية، مؤكدا أن إسرائيل تسعى لمحاولة تفصيل الاتفاق على المستوطنين، وهو ما يعتبر قنبلة موقوتة تنفجر في وجه عملية السلام.

ومن جانبه شن حسن عصفور مدير عام دائرة المفاوضات الفلسطينية هجوما حادا على إسرائيل أمس، مشيرا إلى أن إسرائيل لا تريد التوصل لاتفاق جاد يجلب الاستقرار للمنطقة، وأنها تبحث منذ البداية عن آلية للهروب من التزامات السلام لإرضاء قلة إسرائيلية متطرفة على حساب السلام.

وقال: إن الحكومة الإسرائيلية الحالية بعيدة عن روح السلام ولا هدف لها سوى إرضاء أقلية على حساب الاستقرار بالمنطقة. وأعرب عن أمله في ألا تقود الأوضاع إلى ما يجر الويلات على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأضاف أن السفير الأمريكي بإسرائيل مارتن إنديك والقنصل الأمريكي إدوارد إبنجتون يشاركان في اللقاءات الفلسطينية ـ الإسرائيلية الجارية الآن، ويستطيعان القيام بالدور المطلوب إذا توافرت جدية لدى الجانب الإسرائيلي.

من جانب آخر أطلقت القوات الإسرائيلية رصاصها المطاطي على الجمهور الفلسطيني الذي احتشد احتجاجا في قرية «خوسان» بالضفة الغربية أمس وقت تشييع جنازة طفل فلسطيني قتل بيد مستوطن، وذكرت مصادر فلسطينية أنه قد أصيب فلسطيني على الأقل من جراء الرصاص الإسرائيلي.

في الوقت نفسه قال مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل: إن الاحتلال الإسرائيلي بدأ منذ الاثنين الماضي في وضع بوابات حديدية على شارع الشهداء تماثل بوابات أخرى كانوا قد أقاموها حول البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة بالخليل.

ويعد شارع الشهداء من أهم شوارع الخليل ويشكل عصبها التجاري والاقتصادي، ويعني إغلاقه تعطيل ما يقرب من ١٠٠٠ محل تجاري بهذا الشارع والسوق المؤدية إليه.

كما قدم الحزب الديمقراطي العربي وكتلة حزب العمل بالكنيست الإسرائيلي اقتراحين أمس إلى الكنيست بحجب الثقة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بسبب ما وصف بمسئوليته عن فشل المفاوضات حول إعادة الانتشار بالخليل، وتفاقم الانقسامات الحادة التي أحدثها في إسرائيل بسبب سياساته.

ومن ناحية أخرى أكد ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي إلى الشرق الأوسط أن مهمته ستكون ضمان قيام الاتحاد الأوروبي بدور أكثر فعالية في مساعي تحقيق السلام بالمنطقة، مشيرا ـ في تصريحات لراديو لندن أمس ـ إلى أن الاتحاد الأوروبي سيحاول تكملة الوساطة التي تقوم بها الولايات المتحدة في عملية السلام. وقد رحب نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بتعيين المبعوث الأوروبي غير أنه قال إن الولايات المتحدة ستظل الوسيط الرئيسي في عملية السلام.

وكانت إسرائيل قد أكدت مجددا معارضتها المبدئية لتعيين موفد أوروبي خاص في الشرق الأوسط. وقال متحدث باسم الخارجية الإسرائيلية إنه إذا وافقت إسرائيل على موفد أوروبي فلن يكون بوسعها رفض تعيين موفد ياباني وآخر صيني مما سيحول عملية السلام إلى مفاوضات دولية.

وفي باريس وصف هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي قرار تعيين مبعوث أوروبي خاص بالشرق الأوسط بأنه قرار مهم للغاية، ويكشف عن إرادة أوروبا في أن يكون لها دور أكبر في دعم عملية السلام بالمنطقة.

وفي الوقت الذي ذكر فيه راديو إسرائيل أن ١٢ عائلة يهودية أقامت مستوطنة عشوائية جديدة على مشارف مدينة نابلس بالضفة الغربية، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية النقاب عن أن إسرائيل ستبدأ قريبا بناء ٨٢٠٠ وحدة سكنية بالضفة الغربية مخصصة لليهود المتشددين، وهو ما أكده متحدث باسم وزارة الدفاع. وأوضحت الصحيفة أن المشروع يتضمن بناء ٧٠٠ وحدة سكنية في «أورساميش» و٣٥٠٠ وحدة في «ماتيتياهو» و٤٠٠٠ في «كريات سفير».

وأشار مسئول بوزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أن المشروع يتعلق بإقامة أحياء جديدة في بلدة «موديعين ايليت» الواقعة في منتصف الطريق بين القدس وتل أبيب عند الخط الأخضر الذي يفصل بين إسرائيل والأراضي التي احتلتها ١٩٦٧.

وأضاف أن المشروع كانت الحكومة السابقة قد وافقت عليه غير أنه تم تجميده لاحقا.

دينيس روس

في افتتاح الندوة الدولية للقدس بأسيوط:

لا سلام بالمنطقة بدون حل القضية الفلسطينية وعودة القدس

فيصل الحسيني — محمد صبيح

متابعة: أمين محمد أمين — عادل دندراوي

أكدت «الندوة الدولية للقدس التاريخ والمستقبل»، في بداية أعمالها صباح أمس بجامعة أسيوط أنه لا سلام في المنطقة بدون عودة السلام والاستقرار إلى مدينة القدس العربية عاصمة دولة فلسطين. ووجهت الندوة رسالة شكر وتقدير للرئيس محمد حسني مبارك راعي وداعم مسيرة السلام بالمنطقة.

وقال السيد فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومسئول ملف القدس، إن محاولات إسرائيل عرقلة مفاوضات إعادة الانتشار في الخليل، تهدف من خلاله أساسا عدم عودة مدينة القدس إلى السلطة الفلسطينية، وفي الوقت نفسه تسعى إسرائيل من خلال محاصرتها للشعب الفلسطيني، إلى إجبار أبناء القدس على التخلي عن هويتهم الفلسطينية وإعطائهم جوازات سفر إسرائيلية، لتصل لمفاوضات القدس، وتدعى أن أغلب سكان القدس إسرائيليين.

وطالب الحسيني الدول العربية والعالم الإسلامي والمسيحي، بأن تكون القدس على رأس أولويات هذه الدول، وألا يتم الاكتفاء بالدعم المعنوي وبيانات الشجب والإدانة، ولكن بالعمل المعنوي والمادي لتقوية الوجود ودعم المؤسسات والشعب الفلسطيني الصامد في القدس، وتثبيته في أرضه لمواجهة سياسات الطرد والعزل والإحلال التي تقوم بها إسرائيل وحصار القدس بالمستوطنات.

وأكد السيد فيصل الحسيني، في الندوة الدولية التي ينظمها مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط والتي يشارك فيها عدد كبير من السياسيين، والمفكرين العرب، أن قضية القدس لن تحل بالمؤتمرات وبيانات التأييد، لكن من خلال إيجاد آلية عربية وإسلامية فاعلة، تخترق الحصار الإسرائيلي المفروض على القدس بتقديم الدعم المادي لدعم صمود الشعب الفلسطيني بالقدس، الذي هو بحاجة إلى ٣٠ مليون دولار سنويا، بمعدل دولار كل ثانية، وهو مبلغ بسيط يمكن أن يقدمه المواطنون العرب لدعم القدس.

وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية للشئون العربية، أن القدس ستظل قلب القضية الفلسطينية، التي هي جوهر النزاع في الشرق الأوسط، ولا سلام في منطقة بدون حلها وإعادة الحقوق المغتصبة والأراضي العربية المحتلة واستعرض وزير الخارجية الجوانب والتطورات الدولية في القضية الفلسطينية، من قبل قرار تقسيم فلسطين عام ٤٧، والذي أكد أن يكون للقدس كيان خاص، وإدارة مستقلة من الأمم المتحدة، وهو القرار الذي وافقت عليه كل دول العالم، بما فيها أمريكا.. وجميع القرارات الدولية تنص على عروبة القدس.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه المستشار طلعت حامد: إن الانتهاكات الإسرائيلية لتهويد القدس، تهدد مسيرة السلام وتضع منطقة الشرق الأوسط على حافة الخطر، وهي مخالفة للقانون الدولي والشرعية الدولية، وانتهاك للاتفاقات الفلسطينية والإسرائيلية. وأكد السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بالجامعة العربية، أن محاولات تهويد إسرائيل للقدس، لم تتوقف.. وأنه أشار إلى اكتشاف وجود أنفاق صواريخ بالقرب من المسجد الأقصى، والسيطرة على منابع المياه بالمدينة المقدسة، إلى جانب الحفريات لإقامة الهيكل المزعوم، التي أثبتت عدم وجود آثار يهودية ووجه التحية لشهداء حرب أكتوبر المجيدة وللسياسة المصرية الحكيمة ولنضال الشعب المصري من أجل فلسطين

وطالب السيد كامل الشريف أمين عام المجلس الإسلامي العالمي، الدعوة بعدم الاكتفاء بالبيانات والشعارات لاسترجاع القدس، ولكن بالرد العلمي لمواجهة تشويه التاريخ واستخدام القوة الإسرائيلية للإبقاء على القدس.

وأكد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى، أهمية استخدام المنهج القانوني في الدفاع عن قضايانا، خاصة أن كل القوانين والقرارات والاتفاقيات الدولية تشير وتؤكد عروبة القدس. وقال إنه من المؤسف أن إسرائيل تبرر كل اعتداءاتها من منطلق قانوني مغلوط بينما نحن أصحاب الحق لا نستخدم هذا الحق إلى جانب الطرق الأخرى

وأكد الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط الحقوق العربية في القدس، كما أكد الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط أن تبني الجامعة لهذه الندوة الدولية من أجل بيان الحقوق العربية في هذه المدينة المقدسة بأسلوب علمي من خلال استعراض التاريخ ورؤية المستقبل. وهو ما أكده الدكتور محمد إبراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل بالجامعة المنظم للندوة، التي يشارك فيها عدد كبير من كتاب ومفكري الأهرام، وتواصل عملها اليوم لاستعراض الجوانب التاريخية، والرؤية المستقبلية من خلال جلسات عمل ومائدة مستديرة في ختام أعمالها.

في ندوة حرب السويس:

التفاف الشعب حول القيادة أحبط العدوان الثلاثي

«حرب السويس بعد أربعين عاما».. تحت هذا العنوان دارت أعمال الندوة، التي عقدت أمس بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام. وقد تركزت المناقشات، التي جاءت في أربع جلسات، على عدد من المحاور الرئيسية، فكانت البداية استعراض مواقف الأطراف المباشرة في الحرب مع مصر وهي (بريطانيا وفرنسا وإسرائيل) من زاوية الدوافع والأساليب والنتائج، التي كان من شأنها إخراج سيناريو الحرب، كما أسفرت عنه الأحداث، وانطلاقها مع غروب يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ بهجوم إسرائيلي على مصر.

وأبرزت المناقشات ذريعة الدول الثلاث تجاه قرار التأميم، واتخاذه وسيلة لضرب مصر. وهو ما يؤكده أيزنهاور وهمرشولد «بأن ما أقدمت عليه مصر له ما يبرره في القانون الدولي». فقد كانت العلاقات المصرية ـ البريطانية تواجه العديد من المصاعب، نتيجة دعوات التحرر الوطني، التي قادها الرئيس عبد الناصر، بالإضافة لمشكلة السودان وقضية الجلاء، وانتهاء بموقف مصر، مما عرف وقتئذ بمنظمة الدفاع عن الشرق الأوسط. أما فرنسا، فإن موقف مصر من ثورة الجزائر إضافة إلى ما تمثله قناة السويس من إنجاز فرنسي (من الرؤية الفرنسية)، قد جعل باريس تصمم على توجيه ضربة عنيفة ضد عبد الناصر. وبالنسبة لإسرائيل، فقد شكلت صفقة الأسلحة التشيكية في نظرها خطرا كبيرا على مستقبلها، الأمر الذي جعل «موشيه ديان» يضع خطة عسكرية للاستيلاء على مضيق تيران وصنافير. ويطالب بالقيام بعمل ضد مصر، للحيلولة دون استيعاب المصريين للأسلحة السوفيتية.

وبطبيعة الحال، كان لتلاحق الأحداث أثره على العلاقات الدولية، لاسيما أن توقيت حرب السويس كان شهادة وفاة لنظام عالمي، وبداية نظام جديد يستند إلى القضية الثنائية. من هذا المنطلق، دارت المناقشات حول الموقف الدولي من العدوان على مصر، لاسيما من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، مع إبراز تباين الأدوار وقدرتها في النهاية على وقف العمليات الحربية ضد مصر في ٦ نوفمبر ١٩٥٦. فقد أسهم الموقف الدولي في موافقة الجمعية العامة على تشكيل قوة الطوارئ الدولية بناء على اقتراح «كندي» للإشراف على وقف إطلاق النار.

وفي هذا السياق، نجحت مصر دبلوماسيا في إبعاد اشتراك بريطانيا وفرنسا في القوة مقابل الحرص الأمريكي على أن يكون السوفيت بمنأى عن هذه القوة. وقد قام همرشولد «السكرتير العام للأمم المتحدة» بدور إيجابي في تقريب وجهات النظر، حتى تم الإعلان عن انسحاب القوات الأنجلو ـ فرنسية (في ٢٢ ديسمبر ١٩٥٦)، لتحل مكانها قوة الطوارئ الدولية. في حين ظلت إسرائيل تراوغ حتى زادت الضغوط عليها، فأعلنت جولدا مائير في أول مارس ١٩٥٧ عن موعد الانسحاب، لينتهي الأمر بعودة قطاع غزة لمصر.

وأخيرا فقد نصبت الحوارات الختامية إلى تأكيد مجموعة من الدلالات، لاسيما التاريخية لحرب السويس، وفي مقدمة تلك الدلالات أن توجهات السياسة الوطنية الاستقلالية التي اتبعتها ثورة يوليو قد قلبت الأوضاع رأسا على عقب، وكانت بمثابة خروج على النص الإمبريالي الغربي. وأن الهزيمة العسكرية للقوات المصرية قد تجاوزها الانتصار السياسي للنظام المصري ولعبد الناصر بدرجة كبيرة. وأن التفاف الشعب حول قيادة عبد الناصر، وبروز دور المقاومة الشعبية، كانت القاعدة للانتصار السياسي وإحباط العدوان وإحراجه أمام المجتمع الدولي. كما أعادت المناقشات قراءة قرار تأميم قناة السويس من منظور التاريخ الاقتصادي، مع وضع هذه القراءة في إطار الجدل القومي حول الخيارات الاستراتيجية، التي كشف عنها قرار التأميم. بالإضافة إلى محاولة الانطلاق من تلك الصورة إلى الواقع الراهن في ضوء متغيرات البيئة العالمية والمحلية والإقليمية.

شعث يشيد بجهود الرئيس مبارك لدعم الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام بالمنطقة

لندن ـ من عبدالله عبد السلام:

أعلن الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، أن السلطة الفلسطينية بدأت حملة مكثفة للحصول على الدعم المالي من أوروبا. وأشاد شعث ـ في مؤتمر صحفي عقده في لندن أمس ـ بموقف الرئيس حسني مبارك لتحقيق السلام الشامل والعادل ودعمه للشعب الفلسطيني.

وقال شعث إن جولته الراهنة في أوروبا تستهدف الحصول بشكل سريع على الاحتياجات المالية للسلطة الفلسطينية من أجل دعم الميزانية، ومواجهة تفشي البطالة، مشيرا إلى أن البطالة ارتفعت حسب بعض التقديرات إلى ٤٠٪، الأمر الذي يتسبب في تدهور سريع في مستويات المعيشة.

وأوضح أنه طبقا لتقديرات صندوق النقد الدولي، فإنه في الربع الأخير من العام الحالي، تحتاج السلطة الفلسطينية إلى ٥٠ مليون دولار أمريكي.. وقد وعد الاتحاد الأوروبي مؤخرا، بتقديم ٢٥ مليون دولار، وستقدم السويد ٥ ملايين، ولذلك فإن هناك حاجة لـ ٢٠ مليون دولار أخرى، حيث تستهدف الجولة الحالية، التي تشمل إيطاليا وبريطانيا وسويسرا، تأمين هذا المبلغ.

واجتمع شعث أمس مع الليدي تشوكر وزيرة الدولة البريطانية لما وراء البحار، والمختصة بالمساعدات الخارجية.

الأسد وبريماكوف يبحثان تطورات السلام:

موسكو تسعى لإحياء دورها في رعاية المفاوضات

دمشق ـ عاطف صقر:

أجرى يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي مباحثات في دمشق أمس مع الرئيس السوري حافظ الأسد، وذلك في بداية الجولة التي يقوم بها الوزير الروسي في المنطقة والتي تشمل أيضا لبنان ومصر وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والأردن.

وذكرت مصادر مطلعة أن بريماكوف أكد خلال مباحثاته في دمشق عزم روسيا على تنشيط دورها في الشرق الأوسط بصفتها راعيا حقيقيا لعملية السلام مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقالت المصادر إن بريماكوف يحمل مقترحات لدفع عملية السلام وفقا لصيغة مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وقد رفض بريماكوف الرد عن سؤال حول تفاصيل الاقتراحات التي يطرحها، وذلك قبل لقائه مع الرئيس السوري. وكان سفير روسيا قد صرح بأن هذه المقترحات تهدف إلى استئناف المفاوضات. وكان بريماكوف قد عقد جلسة مباحثات رسمية مع نظيره السوري فاروق الشرع تناولت مستقبل عملية السلام في ضوء المواقف المتعنتة للحكومة الإسرائيلية، والمعاناة لتحقيق سلام عادل وشامل، وفق أسس ومرجعية «الأرض مقابل السلام» كما تناولت آفاق تطوير العلاقات الثنائية بين سوريا وروسيا.

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* لدينا عمال النظافة المقيمة والغير والسكرتارية والجليسة والساعي ومطلوب ت ٣٨٣٧١٨٥
* لدينا العمالة المقيمة والغير والمربية والجليسة بالضمان ومطلوب ت ٥٧٢٧٣٩٢/٥٧٠٩٤٥٤
* بالضمان السنوي نوفر ج العمالة المقيمة والغير ومطلوب ت ٢٧٧٥٥٦٨/ ٢٧٠٠٨٨١
* اطلب ٣٣٥٩٠٩٧ تجد السكرتيرات والمندوبين السعاه / عاملات النظافة المقيمن والغير

وظائف خالية

* مطلوب فوراً سكرتيرة حسنة المظهر ملمة بالإنجليزية للعمل بأجر مجزي بمركز صيانة ت ٣٤٩٤٣٦٦ و ٣٤٩٨٥٩٠
* لمكتب المستشار حامد الشريف وكلاء ومندوبين توزيع كتب بالقاهرة والمحافظات من الجنسين بالعمولة ت ٣٤٤٦٩٦٨ ـ ٣٠٢٣٦١٠

شركة كبرى للسيارات
تطلب موظفة تعمل كممثل تجاري يشترط حسن المظهر والسن لا يزيد عن ٤٠ سنة وخبرة سابقة للمقابلة اليوم وغدا ١١٧ شارع بولس حنا ميدان فيني ـ الدقي بالقرب من فندق شيراتون القاهرة من الساعة ١٠ ص حتى ٧ م

وظائف خالية

* لشركة دعاية وإعلان مندوبين بمرتب وعمولة وسكرتيرة وساعي ت ٤١٨٨٧٣٠
* لشركة كبرى بالمنصورة مندوبي تسويق من الجنسين راتب شهري ت ٣٤٨٨٣٧
* سائقين درجة أولى للعمل م. الجديدة م. نصر المقابلة اليوم وغدا ٧ش حسين زهدي تقاطع الثورة والنزهة بجوار تبارك للأطفال من ٣ ـ ٥
* مهندسون زراعيون تخصص ميكنة زراعية مهندسون مساحة الاتصال يوميا من الساعة ٩ إلى الساعة ٤ عدا الجمعة لتحديد موعد ت ٣٤٠٣٨٣٢ و٣٤٠٤٤١٨

الأهرام للتجارة والتوكيلات
تطلب مندوبين مبيعات بمرتب وعمولة للمقابلة اليوم وغدا تليفون ٤١٧٤٣٢٤

الاستشاريون للعمارة والتخطيط
مهندس استشاري عادل فوزي
مطلوب سكرتيرة فترتين آلة كهرباء بامتياز ١٨١ شارع التحرير ستراند باب اللوق يفضل إجادة الكمبيوتر

وظائف خالية

■ شركة المجد ٣٧٤٢١٩٠ ■ مطلوب سكرتيرة ومندوبات للعمل فورا

* مطلوب مندوبين بيع وسكرتيرة تجيد الآلة الكاتبة والإنجليزية تليفون ٣٣٠٧٠٧٣
* لشركة كمبيوتر موظفة خبرة في الكتابة والجمع ومندوب مبيعات ت ٧٧١٠٤٢
* مساعد طباخ وعامل نظافة لمطعم إيطالي بسيناء ومندوبات دعاية ت ٣٦٣١١٥٣
* مهندس تبريد وتكييف وكهربائي ثانوي إنجليزي ومهندسين مدني تنفيذي ت ٤٥٤٧٢٨٢
* مطلوب ضباط أمن متفرغين للعمل بإقامة للمغتربين بأجور مجزية ت ٢٦٢٦٩٦٧

■ عائد يومي ٤٠ جنيه ■ مندوبين مبيعات من الجنسين ٤١٧٨٦١٨

* مطلوب صيدلي مدير لصيدلية بالمنيل ت ٩٨٣٨٩٥ الاتصال بعد الخامسة مساء
* مطلوب صيدلي مدير لصيدلية وصيدلي ثاني لصيدلية بالجيزة ت ٥٧٢٠٧٤٥
* عمال سنجر وأوفر ومكواه لمصنع ملابس حريمي بالدويقة ٥١١٩١٠٣ و٥١٢٧٨٨٥
* مطلوب سكرتيرة جامعية تجيد الإنجليزية بطلاقة وأعمال الكمبيوتر ت ٤٠٢٩٥٣٧
* سكرتيرات كمبيوتر وآلة كاتبة لمؤسسة فيكس بميدان حلمية زيتون ت ٢٤٢٩٨٦١
* ع. شمس وضواحيها ٢٤٣٧٥٦٩ / ٢٤٩٠١٥٠ / ٢٤٦٧٨٩٩
* مطلوب موظفي تسويق عقاري مرتب + عمولة مجزية يفضل سيارة ٣٦١١٢٤٧٦

مصنع لونتكس
مطلوب للعمل عمال تطريز ماكينة تاجيما ومشرفين خطوط لإنتاج التيشرت ومشرفين جودة على أعلى مستوى عمال وعاملات أوفرلوك وأورليه ومكوة بخارية دبلومات جميع التخصصات وأمناء مخازن يتم الاختبار لجميع المتقدمين قبل التعيين بالعنوان التالي ١٣ حارة خلوات سوق السلاح الخليفة القلعة القاهرة

وظائف خالية

* احترف صيانة الكمبيوتر واحصل على شهادة معتمدة بـ ٧٥ جنيها ت/٤٥٣١٣١٨
* مطلوب مقصدار لمصنع تريكو حريم ت / ٢٩٧٨٦٤٩
* كمبيوتر C.S.C فقط ٧٠ج مقدمة + دوس + ويندوز عمليا ٣٤٩٦٤٩٥
* مجانا جريدة الحياة توفر لجميع الشركات الموظف الملائم ت / ٧٦١٦٦٥ ـ ٣٩٢٩٨٦٣

قرية الديزرت بالغردقة
أربعة نجوم
تطلب
- مدير عام الشئون المالية
- نائب مدير الشئون المالية
- رئيس حسابات ـ محاسبين تكاليف
- محاسبين إيرادات
- رؤساء أقسام ومهندسين كهربائية

شركة صناعية كبرى
تعلن عن التعيين في الوظائف التالية بمرتبات مجزية

مجموعة أولى
١ ـ مهندس كهرباء قوى مؤهل عالي خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات
٢ ـ مهندس كهرباء قوى له خبرة في دوائر PLC مؤهل عالي تقدير جيد على الأقل
٣ ـ مهندس أجهزة دقيقة مؤهل عالي تقدير جيد دفعات ١٩٩٢ وما يعادلها
٤ ـ مهندس ميكانيكا قوى خبرة ١٠ سنوات في تشغيل وتركيب وحدات مولدات القوى الكهربائية
٥ ـ مهندس ميكانيكا قوى مؤهل عالي دفعات حديثة تقدير عام جيد
٦ ـ مهندس ميكانيكا له خبرة في صيانة وتشغيل المراجل ذات الضغط العالي ـ لا يشترط السن

مجموعة الثانية
١ ـ فني براد مؤهل متوسط وخبرة ١٠ سنوات في مجال محطات توليد القوى الكهربائية (تركيب ـ صيانة ـ تشغيل)
٢ ـ فني براد مؤهل متوسط خبرة ٥ سنوات
٣ ـ فني متخصص كهرباء مؤهل متوسط وخبرة ١٠ سنوات في مجال محطات التوليد الكهربائية
٤ ـ فني براد مؤهل متوسط خبرة ٥ سنوات في صيانة الطلمبات بأنواعها
٥ ـ فني بناء أفران خبرة ١٠ سنوات.

الاتصال بتليفون ٠١٥/٣٦٢٧٤٤ ـ ٠١٥/٣٦٦٥٩٧ خلال ثلاثة أيام من تاريخ نشر الإعلان

وظائف خالية

* جيت سرفيس ٥ش وزارة الزراعة الدقي / تطلب ضباط وضابطات أمن ومشرفين أمن للعمل م. الجديدة ت ٣٦١٦٣٦٥ / ٣٦٠٦٣٨٩
* مطلوب فنيين الكترونيات وتبريد وتكييف وسكرتارية خبرة ومساعدين خبرة ت / ٣٠٢٢٨٨٨

■ شركة أبوشوشة ■ تطلب مندوبي تسويق مؤهل متوسط وفوق المتوسط متفرغين وغير متفرغين مرتب ثابت ٢٠٠ج بدون عمولة المقابلة ٣٥ش الدقي

* شركة مقاولات كبرى تطلب ضباط أمن وحراسة بموقع بمدينة نصر ت/٣٤٤٧٥١٣

مصر للمعدات
تطلب سكرتيرة حسنة المظهر ت ٢٧٤٩٥٩٨

شركة أنار للتنمية السياحية والعقارية
تطلب للعمل لديها
موظفين من الجنسين بدخل شهري لا يقل عن ١٠٠٠ج بالشروط الآتية
١. مؤهل عالي أو متوسط
٢. السن من ٢٥ ـ ٣٠ سنة
٣. من سكان القاهرة الكبرى.
٤. حسن المظهر والهندام
٥. ذو شخصية قوية وطموح فمن يجد في نفسه المواصفات المطلوبة الرجاء الاتصال ت ٢٩١٧١٠٠ ـ ٦٧٥٨٠٩

المصرية للمقاولات والتوريدات
مطلوب برادين ولحامين ومشغلي مقصات وثنايات دبلوم صنايع وخبرة ٨٨ش الميرغني ت ٤١٨٣٢٣٦ المقابلة مساءا

شركة الدلتا الصناعية «ايديال»
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الآتية:
- مهندسين ميكانيكا انتاج خريجي كليات الهندسه بتقدير جيد حديثي التخرج
- مهندسين ميكانيكا سيارات وجرارات من خريجي كليات الهندسه خبره لاتقل عن ثلاث سنوات.
- أخصائي وثائق ومكتبات من خريجي الجامعات المصريه مع إجاده اللغه الانجليزيه وخبرة ثلاث سنوات على الأقل في مجال العمل.
- يشترط في الساده المتقدمين أن يكونوا من المقيمين بالقاهرة
- ترسل الطلبات على/ القاهرة ـ مدينة نصر امتداد شارع رمسيس الحي السادس الادارة العامه للتدريب وتخطيط القوى العامله الدور الرابع شركه الدلتا الصناعيه ايديال ـ الجبل الاحمر وذلك في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان.

وظائف خالية

معهد التبين للدراسات المعدنية
يعلن عن حاجته إلى شغل الوظائف الآتية:
أولا: وظائف دائمة:
١ ـ فني ورشة رابع من الحاصلين على دبلوم إعداد فنيين صناعيين ـ تحكم آلي ـ يفضل الخبرة في مجال الحاسبات الآلية.
٢ ـ كهربائي سيارات مساعد من الدرجة السادسة.
ثانيا: المكافآت الشاملة:
١ ـ أخصائي معمل ثالث من الحاصلين على بكالوريوس علوم كيمياء.
٢ ـ فنيين من الحاصلين على دبلومات ثانوي صناعي أو دبلومات إعداد فنيين صناعيين.
ترسل الطلبات في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان على صندوق بريد ١٠٩ ـ رقم بريدي ١١٤٢١ ـ حلوان.

REQUIRED FOR MUSCAT SULTANTE OF OMAN
Ophthalmologist (1)
ENT Specialist (1)
Paediatrician (1)

A reputed polyclinic, part of a large and well diversified Group in Muscat, requires for immediate placement an Ophthalmologist, ENT Specialist and a Paediatrician.

A masters degree in respective field with at least 5 years of post qualification experience is essential for all the above positions.

A very attractive tax free salary is being offered together with furnished family accommodation in addition to the usual perquisites like annual leave passage, gratuity etc., as per Company rules.

Apply within 15 days with full details to:

LC Department
Omar Zawawi Establishment
P.O.Box 879.
PC 113, Muscat
Sultanate of Oman

وظائف خالية

هيئة النقل العام بالقاهرة
تعلن الهيئة النقل العام بالقاهرة عن حاجتها الى الوظائف الآتية:
عدد١ أخصائي تخدير ثالث
عدد١ أخصائي أشعة ثالث
عدد١ أخصائي عصبية ونفسية
عدد ١ أخصائي تحاليل طبية
الدرجة الثالثة
بشرط الحصول على بكالوريوس الطب والجراحة
* الحصول على دبلوم أو ماجستير في التخصصات الآتية (تخدير ـ أشعة ـ عصبية ونفسية ـ تحاليل طبية)
عدد ٥ صيدلي ثالث الدرجة الثالثة
* الحصول على بكالوريوس صيدلة حديث التخرج
* خبرة في مجال العمل
اجتياز الاختبار اللازم
عدد ٣ مهندس ميكانيكا سيارات
عدد ٣ مهندس ميكانيكا قوى.
عدد ٣ مهندس مدني انشاءات
عدد ٢ مهندس معماري
عدد ٦ مهندس كهرباء قوى
الدرجة الثالثة
بشرط الحصول على بكالوريوس هندسة حديث التخرج.
* خبرة في مجال العمل
* يفضل من لديه خبرة في الحاسب الآلي
* اجتياز الاختبار اللازم
عدد ٢٥ ممرضة / ممرضة رابع للدرجة الرابعة
بشرط الحصول على دبلوم التمريض نظام الثلاث سنوات
* اجتياز الاختبار اللازم
المزايا
١) الرعاية الطبية والاجتماعية وحوافز مجزية
٢) يصرف للعاملين وعائلاتهم تصاريح ركوب مجانية للاستخدام المجاني لوسائل النقل العام
شروط عامة
* أن يكون المتقدم قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها نهائي أو مؤقت أو بسبب عائلي
* الا يزيد سن المتقدم عن ٤٠ عاما
* ويفضل المتقدم لسكان المدن الآتية: (القاهرة ـ الجيزة ـ شبرا الخيمة)
* تقدم الطلبات مصحوبة بأصول مسوغات التعيين الآتية (المؤهل + الموقف من التجنيد + البطاقة الشخصية أو العائلية) + صورة منها لا ترد باسم السيد الأستاذ / رئيس الإدارة المركزية للشئون الإدارية بمبنى الإدارة العامة للهيئة (بمدينة نصر ـ الجبل الأحمر ـ امتداد رمسيس) بقسم التعيينات بالدور الأول
* الإعلان ساري المفعول لمدة شهر من تاريخ النشر

وظائف خالية

* باترونست حديث التخرج أطفال لانجيري ٤١٧٦٩٥٥
* مطلوب سائقين أولى وثانية وسائقين لوادر وبلدوزرات بمرتب ١٠٠٠ج ت ٢٦٠٨٣٨٧

■ شركة مقاولات ■ تطلب
١ ـ مهندسين وملاحظين محاسبين فني معدات وسيارات سائقين للعمل بالمحافظات ويشترط الخبرة
٢ ـ سكرتيرة
المقابلة من ٥ الى ٨ ـ ٣٣ القدس الشريف المتفرع من شهاب المهندسين

شركة كبرى تطلب للتعيين فوراً
١. محاسبين خبرة لا تقل عن ٣ سنوات
٢. مهندسين اتصالات وكمبيوتر
٣. سكرتارية
٤. موظفين علاقات عامة
٥. ساعي
تليفون/ ٣٤٩١٥٦٣ ـ ٣٣٦٨٧٠٥

شركة سيتي سنتر للأجهزة الكهربائية
تطلب الوظائف التالية
● محاسبين
مندوبي استعلام
● بائعين وبائعات ـ خبرة بالأجهزة الكهربائية
■ المقابلة بمقر الشركة ٢٧ ش واكد أرض شبرد من ١٢ ـ ٥ مساء

ماجيك ميديا
عاملة نظافة ومدبرة منزل يفضل ساكني المقطم والقلعة فني بلاستيك نفخ ١٦ محمود

وظائف خالية

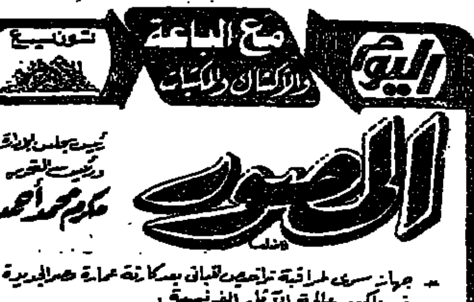
* مطلوب بائعين وبائعات ملابس خبرة المقابلة بالإدارة خلال يومين من ٩ ص إلى ٥م ٨ شارع الجنينة من شارع الجمهورية شقة ٥
* مطلوب مربية متدينة لرعاية طفل مرتب مغري ت ٤٠٢٧١٣٥/٢٤١٥٥٨٧
* مطلوب لمصنع ملابس أطفال عمال وعاملات سنجر ومهندس نسيج للفرز والجودة ومشرف إنتاج خبرة ٣٩٣٩٥٥١
* مدرسين ومحام ومحاسبه وسكرتيرة متفرغة وشغالة ت ٤٨٢٢٦٣٧

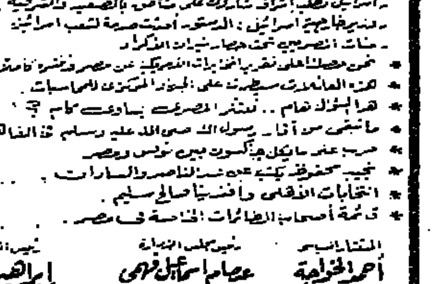
*عمال سنجر وأوفر وأورليه ومساعدة بنك لملابس أطفال ٣٨٣٢٤٢٠ و٣٨٥٤٧٨١

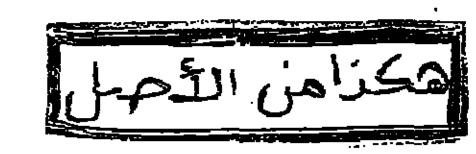
* شركة أميرة للخدمات العامة تعمل مع صفوة رجال الأعمال تطلب من الجنسين مؤهلات متوسطة وفوق وبدون وعمال نسيج خبرة ت ٣٠٢٨٣٣١

■ توكيل شركة أمريكية ■ يطلب للعمل لديها موظفات تليفون العنوان كورنيش النيل ـ المعادي ت ٣٦٣٨٢٩٤ للاستعلام الاتصال من الجمعة الى الأحد من ١٠ ص إلى ٣م

مؤسسة تعليمية تطلب
مدرسات موسيقى ـ اقتصاد منزلي ـ علم نفس واجتماع ـ سائقين ـ ميكانيكي جاز ـ عمال وعاملات نظافة ـ يفضل حديثو المعاش ت ٢٥٦٠٨٢١ ـ ٢٥٦٠٨٢٢ ـ ٢٩١٢٠٢٣ ـ ٤١٨١٠٢١







السفير أحمد ابو الخير للاهرام:

تنسيق عربى مكثف للاستفادة من مؤتمر القاهرة الاقتصادى

متابعة: مغازى شعير خليفة ادهم

اكد السفير احمد ابو الخير المنسق العام المساعد لمؤتمر القاهرة الاقتصادى الثالث للتنمية فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان مصر والدول العربية امامها فرصة كبيرة للاستفادة من المؤتمر من خلال التنسيق المستمر لاتخاذ مواقف تدعم مصالح العرب الذين يشكلون ٩٠٪ من الاقليم.

وقال ان التنسيق العربي سيزداد بشكل مكثف داخل المؤتمر الذى سيعقد فى ١٢ نوفمبر القادم.

وقد وجهت دعوات (١٢ دولة عربية من بين ٨٨ دولة وهى: المغرب والجزائر والاردن والسعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان وتونس واليمن وفلسطين وموريتانيا . ولم تعتذر اية دولة من الدول التى وجهت اليها الدعوة من الحضور حتى الآن. وسيصل عدد المشاركين من اعضاء الوفود ورجال الاعمال والخبراء وممثلى المؤسسات والمنظمات المختلفة الى حوالى ٣ آلاف مشارك من بينهم حوالى الف رجل اعمال.. وكل دولة من دول اقليم الشرق الاوسط ستتقدم بمشروعاتها للمؤتمر. وقد تم طبع المشروعات المصرية فى كتابين وهى مشروعات مقدمة من الحكومة للقطاع الخاص، او مقدمة من رجال الاعمال مباشرة. وكان الاتجاه فى البداية ان يتم تقديم مشروعات اقل بحجم تمويل اكبر من مؤتمر عمان (حيث قدمت مصر ٨٥ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ٢٥ مليار دولار) ولكن طالما ان المؤتمر سيعقد فى القاهرة فينبغى الا يحرم اى مشروع مصرى من الطرح عليه، وعلى هذا الاساس فتح الباب امام تقديم المزيد من المشاريع التى تخدم التنمية المصرية والعربية والاقليمية فى مختلف المجالات، كما تم ادخال ملف كامل عن مصر واقتصادها على شبكة الانترنت بمناسبة انعقاد المؤتمر.

واوضح السفير احمد ابو الخير انه سيتم فى المؤتمر عرض تقارير متابعة عن اليات التنفيذ الثلاث التى تمت الموافقة على انشائها فى مؤتمر عمان، وهى بنك التعاون والتنمية فى الشرق الاوسط ومقره القاهرة، ومنظمة السياحة ووكلاء السفر فى تونس ومجلس رجال الاعمال فى عمان. كما يتم بحث التصور العام لانشاء سكرتارية عامة للمؤتمر طبقا لاقتراح المغرب. وقال: بالنسبة للبنك الذى تحدد رأسماله بـ ٥ مليارات دولار وتسهم فيه ١٨ دولة فقد تم اعداد مقر مؤقت لمجموعة العمل فى القاهرة، وقامت بايداع النظام الاساسى له فى الامم المتحدة للتوقيع عليه من قبل الدول المساهمة. وحتى الآن لم توقع اية دولة فى انتظار توقيع الولايات المتحدة التى تسهم بنسبة ٢١٪ من رأس المال المدفوع. وقد وافق الكونجرس الامريكى على انشاء البنك ولكنه لم يخصص المساهمة المالية له فى الميزانية الامريكية فى ظل تضارب الاراء حول جدوى انشاء البنك.

واشار الى ان مساهمات الدول الاعضاء (الثمانية عشرة) تشكل ٧٥٪ من اسهم البنك والـ ٢٥٪ الباقية لاحتياطى للاعضاء الجدد الذين يرغبون فى الانضمام له عقب انشائه. والدول العربية المساهمة فيه بصفة اساسية تضم: مصر (٤٪) والاردن (٤٪) والسلطة الفلسطينية (٤٪) والمغرب (٢٪) والجزائر (٢٪) وتونس ٥٢٠، بالاضافة الى اسرائيل ٥٤٠، واليابان ٩,٥٠٪ وهولندا (٦,٠٥٪) وروسيا (٦٪) وايطاليا (٥٪) وكندا (٢٥٪) واليونان (٢٪) والنمسا (١٪) وقبرص (٢٥٪) وتركيا (١٪).

اما بالنسبة لمنظمة السياحة ووكلاء السفر فقد اوضح المنسق المساعد للمؤتمر ان مصر والسلطة الفلسطينية انسحبت من الاجتماع الاخير فى تونس احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية التى اشعلت ثورة الغضب فى الضفة الغربية وغزة والقت بظلالها ايضا على مجلس الاعمال، وقال: ان رجال الاعمال العرب فى الفترة الحالية يرفضون التعاون مع رجال الاعمال الاسرائيليين نتيجة التصرفات غير المسئولة لحكومة الليكود برئاسة بنيامين نيتانياهو والخطوات الاستفزازية المستمرة التى يتخذها منذ توليه سلطة الحكم فى اسرائيل عقب هزيمة شيمون بيريز وحزب العمل فى انتخابات ٢٩ مايو الماضى.

واضاف ان الظروف التى يعقد فيها مؤتمر القاهرة الاقتصادى تختلف عن مؤتمرى «الدار البيضاء» وعمان، للتغيير الذى حدث للمناخ السياسى فى المنطقة بعد تولى الليكود الحكم فى اسرائيل، ومارست حكومة نيتانياهو سياسات متعنتة ضد العملية السلمية التى تجمدت على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.. مثل الاسراع فى تهويد القدس وتوسيع المستوطنات وانشاء الطرق الالتفافية، وعدم الاعتراف بالمفاوضات التى جرت بين حكومة العمل وسوريا ولبنان والحصار المفروض على الفلسطينيين ومشروع التنقيب عن النفط فى الجولان ورفض مبدء الارض مقابل السلام طبقا لمؤتمر مدريد.. وكل ذلك عوامل غير مشجعة للتعاون الاقليمى الذى يكون موازيا للتقدم فى عملية السلام ومستندا الى عنصر الثقة واحترام الالتزامات.

وهكذا فان هذه الممارسات من جانب اسرائيل تضع التعاون الاقتصادى الاقليمى محل شك وبلبلة.

واعرب السفير احمد ابو الخير عن رايه فى ان الفرصة متاحة امام العرب للاستفادة من هذا المؤتمر. وقال: ان اسرائيل استفادت عقب توقيعها اتفاق «اوسلو» مع الفلسطينيين وارتفع معدل التنمية الاقتصادية بها من ٢٥٪ الى ٣٠٪ ولكن بعد تولى الليكود الحكم انعكست سياساته سلبيا على الاقتصاد الاسرائيلى بقطاعاته المختلفة حيث قلت الاستثمارات وتراجع معدل النمو وتدهورت اسعار الاسهم فى البورصة وعانى قطاع السياحة من الخسائر، وكل ذلك نتيجة زيادة التوتر السياسى فى المنطقة وتزايد المشاكل داخل اسرائيل التى ارتدت عن السلام وستخسر كثيرا

ولذلك فان الدول التى تتمتع با ستقرار سياسى وهيات نفسها للاستثمار وتتمتع باقتصاد واعد مثل مصر طبقا لشهادة صندوق النقد والبنك الدوليين يمكنها ان تحقق فوائد كثيرة من المؤتمر مع الدول العربية من خلال تنسيق الجهود والمواقف والتحرك الفعال لرجال الاعمال لجذب اكبر قدر من الاستثمارات الاجنبية للمشروعات المطروحة لدفع عجلة التنمية الى الامام داخليا وعربيا واقليميا.


احمد ابو الخير

الممارسات الاسرائيلية تخيم بظلالها على مجلس الأعمال ومنظمة السياحة الاقليمية

وزير تجارة البحرين يرأس وفدها فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى

التصدير من مصر أصبح ميسورا نتيجة لسياستها

المنامة - محمود مراد:

صرح السيد على صالح الصالح وزير التجارة فى البحرين بأن بلاده ستشارك فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى الذى سيعقد فى الفترة من ١٢ - ١٤ نوفمبر القادم. وقال الوزير - فى تصريحات خاصة للاهرام - انه سيرأس وفد البحرين فى المؤتمر وسيضم الوفد الرسمى أحد عشر عضوا، غير مجموعة من رجال الأعمال البحرانيين الذى سيمثلون القطاع الخاص.. واضاف انه يأمل ان تتحقق المصلحة العربية فى هذا المؤتمر اما بالنسبة لنجاح العلاقات الاقليمية فانه يتوقف على الممارسات الاسرائيلية الخاصة بعملية السلام. وقال السيد على صالح الصالح انه خلال زيارته للقاهرة التى ستبدأ فى ١١ نوفمبر سيلتقى بالدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة، وكذلك بعدد من المسئولين ورجال الأعمال لبحث اوجه تنشيط التبادل التجارى بين مصر والبحرين، فبالرغم من العلاقات الجيدة والطيبة بين البلدين إلا ان الحركة التجارية بينهما ليست على المستوى المطلوب. وقال ان السوق البحرانية فى حاجة الى سلع ومنتجات مصرية عديدة خاصة ان الانتاج المصرى كما لمس بنفسه - قد وصل الى درجة جودة عالية جدا.. وان اجراءات التصدير من مصر قد أصبحت سهلة وميسورة نتيجة اهتمام الرئيس حسنى مبارك بهذا الامر، وبعد القرارات الأخيرة التى اصدرتها حكومة الدكتور كمال الجنزورى وضرب الوزير مثالا بأن بعض المنسوجات والمنتجات المصرية تباع فى البحرين على انها صناعة فرنسية أو اجنبية وبأسعار مضاعفة - فانه يطالب بإقامة المعارض المصرية فى البحرين - بشرط حسن تنظيمها وعرض نماذج جيدة من الانتاج المصرى، والاهتمام بالتعاقد مع الشركات والتجار فى البحرين. وفى سبيل تحقيق ذلك فقد إتفق مع الدكتور احمد جويلى على توافر شروط الجودة والجدية قبل التصريح بإقامة هذه المعارض. وفى حديثه مع «الأهرام» قال وزير التجارة البحرينى ان البحرين تهتم بالنشاط الاقتصادى وقد نظمت معرضا للذهب البحرينى يقام حاليا فى العاصمة المنامة.. وقد لقى نجاحا اكثر مما هو متوقع . ولذلك تقرر تنظيمه سنويا بحيث يكون كل مرة فى احدى الدول، ورحب الوزير بأن يكون المعرض القادم - عام ١٩٩٧ - فى مصر.. وان يتم الترتيب له بالتعاون مع الادارات المتخصصة فى موسسة «الأهرام»

المستشار السياسى لوزير الخارجية:

ضرورة تطبيق معايير واحدة على جميع شعوب المنطقة

كتبت - ايناس نور:

اكد السفير نبيل فهمى المستشار السياسى لوزير الخارجية ان مسيرة السلام فى الشرق الأوسط تشهد تقدما مستمرا كلما التزم أطرافها التزاما امينا بمبدأ الأرض مقابل السلام.. كما أنها تتعثر وتظهر عقبات امامها عندما تشهد تراجعا عن هذا الالتزام الجوهرى.

جاء ذلك فى المحاضرة التى القاها فى افتتاح الموسم الثقافى للجامعة الامريكية، مستعرضا تطورات عملية السلام منذ حرب اكتوبر والنتائج التى تحققت ونقاط الخلاف على المسارات التفاوضية المختلفة.


نبيل فهمى

واكد نبيل فهمى ضرورة تطبيق معايير واحدة على جميع شعوب المنطقة دون تفرقة او تمييز خاصة ان الشعب الفلسطينى من حقه إقامة دولته على الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ مثله مثل بقية دول المنطقة. كما اكد ان الدولة الفلسطينية امر حتمى لتكتمل عملية السلام. وقال: إن السلام الشامل يتطلب انسحاب اسرائيل من الجولان وجنوب لبنان مؤكدا ان السلام الشامل هو الذى يحقق لاسرائيل الأمن الذى تبغيه..

دمشق: إسرائيل تسعى للحرب كبديل عن السلام العادل والشامل فى المنطقة

دمشق - مراسل الأهرام - واشنطن - وكالات الانباء - اكدت سوريا امس ان حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى تسعى إلى الحرب كبديل عن السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط.

واوضحت صحيفة «البعث» السورية الرسمية ان طلب الجيش الإسرائيلى إضافة أكثر من مليار دولار لميزانيته فى العام القادم لمواجهة ما اسماه بحرب محتملة مع سوريا يؤكد نية حكومة نيتانياهو المبيتة لتدمير عملية السلام وتصفيتها، وتهيئة المنطقة لحرب جديدة.

وقالت الصحيفة ان رفض اسرائيل لكل الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام وتنصلها من الاتفاقيات الموقعة وتجميد المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى لشروطها التعجيزية هى وقائع تؤكد أن إسرائيل تهيىء المنطقة لحرب جديدة كبديل عن السلام وتفسر السبب الكامن وراء زيادة الميزانية الاضافية للجيش الاسرائيلى

ودعت الصحيفة العرب للتحرك لمواجهة الظروف المستجدة بما يحمى حقوقهم ويصون مصالحهم والتعامل مع اسرائيل بالاسلوب الذى لا تفهم غيره موضحة ان العرب قدموا من اجل السلام كل ماهو مطلوب منهم

واشارت الى أن فشل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية هو النتيجة الحتمية والمنطقية للنهج المتعنت الذى تمارسه حكومة إسرائيل الرافضة جملة وتفصيلا السلام القائم على قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وفى واشنطن أعلن الياهو بن اليسار سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة أن مدة التوتر العسكرى بين إسرائيل وسوريا تراجعت ولكنها لم تنته تماما

وقال فى تصريحات له إن سوريا اكدت للإدارة الأمريكية أن نشر قواتها على الحدود مع إسرائيل عملية روتينية غير ان تل أبيب تنظر بحذر لهذه الخطوة. وأضاف بن اليسار ان إسرائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات مع سوريا بدون شروط مسبقة.

وزير الخارجية السودانى:

لا توجد ترتيبات للتفاوض المباشر بين الحكومة وحركة «جارانج»

الخرطوم - ا. ش. ا: نفى السيد على عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السودانية أن تكون هناك ترتيبات حاليا للتفاوض المباشر بين الحكومة السودانية وحركة التمرد بقيادة جون جارانج.

وقال عثمان - فى حوار مع صحيفة «السودان الحديث» الحكومية، أمس - إن حركة التمرد تتعرض لكثير من الضغوط فى داخل التحالفات السياسية التى تعمل فيها، وفى داخل الحركة ذاتها إلى جانب الضغوط الخارجية، خاصة على المستوى الإقليمى، الذى جعلها تبدو مترددة إزاء كثير من المبادرات التى طرحت من قبل لترتيب لقاءات بينها وبين الحكومة.

برلمان العراق يصدق على اتفاقية الربط الكهربائى مع مصر

بغداد - ا. ف. ب: صدق المجلس الوطنى العراقى «البرلمان» على اتفاقية عامة لمشروع ربط شبكته الكهربائية بالشبكات الوطنية فى كل من مصر والأردن وسوريا وتركيا.

وذكرت الصحف العراقية امس، ان مصادقة المجلس جاءت بعد مناقشة عامة لمشروع الاتفاقية التى تستهدف التعاون المتبادل للطاقات خلال الطوارىء والتعامل الاقتصادى المتبادل فى توفير التكلفة الإستثمارية فى إنشاء محطات التوليد الجديدة فى الدول الاعضاء فى الاتفاقية.

وكان المشروع موضع دراسة منذ عام ١٩٨٩، وقد وقع مسئولون عن البلدان الخمسة اتفاقات بهذا الشأن عام ١٩٩٤ فى بغداد.

وتبلغ تكلفة المشروع حوالى ٣٠٠ مليون دولار ويموله الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (مقره الكويت) ، والبنك الإسلامى للتنمية (مقره جدة).

يشار إلى ان العراق لا يقيم علاقات دبلوماسية مع سوريا منذ عام ١٩٨٠، بينما عمد إلى قطع علاقاته مع مصر فى يناير ١٩٩١.

وقالت صحيفة «القادسية» إن المجلس اضاف فقرة جديدة إلى الاتفاقية تنص على ان دخول اى طرف جديد إلى الاتفاقية او قيام احد اطرافها بتبادل الطاقة مع الكيان الصهيونى يتطلب موافقة كل الاطراف وبخلافه يحق لاى طرف الانسحاب فورا من الاتفاقية.

دعوة دول العالم لتقديم المساعدات:

الأمم المتحدة تحذر من قوع كارثة انسانية بالعراق مع بداية فصل الشتاء

نيويورك - واشنطن - وكالات الانباء - وجهت الامم المتحدة نداء إلى دول العالم حثتهم فيه على تقديم مساعدات إنسانية إلى العراق مؤكدة تدهور الوضع الانسانى هناك بسبب العقوبات الاقتصادية الشاملة المفروضة عليه مذ اكثر من ستة اعوام، إضافية إلى إنخفاض مستوى المساعدات الانسانية الدولية فى الاشهر الأخيرة.

فقد وجه رؤساء ومديرو ثلاث وكالات إنسانية تابعة للامم المتحدة فى مؤتمر صحفى عقد فى نيويورك نداءا «مشتركا» من اجل الحصول على إعانات عاجلة فى برنامج الامم المتحدة الانسانى للعراق.

وقال كل من ياسوشى اكاشى وكيل الامين العام للامم المتحدة وكاترين برتينى مديربرنامج الغذاء العالمى، وكارول بيلامى مديرة اليونيسيف فى بيان اذاعوه خلال المؤتمرالصحفى مساء أمس الأول ان الوضع الانسانى فى العراق سىء وسوف يصبح فى بداية الشتاء حرجا بالنسبة لعشرات الآلاف من النساء والأطفال وغيرهم من الشعب العراقى الذين يعيشون تحت مستوى الفقر.

وذكر مسئولو المنظمة الدولية فى المؤتمر الصحفى أن الآثار المتراكمة للحصار العقوبات الاقتصادية والتضخم شديد الارتفاع والبطالة.. وقد ادت الى تفشى سوء التغذية بصفة خاصة بين الاطفال دون الخامسة مؤكدين أن اربعة الاف وخمسمائة طفل يموتون كل شهر.

وقال ياسوشى اكاشى انه تلقى مبلغ ١,٦ مليون دولار فقط من هولندا وفرنسا من إجمالى مبلغ ٣٩,٩ مليون دولار طلبتها المنظمة الدولية.. بينما قالت كاترين برتينى أن الوضع الانسانى فى انحاء العراق بالغ السوء مشيرة إلى أننا نحتاج إلى ١٩ مليون دولار لتلبية حاجات ٢,١٥ مليون فرد أكثر عرضة للخطر منهم ٩٠٠ الف ارملة حرب و١٨٠ الف طفل يعانون سوء التغذية و١٢٠٠ الف إمراة حامل او أم ترعى رضعا.

وقال المسئولون الدوليون أن أحد أسباب ندرة التمويل هو التوقعات بأن إتفاق النفط مقابل الغذاء سيدخل قريبا حيز التنفيذ.

الجدير بالذكر ان هذا الاتفاق لم ينفذ حتى الآن بسبب معارضة الولايات المتحدة الامريكية ويسمح الاتفاق للعراق ببيع ماقيمته مليارا دولار من النفط لشراء مواد غذائية وأدوية وحاجات أخرى يعانى العراق من نقص فيها منذ فرض العقبات عليه فى أغسطس ١٩٩٠.

وفى واشنطن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية «بقلو» على هذه التقارير قائلا إن الشعب العراقى يعانى بسبب حكم الرئيس صدام حسين غير أن وكالات الانباء نقلت عن بيرنز قوله أنا المسئولين الأمريكيين سيراجعون هذه التقارير.

إنفجار قنبلة ومقتل حاملها فى مطابع البنك المركزى الجزائرى

الجزائر - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية الناطقة بالفرنسية امس أن قنبلة إنفجرت أمس الاول داخل مطابع البنك المركزى الجزائرى فى ضواحى العاصمة الجزائرية.

وقالت الصحيفة أن الانفجار أسفر عن مقتل الشخص الذى كان ينقل القنبلة وتساءلت الصحيفة عن كيفية تمكن هذا الشخص من الوصول إلى داخل مطبعة يفترض أن تكون خاضعة لحراسة مشددة نظرا للاهمية الاستراتيجية لهذه المؤسسة التى تتولى إصدار وطبع الاوراق النقدية الجزائرية.

استئناف مشاورات السلام بأنقرة خلال ساعات

انقرة - وكالات الانباء - افادت الانباء الواردة من انقرة أن روبرت بيليترو، مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأوسط، سوف يلتقى خلال ساعات، بوفدين يمثلان الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود بارزانى، والاتحاد الوطنى بزعامة جلال طالبانى، فى حضور دبلوماسيين بريطانيين واتراك.

وفى الوقت الذى افاد فيه ممثل الاتحاد الوطنى الكردستانى فى العاصمة التركية، ان وفد الاتحاد موجود بالفعل فى انقرة، لم يعرف بعد موعد وصول وفد الحزب الديمقراطى الكردستانى، مع ورود انباء تشير إلى ان الحزب يرغب فى إرجاء هذه المفاوضات لمدة اسبوعين.

وكان بيليترو قد اجرى الاسبوع الماضى فى تركيا محادثات مع كل من بارزانى وطالبانى على انفراد. وقد وافق الزعيمان الكرديان خلال المحادثات على إعلان وقف لإطلاق النار. ولاتزال هذه الهدنة التى بدأت الخميس الماضى سارية حتى الأمس.

بريطانيا تعرض على قطر خطة شاملة للأمن بالخليج

الدوحة - ر - أعلن مايكل بورتيلو وزير الدفاع البريطانى، انه على عرض المسئولين فى قطر مشروع خطة شاملة لأمن منطقة الخليج.

وقال بورتيلو - فى تصريحات أدلى بها فى ختام زيارته للدوحة أمس الأول - إن بريطانيا مهتمة جدا بشئون الأمن والدفاع فى الخليج. غير انه لم يكشف أية تفاصيل عن مضمون الاقتراح البريطانى.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن عرض الوزير البريطانى يأتى فى إطار محاولة لندن إيجاد موطىء قدم لها فى منطقة الخليج. ءاضافت أن محادثات بورتيلو مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ركزت على بيع بريطانيا ٥٠ دبابة للجيش القطرى.

بيريز: فرنسا أعطتنا الضوء الأخضر لبناء مفاعل ديمونة

القدس - وكالات الانباء - كشف شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق النقاب عن أن فرنسا كانت قد أعطت الضوء الأخضر لبناء مفاعل ديمونة قبل قليل من حرب ١٩٥٦ ضد مصر.

وقال بيريز فى حديث للتليفزيون الإسرائيلى مساء أمس الأول ان بلاده حصلت على تلك الموافقة على هامش مؤتمر «سيفر» السرى الذى تم خلاله الاتفاق بين فرنسا وبريطانيا وإسرائيل على القيام بالعدوان الثلاثى ضد مصر ووافق أمس مرور أربعين عاماً عليه.

وأكد بيريز الذى كان وقتئذ يشغل منصب سكرتير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية انه قال للقادة الفرنسيين ان الأمور قد تتعقد وانه لابد من أن يتوافر لإسرائيل خيار إضافة لردع أعدائها، موضحاً انه حصل على تعهد بالمساعدة الفرنسية اثناء لقاء تم بينه وبين وزير الدفاع الفرنسى «بورجيس مونورى» ووزير الخارجية، كريستيان بينو، على هامش مؤتمر «سيفر».

دولة تحارب رجلا

الولايات المتحدة الامريكية دولة ظريفة تحب التقاليع والتجديد، وتميل الى كل غريب مبتكر، وقد ابتدعت اخيرا في عالم الصراعات نوعا جديدا هو الصراع بين دولة ورجل. فالمعتاد ان تحارب دولة دولة اخرى، او يصارع نظام نظاما آخر، او ان تقوم خصومة بين فرد او افراد وحكومة، او يحارب شخص شخصا آخر. اما ان تحارب دولة فردا، فهو امر جديد خصوصا اذا كانت هذه الدولة قوة كبرى تفاخر بمبادئها وعلى الاخص ان كانت بموقفها هذا تتحدى الرأي العام العالمي.

د. ليلى تكلا

والولايات المتحدة مازالت ترسل مندوبيها حول العالم يطوفون في مهمة «تسويقية»، هي البحث عن سكرتير عام، يفضل ان يكون افريقيا، ويشترط الا تكون له شخصية مستقلة، ويستحسن ان يكون مطيعا. ويا حبذا لو كان من بين «مراسليها» حول العالم. وقد انهى كريستوفر منذ ايام جولته في افريقيا بحثا عن شخص تتوافر فيه هذه الشروط، ومنيت هذه الجولة بفشل ذريع.

وقد اضطر سكرتير الخارجية الامريكية ان يقوم بهذه المهمة بنفسه شخصيا بعد ان فشلت مهمة وفد مكون من تسعة من كبار معاونيه كان قد ارسلهم الى مؤتمر القمة الافريقية لاقناع قادة افريقيا بعدم مساندة او تأييد انتخاب بطرس غالي، ومحاولة اقتناص شخصية اخرى تقبل الترشيح ضده. وفشلت مهمة هذا الوفد، وجاء قرار القمة الافريقية شامخا يؤيد افريقيا له من بصيرته وافريقيته ما دفعه منذ بدء حياته الى الاهتمام بافريقيا، ثقة في قدراتها وامكاناتها، بل اكثر من ذلك كان رائد الحوار الافريقي مع دول امريكا اللاتينية.

وجولة كريستوفر لم تفشل فحسب ولكنها زادت من اصرار افريقيا والعالم في التمسك بالمرشح الوحيد لمنصب السكرتير العام.

ومنذ ايام ورغم بوادر اعلان ترشيح افريقي آخر وقف رئيس الكاميرون ورئيس منظمة الوحدة الافريقية في الجمعية العامة للامم المتحدة ليعلن ان بطرس غالي هو دون سواه مرشح افريقيا.

وقد جاء اعلان الحرب ضد بطرس غالي عندما ابلغه كريستوفر في ١٣ مايو ان الحكومة الامريكية والرئيس كلينتون لا يوافقون على اعادة انتخابه فترة ثانية.

وكما جاء في تقرير نشرته جريدة شيكاغو تريبيون «فانه في هذه اللحظة انفجرت اصوات الاعتراض مدوية عالية من بكين الى بودابست بصورة كانت صدمة لحكومة الولايات المتحدة». وهنا اراد كريستوفر ان يهدىء الجو ولكنه زاد الموقف تعقيدا، وزاد من السخط ضد غطرسة القرار، وعندما صرح ان «الولايات المتحدة ليس لديها مانع من ان يستمر بطرس غالي لسنة اخرى» عندئذ تصاعد الصراع. وكان بطرس غالي في زيارة لالمانيا عندما عرف من مصدر ما ان الولايات المتحدة تنوي ان تعلن رسميا في اليوم التالي انها لا تؤيد ولا تساند ترشيح بطرس غالي لفترة ثانية. وهنا قام غالي بحركة ذكية، وذلك انه بادر فورا بأن اعلن ترشيحه رسميا قبل صدور هذا القرار الامريكي. وصدر القرار واشتعلت الحرب.

وهذه الحرب الجديدة الغريبة فيها اهدار لذات القيم والمبادىء التي تتنادى بها الولايات المتحدة. كما ان فيها تجاهلا لحقائق الامور. الى جانب ذلك فانها تشكل تحديا للرأي العام العالمي بل ولاتجاهات الشعب الامريكي نفسه الذي هو شعب طيب جاد يحب غالبا يصدق ما يقال له ولكنه دائما يبحث عن الحق.

● ففي خضم الصراعات على الانتخابات والمناصب تجاهلت الحكومة الامريكية المبادىء التي تتنادى بها والتي قامت عليها دولتهم. فهي تجاهلت مبدأ الحرية في القول والاختيار وتريد ان تفرض رأيها على العالم. وهي تجاهلت مبادىء الديمقراطية التي هي سيادة رأي الاغلبية وتريد استخدام حق الفيتو لمنع تنفيذ رأي الاغلبية.

تجاهلت مبدأ «التوازن والضوابط» الذي هو اساس نظام الحكم في الولايات المتحدة والذي يقوم على عدم الانفراد بالسلطة على اساس ان السلطة تفسد والسلطة المطلقة تفسد افسادا مطلقا وهي برغم ذلك تسعى الى الانفراد بالسلطة في الساحة الدولية واضعاف الامم المتحدة.

وهي تريد ايضا بل وتحاول شراء الاصوات اما بالضغوط العسكرية او المادية بينما هي ترسل الخبراء يجوبون دول العالم لدراسة نظم الانتخابات للتأكد من ان الانتخابات لا تخضع لأية ضغوط وذلك حتى تقرر ما اذا كانت تمنح معوناتها لهذه الدول او تمنعها. فاذا ما وجدت ضغوطا او تلاعبا اصدرت حكمها على هذا النظام. بينما هذا هو ما تفعله الآن وهي تمارس الضغوط الخفية والظاهرة للتأثير على ارادة «الناخبين». وغير مستبعد ان تنجح من خلال الضغوط على اقناع من يقوم بترشيح نفسه سواء في افريقيا او غيرها، ولكن هذا لن ينفي انها استغلت امكاناتها في التأثير على الارادة ورأي الاغلبية. الى جانب ذلك فقد عبر احد القادة الافريقيين عن غرابة هذا الموقف بقوله انهم يبحثون عن مرشح «ايا كان» ومثل هذا سوف يكون تابعا لهم وهو امر غير مطلوب دوليا ولا يشرف افريقيا.

● وهي تتجاهل الى جانب كل ذلك حقائق الامور وتنكر الانجازات التي حققتها الامم المتحدة بقيادة بطرس غالي. ويعرض حاليا في اوروبا فيلم تسجيلي عن انجازات الامم المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية وهو شهادة حق رائعة لا تقبل الشك تثبت التزام بطرس غالي بالسلام وحفظ السلام والتنمية.

ويقولون إنه فشل لانه لم يقم باعادة تنظيم الامم المتحدة، والاقتصاد في النفقات، وتخفيض عدد الموظفين.

بينما الحقيقة هي انه في عهده اصبح عدد ادارات سكرتارية الامم المتحدة ١٢ ادارة بدلا من ٢٠ وعدد الوظائف العليا ٢٧ بعد ان كان ٤٨، وقام بتعيين مفتشا عام للمحاسبة، وبلغت نسبة تخفيض الميزانية اعلى نسبة مما تم تخفيضه خلال العشر سنوات الماضية مجتمعة، وكون جماعات عمل من الجمعية العامة لدراسة وتطبيق الاصلاحات اللازمة في النواحي المالية والادارية ونظم الامم المتحدة.

وتلوم حكومة اولبرايت السكرتير العام لتقصيره في اعادة تنظيم الامم المتحدة، بينما هذه ليست المسئولية الاساسية للسكرتير العام وهي اساسا مسئولية اثنين من كبار مساعديه المسئولين عن اعادة التنظيم والمسائل المالية وشئون العاملين. وهذان المساعدان كل منهما امريكي الجنسية تم تعيينهما بناء على ترشيح امريكي !!

ونشرت جريدة نيويورك تايم مقالا شهد فيه شاهد من اهله بنجاح بطرس غالي، مقال كتبه روزنتال يؤكد فيه أن بطرس غالي قام بانجازات كثيرة ليست في مجالات اختصاصه من فض المشاكل ونشر السلام فحسب، بل انه ايضا قام باصلاحات عديدة داخل الامم المتحدة في تخفيض عدد الموظفين والاقتصاد في النفقات، كما عين مفتشا عاما للحد من الاهدار والفاقد والضائع. وانه لم يكتف بمهمة حفظ السلام، ولكنه ايضا تجاوز هذا الى ما هو اهم واعمق، وهو صنع السلام اي التصدي للمشاكل قبل ان تتصاعد وتصبح صراعا مع الاهتمام بالتنمية حتى يقلل ذلك من احتمالات الحروب والصراعات، وهو ايضا اضاف الى برنامج الامم المتحدة تأكيد الديمقراطية وحمايتها، وهي امور لم يفعلها احد من سابقيه وانه فعل كل ذلك رغم ان عدد المشاكل التي تفجرت في العالم تفوق ما واجهته الامم منذ انشائها.

ومن اعظم انجازاته ان اوجد يقظة ومشاركة المجتمع الدولي في المشاكل التي تهدد الكون من خلال القمة للمؤتمرات الدولية التي ناقشت قضايا البيئة والسكان والتنمية والمرأة.

وقد كان موقف الولايات المتحدة ضد بطرس غالي موقفا استفزازيا على الساحة الدولية جعل بعض القادة الامريكيين انفسهم يقولون ان فيه مساسا بالمصالح القومية للولايات المتحدة. واصدر السناتور بول سيمون، عضو الشيوخ بيانا قال فيه : ان كريستوفر قام بأول زيارة له الى افريقيا بعد ٤٥ شهرا من توليه مسئولية وزارة الخارجية ليس اهتماما بافريقيا ولكنه لهدف رئيسي وهو اضعاف تأييد افريقيا لبطرس غالي والبحث عن بديل، وان زيارته هذه قوبلت ببرودة شديدة من الدول الافريقية التي زارها. وبول سيمون الذي هو رئيس لجنة الشئون الافريقية لمجلس الشيوخ الامريكي - اطلق على هذا الموقف الامريكي انه «غير ضروري وغير لائق».

والواقع أن زيارة كريستوفر هذه اثارت حفيظة العديد من الدول الافريقية، واصدرت وكالات الانباء بيانا من الرئيس مانديلا عند نهاية زيارة كريستوفر في مؤتمر صحفي اكد فيه أن بلاده، وافريقيا، تتمسك بالمرشح الافريقي بطرس غالي. ولا ترضى بالمحاولات التي تقوم ضد هذا الترشيح. بل وقد عاد مانديلا مرة اخرى الى اعلان تأييده لغالي، وذلك عندما كان يقوم بزيارة كمبالا بمناسبة مرور ٣٤ عاما على استقلال اوغندا.

وقد نشرت جريدة شيكاغو تريبيون مقالا اكدت فيه أن عدة مقابلات اجريت مع اغلب سفراء الدول في الامم المتحدة الذين اكدوا جميعهم ان حكوماتهم «غاضبة» جدا من اسلوب الولايات المتحدة في الغطرسة، والرغبة في اخضاع الدول الاخرى لرغباتها تحديا لدول العالم، ومن سلوك وتصريحات اولبرايت سفيرة الولايات المتحدة بالامم المتحدة التي تتفاخر دائما بان الولايات المتحدة اقوى واكبر دولة بينما ديباجة ميثاق الامم المتحدة تؤكد المساواة بين الدول كبيرة كانت او صغيرة.

وامتلأت الصحافة العربية بمختلف اتجاهاتها، والصحافة الاوروبية، وفي الدول اللاتينية بمقالات تعارض الموقف الامريكي بعضها يلوم الحكومة الامريكية صراحة على موقفها، وعلى السلوك الاستفزازي لاولبرايت. هذا الى جانب القرارات التي صدرت من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وعدد من هيئات امريكا اللاتينية. وهناك مع كل هذا موقف فرنسا التي اعلنت صراحة انها سوف تستخدم حق الفيتو ضد اي مرشح آخر تقدمه الولايات المتحدة، وموقف كل من الصين وروسيا المؤيد للسكرتير العام وقد اشارتا الى امكان استخدام الفيتو ضد اي بديل له.

● هذا عن الرأي العام العالمي. اما عن الرأي العام داخل الولايات المتحدة نفسها فهناك قطاعات كثيرة جدا من الامريكيين، الذين يفكرون بجدية في مصلحة بلادهم، اعربوا في الآونة الاخيرة عن معارضتهم لسياسة الحكومة التي تغذيها اولبرايت لاسباب تكاد تكون شخصية. (وقد اصبح معروفا ان اولبرايت تقوم حاليا برحلات اوروبية بحثا عن بديل يشتت اصوات مجلس الامن ويجعل من الصعب على فرنسا استخدام الفيتو ضده).

وقد عقد في Madisonsquare car-deas، وهي اكبر قاعة لاجتماعات في نيويورك، اجتماعا كبيرا حضره آلاف المواطنين، وثلاثة آلاف مندوب عن الجمعيات والمنظمات المختلفة، وكانت عبارة عن مظاهرة تأييد للدكتور بطرس غالي. كما نشرت الصحافة الامريكية العديد من المقالات تنتقد موقف الحكومة وتنصف بطرس غالي. منها مثلا مقال «سان فرانسيسكو كرونتيكل» الذي يرى ان بطرس غالي اصبح، هو والامم المتحدة، الضحية التي تصب عليها حكومة الولايات المتحدة غضبها بسبب فشلها هي وليس بسبب فشل الامم المتحدة.

وهناك مقال في «فيلادلفيا انكوايرر» ينبه الحكومة الامريكية الى ان الهجوم على غالي ليس هو الوسيلة التي تحل بها الولايات المتحدة مشاكلها.

وفي مقال نشره بول سيمون بعنوان «انكل سام يريد ان يلعب ويريد ان يتكلم ولكنه لا يريد ان يدفع» انتقاد لاذع لموقف الولايات المتحدة التي تعطي الاوامر بينما هي لا تدفع حصتها في ميزانية الامم المتحدة.

واكد مقال في Washington manth-ly وأن الامم المتحدة هي «الشماعة» التي تعلق عليها حكومة الولايات المتحدة مشاكلها وتلومها بدون وجهة حق، وأن السفيرة اولبرايت عندما اصرت على تطبيق اسلوبها في التعامل سواء في الصومال او في البوسنة فشلت فشلا ذريعا ثم ارادت ان تخفي المسئولية فاخذت تلوم الامم المتحدة وسكرتيرها.

وفي مقال نشرته «هيرالد تريبيون» سرد الانجازات بطرس غالي وتأكيد بأن قيادته كانت «مثلا في الشرف والكفاءة والحكمة». وفي «واشنطن تايمز» مقال يؤكد ان كل هذه الحملة والاتهامات لا علاقة لها ببطرس غالي ولا بالسياسة الدولية ولكنها متعلقة بمحاولات غير جادة وغير موفقة في اثارة واستثارة الرأي العام على حساب المصلحة الامريكية ذاتها.

وفي جريدة «انترناشنول» يصف مقال رحلة كريستوفر على انها فشل ذريع وانه عاد بخفي حنين وان افريقيا والعالم يتمسك ببطرس غالي فلابد ان لديه من الصفات الجيدة ما يبرر ذلك.

ويتساءل مقال نشر في «كريستيان سايتز مونيتر» عما اذا كانت الحقيقة وراء الهجوم على بطرس غالي حص انه نشر تقريرا عن الهجمة الوحشية التي قامت بها اسرائيل على قرية قانا في لبنان وانه نشر المقال رغم تحذيرات اولبرايت السفيرة الامريكية التي طالبته بعدم نشر التقرير.

وقد نشرت «مجلة النيويورك» تايم مقالا عن اولبرايت صرحت هي فيه «أن الذكاء الذي حرمها منه الله فانها عوضته بالعمل الجاد» وجاء التعليق أن موقفها الذي يشعل ثورة الادارة الامريكية ضد بطرس غالي سببه الاساسي نشره تقرير قانا وأن هذا موقف لا يتصف لا بالذكاء ولا بأي عمل جاد.

الى جانب ذلك فانه تبين ان مقالة اولبرايت والحكومة بأن الشعب الامريكي لا يوافق على انفاق الاموال الامريكية في مساعدات خارجية ومساندة للمنظمات الدولية - مقولة غير صحيحة. فقد قامت جامعة ميرلاند بدراسة اكدت انه غير صحيح ان غالبية الشعب الامريكي يرفض مبدأ تقديم المعونة الامريكية لدول العالم ولا يطالب حتى بتخفيضها. كما اكد استفتاء الرأي العام الذي قام به معهد جالوب ان ٧٧٪ من الرأي العام الامريكي يؤيد عضوية امريكا في الامم المتحدة وأنه يريد امما متحدة قوية.

وفي متابعتي للصحافة الدولية والامريكية لم اجد ضد بطرس غالي سوى عدد قليل جدا من المقالات ابرزها مقال لكاتب امريكي اسمه «زوكرمان» يؤكد فيه ان بطرس غالي لا يصلح للمنصب لاسباب اهمها انه «غير موضوعي» وأنه ضد اسرائيل !!

وأيا كانت تطورات هذا الصراع، فالحقيقة ان هذه الحرب التي شنتها حكومة الولايات المتحدة على بطرس غالي رغبة في ان تهدمه، وان تستعمل عضلاتها كي تزداد بذلك قوة، هذه الحرب قد زادتها ضعفا وانتقصت من كرامتها ومكانتها، ولم تهزم بها بطرس غالي بل هو على العكس قد زاد بها قوة وصلابة وشموخا.

عقدة بن جوريون وعقدة نيتانياهو.. التشخيص ومحاولة العلاج

د. ممدوح أنيس فتحى

في ١٤ مايو ١٩٤٨ جاء إعلان بن جوريون عن قيام دولة إسرائيل العنصرية التوسعية والتي تقبل هجرة كل يهود العالم إليها، وكانت دعائمه الاستراتيجية التي أعلنها رسميا لضمان تحقيق هذا الهدف هو الاعتماد على قوة عظمى والدعم المباشر من الصهيونيين ومن كل يهود العالم مع السعي لتفريغ فلسطين من العرب وأن تصبح القدس الموحدة العاصمة الأبدية لاسرائيل، ويكون السلام مع العرب بالشروط والارادة الاسرائيلية، والا تكون هناك دولة للفلسطينيين أو عودة للاجئين.

ولكن في أعقاب حرب ١٩٥٦ أصابت بن جوريون رئيس وزراء إسرائيل وقتئذ عقدة لم يكتب له الشفاء منها، بل انعكست على عظم مساعديه ووزرائه بأن أهم دعائم تحقيق الهدف الاقليمي الاسرائيلي هو الاعتماد على القوة العسكرية الذاتية لاسرائيل وأيضا عدم الاقدام على تنفيذ أي شيء في المنطقة قبل اخذ موافقة الولايات المتحدة، ومن ثم أقر بضرورة تطابق أو تطويع للمصالح الاستراتيجية الاسرائيلية لتتماشى مع المصالح الحيوية الأمريكية في المنطقة وجاءت حرب ١٩٦٧ في ظل مناخ الحرب الباردة الذي خلقه بن جوريون في المنطقة بإغاراته العسكرية المتكررة وغطرسة القوة والتعنت، لتبرهن على عمق وصحة عقدة بن جوريون فأصبحت أحد ثوابت المنظومة العقائدية لزعماء اسرائيل من بعده.

وجاء بن نيتانياهو في منتصف التسعينيات يسعى لتحقيق الغاية العليا الثابتة لاسرائيل كدولة إقليمية كبرى ذات بنية عنصرية توسعية، معتمدا على نفس أدوات بن جوريون بل ومعتنقا عقدته - ولكن مع شيء من التعديل الذي يتمشى مع البيئة التي فرضها النظام العالمي الجديد - فهو يحافظ على أن تظل الولايات المتحدة الامريكية حجر الزاوية في الدعم غير المحدود لاسرائيل ولكن من خلال تعديل وتطويع المصالح الامريكية لتتمشى مع الاهداف الحيوية الصهيونية وليس العكس كما كان الحال في عهد بن جوريون. ولأن الرئيس كلينتون والادارة الأمريكية حاليا من عصر الهيمنة اليهودية على كل ما هو أمريكي وليس مثل ايزنهاور الذي جاء في عصر التحدي والعدالة الدولية، فقد سار حتى الآن طبقا لنهج تعديل بن نيتانياهو. كما أن دعائم بن نيتانياهو لاستيعاب سبعة ملايين يهودي في إسرائيل خلال العقد المقبل تستند على زيادة الهجرة ودعم الاستيطان والاعتماد على القوة العسكرية وتعظيم اعتبارات الامن على السلام، أي التحول من مفهوم الأمن المركب أي الامن بمعناه الشامل، إلى المفهوم التقليدي للأمن أي الأمن في محتواه العسكري فقط وبذلك يعتمد في ابعاده على الردع والقهر وليس على الحافز وبناء الثقة والتفاهم، ويقوم على التفوق وليس التوازن ومن ثم يصبح إختلال موازين القوى بديلا للتعاون والتنسيق. من خلال خلق مناخ حرب باردة في الشرق الأوسط فتصبح البيئة الاقليمية متوترة وتحت ضغط الشعور بالتحرك نحو حافة الهاوية والخطر الدائم من قيام حرب.

إذن ليس للوضوح شعار اللاءات الذي يتحدث عنه العرب في برنامج بن نيتانياهو، ولكنه بالأساس هو توجه صهيوني في الأيديولوجية والهدف في منظومة إسرائيل الاستراتيجية بعيدة المدى والتي صيغت في مؤتمر بازل ١٨٩٧ ويجرى تنفيذها حتى الآن. لا تحيد عنها أو تغيرها إلا في ظل التحولات الرئيسية في البيئة المحلية والاقليمية.

وحتى يكون التشخيص واضحا والتحليل صائبا نجد ضرورة تفرضها الأحداث في دراسة الثوابت والمتغيرات في موقف ايديولوجية بن نيتانياهو قبل وأثناء، وبعد انتخابه رئيسا للوزراء في إسرائيل.

فعندما كان زعيما لحزب الليكود أدلى بن نيتانياهو في ٢٩ ابريل ١٩٩٤ بحديث لجريدة يديعوت أحرونوت أوضح فيه بدقة منظومته العقائدية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي من أهم عناصرها:

● أن العرب أعداء لاسرائيل مهما فعلوا (أن العرب لم يتنازلوا عن مطالبهم على المدى القصير حيث استمر الارهاب ولا على المدى البعيد في سعيهم للقضاء على دولة إسرائيل).

● أن القوة السياسية والعسكرية لاسرائيل هي أساس التعامل مع العرب (عندما يدرك العرب أن هناك حكومة اسرائيلية قوية لاتتهاون، فانهم سيضطرون للتنازل عن مطالبهم، وجيش الدفاع الاسرائيلي هو الوحيد المسئول عن ذلك).

● الحكم الذاتي للفلسطينيين هو البديل الوحيد المسموح به لاقامة دولة فلسطين (أنا أؤمن بأنه يجب على إسرائيل أن تستمر في فرض سيادتها على نهر الأردن وأن يحصل مستوطنو الضفة الغربية وغزة على الحكم الذاتي فقط وليس دولة).

● المستوطنات وزيادتها والحفاظ عليها أساس الدولة (يجب زيادة المستوطنات للحفاظ على كيان الدولة).

● لن تستطيع سوريا الحرب والمقايضة ستكون السلام بالسلام (أقول للأسد سوف تخسر في حالة الحرب، والتسوية الأمنية وإزالة اسم سوريا من قائمة الدول الراعية للارهاب هما أساس التفاهم).

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هذه المنظومة العقائدية لبن نيتانياهو قد اختلفت خلال حملته الانتخابية لمنصب رئيس الوزراء في ابريل / مايو ١٩٩٦؟ الأرجح أنها ظلت ثابتة فالمستوطنات وزيادة الهجرة والحكم الذاتي للفلسطينيين وعدم التخلي عن الجولان وتطويق مناطق السلطة الفلسطينية والاهتمام بالأمن كانت طريقه للناخب الاسرائيلي وأضاف إليها القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وخاضعة للقانون الاسرائيلي.

أما ما الذي حدث بعد إنتخاب بن نيتانياهو رئيسا للوزراء. لقد أكدت وثيقة ميثاق الائتلاف الحكومي بوضوح وتحديد دقيق ثبات أسس المنظومة العقائدية له في ظل إصرار وصلف وخيلاء على إمكانية التنفيذ.

ثم جاءت زياراته لكل من الولايات المتحدة ومصر والأردن، ورغم محاولاته لأن يكون دبلوماسيا مرنا وواقعيا، إلا أنه لم يستطع أن يخفي ثوابته الأيديولوجية وعلى العرب أن يتكيفوا مع الموقف ولكنه ألقى بعدة أحجار في منظومته الآسنة أثارت الكثير من الموجات المتتالية والتي مازالت تداعياتها تتضارب حتى الآن. فبينما إعترف بمرجعية مدريد كأساس لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية العربية على جميع المسارات وأيضا احترام جميع الاتفاقيات المبرمة (لقاء القاهرة) عاد وطالب بالبدء في التفاوض دون شروط مسبقة وسعى لتعديل إتفاق الخليل ويصر على فرض الأمر الواقع في القدس وباقي المناطق العربية، وبينما يعلن عن استئناف المفاوضات المباشرة مع سوريا (لقاء القاهرة) يعود بنداء لبنان أولا وعدم التنازل عن الجولان.

ومن هنا يكون التشخيص الواضح لعقدة بن نيتانياهو بأنها (عقيدة صهيونية توسعية + رؤية جابوتنسكي في فلسفة العنف والتشدد والارهاب + ثقافة جيل الصابرا الكاره للعرب والممزوج بالثقافة الأمريكية الرائعة والمهيمنة + فكر بن جوريون في قيام الدولة وعقدته في إبراز الذات + توجه الليكود تحت زعامة بيجين وشامير في النهج الشوفيني بالاعتماد على القوة الاسرائيلية في فرض الأمر الواقع)

ومن هنا يصبح السلام من وجهة نظر بن نيتانياهو هو المصالحة والتعاون وسلام الأمر الواقع تحت ضمانات الردع والتفوق الاسرائيلي.

ولكن يجب على السيد رئيس وزراء اسرائيل بن نيتانياهو أن يعلم إنه لايعيش وحده في المنطقة، وله العظة والعبرة في سابقيه، ولذلك يكمن العلاج في الدور العربي الذي يجب أن يواجه منظومته العقائدية وثوابتها ويتسق ذلك في إستراتيجية متكاملة تحتوي على الدواء النفسي والعملي والموضوعي والمضادات الحيوية من خلال الآتي:

● الاصرار على الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة وعدم التنازل او التعديل او التغيير عما جاء بها ويواكب ذلك إعلام إقليمي ودولي عن عدم قيام إسرائيل بالالتزام بمواثيقها وتحميل الوسيط الأمريكي جزءا من اللوم.

● ضرورة أن يكون هناك دور فعال للمجموعة الأوروبية وروسيا الاتحادية لضمان تنفيذ اسرائيل لتعهداتها وإتفاقياتها.

● دعم الرئيس ياسر عرفات من خلال المساندة العربية الفردية وأيضا من خلال جامعة الدول العربية والمنظمات الدولية في موقفه أمام إسرائيل.

● تأكيد بطلان أي اجراءات تقوم بها اسرائيل من خلال النشاط العربي على مستوى المنظمة الدولية والمجتمع الدولي.

● زيادة أوراق الضغط على إسرائيل سواء السياسية أو الاقتصادية.

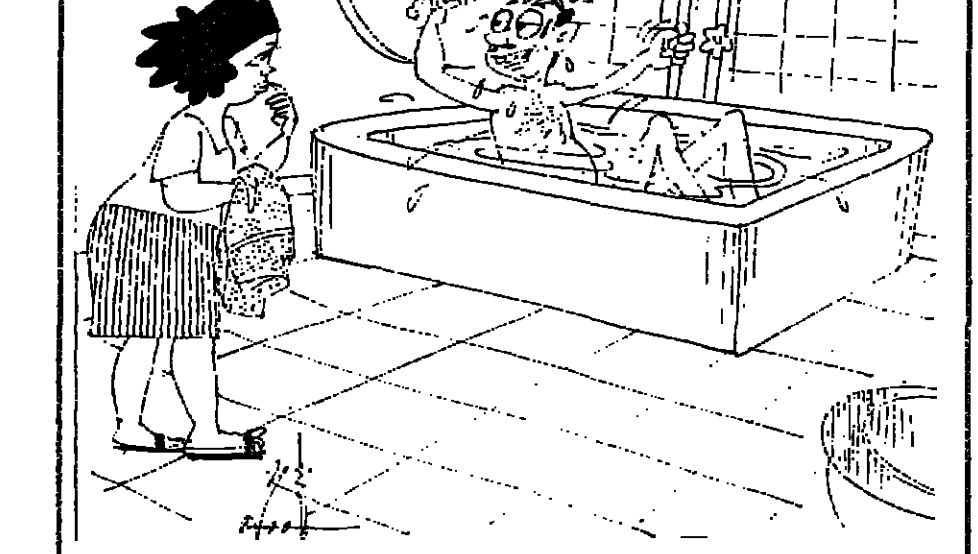
● إعلان كشف الخسائر التي فقدتها اسرائيل حتى الآن بسبب سياسة بن نيتانياهو.

● تحديد المكاسب التي ستعود على إسرائيل من جراء إتفاقيات السلام وتحرير الأراضي العربية.

● الحفاظ على التماسك والتضامن العربي الناجم عن مؤتمر القمة الأخير.

● توجيه الخطاب العربي إلى شعب إسرائيل خاصة الساعي نحو السلام حتى لا يستقطبه الدينيون والمتطرفون.

ومن ثم يكون العلاج متكاملا به الفيتامينات والمضادات الحيوية والأدوية اللازمة لمواجهة كل عرض وداء، ومهما طال بنا الوقت فانه من المحتم سيشتفى بن نيتانياهو من سقمه وعقدته كما حدث لسابقيه والا فان مرضه سيقتله او يطرحه على الفراش قعيدا تاركا موقعة للاصحاء في عالم لا يحترم إلا الاسوياء وإذا كانت البداية دائما ما تكون صعبة إلا أن النتائج مضمونة والشفاء أكيد. هذه هي حقيقة التاريخ بل والجغرافيا ايضا.



ملاحظات نقدية على أجندة المؤتمر الاقتصادي

د. السيد عليوه
أستاذ العلوم السياسية
بجامعة حلوان

يلفت النظر من البداية، الاصرار على تسمية المؤتمر بانه «القمة»، رغم انه ليس كذلك، كما اشار الرئيس مبارك ذات مرة، حيث لن يحضره قادة الدول المشتركة، وانما يقتصر التمثيل على وزراء في الغالب ورجال اعمال. ويبدو أن منظمي المؤتمر (من المنتدى الاقتصادي العالمي)، رغبوا في استثمار الولع الشرقي بفخامة الالفاظ فاطلقوا عليه «القمة» تعظيما له وجذبا للانتباه.

ويلاحظ من مشروع جدول الاعمال الذي اتيح لي الاطلاع عليه التنويه بأن المؤتمر ينظم بالرعاية المشتركة لكل من حكومتي روسيا والولايات المتحدة. علما بانه ينعقد في وقت اضعف ما تكون فيه كل من هاتين الحكومتين، بسبب مرض يلتسين الرئيس الروسي، وبسبب الشكل المؤقت الناجم من انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وكذلك أشار المشروع إلى سباعية تنظيم المؤتمر، حيث تتقاسم سبعة أطراف المسئولية عنه. فبالاضافة إلى الراعيين الأمريكي والروسي، تجيء استضافة مصر وترتيبات المنتدى الاقتصادي العالمي، والدعم المالي من كندا والاتحاد الأوروبي واليابان.

ويفيض الجدول بازدحام الموضوعات الاقتصادية والمالية والسياسية المكثفة خلال الجلسات القصيرة التي تشمل الإطار السياسي الاقتصادي والقانوني والمؤسسي الملائم لجذب الاستثمارات ومكافحة البيروقراطية وضمان المخاطر السياسية وحقوق الملكية الفكرية.

رغم الجهود التي بذلتها الدبلوماسية المصرية، فإننا نلحظ بصمة الثقافة الغربية تكاد تكون ظاهرة على أوراق المؤتمر من خلال تأكيد اتجاه التبعية الادراكية (الثقافية)، وبالتالي التبعية الاقتصادية لمصالح الدول الصناعية وبالذات الولايات المتحدة الأمريكية.

انظر مثلا أهم القضايا المطروحة، التي تشمل الصناعات الدوائية والكيماوية والطاقة والاتصالات والمعلومات والسياحة والتكنولوجيا وهي بالدرجة الأولى، اهتمامات غربية بعكس الحال في الموضوعات التي احتلت هامشا محدودا مثل التنمية البشرية والتعليم والخدمات الصحية والتدخل الثقافي والتكامل القومي والبطالة وتشغيل الشباب والعمالة المتنقلة والتنمية العمرانية وهي كلها هموم عربية وشرق أوسطية.

معنى ذلك أن المؤتمر فرصة تنطوي على العديد من المخاطر، مما يجعلنا نميل إلى التحذير من بعضها مثل:

● الضيق النسبي للهامش المسموح به لمتحدثين مصريين إذا قورن بالقائمة التي تشمل أمريكيين وإسرائيليين وغيرهم

● ظهور نزعة سافرة لدمج الاقتصاديات النامية في عملية تدويل الاقتصاد العالمي بشروط الغرب في مجالات الجودة والمحاسبة والمواصفات.. الخ.

● اتجاه تفكيك الدولة تحت غطاء تفكيك البيروقراطية.

● التوريط المتعمد للاستثمارات العربية في مشروعات تحت سيطرة الاقتصاد الإسرائيلي

● إفراد المشروعات الإسرائيلية التي تستهدف اجراء جراحة جغرافية في المنطقة (مثل قناة البحر الميت - ريفيرا البحر الأحمر - نقل عقدة المواصلات إلى إسرائيل). وذلك قبل أن تنجح العملية السلمية وتستقر الأوضاع حولنا.

● استغراق الوفد المصري في المراسم الاحتفالية والمحاضرات الفكرية، فالاتصالات الجانبية واللقاءات غير الرسمية وراء الكواليس هي التي تسمح بفرص التعاقد والاتفاق على المشروعات.

● التوجيه الملموس للإسراع نحو برامج الاصلاح والتكيف الهيكلي حتى تستطيع شركات القطاع العام أن تبيع نفسها بسرعة.

صحيح أن هناك مجالات للاهتمام المشترك لكل الأطراف، مثل دور الحكومة في تحسين مناخ الاستثمار وتنمية الصادرات غير التقليدية واساليب تقوية الانتاجية والتنافسية في الأسواق العالمية

ومع ذلك ينبغي أن نرحب بالفرص النادرة والنوافذ الواسعة التي يفتحها المؤتمر أمام الاقتصاديات النامية التي تتمثل

● التركيز على المستقبل، حيث جعل المنظمين شعار المؤتمر «البناء للمستقبل وخلق بيئة مواتية للاستثمار» أن هذا يفضح السياسات الإسرائيلية المتعنتة التي تعادي اطمئنان المستثمرين

● يحمد للبرنامج أن يبدأ فعاليات المؤتمر بالحديث عن السلام والتنمية الاقتصادية للترابط الشديد بينهما. فلا تنمية اقليمية ولا تعاون اقتصاديا بدون السلام الشامل والعادل.

● تخصيص جلسة تعالج الارتباط بين التنمية البشرية والسياسات الاجتماعية، وبين النمو الاقتصادي الناجح وتأثيره على التوظف والتدريب والتعليم

● افساح مجال اوسع للقاءات غير الرسمية، وذلك بالمقارنة بجدول أعمال مؤتمر عمان العام الماضي، الذي كان مزدحما وبكثافة بالمحاضرات والمناقشات السياسية.

● تخصيص جلسة للاقتصاد الفلسطيني ومشاكله

● الاهتمام الخاص بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك مسألة المشاركة بين القطاعين العام والخاص، وكذلك ما لوحظ من اهتمام ولو كان عابرا بالمصارف الاسلامية.

● نرحب ببحث مجموعة القواعد المنظمة للتعامل مع البيئة كذلك اختتام أعمال المؤتمر - برؤية لمستقبل المنطقة على مشارف القرن القادم.

لقد كان مؤتمر الدار البيضاء (١٩٩٤) بمثابة حب استطلاع، ومؤتمر عمان بالأردن (١٩٩٥)، للتعارف بين رجال الأعمال، ثم يجيء مؤتمر القاهرة ليكون سوقا لإبرام العقود والاتفاق على مشروعات الاستثمار. فمصر هي أرض الفرص والتوقعات المشرقة..

غزوة التليفون المحمول للسوق المصرية

د. عبدالعزيز الشربيني
استاذ بتجارة الاسكندرية

لم تشهد السوق المصرية في تاريخها الطويل مثل الحملات الاعلانية والاساليب الترويجية التي واكبت غزوة التليفون المحمول. سواء من حيث ضراوة المنافسة أو الكثافة الاعلانية. ويعتبر هذا تطورا غير مسبوق اذا استثنينا الحملات الترويجية التي صاحبت الدعاية للمشروعات العقارية الفاخرة من منتجعات وفيلات وشاليهات في الآونة الأخيرة.

وتعتبر هذه المنافسة الضارية بين اكثر من عشرين شركة اجنبية على ترويج الماركات العالمية للتليفون المحمول ظاهرة غير مسبوقة في المنطقة العربية كلها. فبالرغم من انتشار التليفون المحمول في عدد من الدول العربية قبل مصر - كالاردن والسعودية - فان تقديم هذا المنتج الجديد لاسواق هذه الدول لم يكن بهذه الضجة والمنافسة الشرسة

وتثير هذه الظاهرة التي جاءت في أعقاب المد العقاري الفاره تساؤلات مهمة حول بعض الخصائص الكامنة للسوق المصرية ومؤثراتها. وخاصة بالنسبة لحجم الشريحة العليا لهذه السوق وانماط ودوافع شرائها. وليست غزوة التليفون المحمول إلا بداية غيث من المنتجات الجديدة التي سيفرزها التطور التكنولوجي الكاسح. والتي سيجرى طرحها في السوق المصرية تباعا بما في ذلك من تأثير سلبي كبير على الميزان التجاري الذي هو ليس الآن في أحسن حالاته.

ونحاول في هذا المقال القاء بعض الضوء على ثلاثة جوانب مهمة لغزوة التليفون المحمول وهي: (١) خلفية الشركات المتنافسة. (٢) استراتيجية وأساليب المنافسة. (٣) جاذبية السوق المصرية وخصائصها الكامنة. ومن المؤمل أن يؤدي هذا المقال إلى مزيد من الترشيد لسياسة التجارة الخارجية قبل أن يختلط الحابل بالنابل!!

خلفية الشركات المتنافسة:

ظهر اختراع التليفون المحمول منذ سنوات قليلة بريادة شركة موتورولا الامريكية. وقد ابرزت هذه التجربة هشاشة الاسرار الصناعية وحقوق الاختراع في إطار الثورة التكنولوجية الكاسحة. اذ لم تلبث أن انتشرت هذه التكنولوجيا الجديدة في عدد كبير نسبيا من الدول الصناعية المتقدمة. وتتميز الشركات المتنافسة في السوق المصرية بانها كلها من الشركات العالمية المتعددة الجنسيات التي تنتج سلعا منمطة يجرى تسويقها لشرائح سوقية معينة على النطاق العالمي.

ويختلف هذا النوع من الشركات المتعددة الجنسيات اختلافا جوهريا عن النوع الآخر الذي يشمل الشركات المتعددة الفروع التي تمتلك تسهيلات صناعية وتجميعية مخصصة لتغذية اسواق البلاد التي توجد بها هذه الفروع. ولهذه التفرقة دلالتها بالنسبة لأساليب الترويج واختيار الوكلاء والصيانة والتصريف. ونظرا لهشاشة حقوق الاختراع فقد استهدفت هذه الشركات العالمية قشط زبد السوق المصرية قبل اقتحام نمور جنوب شرق اسيا لهذا الميدان الجديد وما قد يصحب ذلك من انهيار كبير في اسعار التليفون المحمول.

ويعكس المنتج الجديد القدرات الهائلة لهذه الشركات العالمية وتحول قدراتها التكنولوجية الى اكتشافات الخلخلة - اي التطوير الجذري - الذي يتخذ شكل قفزات بالمقارنة بالتطوير الاضافي أو الهامشي الذي ميز التقدم التكنولوجي حتى عهد قريب. وستعطي هذه القدرات الجديدة لهذه الشركات العالمية امكانيات هائلة لغزو الاسواق العالمية بمنتجات جديدة تختلف جوهريا عن [illegible]

شرائح محددة من المستهلكين المحتملين. وقد ضرب هذا التخبط اطنابه في غياب كامل من اجهزة الدولة بالنسبة لتنظيم هذه التجارة وحماية المستهلك.

وبالمقارنة بالشركات العالمية ذات الفروع العاملة في مصر يتبين غياب استراتيجية واضحة لتسويق التليفون المحمول. ومن مظاهر ذلك تعدد الوكلاء والموزعين وعدم مسئوليتهم احيانا عن ماركات معينة بالذات. وكذلك التنوع الملحوظ في انشطة الموزعين وعدم ارتباط الكثير منها بالتقنية العالية لهذا المنتج الجديد. حتى ان بعض اكبر محلات البقالة والخردوات تعرض التليفون المحمول بالاضافة الى اتجاه البعض لتقديم التليفون المحمول كهدية او جائزة لمن يشتري ماركة كمبيوتر معينة أو جهاز تكييف!!

والملاحظ هو تركيز المنافسة بشكل رئيسي على تمييز المنتجات بخصائص عدة متشابهة الى حد بعيد قد تتجاوز العشرين في بعض الاحيان مثل صغر حجم الجهاز وقصر مدة شحن البطارية وغير ذلك. ونتيجة لعدم الدراية بخصائص السوق المصرية. لم تنجح الشركات العارضة في تسديد حملاتها الترويجية لشرائح سوقية محددة بالكيفية التي يدعم بها التليفون المحمول نشاطها وفعاليتها. وبوجه عام لم تلعب المنافسة السعرية الا دورا محدودا في الترويج للمنتج الجديد وخاصة بالنسبة لربط السعر الاعلى بالمزايا العينية التي تتمتع بها ماركة معينة. وفي حالات معدودة لعبت الصورة الذهنية للبلد دورا مهما في الترويج لماركات معروفة كما هو الحال في المنتجات الالمانية واليابانية.

جاذبية السوق المصرية:

هذا التكالب غير المسبوق على السوق المصرية يثير الكثير من التساؤلات عن العوامل الكامنة وراء جاذبية هذه السوق وخاصة في أعقاب السباق المحموم على المشروعات العمرانية الفارهة التي استهدفت الشريحة الواسعة الثراء من المستهلك المصري والعربي.

ومن الممكن ارجاع جوانب الجذب الى عاملين رئيسيين: المحاور الماكرو اقتصادية من ناحية والمحاور الثقافية والاجتماعية من ناحية اخرى. وتتصدر القوة الشرائية للطبقة المترفة المحاور الاولى ورغم غياب احصاءات دقيقة عن توزيع الدخل، فان بعض النشرات الاقتصادية الدولية تقدر ان ١٠٪ من الاسر المصرية تعتبر ثرية بالمعدلات الغربية اي يزيد دخلها السنوي على مائة الف دولار امريكي. وتشكل هذه الشريحة بمفردها حجما كليا يعادل كلا من اسرائيل أو بلجيكا أو هولندا. ومما يعظم من اثر هذه القوة الشرائية انها تعكس دخلا قابلا للانفاق باكمله اذ أن جانبا كبيرا منه قد يكون هاربا من الضرائب.

كذلك اسهمت السياسات الاقتصادية الاخيرة كتحرير التجارة وخفض الجمارك وازالة القيود على تحويل النقد وغير ذلك في ايجاد بيئة مواتية تماما لغزو السوق المصرية باسعار عالية نسبيا. تفوق بكثير معظم المستويات السائدة في الدول الغربية.

وتلعب الجوانب الثقافية والاجتماعية دورا مهما في تشكيل الانماط الاستهلاكية ودوافع الشراء لشريحة الطبقة المترفة. ومن اهم مظاهرها بروز اتجاهات الاستهلاك الاستفزازي بين افراد هذه الطبقة. وقد تفوق هذه الجوانب نظيرتها الوظيفية التي ترتبط بأداء السلعة وفعاليتها في تحسين الانتاجية. وهناك الكثير من الشواهد التي تشير الى اهمية الدوافع التي تعكس التكوين الثقافي لهذه الطبقة الواسعة الثراء. [illegible]

عن العلاج والأعشاب

د. على النفيلى
رئيس شعبة البحوث الطبية الأسبق
المركز القومي للبحوث

اعتقد كثير من الناس في سالف الزمان ان الامراض تصيب الانسان نتيجة لسخط الآلهة ومقدرة الشياطين والارواح الشريرة على احداثها.. ومن هنا اختلط المرض بالاثم والرجس في عقل المريض والطبيب على السواء، ولم تكن الاسس التشريحية والفسيولوجية هما سند التشخيص والعلاج بل كان معظم الجهد موجها لحمل الاحجبة والتعاويذ والتمائم والتضرع بالدعاء وتقديم القرابين.

وفي خلال القرن الخامس قبل الميلاد ولد (ابقراط) ابو الطب في احدى الجزر اليونانية وتنقل بينها. ويقال انه زار مصر واطلع على تراث الفراعنة في الطب والعلاج، وبتأثير إطلاعه على بردية مكتوبة في القرن السابع عشر قبل الميلاد وتسمى ببردية سميث، اعتنق (ابقراط) تقسيم الامراض الى ثلاثة انواع : امراض تعالج، وامراض تكافح، وامراض لا علاج لها. ورغم ان (ابقراط) كان يعتقد في اهمية وفائدة تحريك قوى الشفاء الطبيعية الكامنة في جسد المريض عن طريق الدعاء والطقوس والتمائم كوسيلة للشفاء، إلا انه اضاف الملاحظة الدقيقة المنهجية والتحليل العقلي في مسألة الصحة والمرض.

وهنا لابد من التمييز بين العلاج والشفاء، فالعلاج هو مجموعة الوسائل والخطوات التي يستخدمها المعالج في مكافحة المرض، أما الشفاء فهو النتيجة الايجابية المرجوة نتيجة تفاعل تلك الوسائل مع جسم الانسان والذي مازلنا نجهل الكثير عن مواصفاته وعلى ذلك فالشفاء ليس في جميع الاحوال هو نتيجة لما نقوم به من علاج!

كان من نتيجة زيادة خبرة الانسان بالبيئة المحيطة به انه زاد استخدامه لما يحيط به من اعشاب ونباتات في العلاج، فهذا العشب يوقف النزيف ويساعد على تجلط الدم، وذاك يمنع القيء، وهذا النبات ملين يساعد في التغلب على الإمساك، وذاك ممسك يوقف الاسهال، وثالث يزيد الباءة. وغير ذلك. ومع تقدم المعرفة في الحضارات القديمة خاصة في الشرق اتسع نطاق الامراض التي تعالج، وتلك التي تكافح، وقلت تلك التي لا علاج لها. كما استطاع الانسان ان يزيد من معارفه عن الطبيعة من حوله واستخدامها للعلاج ومكافحة المرض فكانت الشمس وكان الهواء والماء بجانب الارض وما عليها من نبات وحيوان من اهم اسلحة الانسان العلاجية خلال القرون الوسطى.

وقد قام علماء الطب المسلمون بتجميع المعارف السابقة عند اليونانيين والشرقيين واستيعابها وظهرت مؤلفات عديدة باللغة العربية عن النباتات والاعشاب والاغذية [illegible]

بنجاح في التعامل مع بعض حالات اعتلال الصحة.

عندما اطلع العقل الاوروبي على تلك المعارف خلال عصر النهضة وعصر العقل اثارت فيه نزعة البحث الموضوعي التجريبي وتم تطوير وسائله ونتج عن ذلك معارفنا الحديثة من فيزياء، وكيمياء، وبيولوجية والتي بني عليها مفهومنا عن الطب الحديث (الطب البيولوجي) والذي يختلف عن «الطب التقليدي» والمقصود به الممارسات العلاجية التي تقلدها الاجيال في الاماكن المتباينة من العالم دون اخضاعها للتحقق العلمي.

وخلال القرنين الاخيرين حدثت تغيرات كبيرة في موضوع العلاج نتيجة لتطور وسائل دراسة المرض وطبيعته وأسبابه بعد اكتشاف الالمانيين (شيلدن وشفان) عام ١٨٣٨م التركيب الخلوي للجسم الحي واكتشاف الطفيليات والميكروبات وتأثيرها المرضي في الجسم، واستطاع الطبيب ان يرى ما لم يستطع رؤيته سابقا باستخدام المكبرات والاشعاعات والموجات والالياف وغير ذلك. ومن جهة اخرى تطورت علوم الكيمياء وامكن التعرف على العناصر المكونة للمادة وامكن استخلاص المركبات المؤثرة على الجسم الحي، سواء كانت عضوية او غير عضوية. وامكن تحديد وسائل لاختبار هذه التأثيرات ومدى فاعلية تلك المركبات في مكافحة المرض مع دراسة تأثيراتها الجانبية

وقفزت صناعة الدواء خطوات واسعة في كثير من الاحوال نحو تحسين كيفية التصنيع وطرق التحضير ورفع الكفاءة، ومازالت باقل الاضرار والآثار الجانبية. كما استطاعت بعض الدول ان تضع دساتير ملزمة تحدد الطريق لكيفية تقديم دواء للبشر. وتوضح تلك الدساتير القواعد الفنية والخطوات المنظمة لابتكار دواء او تقديم علاج في اطار القواعد والقوانين التي تحكم تلك الدول

عندما اردنا التعرف على الحضارة الاوروبية قام علماؤنا وروادنا في هذا القرن بانشاء الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة لإعداد الكوادر القادرة على ادراك وفهم العلوم الطبيعية الحديثة في بلاد الشمال وكيفية الحصول على تلك المعارف وتفهم مناهج التفكير ووسائل جمع البيانات والتجريب وطرق التحليل والتقييم وذلك حتى يمكن المساهمة في بناء دولة حديثة تشارك في صنع الحياة على أسس علمية قويمة.

وكان المركز القومي للبحوث هو المؤسسة الدعامة الرئيسية لدخولنا عصر العلم الحديث لما يضم من علماء متفرغين للبحث العلمي. ولذلك كان مما يثير العجب والدهشة ان نرى البعض في تلك المؤسسة يقومون بالتجريب لبعض الاعشاب غير المعروفة المصدر او المكونات في علاج أمراض صعبة حار فيها الاكثر علما وخبرة. [illegible]

رؤية
تجربة إلغاء السبت

مر اسبوعان على قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالغاء اجازة السبت المدارس التجريبية، وكان المتوقع ان تهدأ النفوس ويعتاد الجميع النظام الجديد ويستشعرون ماقيل عن ميزاته، ولكن ماحدث هو تزايد الاعتراضات وارتفاع الاصوات المطالبة بعودة الاجازة بعد ان اثبتت التجربة ان الابناء اصبحوا يعودون إلى منازلهم اكثر تأخرا بسبب توزيع حصص مجموعات التقوية على ايام الاسبوع، ومن ثم اضطرار الأهل لتوصيلهم لأن سيارات هذه المدارس لاتعمل بعد انتهاء اليوم الدراسي.

وانني على ثقة من ان الأب الوزير لايمكن ان يرضى باستمرار هذا الارتباك الذي اصاب هذه الاسر، وانه سوف يستجيب لمطالبهم ليس للراحة او الرفاهية، فهؤلاء الأباء قد اختاروا لابنائهم الدراسة بهذه المدارس وهم يعرفون ماسيكابدونه من جهد في دراسة المواد العلمية والرياضيات باللغة الانجليزية اضافة إلى لغتين اجنبيتين كمستوى رفيع، والعبء بالطبع لايقع على الطالب وحده.

كما انني على ثقة من ان سيادته لايقبل ان يحرم الطالب بهذه المدارس من مساواته بزميله طالب المدارس الخاصة التي تدرس بنفس النظام ولكنها تحصل على اجازة يومين دون اعتراض من الوزارة، مع ان وزارة التعليم تتدخل في اقرار المناهج وساعات الدراسة ونظام التعليم والامتحانات بهذه المدارس، خاصة ان من بين المدارس التجريبية مدارس كانت خاصة ثم تحولت إلى النظام التجريبي بموجب قرار وزاري احترمه الجميع وقدروه.

انني عندما اضم صوتي إلى صوت الآباء والأبناء إنما افعل من منطلق ان هذا الاجماع في الرأي لايمكن تجاهله .

لذا انا شد السيد الوزير إما الموافقة على عمل استفتاء بين اولياء الأمور او تكليف المختصين بعمل دراسة بهذا الشأن وتحديد اي من مراحل الدراسة بحاجة إلى هذه الاجازة، واذا ثبت ان الغاء الاجازة ضرورة فليحترمها الجميع ولكن مع [illegible]

سامية عبد السلام

أربعون عاما من التحدي!

بقلم : صلاح الدين حافظ

قبل أربعين عاما بالتمام والكمال، وقع العدوان الثلاثي على مصر ـ ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ ـ بتواطؤ خسيس بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل ... قبل أربعين عاما، كان ثلاثة أرباع الشعب المصري والعربي تقريبا لم يولدوا بعد، وكان ثلاثة أرباع الدول العربية لم تستقل وتتحرر من عبودية الاستعمار الغربي بعد، وكانت اسرائيل لم تكد تصل لسن التاسعة بعد، وكانت الحرب الباردة بين القوتين العظميين أنذاك ـ الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ـ لم تصل إلى ذروتها بعد ..

لكن واقعة تآمر امبراطوريتين غاربتين هما بريطانيا بقيادة ايدن وفرنسا بقيادة جي موليه، مع دولة وليدة هي اسرائيل، لضرب مصر وثورة يوليو الصاعدة بقيادة جمال عبدالناصر ـ وهي لم تزل في سن الرابعة فحسب ـ قد فتحت بابا جديدا، ليس فقط في صراعات الشرق الأوسط وكفاح الوطن العربي للتحرر والاستقلال، ولكن أيضا في إعادة صياغة العلاقات الدولية، وبالتالي تحديد مراكز صنع القرار الدولي، وانتقاله من لندن وباريس خصوصا واوروبا المنهكة عموما، إلى امريكا الشابة مقاسمة مع الاتحاد السوفيتي.

وكم جاءت المتغيرات مهمة وهائلة طوال السنوات الاربعين، في كل المجالات، تغير وتمحو، تبني وتجدد هنا وهناك.

للغرابة اللافتة للنظر، ان ذكرى العدوان الثلاثي على مصر، بكل ملابساتها السياسية والتاريخية، تمر علينا هذه الأيام، ونحن عنها غافلون إلى حد كبير، بينما وقائع مايجري لنا وحولنا الآن، تلح علينا بأن نتذكر المقولة الشهيرة، ما أشبه الليلة بالبارحة!!

للغرابة الشديدة ايضا، أن الذي تذكر وبحث ودقق وأذاع الوثائق التاريخية المخزية الفاضحة للتآمر الثلاثي على مصر، هم اطراف العدوان الثلاثي انفسهم، بريطانيا وفرنسا واسرائيل، ومن يتابع وسائل الاعلام ونشاطات مراكز البحوث في هذه الدول الثلاث على مدى الاسابيع الماضية، يعرف حجم الدراسات والوثائق بل والبرامج التليفزيونية، التي انبعث ونشرت حول هذه الواقعة التاريخية المهمة، التي غيرت وجه التاريخ الحديث!

للغرابة الشديدة ايضا، أن تكون اسرائيل وحدها، هي التي ظلت حتى الآن، محتفظة بوثيقة التآمر، التي وقعت بين الدول الثلاث في «سيفر» الضاحية الباريسية، فاذاعت نصها قبل أيام، بينما يعترف البريطانيون بان انتوني إيدن رئيس الوزراء المتورط في فضيحة «سيفر» وماتلاها من عدوان عسكري، قد أمر بحرقها وكذلك فعل الفرنسيون، لكي يحاولوا محو العار التاريخي من سجلاتهم المحفوظة.. ولكن العار ظل قائما يطاردهم حتى الآن، رغم مضي أربعين عاما كاملة.

■ ■ ■

ورغم ان بين صفوفنا، من لايزال للأسف يتبنى وجهة نظر أطراف التآمر الثلاثي، ويلقي باللوم على جمال عبدالناصر بحجة انه استفز الغرب وتحدى مصالحه في المنطقة، حين امم فجأة قناة السويس في يوليو ١٩٥٦، فأعطى التبرير «السياسي والقانوني» للغرب كي يعتدي على مصر عسكريا في اكتوبر من نفس العام، بينما كان «الأعقل والأحكم» ان ينتظر عبدالناصر على القناة حتى ينتهي عقدها الرسمي، دون اللجوء للتأميم، وبالتالي تجنيب مصر خسائر العدوان الثلاثي..

برغم ذلك، فإن عقلاء الغرب وبحاثه ودارسيه الذين يحترمون العقل والتاريخ، هم الذين يعيدون اليوم نشر الوثائق ودراسة التآمر، والاقرار بأن ثورة يوليو الوليدة، كانت ستضرب حتما، بصرف النظر عن تأميم القناة، لانها كشفت منذ قيامها عام ١٩٥٢، ثم منذ حسم الخلاف على قيادتها ـ بين محمد نجيب وجمال عبدالناصر ـ عام ١٩٥٤، عن حقيقة توجهاتها السياسية والاقتصادية الاجتماعية، مصريا وعربيا ودوليا، بما يشكل خطرا على بقايا الاستعمار الانجلو فرنسي من ناحية، وعلى المشروع الصهيوني الوليد فوق أرض فلسطين من ناحية أخرى .. إنه خطر التحدي والمواجهة!

بداية المتغيرات إذن كانت ثورة يوليو ١٩٥٢، ونجاحها ليس فقط في الاستيلاء على مقاليد الحكم في مصر وخلع الملك والغاء الملكية واسقاط «المنظومة السياسية الاجتماعية الاقتصادية» الحاكمة، وإعلان انحيازها للفقراء باصلاحاتها الواضحة، ولكن نجاحها ايضا في ايجاد مناخ اقليمي جديد ساد المنطقة العربية، التي كان معظمها لايزال يرزح تحت الاستعمار الانجلو فرنسي، من الجزائر غربا إلى اليمن والخليج شرقا ... مناخ التحرر الوطني!

وقد كان ممكنا ان يقبل الاستعمار الغربي المتهاوي انذاك، ان يغلق عبدالناصر ورفاقه ابواب مصر على شعبها، ليفعلوا فيها ماشاء لهم ان يفعلوا، من إلغاء الأحزاب المتصارعة وتطبيق الإصلاح الزراعي، حتى تأميم قناة السويس ذاتها .. لكن الذي لم يكن مقبولا بأي حال هو أن تكسر مصر ـ من جديد ـ دائرة الحصار والانكفاء وتتخطى حدودها المحلية، لتصل بصوتها ومبادئها الثورية الجديدة والجريئة، إلى ارجاء الوطن العربي، مذكرة مرة أخرى بما فعلته في القرن الماضي، على يد محمد علي..

وبقدر ما حاول جمال عبدالناصر تكرار سيناريو محمد علي في بناء الدولة الحديثة بمصر، وخروجها إلى اشقائها العرب ـ برغم بعض الاختلاف في التفاصيل ـ بقدر ماكرر الغرب الاستعماري سيناريو المواجهة ذاته، الذي ضرب به محمد علي في اربعينيات القرن الماضي، وضرب به عبدالناصر في خمسينيات وستينيات القرن الحالي.. وفي الحالتين كان الاستعمار الاوروبي، الذي امتلك العالم منذ عصر الكشوف الجغرافية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، يريد استمرار بسط نفوذه على الخريطة الدولية دون منافس، ودون تحد.

لكن تورط بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل، في العدوان الثلاثي، أدى في النهاية ليس فقط إلى سقوط إيدن وجي موليه ملطخين بعار تاريخي، ولكنه أدى أساسا إلى انكماش ثم زوال الاستعمار البريطاني ـ الفرنسي وتحرر معظم دول العالم الثالث، خصوصا الدول العربية، كما أدى إلى انتقال حركة «إدارة العالم» إلى ايدي القوتين العظميين الجديدتين، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي، اللتين كان لهما دور مؤثر في ايقاف العدوان على مصر، كل بهدف!

وبقدر ما استفادت مصر وثورتها الشابة، من فشل هذا العدوان محليا وعربيا ودوليا، بقدر ماستفادت امريكا والاتحاد السوفيتي اقليميا ودوليا، بتثبيت موقعيهما في صياغة العلاقات الدولية الجديدة، بل في اقتسام النفوذ على الخريطة الدولية بعد انحسار الاستعمار البريطاني، الفرنسي المتهاوي، الذي كشف بالعدوان الثلاثي على مصر، مدى ترهله وتحلله وانهياره، وصولا الى حد التواطؤ القذر، الذي لايزال حتى اليوم وصمة عار يخجل من سقطتها البريطانيون والفرنسيون كافة.

■ ■ ■

يكفي ان نعيد اليوم، وبعد اربعين عاما، قراءة وثيقة «سيفر» التي وقعها عن أطراف العدوان الثلاثي في ٢٤ اكتوبر ١٩٥٦، كل من باتريك دين عن بريطانيا، وكريستيان بينو عن فرنسا، ودافيد بن جوريون عن اسرائيل، والتي تقول الآتي نصا ـ نقلا عن الأصل الوحيد الموجود حتى اليوم في اسرائيل ـ «تقوم القوات الاسرائيلية، بإيجاد حالة من الصراع المسلح على مشارف قناة السويس، لتستغله بريطانيا وفرنسا كذريعة للتدخل العسكري ضد مصر، على ان توفر القوات الفرنسية الحماية الجوية والبحرية لاسرائيل، ثم تصدر بريطانيا وفرنسا انذارا مشتركا لكل من مصر واسرائيل، بوقف القتال بينهما والانسحاب بعيدا عن القناة، وبأن تقبل مصر احتلال منطقة القناة احتلالا مؤقتا بواسطة القوات الانجلو فرنسية وذلك لحماية الملاحة فيها . وتقوم القوات البريطانية بتدمير المطارات والطائرات والاهداف العسكرية المصرية وتفرض السيطرة الجوية على سماء مصر، على أن تدافع فرنسا عن موقف اسرائيل في الأمم المتحدة، وتبذل بريطانيا جهودها السرية لمساندة اسرائيل دون أن تكشف ذلك علانية حتى لا يضار مركزها في العالم العربي، وفي النهاية تتعهد فرنسا بامداد اسرائيل بمفاعل ذري له القدرة على انتاج قنابل ذرية».

وبالمقابل، حين نعيد قراءة الوثائق العربية والدولية الأخرى، خصوصا ملفات السويس للأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل، ودراسات المؤرخ العسكري الموثوق اللواء حسن البدري، نعرف أن عبدالناصر الذي أدار المعركة السياسية والاعلامية بنجاح هائل ـ رغم القصور العسكري في مواجهة ضغط قوات العدوان الثلاثي ـ قد خرج منتصرا فارضا وضعه كزعيم مصري عربي من طراز شجاع يقبل التحدي ويخوض المواجهة، وكزعيم اقليمي ودولي، قدم النموذج المحتذى في قهر إرادة دول الاستعمار القديم، مطلقا شرارة التحرر والاستقلال ليس فقط في الوطن العربي، ولكن ايضا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، مبتدئا بذلك عصرا جديدا من عصور التغير الانساني نحو الحرية والتقدم والكرامة القومية.

■ ■ ■

غير أن انكسار العدوان الثلاثي على مصر، حين ننظر اليه الآن بعد اربعين عاما، لم يقف أثره عند أفول الامبراطوريات الاستعمارية القديمة وفقدانها لمستعمراتها وراء البحار، التي استقلت في ظل الموجة التحريرية الغلابة، بل إنه دفع إلى ارتقاء امبراطوريات عالمية جديدة، مارست هيمنة امبريالية جديدة، كل بطريقته واسلوبه، ووفقا لأهدافه ومصالحه..

الأمر الذي بلوره الرئيس الامريكي ايزنهاور سريعا انذاك في مشروعه المعروف «ملء الفراغ» في الشرق الأوسط بعد انحسار النفوذ البريطاني الفرنسي، وهو المشروع الذي صار منذ ذلك الحين حتى اليوم بوصلة العمل الامريكي في بسط النفوذ والهيمنة على المنطقة بكل ماتختزنه من ثروات ومواقع استراتيجية ومصادر طاقة ـ النفط أساسا ـ وذلك بوسائل الاحتواء السياسي والأمني غالبا، مع الاقلال من التورط في عمليات عسكرية إلا استثناء.

وبقدر ماوفر مبدأ ايزنهاور وتوابعه، فرصة فرض النفوذ الامريكي على العالم العربي بالاحتواء، برغم رفض مصر المبكر له، بقدر مافجر الصراع والاستقطاب بينه وبين النفوذ السوفيتي الطامح ـ بعد أن تخلص كلاهما من سنوات العزلة، فدخلا في أتون الحرب الباردة، التي لم تتوقف إلا بسقوط الاتحاد السوفيتي وتفكيكه في بداية التسعينيات. فإذا بالنفوذ الأمريكي يبدو اليوم منفردا بالقيادة في العالم، وكأنه الوارث الوحيد لكل الامبراطوريات الغاربة، المستفيد الوحيد من دروس أزمة السويس وتواطؤ العدوان الثلاثي العسكري!!

في هذا الصدد يحدد اللواء حسن البدري، نتائج معركة السويس والعدوان الثلاثي في ست نقاط هي على التوالي:

(١) إنها رفعت الرئيس عبدالناصر من مرتبة رئيس دولة نامية الى مصاف زعماء العالم الثالث ذوي الكلمة المسموعة والمنزلة العالمية الرفيعة.

(٢) إنها أنهت دبلوماسية البوارج التي كانت تمارسها بريطانيا وفرنسا ضد العالم الثالث [وإن كانت امريكا واسرائيل قد عادتا اليها مرة أخرى .]

(٣) إنها ادخلت تغييرا جوهريا وجذريا على طبيعة العلاقات بين العالم القديم والعالم الحديث، مما حول سياسات الدول العظمى من أساليب السيطرة المباشرة إلى أساليب السيطرة غير المباشرة على الدول النامية

(٤) أنها أحيت في العالم الثالث، آمال العزة الوطنية والانتماء الى نفس القضايا التي تربط بينها.

(٥) إنها أثبتت ان مصر ليست اكبر دولة عربية فقط بل هي رأس الأمة العربية وضميرها الحي وعقلها الواعي المفكر.

(٦) إنها اثبتت ان اسرائيل هي وكيلة للامبريالية وعميلها الاحتكاري في الوطن العربي، وهي مخلب القط والصنيعة الجاهزة على الدوام لحماية مصالح الدول الاستعمارية في الشرق الأوسط، حتى لو تطلب الأمر أن تشعل فيه الحروب بالوكالة عن المصالح الاستعمارية.

■ ■ ■

الآن .. بعد أربعين عاما، من العدوان الثلاثي على مصر، وآثاره المحلية والاقليمية والدولية، ومافرضته من متغيرات جوهرية عديدة هل نقول ماأشبه الليلة بالبارحة:

نعم.. لقد غابت الامبراطوريتان الفرنسية والبريطانية، وانحسر الاستعمار التقليدي، وتفكك الاتحاد السوفيتي، واستولت امريكا وحدها على ادارة الهيمنة على شئون الكون، وكم تغيرت مبادئها وسياساتها وتعددت مصالحها.. فإذا بها تعود الى فرض إرادتها على الآخرين حتى بالقوة المسلحة، واذا بها تتغير وتتقلب، مابين مبادىء الاستقلال والتحرر والديمقراطية وحقوق الانسان ـ التي بنت سمعتها الدولية القديمة على اساسها ـ وبين الهيمنة والسيطرة وبسط النفوذ بالاحتواء السياسي والعسكري والاقتصادي، وفرض سيطرتها على ثروات الشعوب والتحكم في اقتصادها وتوجيه قرارها واخضاع إرادتها، بالقهر «الدبلوماسي» أحيانا، وبالزجر العسكري إن لزم الأمر..

وهاهي امريكا، التي ادانت أطراف العدوان الثلاثي قبل أربعين عاما، وكبحت جماح اسرائيل المنفلتة وكسرت شوكة بريطانيا العجوز وفرنسا المتهالكة ، تعود اليوم وريثة حقيقية للثقافة الاستعمارية الأوروبية، ليس فقط في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، بل وايضا في تدليل اسرائيل واطلاق وحشها في المنطقة في ظل حمايتها الدولية والنووية، على حساب كل العرب، الذين ارتضوا بمهام حراسة المصالح الحيوية الأمريكية، والتكالب على اللحاق بالعربة الاسرائيلية!

فإذا كان هذا هو مناخ اليوم، الذي تفرضه الهيمنة الامريكية والغطرسة الاسرائيلية، طمعا في أحكام السيطرة على النظم العربية، فإن مناخ الشارع العربي يستعيد اليوم بهدوء واضح وسخط غامض دفين، روح التحدي والمواجهة التي سادته ذات يوم قبل اربعين عاما بالتمام والكمال.. الروح التي لا تكبت ولا تخفت!

هكذا التاريخ دورات تتتالى وتتتابع صعودا وهبوطا، وهكذا النظم والسياسات تتبدل وتتغير. لكن هكذا الشعوب أيضا، تظل على حالها من التوقد والتيقظ والتوهج، حين تستعيد تاريخها، حتى لو بدت أحيانا مستسلمة مستكينة!!

●●●

■■ خير الكلام: يقول شوقي:

وللحرية الحمراء باب

بكل يد مضرجة يدق!

آلوه المطافي الحقونا

بابا دمه "محروق" من

يوم ماشاف الإيصالات وصافي

رأي الأهرام

الموت تحت أنقاض الإهمال

الناس في بلاد الدنيا المختلفة يبنون البيوت من اجل الحياة فيها وكثيرون في بلادنا يبنون البيوت من اجل ان يموت آخرون تحت انقاضها. ان هؤلاء المجرمين في حق الوطن والشعب لايأخذون بالقواعد والمعايير الهندسية والفنية لانجاز المباني وصيانتها بل انهم يكسرون هذه القواعد والمعايير عمدا من اجل زيادة المكاسب، وكلها مكاسب حرام ومحرمة.

في اليابان تقع كل يوم عشرات الزلازل ولكن المباني هناك صامدة امام القوى منها والضعيف، لأنه لاتهاون في شروط البناء وقواعدها ومعاييرها. والشيء نفسه موجود في كاليفورنيا بالولايات المتحدة . وشيء من ذلك موجود في الاردن ولبنان، بل في بنجلاديش.

لقد انهارت في مصر عشرات المباني الحديثة منذ منتصف السبعينيات ومات تحت انقاضها المئات واصيب الالوف. وكان الظن في باديء الامر اننا امام حالات استثنائية ولكن بمرور الوقت وتكرار الحوادث تبين اننا امام ظاهرة عامة لاتزال ماثلة إلى اليوم وسوف نعاني من نتائجها في الغد مالم تكن هناك وقفة حاسمة وحازمة امام ابطال ثورة النهب والسلب التي اجتاحت ضمائر كثير من البنائين في مصر. كان البناءون في مصر القديمة يوصفون بانهم البناءون العظام بما انجزوا من بناء راسخ وصامد منذ الوف السنين مثل الاهرامات. اما البناءون في مصر اليوم فمنهم بناءون تعساء عشوائيون شرهون للمال

ولسنا نبالغ لو قلنا ان هناك اليوم في مصر الالوف من المباني المخالفة بصورة أو بأخرى لشروط البناء ومعاييره ومقاييسه خصوصا في المدن الجديدة التي لاتراعي فيها الشركات طبيعة التربة الهشة في صحراء مصر.

ولقد حان الوقت للمراجعة والتصدي والمساءلة ونحسب ان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ـ بما يعرف عنه من حسم وحزم ـ سوف يراجع ويتصدى ويتحدى ويسائل من تجب عليه المساءلة حتى لانرى أمواتا آخرين تحت انقاض التخلف والاهمال في قطاع البناء.

الخليل وعملية التسوية

اختتمت آخر جولة من المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية حول إعادة الانتشار في مدينة الخليل دون اي تقدم يذكر، وفشل المنسق الامريكي لعملية التسوية دينيس روس في تقريب وجهات النظر وباتت مهمته صعبة جدا بعد ان بدا واضحا ان الجانب الاسرائيلي يسعى بالأساس الى تجاوز الاتفاقيات السابقة والتفاوض من جديد للتوصل الى اتفاق يتوافق مع رؤية الليكود المنطلقة من مبدأ الحكم الذاتي الإداري للبشر دون الارض والتي تتضمن ايضا ما يشبه تقسيم مدينة الخليل وشل السلطة الوطنية عن ممارسة أي مهام سيادية في المدينة المحتلة.

وتكشف جولات المفاوضات السابقة حول الخليل استمرار الحكومة الاسرائيلية في موقفها الرافض لعملية التسوية وفق مبدأ الارض مقابل السلام، والذي استندت اليه عملية التسوية منذ بدايتها. وبالتالي تتأكد الرؤية المتشائمة حول امكانية مواصلة التسوية مع حكومة نيتانياهو، الأمر الذي يعطي الأولوية في المرحلة الراهنة لتفعيل الانشطة العربية عن طريق إحياء العمل العربي المشترك وذلك لإعادة عملية التسوية الى مسارها الصحيح او تجميد المسيرة برمتها. فمن غير المنطقي ان تجني الحكومة الاسرائيلية اي ثمار بصدد التعاون الاقليمي قبل ان تنفذ الشق الأول من المعادلة أي الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة، ثم يبدأ بعد ذلك النظر في شأن التطبيع والتعاون الاقتصادي في المنطقة ومن ثم فالمطلوب الآن عدم السماح للحكومة الاسرائيلية بتحقيق مكاسب اقليمية من أي نوع قبل الانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة، وفي هذا الاطار تأتي مفاوضات الخليل كمؤشر لما تنوي الحكومة الاسرائيلية السير فيه، وبالتالي فجمود المفاوضات حول الخليل يكشف بوضوح تعنت الحكومة الاسرائيلية وتمسكها بتجميد مسيرة التسوية إن لم يكن نسفها .

وجهة نظر

أحاول أن أفهم

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ـ من انجح الوزراء في اشاعة الأمل والتفاؤل، فهو دائما يصرح بما هو باعث على الانشراح ـ عشرات من المحطات الكهربائية التي تبنى هنا وهناك سواء تعمل بالمازوت او الغاز الطبيعي او الفحم وحتى الهواء.. وهو يبشر بمستقبل مشرق ويعلن اننا في طريقنا الى الاتصال كهربائيا باوروبا من خلال تلك الشبكات التي تمتد شرقا عبر الاردن والعراق وتركيا لتصل الى اوروبا وغربا متبعة الساحل الشمالي لتصل ايضا الى اوروبا عن طريق اسبانيا وذلك لتبادل الاستفادة من فائض الكهرباء في كل هذه البلاد وهي نقلة حضارية لابد من الاعتراف بها والاستفادة منها.

ولكن الحلو مايكملش. وانا هنا احاول أن افهم واتساءل عن علاقة هذه التصريحات والاعمال التي يعد بها المهندس ماهر اباظة وحالة الكهرباء في الداخل وانا هنا اتحدث عن الحي الذي اعيش فيه والذي ابتلي منذ سنوات بانقطاع مستمر يوميا للكهرباء.. ثم جاء وقت بعد وعود وزير الكهرباء وانقطع انقطاع الكهرباء ولكن الغريب بان ربما عادت الى عادتها القديمة وعادت الكهرباء تختفي يوما بعد يوم، وهو امر ليس بالبسيط وهو ينعكس على مزاج الانسان ويجعله لا يصدق مايعلن ومايصرح به .. خاصة وان كل العائلات دخلت بيوتها الاجهزة الكهربائية ابتداء من الثلاجة والتليفزيون الى التكييف فضلا عن انتشار المستشفيات في هذه المنطقة.

والسؤال: هل هناك تناقض بين مايصرح به الوزير ومايحدث لنا في حينا والمفروض انه من الاحياء الجديدة، او انني باعتباري لست مهندسة اجهل امور الهندسة وانه لاعلاقة بين زيادة مشاريع الكهرباء وانقطاعها؟

انجي رشدي

مجرد رأي

انهيار عمارة

كارثة بكل المقاييس.. ان ينهار بيت الانسان.. مسكنه.. حجرة نومه دولاب ملابسه.. صندوق اوراقه.. صور السنين والأيام.. ليلة الفرح ومع الأولاد.. ارشيف تاريخه وحياته من اثاث وملابس وكتب ومجوهرات.. كل شيء.. يتحول في لحظات الى تراب.. والتراب الى مقبرة.. والمقبرة الى تل عال من الآهات والأنات..

ومرة ثانية انهارت عمارة في مصر الجديدة.. الاولى كانت في زلزال اكتوبر ٩٢ والثانية في اكتوبر ايضا ولكن بدون زلزال.

العمارة بنيت عام ٦٩ على اساس انها من سبعة ادوار.. ايامها في ٦٩ كان ثمن اعظم شقة في حدود الخمسة الاف جنيه.. بعد عام ٧٤ انطلق في سماء العالم صاروخ اخذ يرتفع ويعلو ومعه ترتفع وتعلو كل الاسعار.. واصبحت الخمسة الاف جنيه التي كانت تشتري شقة جميلة على النيل لا تشتري مترا واحدا على هذا النيل.. لاتكفي ان يشتري شاب حجرة وصالة بدون مرافق وسط الاحواش. وبدأ الكل يبحث عن طريق للاستفادة.. حصل المالك على ترخيص بتعلية طابق ولكنه غافل الحكومة وارتفع سبعة ادوار كانت بالنسبة له منجم ذهب.. عيون الحكومة ساهرة وقد حررت له مخالفة وتم تغريمه نحو ١٢٠ الف جنيه اقل من الذي قبضه من بيع دور واحد.. ووقع الزلزال في اكتوبر ٩٢.

وبدأ حصر البنايات التي اصيبت وكان الواضح من القرار الذي صدر في عام ٩٣ بضرورة تنكيس العمارة انها اصيبت بشروخ تستدعي القرار.. وفات ٩٣ وبعده ٩٤ ثم ٩٥ واوشك ٩٦ ان ينتهي هو الآخر ولكن وكالعادة تقع معظم المصائب والكوارث في الاشهر الاخيرة من كل سنة. فاذا بالعمارة تتحول الى كوم من التراب..

كم ماتوا وكم عاشوا.. واذا كان الذين ماتوا سيجدون لهم مسكنا ابديا يرقدون فيه فهل الذين عاشوا سيجدون لهم مسكنا جديدا يعوضهم ؟

ويبدأ التحقيق.. سين : لماذا خالف الرخصة وارتفع سبعة ادوار مخالفة ؟ جيم : لأنه اذا لم يفعل ذلك سوف يتهم بالعبط.. فكيف يترك الفرصة تفلت منه ولا ينتهز سباق الجنون المادي الذي نعيشه. سين : وهل تم اخطار الساكن بان الادوار مخالفة ؟ جيم : حتى لو تم اخطارهم فالأزمة اكبر من ان تجعلهم يفكرون .. سين : ولماذا لم يقم اتحاد الملاك باجراء اللازم عندما صدر قرار تنكيس العمارة في عام ٩٣ ؟ جيم : وهل كل من صدر قرار بتنكيس عمارته اخلاها وتركها.. لا اريد ان احدد نسبة ولكنني واثق ان بيوتا كثيرة يعرف اصحابها انهم في خطر سقوطها لكنهم لا يجدون امامهم غير خيار ان يتحملوا الخطر واحتمال الموت تحت انقاضها او محاولة النجاة فيموتون في العراء.. ومازال التحقيق مستمرا.. !

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٦٠٤٥ ■ ٣٠/١٠/١٩٩٦ ■

مسك الختام!

انا اللواء جمال الدين عبد الحليم عمر رئيس حي المعادي وطرة السابق أرجو عرض الآتي

على اثر تقرير رقابي قدم لنيابة الاموال العامة نشرت جريدتكم الموقرة بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٤ في الصفحة ١٩ خبرا تحت عنوان

النيابة تأمر بضبط واحضار رئيس حي المعادي لاستجوابه في المخالفات المنسوبة اليه

ثم تلا ذلك خبر في الصفحة ١٣ في ١٣/١٠/١٩٩٦ عنوانه اخلاء سبيل رئيس حي المعادي ومدير عام الشئون القانونية بكفالة ٥ آلاف جنيه وحيث ان نيابة الاموال العامة قد انتهت من تحقيقاتها الى استبعاد شبهة جرائم الرشوة من الاوراق واستبعاد شبهة جرائم العدوان على المال من قبل المتهم جمال الدين عبد الحليم عمر واخطار الجهة الادارية التابع لها جمال عبد الحليم عمر بصورة من المذكرة لاتخاذ ماتراه مناسبا حيال ماوقع من مخالفات ادارية وحيث انه تمت احالة الشق المتعلق بالقرار الاخير الى السيد/ محافظ القاهرة الذي أصدر قراره بعد الفحص بحفظ الموضوع نهائيا لانتفاء شبهة القول بالمخالفات الادارية وهو الامر الذي سطعت معالمه قبل صدور قرار الحفظ بكتاب السيد محافظ القاهرة لدعوتي لحضور حفل يوم الوفاء الذي تقيمه اسرة محافظة القاهرة

وجدير بالذكر بل ولعله مسك الختام أن ادارة الكسب غير المشروع قد انتهت في قرارها بصدد الشكوى بحفظها لعدم وجود شبهة كسب غير مشروع ومع انه تمت تبرئة ساحتي مما اسندته الرقابة الادارية وثبت عدم صحته جنائيا واداريا الا ان صدى مانشر عن ذلك مازال عالقا في اذهان الرأي العام.

لذلك ارجو التفضل بعد الاطلاع على المستندات الرسمية المرفقة نشر قرارات نيابة الاموال العامة وادارة الكسب غير المشروع بيراعتي من جميع مانشر

لواء ـ جمال الدين عبد الحليم عمر

جهد شاق!

وصل للمعاهد الأزهرية الثانوية قرار بحفظ القرآن الكريم مع التفسير بالنسبة لطلبة الثانوية العامة الأزهرية بالاضافة الى مواد الثانوية العامة العادية مضافا اليها المواد الأزهرية الدينية وهذا يشكل عبئا كبيرا ويحتاج لجهد شاق في حفظ القرآن كله مع التفسير مع باقي المواد ولذلك نتقدم لفضيلة الأمام الاكبر شيخ الأزهر بالسماح لنا بالامتحان على نفس منهج العام الماضي رحمة بنا وحرصا على مستقبلنا.

هشام علي وهيب

الأخرى.. في الطريق!

إنهارت عمارة بالامس بمصر الجديدة نتيجة الاهمال وهناك عمارة اخرى في طريقها للانهيار بجوار نادي الغابة بمصر الجديدة، نتيجة للتسيب وعدم مراعاة القوانين اذ ان النادي اقام حمام سباحة ضخما دون ان يقيم شبكة صرف مستقلة لهذا الحمام كما تنص المواصفات الهندسية لذلك وفي الوضع القائم يتم صرف مياه الحمام على غرف تفتيش صغيرة خاصة بالعمارات المجاورة والتي لاتستوعب كميات المياه الضخمة المنصرفة من الحمام ونتيجة لهذا التسيب الواضح تطفح المياه الملوثة بالكلور من غرف التفتيش مباشرة على اساسات عمارتنا حيث تبقى اساسات العمارة مغمورة بهذه المياه عدة ايام كل اسبوع مما يؤثر على سلامة العمارة ويهددها بالانهيار.

قمنا بابلاغ ادارة النادي بهذا الوضع الخاطيء عدة مرات دون جدوى بل سخروا منا وابلغونا بأن اعضاء مجلس الادارة من علية القوم وفوق القانون بل وانهم في طريقهم لانشاء حمام سباحة اخر فقمنا بتحرير عدة محاضر بقسم النزهة كما ارسلنا شكاوى لجميع المسئولين دون جدوى نرجوكم انقذونا قبل ان تنهار العمارة فوق رؤوس اكثر من مائة ساكن

مهندس انشائي / مجدي عدلي عبد الشهيد
ش هارون الرشيد ـ خلف نادي الغابة الرياضي

في الوقت نفسه

في الوقت الذي تقوم فيه وزارة الصحة بتطعيم تلاميذ المدارس للوقاية من الامراض المعدية ، أرى صباح كل يوم ـ وانا ذاهب لتوصيل ابنتي الى مدرسة السلام الاعدادية بنات بحي حدائق القبة ـ اكوام القمامة وبقايا الخضروات الفاسدة ملقاة امام المدرسة المذكورة

إنني اهيب بالسيد رئيس الحي المسئول ـ حفاظا على صحة بناتنا التلميذات الامر برفع هذه القمامة . ومنع تجار الخضراوات بهذه المنطقة من القائها مستقبلا . وقديما قالوا «الوقاية خير من العلاج».

م ـ ابراهيم احمد علي
وكيل وزارة سابق

والذكرى باقية

بمناسبة ذكرى نصر اكتوبر العظيم زرت المتحف الحربي بالقلعة ودخلت قاعة حرب فلسطين ١٩٤٨ وبحثت كثيرا عن اسم او صورة للبطل الطيار قائد الاسراب محمد عبد الحميد ابوزيد ولم اجد اي شيء يشير الى بطولاته وخصوصا المعركة الاخيرة التي ادت الى سقوطه بطائرته في البحر يوم ١٩/١٠/١٩٤٨ واسألوا اليهود ماذا فعل بهم «ابوزيد» في حرب ١٩٤٨ وقد سألت مسئولا كبيرا عن «ابوزيد» فلم يعرف عنه شيئا واخيرا وجدت ذكراه في اعلان للمدعي الاشتراكي عن بيع شقة في عقار كائن بشارع قائد الاسراب محمد ابوزيد، فحمدت الله كثيرا أن ذكراه باقية ولو على لافتة صغيرة في شارع جانبي بمدينة الاسكندرية!!

علي عبد القادر
موظف بالمعاش

أسرار على الهواء

قبل ان نفيق من «جنون البقر» داهمنا «جنون المحمول» والمحمول ليس هو الذي تعودنا ان نراه على الاكتاف ولكنه هذه المرة على كفوف الراحة: ناهيك عن التحذيرات الطبية التي تزامنت مع حملة بيع وترويج التليفون المحمول فان هناك تحذيرا آخر شاهدته على شاشة تليفزيون اسرائيل يوم السبت ١٩/١٠/١٩٩٦ فقد قام المذيع بتجربة حية بالتنصت من خلال تليفون محمول على مكالمات أخرى استمعت لها واتضح ان اسرائيل كلها عرفت رقما سريا حصلوا عليه من شركة «موتورولا» هناك يمكن ادخاله على اي تليفون محمول ليستمع صاحبه الى مكالمة أخرى عشوائية، وردت مديرة الشركة على المذيع وقالت له انه لايمكن تفادي هذه المشكلة وان المشتركين يعلمون هذا من خلال الكتالوج الخاص بالتليفون عند شرائه، والنكتة أنها نصحت المشتركين بأن يتفادوا الكلام في اي موضوع يخافون ان يعرفه أحد ولو بالصدفة!!

محاسب / عبد المنعم النمر
جليم ـ رمل الاسكندرية

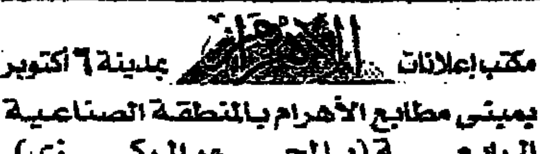
شارع العذاب

لايمكن أن يتصور أحد مدى العذاب الذي يلاقيه قائدو السيارات عند المرور في شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل وهو الشارع الوحيد المؤدي إلى إستقبال القصر العيني ونادي مجلس الدولة ونادي هيئة النيابة الإدارية وكلية السياحة والفنادق واخيرا فندق الميريديان. فالسير في هذا الشارع يتم في اتجاهين في وقت واحد ولااحترام لقواعد المرور ولا التزام بالاتجاه الواحد حسب ماهو محدد فضلا عن انتظار السيارات على جانبي هذا الشارع الضيق.

فكيف لسيارات الاسعاف القادمة ...

علينا بعشرين

الحمولة الجميلة!



في مؤتمر حقوق المرأة بالاسكندرية:
توعية المرأة بحقوقها واعداد برامج مستحدثة لتنظيم الأسرة

الاسكندرية - من فايقة عبده:

أعلن الدكتور عبد السلام حسن المدير التنفيذي للجمعية المصرية لتنظيم الأسرة على مستوى الجمهورية أن الجمعية وضعت خطة طويلة الأجل تبدأ من العام الحالي ١٩٩٦ وتنتهي عام ٢٠٠١ هدفها الأساسي ارشاد الجمعيات لهيكلة أهدافها الجديدة، ووضع برامجها المستحدثة لتواكب التغيير في مفهوم تنظيم الأسرة، الى جانب قضايا المرأة والشباب. وأهم ماتتضمنه الخطة التقويم والتعريف بخدمات الصحة الانجابية خاصة في المناطق العشوائية، وتبصير المرأة بحقوقها الانجابية، وتيسير حصولها على هذه الحقوق. وقال ان هذه البرامج ستتم بتكامل تام مع كافة التنظيمات سواء الحكومية أو الأهلية.

جاء ذلك في مؤتمر حقوق المرأة بين النظرية والتطبيق الذي عقدته صباح أمس جمعية تنظيم الأسرة بالاسكندرية تحت رعاية للمستشار سيد الجوهري المحافظ وبحضور القيادات النسائية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة..

وكان المؤتمر قد افتتحته السيدة صالحة عوض رئيس مجلس ادارة جمعية تنظيم الأسرة بالاسكندرية، مشيرة الى أن هذا المؤتمر يقام في اطار مشروع الدعوة لحقوق المرأة الذي تنفذه الجمعية المصرية بالتعاون مع جمعيات أخرى على مستوى الجمهورية والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة. وقالت أن المؤتمر يهتم بوضع المرأة السكندرية، وتمتعها بالحقوق الدستورية وحقوقها الانجابية بصفة خاصة وانه ستقدم خلال المؤتمر مجموعة أوراق لعدة خبراء بهدف الوصول الى خطة عمل اجرائية للتعامل مع المعوقات التي تحول دون ممارستها لجميع حقوقها.

وأكد الدكتور عبد السلام حسن أهمية هذا المشروع وهي الدعوة لحقوق المرأة من حيث تنشيط وتعبئة الأجهزة الرسمية والأهلية والمرأة للدفاع عن حقوقها خاصة الصحية والانجابية وتحسين مكانتها وزيادة مشاركتها في التنمية.

افتتاح مشروعات للخدمات بالجيزة بتكلفة ٩٠ مليون جنيه

كتب - عادل الديب:

افتتح الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة عدة مشروعات في مجال البنية الأساسية والخدمات بحي الهرم تكلفت ٩٠ مليون جنيه.

شملت الافتتاحات الوحدة الصحية بكفر الجبل بعد تزويدها بأحدث الأجهزة الطبية لخدمة الاهالي بالمنطقة وتكلفت ١.٥ مليون جنيه و٣ مدارس جديدة بمختلف المراحل الدراسية تضم ٧٤ فصلا دراسيا بتكلفة ٣ ملايين وربع مليون جنيه ووضع المحافظ اساس حديقة الجيزة العامة والتي ستقام على مساحة ١٥٥ فدانا.

كما افتتح المحافظ محطتي رفع للصرف الصحي بتكلفة ٨٠ مليون جنيه تخدم مناطق المنيب، والقصبجي، والاندلس، والعمرانية الغربية، والطالبية، ويستفيد منها ٧٥٠ الف نسمة بطاقة ٣٦٠ الف متر مكعب يوميا.

وافتتح ايضا محور كوبرى ترسا -ترعة الزمر- خاتم المرسلين- عثمان محرم- السادات -المريوطية بطول ٥ كيلو مترات وعرض من ٢٥ إلى ٤٠ مترا وتكلف ٣ ملايين جنيه، ويعتبر هذا المحور ضمن عدة محاور لتخفيف الضغط على شارعي فيصل والهرم.

مجلس الشورى يبدأ دورته الجديدة ٧ نوفمبر القادم
حلمي يفتتح الأثنين المقبل مركزا للكمبيوتر وآخر لطب الطوارئ بالمجلس

كتب - عبد الجواد علي:

تجتمع اللجنة العامة لمجلس الشورى يوم الإثنين القادم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي لمناقشة خطة عمل المجلس في الدورة البرلمانية الجديدة التي ستبدأ يوم ٧ نوفمبر وتحديد أولوية للموضوعات التي سيناقشها المجلس خلال الفترة القادمة وذلك على ضوء التقارير التي أعدتها اللجان النوعية به خلال العطلة البرلمانية، وفي مقدمة هذه الموضوعات الثقافة وتنمية القرية المصرية ومشروعات التنمية الزراعية بالوادي الجديد، والاستفادة من مضيق توشكا من مياه النيل، ومستقبل الصناعة المصرية في ظل حرية التجارة بعد تطبيق إتفاقية الجات، بالإضافة إلى تقييم برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في مرحلتيه الأولى والثانية وتحديد اهداف المرحلة الثالثة، والتنمية البشرية في مصر ودور التدريب في مساندة برنامج الإصلاح الاقتصادي، والسياسة الدوائية. وسيقوم رئيس المجلس يوم الاثنين القادم بافتتاح مركز الكومبيوتر الخاص بمجلس الشورى بعد أن انتهت الأمانة العامة للمجلس برئاسة المستشار فرج الدرس من إعداد هذا المركز الذي يرتبط بشبكات المعلومات المحلية والدولية لتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لمساعدة المجلس والاعضاء في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق دور أكثر فاعلية وعلمية لمجلس الشورى الذي تتميز أعماله وتقاريره بالدقة والموضوعية الكاملة. كما سيقوم رئيس المجلس بافتتاح المركز الطبي للطوارئ لخدمة أعضاء المجلس والعاملين بالأمانة العامة ويضم احدث الأجهزة والمعدات الطبية.

سرور في لقاء بأعضاء النيابة العامة والقضاء العسكري:
مايصدر عن محكمة النقض ببطلان عضوية بعض النواب ليس أحكاما

كتبت - ماجدة حسنين:

أعلن الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان المجلس يكن كل احترام وتقدير لمحكمة النقض، وأن مايصدر حول بطلان صحة العضوية ليس أحكاما. فالأحكام لاتخضع للتصويت كما أن الدستور نص على وجوب موافقة ثلثي أعضاء المجلس لاسقاط العضوية.

وأضاف أن مايصدر من المحكمة في هذا الشأن هو نتائج التحقيقات التي قامت بها وليست أحكاما.

جاء ذلك في محاضرة القاها بين الدارسين من أعضاء النيابة العامة والنيابة العسكرية، والقضاء العسكري وحضرها المستشاران فاروق سيف النصر وزير العدل وعادل صادق مساعد الوزير لشئون المركز القومي للدراسات القضائية.

د. فتحي سرور

وأوضح رئيس مجلس الشعب انه فيما يتعلق بالأحكام التي تصدر عن المحكمة الدستورية العليا، والتي تختص بعدم دستورية بعض القوانين، فقد صدرت عن مجالس سابقة قبل عام ٩٠، ولااعتراض عليها فهي تتويج للديمقراطية في مصر.

وقال أن عدم السماح بالتصويت على طرح الثقة بالوزراء يرجع الى ان الحكومة حكومة أغلبية. وتحميها أغلبية أعضاء الحزب في المجلس.

وعن التشريعات الجديدة التي ستصدر عن المجلس لمواكبة عملية الاصلاح الاقتصادي قال أن هذه التشريعات لتشجيع الاستثمار، ومنع الاغراق وحماية البنيان الاجتماعي كما أنها ستأخذ حظها من الدراسة ضاربا مثلا لذلك بقانون الإسكان الذي استغرق اعداده نحو ٣ سنوات ثم صدرت لائحته التنفيذية بعد عام من إقراره.

الدكتور طنطاوى ووزير الاسكان يوقعان عقد تجديد وإعمار الجامع الأزهر

كتبت - مايسة السلكاوي:

وقع فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر والدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية امس عقدا لترميم وتجديد وإعمار الجامع الأزهر، واسندت بموجبه اعمال الترميم والاعمار الى شركة المقاولون العرب. وكانت اللجنة العليا لترميم وإعمار الجامع الأزهر برئاسة فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر قد قررت سحب الأعمال من شركة المقاولات التى سبق أن أسند لها تنفيذ أعمال الترميم لعدم التزامها بالمواعيد المحددة للانتهاء من الاعمال. وتتكلف أعمال الترميم والاعمار نحو ٥٠ مليون جنيه وستمكن الجامع من تحمل اى زلزال بقوة ٨ درجات على مقياس ريختر كما سيتم تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد. وقد أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة أنه تم التأكد من سلامة جميع الاجراءات والخطوات التى ستتخذ لتجديد وترميم وإعمار الجامع الأزهر الشريف مشيرا إلى أن نسبة نجاح اعمال التجديدات لاتحتمل اى قدر من الخطأ لأن الأزهر الجامعة الاسلامية الأولى فى العالم كما انه اثر لا مثيل له، ولابد من الحفاظ على جوهره، وشكله وطابعه الأثرى النادر.

٥ ملايين جنيه لتطهير بوغاز بحيرة البرلس

كتب - عماد حجاب:

تقرر البدء في تنفيذ مشروع لتطهير بوغاز بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ بتكاليف ٥ ملايين جنيه، لانقاذ البحيرة من الردم بعد سقوط كمية كبيرة من الرمال الناعمة بها أثناء انشاء جسم الطريق الدولي.

وصرح المهندس عدلي خليفة رئيس هيئة حماية الشواطئ، بأن الهدف من المشروع هو الحفاظ على البوغاز ليظل مفتوحا باعتباره المصدر الوحيد للمياه المالحة وزريعة السمك من البحر المتوسط الى البحيرة، كما أنه المعبر الوحيد لمراكب سفن الصيد بالمنطقة للبحر.

وقال: أن المشروع سيزيد من عمق البحيرة الحالي ٤ أضعاف ليناسب مراكب الصيد الكبيرة ولمساعدة الصيادين على تطوير مراكبهم لزيادة دخولهم.

وأضاف أنه تم الاتفاق مع وزارة التعمير ومحافظة كفر الشيخ على تنفيذ الجزء المار من الطريق الدولي بجوار بحيرة البرلس بمواصفات فنية محددة لمنع سقوط الرمال وترسيبها في قاع البوغاز، وذلك بتكسية جسم الطريق الذي سيمر داخل البحيرة وعمل مصدات خرسانية لوقف حركة الرمال.

انتاج فدان السكر ٤٥ طنا والأرز ٥.٢ والقمح ١٧ أردبا

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي أن انتاج الفدان من قصب السكر وصل الى ٤٥ طنا يضع مصر في المركز الأول في العالم بالنسبة لانتاج المحصول. ويبلغ انتاج سكر البنجر ٤٠٠ ألف طن في السنة. وسيتم اقامة مصانع جديدة لسكر البنجر في النوبارية والفيوم ليصل الانتاج الى ٦٥٠ الف طن.

كما أكد الدكتور والي أن انتاج الحبوب بلغ ١٧ مليون طن في العام الحالي، وزاد انتاج فدان القمح من ٩ أرادب الى ١٧ أردبا. كما زاد انتاج الأرز الى نحو ٥.٢ طن في الفدان، والذرة من ١١ أردبا الى ٢١ في الفدان، وتسعى الوزارة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في السكر والحبوب.

وقال أن الحكومة لاتألو جهدا من أجل الارتفاع بنسبة الاكتفاء الذاتي من الغذاء خاصة لسلع الاستراتيجية والغذائية وتحقيق الوفرة بما يسمح بالتصدير للسوق الخارجية.

وقال الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية أن المركز استنبط أصنافا جديدة من القمح يتراوح انتاج الفدان منها بين ٢٠ و٣٠ أردبا كما استنبط اصنافا جديدة من الأرز يعطي الفدان من ٥ - ٤ الى خمسة أطنان.

سفير مصر في باريس لوفد الصحافة المصرية:
تعاوننا مع فرنسا يتزايد خاصة في الصادرات الزراعية

باريس - من عصام عبدالكريم:

أكد علي ماهر، سفير مصر في باريس خلال لقائه بوفد من الصحفيين المصريين أن العلاقات المصرية الفرنسية ممتازة ويمكن ترجمة السياسية منها إلى علاقات اقتصادية قوية بين البلدين وخاصة في مجال الصادرات الزراعية. على أن يكون المصدر على وعي كامل بالتوقيت المناسب للصادرات الزراعية وبالانواع والكميات، وان تكون هناك مصداقية في تعامل المصدر المصري مع المستورد الفرنسي تقوم على الثقة.

وأوضح السيد محمد حجازي الوزير المفوض التجاري أن فرنسا من اكبر الدول المستوردة للمنتجات الزراعية، كما انها من الدول الكبرى المصدرة، ويبلغ حجم الواردات الزراعية لفرنسا ٥٤ مليار فرنك في حين بلغت صادراتها ٧٧ مليارا وأكد انه كان لقرار الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي بفحص البطاطس المصدرة لكافة دول العالم فحصا معمليا وحقليا صدى كبير لدى وزارة الزراعة الفرنسية.

واهتمت وزارة الزراعة الفرنسية بقرار الدكتور والي وطالبت ببعض البيانات الاضافية مثل نوعية الاجراءات المستخدمة في التفتيش الحقلي والاجراءات المستخدمة في بالفحص الحقلي، وطرق التحاليل في المعامل ومدة الفحص والعينة وقطع الثمرة، ونوعية الاجهزة المستخدمة في المعمل والاجراءات التي يتم اتخاذها في حالة اكتشاف الاصابة، واكد ان فرنسا استوردت العام الماضي نحو ٢١ الف طن من البطاطس.

تطوير ميناء الاسكندرية لاستقبال السفن والحاويات العملاقة

كتب - سلامة حسن:

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أنه تم تجهيز ميناء الاسكندرية واعداده الاعداد المناسب، اذ تبلغ عدد الأرصفة ٦٢ رصيفا، تقدم خدماتها لكافة انواع البضائع وتصل طاقتها الانتاجية الى ٢٠ مليون طن سنويا، بالاضافة الى محطة لتداول الحاويات تم تزويدها بثلاثة أوناش عملاقة طاقتها الاستيعابية ٢١٠ الاف حاوية سنويا.

وقال الوزير انه تم توسيع وتعميق مدخل الميناء بالاضافة الى المساعدات الملاحية والعلامات الارشادية لتأمين حركة دخول وخروج السفن، وانشاء مركز للمراقبة ومتابعة حالة المنائر بمنطقة المكس وغرب الاسكندرية، وتحديث محطة استقبال الركاب وتزويدها بجميع الخدمات اللازمة.

واضاف أنه تم توفير شبكة من الطرق داخل الميناء وشبكة سكك حديدية، ومخاوف وساحات لتخزين البضائع وصوامع غلال بطاقة ١٥٠ ألف طن ومستودع تبريد طاقته ٩ آلاف طن، ويجري حاليا تجديد واحلال أرصفة الأخشاب التي تجاوزت العمر الافتراضي لتكون صالحة لاستقبال السفن الحديثة المتطورة، ومخطط لنشاء أرصفة جديدة وتجهيزها بالمعدات اللازمة.

بدء الأعمال المساحية لترعة الشيخ زايد

كتب - يوسف عبده:

أصدر الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية قرارا بتشكيل لجنة فنية من مهندسي هيئة المساحة للبدء في الأعمال المساحية لترعة الشيخ زايد. أعلن ذلك المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس الهيئة وأضاف أنه أصدر توجيهاته للانتهاء من الأعمال المساحية للترعة طبقا للبرامج والمواعيد المحددة من وزارة الأشغال العامة، مشيرا الى أنه تم انشاء خرائط كنتورية على محور الترعة لحساب كميات الحفر والردم. وأكد رئيس الهيئة أن اللجنة ستقوم بالبدء فورا في تحديد محور الترعة أولا بعرض ٧ كيلو مترات (فم الترعة) وانشاء قطاعات طولية وعرضية على المحور، مشيرا الى أن اللجنة تضم فريق عمل على مستوى عال من الفنيين والمهندسين المتخصصين في الأعمال المساحية.

برقيات عزاء لمبارك في ضحايا العمارة المنهارة

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية عزاء ومواساة في حادث انهيار عمارة مصر الجديدة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

كما تلقى الرئيس برقيتين مماثلتين من الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي والسيد سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وبعث ولي عهد الكويت برقية مماثلة للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

كما تلقى من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام بدفاع البحرين.

ومندوبون للتعزية والمواساة

وأوفد الرئيس العميد أحمد شعبان للتعزية في وفاة الدكتور محمد عبد السلام، ومحمد عبد الهادي للتعزية في وفاة وسيم خورشيد، وسعيد كامل للتعزية في وفاة دولت هانم الأرناؤطي.

مبارك يهنيء ديميريل بذكرى إعلان جمهورية تركيا

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا بمناسبة الاحتفال بذكرى اعلان الجمهورية.

شكر لمبارك من رئيس غينيا

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر من الرئيس أوبيانج نجويما رئيس جمهورية غينيا الاستوائية، ردا على برقية التهنئة التي سبق أن بعث بها الرئيس له بمناسبة عيد الاستقلال.

دراسة عن المشاكل التي تواجه القطاع السياحي لإيجاد حلول لها

كتب - سعيد شلش:

أكد السيد إلهامي الزيات عضو مجلس إدارة غرفة شركات السياحة ورئيس المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة لدول الشرق الأوسط وشمال البحر المتوسط (الميتا) أن هناك العديد من التحديات التي تواجه شركات السياحة في المرحلة القادمة وهي: إدخال نظم الحاسب الآلي الحديثة وتطوير وسائل الإتصالات وشبكات الإنترنت. وستقوم غرفة الشركات بإعداد دراسة عن المشاكل التي تواجه القطاع السياحي.

وقال الزيات - عقب فوزه بعضوية مجلس إدارة غرفة شركات السياحة - إن دور الغرفة يتلخص في حل المشاكل قصيرة المدى، مثل قيام شركات السياحة دون غيرها بجميع الخدمات التي من صميم عملها مثل الحج والعمرة وتنظيم المؤتمرات داخليا وخارجيا، وتبني إطلاق حرية تسعير جميع الخدمات السياحية تمشيا مع سياسة الدولة في تحرير الاقتصاد.

قطع المياه عن دار السلام من السادسة مساء اليوم

تقرر قطع المياه عن منطقة جزيرة دار السلام والمطبعة والجزء الشرقي من محطة مترو دار السلام من الساعة السادسة من مساء اليوم الأربعاء، وحتى السادسة من فجر غد، وذلك نظرا لقيام هيئة الصرف الصحي بعمل الاصلاحات اللازمة لخط الطرد الرئيسي.

وتناشد الهيئة المواطنين وأصحاب المخابز والمستشفيات تدبير احتياجاتهم من المياه خلال تلك الفترة.

طنطاوي في الاحتفال بيوم التفوق للقوات المسلحة:
هدفنا تحقيق السلام حتى يسود الاستقرار في المنطقة

كتب - جمال الخولي:

أكد المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي اننا نطلب السلام الشامل والعادل حتى يعم الاستقرار وتزدهر التنمية لكل دول المنطقة موضحا ان مواصلة التدريب ورفع الكفاءة القتالية والحفاظ على أعلى درجات الاستعداد للقوات المسلحة هو احد العناصر الرئيسية لتحقيق هذا السلام والحفاظ عليه.

واضاف في الكلمة التي القاها امس بمناسبة الاحتفال بيوم التفوق للقوات المسلحة إن التركيز على إعداد القادة وتنمية قدراتهم على تبني الفكر الراقي والمتقدم هو هدف رئيسي.

للقوات المسلحة في المرحلة الحالية لاستيعاب احدث اساليب القتال والاستخدام الأمثل للمعدات والاسلحة الحديثة بالقوات المسلحة وطالب المشير طنطاوي بالاستمرار في تطوير الاسلحة والمعدات وقال ان التطوير ليس قاصرا على جهة معينة وانما مسئولية كل فرد في القوات المسلحة.

كما اكد ضرورة الاهتمام برفع مستوى اللياقة البدنية لجميع الافراد والتمسك الدائم بالسلوك القويم وروح الانضباط العسكري.

وأشار الفريق مجدي حتاته رئيس الأركان الى المستوى الراقي الذي نفذت به جميع الوحدات والتشكيلات المهام التدريبية خلال العام الماضي.

واكد ضرورة استمرار التدريب والاهتمام بالتطوير والتركيز على بناء الفرد المقاتل نفسيا وبدنيا.

وأعلن اللواء اركان حرب / إبراهيم راوي رئيس هيئة التدريب للقوات المسلحة بالانابة تقرير التدريب عن العام الماضي واستعرض أنشطة القوات المسلحة في تأهيل الضباط والدرجات الأخرى وايضا تأهيل ضباط الشرطة والوافدين من الدول الشقيقة والصديقة وتنفيذ المشروعات التدريبية والبيانات العملية وايفاد البعثات والمأموريات الداخلية والخارجية وحضور المؤتمرات.

المشير طنطاوي يسلم كأس التفوق للواء علي ماهر قائد الجيش الثاني

٤ يناير امتحانات الفصل الدراسي الأول بجامعة عين شمس

كتب - محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس أن تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول بالكليات ٤ يناير القادم ولجازة نصف العام الدراسي ٢٥ يناير لمدة أسبوعين وامتحانات نهاية العام الدراسي ٢٤ مايو بجميع الكليات والمعاهد. كما قرر المجلس برئاسة الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة الموافقة على اللائحة الداخلية المقدمة من كلية الطب لمرحلة البكالوريوس التي تشمل توزيع المقررات الدراسية على الفرق الدراسية وعدد الساعات المخصصة كل مادة والدرجات ولايتم تخريج الطالب وحصوله على درجة البكالوريوس الا بعد نجاحه في المواد التكميلية وهي اللغة الانجليزية ومادة السلوكية والحاسب الآلي. ووافق المجلس على منح جائزة البحوث الممتازة وقدرها ١٠٠٠ جنيه لعام ١٩٩٥ للدكتورة صفاء عبدالفتاح شلبي الأستاذ المساعد بكلية التربية قسم الفيزياء، والدكتور رءوف عبدالمسيح الأستاذ المساعد بكلية الهندسة قسم القوى الميكانيكية والدكتور علي محمود طه الأستاذ المساعد بكلية التربية قسم الكيمياء والدكتور حسن بحيري الأستاذ المساعد بكلية الألسن قسم اللغة العربية.

وتقرر تعيين الدكتور ابراهيم العناني عميد كلية الحقوق بالجامعة عضوا بمجلس تأديب أعضاء هيئة التدريس وترقية ١٢ أستاذا و١٩ استاذا مساعدا و٢٢ مدرسا بكليات الجامعة المختلفة ومنح درجات علمية لـ ٣٨ دكتوراة و٣٩ رسالة ماجيستير و٨٤٥ دبلوما في التخصصات المختلفة بأقسام الكليات.

دراسة قبول الطلاب العائدين من الدول العربية في الصفوف المناظرة بالمدارس المصرية

كتب - يسري موافي:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تشكيل لجنة لدراسة أوضاع الطلاب العائدين من مدارس الدول العربية، برياسة السيد محمد رجب شرابي وكيل اول الوزارة للتعليم العام، وقد بدأت اللجنة عملها أمس ببحث قواعد عدم النزول بهؤلاء الطلاب سنة دراسية، تم دراستها والنجاح فيها في الخارج، وقبولهم في الصفوف المناظرة في المدارس المصرية حتى لايضار هؤلاء الطلاب، ومن المنتظر أن يقوم المهندس محمد أحمد الهريدي مستشار وزير التعليم باعداد القرار الخاص بذلك على ضوء ماسوف تنتهي اليه الدراسة وعرضه على وزير التعليم لاعتماده.

وصرح الوزير بأنه سيصدر هذا القرار حتى لايضار طالب سمحت ظروف الدولة التي درس فيها أن تقبل طلابا صغار السن.

وقال أنه بسبب نزول هؤلاء الطلاب سنة دراسية تكون مصر هي الخاسرة لانها تنفق عليهم سنة ثانية درسوها ونجحوا فيها، وقال أنه لايوجد أي منطق يسمح برجوع الطالب سنة من عمره.

وأكد رجب شرابي أن دراسة هذه المشكلة ستكون على ضوء ماورد في قانون التعليم والقرارات الخاصة بالقبول في مدارس التربية والتعليم، وقواعد أحقية الطالب في الدخول في الصف المناظر بعد عودته، وقواعد الاستثناء في السن التي سيتم السماح بها.

حماية الملكية الفكرية لحل مشكلة نقل التكنولوجيا

كتبت - سهير هدايت وعطية عبدالحميد:

د. فينيس كامل

أعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي أنها شكلت لجنتين الأولى خاصة ببراءات الاختراع لتطوير أسلوب العمل في مكتب براءات الاختراع، وتكون حلقة الاتصال الرئيسية بين التكنولوجيا العالية من جانب وقطاعات الصناعة والبحوث من جانب آخر، مشيرة الى أن الوزارة ساهمت في تطوير نظم الملكية الفكرية، واللجنة الثانية تعنى بالتوثيق والاعلام العلمي والمعلومات. وركزت الوزيرة - في افتتاح ندوة المعلومات العلمية والتكنولوجية أمس - على ضرورة تطوير نظم الملكية الفكرية، ووضع أسس جديدة لتسجيل الابتكارات المحلية وحماية حقوق الملكية الفكرية للتغلب على مشكلة نقل التكنولوجيا في الدول النامية.

وذلك من خلال الاعتماد على البدائل المحلية في مجالات الابتكار والاختراع.

وأكدت ضرورة الاستفادة بوثائق براءات الاختراع العالمية لتقريب المسافات بين الشعوب. وطالب الدكتور حمدي عبدالعزيز رئيس أكاديمية البحث العلمي بضرورة تقليل العقبات أمام مستخدمي المعلومات من المستفيدين في مجال البحث العلمي وقطاعات الزراعة والصناعة والصحة والبيئة، مشيرا الى أن امتلاك المعلومات لايكفي، وانما الهدف الأكبر هو استخدامها بما يخدم المصالح التنموية، مشيرا الى انه تم الانتهاء من إنشاء عدة لجان علمية لتسويق المعلومات العلمية والتكنولوجية، كما تم وضع إطار لمرجع علمي موحد لخدمة العاملين في مجالات العلم لتوحيد المفاهيم، واستغلال براءات الاختراع.

حالة الجو

يستمر الطقس لطيفا شمالا معتدلا في الجنوب نهارا مائلا للبرودة ليلا وتقل السحب المنخفضة والمتوسطة على المناطق الداخلية وتنحصر فرصة [illegible]

القاهرة	٢٤	١٦	السويس	٢٥	١٥	رفح	٢٤	١٥	أسيوط	٢٥	١٣
الاسكندرية	٢٣	١٦	العريش	٢٣	١٤	كاترين	١٩	١٦	سوهاج	٢٦	١٣
مطروح	٢١	١٤	الطور	٢٦	١٦	سيوة	٢٤	١١	الأقصر	٢٧	١٤
بورسعيد	٢٣	١٦	الغردقة	٢٦	١٧	المنيا	٢٥	١١	أسوان	٢٨	١٦
الاسماعيلية	٢٥	١٦	شرم الشيخ	٣٠	١٨	الفيوم	٢٤	١٤	الوادي الجديد	٣٦	١٣

معجزة الكارثة

عائدتان من أحضان الموت!

إنقاذ فتاة مصرية وصديقتها الانجليزية أحياء بعد ٣٦ ساعة

واصلت فرق الإنقاذ والدفاع المدني جهودها في سباق مع الزمن لرفع الانقاض ومحاولة إنقاذ الأحياء وانتشال جثث الضحايا في كارثة عمارة مصر الجديدة، بعد وصول فريق ألماني ليلة أمس الأول مزود بكلاب بوليسية مدربة على مستوى عال لتحديد أماكن المفقودين أسفل الأنقاض.

وقد كانت أولى ثمار هذا الفريق المدرب في شبه معجزة جديدة عندما تمكن أحد الكلاب من تحديد مكان فتاة مصرية وصديقتها الإنجليزية بعمق ٣ أمتار أسفل الأنقاض، وبعد جهود مضنية خرجت الفتاة المصرية سيرا على اقدامها وهي في ذهول لكونها خرجت من أحضان الموت. وبعد ذلك تم استخراج صديقتها الانجليزية ولكنها كانت مصابة برضوض وكدمات لاستقرار قطعة خرسانية فوق نصفه الأسفل.

وفي الوقت نفسه تمكنت الكلاب البوليسية من تحديد مكان وجود ثلاث جثث من أسرة واحدة وهي للمهندس محمد رضا عبدالحميد (٥٨ سنة) وزوجته أميرة يوسف، والتي كانت تحتضن طفلها (عمرو ٩ سنوات) والذين كانوا يقيمون بالطابق الرابع، وقد تم انتشالهم ليصل بذلك عدد الضحايا الذين تم استخراجهم ١٥ قتيلا حتى ظهر أمس.

ولكن كيف تمكن رجال الإنقاذ الآن من إنقاذ فتاتين من أحضان الموت؟

لليوم الثالث على التوالي تواصل فرق الإنقاذ سباقها مع الزمن في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأحياء الذين مازالوا تحت الأنقاض. وفي الوقت نفسه تمانتشال جثث الضحايا حيث تم رفع الخرسانات الحديدية والكتل الخرسانية وذلك بعد أن وصل إلى موقع الحادث في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة أمس فريق عمل ألماني الجنسية تابع للصليب الأحمر الدولي وبصحبتهم ٧ كلاب مدربة تدريبا عاليا . وقد بدأ فريق العمل الألماني في مواصلة مهامه التي حضر للقاهرة من أجلها وذلك فور وصوله من مطار القاهرة إلى موقع الحادث مباشرة، حيث طلب الفريق الألماني من رجال الإنقاذ المصريين إزالة أكوام التراب المتراكمة لأن أسقف جميع الأدوار قد انهالت فوق بعضها البعض بشكل رأسي بما لا يسمح بوجود فراغات تساعد على انتشال الضحايا، وكما يقول: اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة إن الفريق الألماني قد حضر متطوعا من تلقاء نفسه فور علمهم بالحادث، وأن فترة وجودهم بالقاهرة لا ترتبط بفترة محددة، وذلك بعد أن أخذوا العهد على أنفسهم بأنهم لن يغادروا المكان إلا بعد نجاح مهمتهم التي حضروا من أجلها على نفقتهم الخاصة متطوعين.

تحديد جثث الموتى

وقد بدأ الفريق الألماني عمله في الساعة الثانية من صباح أمس وذلك بصعود مجموعة عمل فوق الأنقاض المتراكمة وبصحبتهم ثلاثة كلاب تم تدريبها خصيصا في البحث عن الأحياء فقط وذلك لتحديد أماكن وجود هؤلاء الأحياء، حيث إن هذه النوعية من الكلاب مدربة على حاسة الشم والسمع على حد سواء وبكفاءة عالية. وفي الوقت نفسه صعدت مجموعة أخرى بينها سيدة تخصصت في تحديد أماكن جثث الموتى.

وأثناء قيام الفريق الألماني بعمله ظهرت أول بادرة من بوادر نجاح الفريق الألماني في عمله عندما تمكن الكلب «شرابيك» من تحديد أحد الأماكن معلنا لمدربه عن سماع صوت مجموعة من الأشخاص الأحياء في الجزء الخلفي من العمارة المنهارة. فأعلنوا ذلك لفريق الإنقاذ المصري الذي كان يواصل العمل معهم، لتبدأ مرحلة استخراج هؤلاء الأشخاص الذين تحت الأنقاض.

قناة الإنقاذ

وقد أشار الفريق الألماني على رجال الإنقاذ المصريين بضرورة عمل قناة طولها ٤٠ سم عبر الحائط الذي يفصل بين الغرفة التي تم سماع الأصوات به.

وتدخل القدر في بقائهن أحياء عندما سقطت أرضية الطابق الأول على الطابق الأرضي فقام أحد الضباط المصريين برفقته للقدمان بهيج بشرى ومنتصر بالله عبدالستار والنقيب رزق على ياقوت بشق هذه القناة رغم وجود خطورة شديدة على حياته بسبب عدم وجود مهندسين معه بالمكان الذي كان يتسم بالضيق الشديد حتى أنه كان يتحرك داخله مستخدمه جسده فقط ثم طلب الفريق الألماني منشارا لتوسيع الفتحة بعد أن تبين أن الفتحة التي قاموا بفتحها تتحمل اتساعا أكبر وطلبوا قطعا طولية من الخشب وقاموا بإمدادها عبر الفتحة وذلك لاستخدامها في عملية استخراج الأحياء بسلام.

حوار تحت الأنقاض

ودار حوار بين الضابط المصري والاثنين أسفل الأنقاض تبين أن إحداهما واسمها نهى محمد فوزي قررت أن بصحبتها في نفس الحجرة صديقتها الانجليزية (سامنتا) والتي كانت تخرج كلماتها بصعوبة «أين انت ياربي» «أين انت ياأخي».

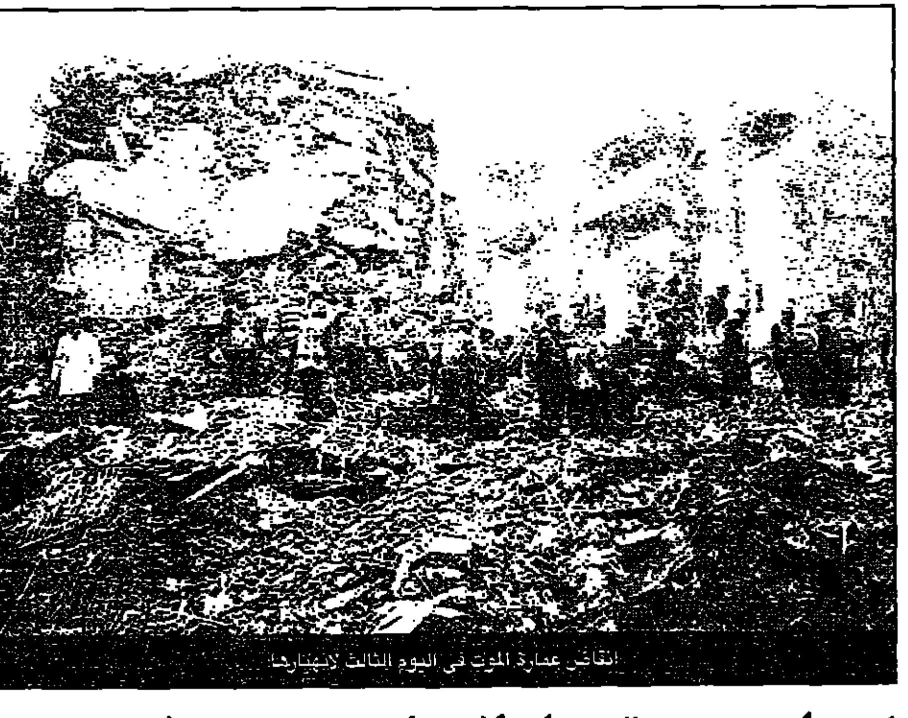
وهنا حدثت مفاجأة حيث تواري جزء من التراب على الضابط المصري فتوقف العمل حوالي نصف الساعة قام خلالها رجال الإنقاذ بسحب هذه الأتربة. وبعد ذلك طلبت الفتاة المصرية كوبا من الماء بعد أن كان رجال الإنقاذ قد أمدوا لها قطعة من القطن المبللة بالماء، وبعد مضي ساعتين من العمل الدءوب خرجت الفتاة المصرية نهى محمد فوزي (٢١ سنة) متماسكة تماما تسير على قدميها ترتدي بنطلون جينز وبلوزة نبيتي، وعندما حاول رجال الإنقاذ وضع خرطوم من المياه عليها رفضت تماما كما رفضت أن يحملوها على نقالة وهي تتنفس الصعداء ووقفت بينها مسبحة بحمد الله وشكره على إنقاذ حياتها. ثم سارت مترجلة حتى سيارة الإسعاف التي كانت في انتظارها فقاموا بحملها والتوجه بها إلى مستشفى منشية البكري حيث كان فريق الأطباء المكلف بالوجود في المستشفى في استقبالها واصطحبوها إلى غرفة الحالات الحرجة حيث أحضروا لها ملابس للمرضى (البيضاء) وبعد ساعة من إقامتها بالحجرة تحت الملاحظة أحضروا لها كرسيا متحركا لإجراء أشعة طبية حيث كان خالها في انتظارها.

الطالبة المصرية نهى تروى قصة ٣٦ ساعة تحت الأنقاض

فريق ألماني جاء متطوعا بسبعة كلاب مدربة للمشاركة في الإنقاذ

نهى ـ رفضت حملها على نقالة بعد عودتها للحياة من تحت الأنقاض





انقاض عمارة الموت في اليوم الثالث لانهيارها

خرجت نهى تسير على أقدامها وصديقتها الإنجليزية في غيبوبة!

الكلب الألماني «شيرابيك» أول من تمكن من تحديد مكان الفتاتين

انتشال ٣ جثث جديدة لأسرة من ثلاثة أفراد وكانت الأم تحتضن طفلها!

تابع الحادث

عصام مليجي
سمير حلمي
سناء عبدالعاطي
محمد شومان
محمد شعير

تصوير

صلاح ابراهيم
مصطفى السنوسي
مدحت عبدالمجيد

نهى تروي المأساة

ولمندوب «الأهرام» تروي الفتاة التي كتبت لها النجاة نهى محمد فوزي (٢١ سنة) قصة ٣٦ ساعة تحت الأنقاض فتقول

ظلت قصة «أكثم» الذي كان قد خرج من تحت الأنقاض بعد أربعة أيام خلال زلزال أكتوبر ١٩٩٢ أمام عيني طوال الفترة التي قضيتها في الظلام تحت الأنقاض والتي استغرقت أكثر من ٣٥ ساعة.

بهذه الكلمات ردت الطالبة نهى محمد فوزي إحدى الناجيات أمس من عمارة مصر الجديدة التي انهارت يوم الأحد الماضي من مرقدها بمستشفى منشية البكري العام حيث تعالج حاليا.

كانت تسيطر على نهى حالة من الإرهاق والذهول رغم أن الأمل كان دائما يراودها أنها ستعيش وتخرج من هذه الأزمة هي وصديقتها «سامنتا ميكشا» (١٧ عاما) الانجليزية الجنسية التي كانت بجوارها تحت الأنقاض. وشاء القدر أن يخرجا من تحت الأنقاض صباح أمس

وتقول نهى إنها ظلت طوال فترة وجودها تحت الأنقاض تقرأ آيات من القرآن الكريم وطلبت من صديقتها الانجليزية أن تردد وراءها نفس الآيات على الرغم من عدم إجادتها اللغة العربية.

وأضافت نهى محمد فوزي أنها طالبة بالفرقة الرابعة بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة عين شمس وتقيم مع أسرتها بمنطقة النزهة الجديدة حيث إنها ليست من سكان العمارة، ولكن القدر كان قد ساقها لتقضي هذه اللحظات العصيبة، حيث كانت إحدى صديقاتها (سامنتا) الانجليزية الجنسية قد طلبت منها مساعدتها في الحصول على شقة مفروشة فعرضت على والدتها ان تدبر لها حلا لصديقتها فعرضت عليها الام شقة خالها الدكتور حسام الدين حسن التي تقع بالعمارة المنكوبة بالطابق الثالث خاصة أنه يعيش بأمريكا.

وأضافت نهى أنها كانت قد حددت موعدا مع صديقتها الانجليزية للتوجه لمشاهدة الشقة وبصحبتهما والدتها وزوجة خالها واسمها سوزان أحمد بنوتة (٣١ سنة) بشارع مكرم عبيد بمدينة نصر وابنة خالتها أماني أحمد صفوت (١٩ سنة) والمقيمة بمنشية التحرير بعين شمس.

وجاء الموعد المحدد السادسة من مساء يوم الحادث وتوجه الجميع إلى الشقة فقامت نهى باصطحاب صديقتها الانجليزية داخل الشقة وبينما هما في إحدى الحجرات كانت والدتها وباقي أقاربها في صالة الشقة سمعت دويا شديدا وهزة عنيفة .

□ سألت نهى: هل شعرت بالوقت الذي قضيته تحت الأنقاض؟

●● أجابت وهي تمسك بيدها منديلا من الورق لتجفف دموعها محاولة أن تتماسك: إن الدقيقة كانت بمثابة ساعة كاملة، إنني لم أصدق أنني مكثت ٣٦ ساعة فقط إن الساعة فيها تصير شهرا كاملا. إنني لم أصدق أن القدر سوف ينقذني وأعود إلى الحياة مرة أخرى.

□ وماذا عن باقي الأسرة وصديقتك؟

●● أجابت: بعد ساعات طويلة سمعت صوتا خافتا يخرج من خلفي علمت أنها صديقتي (سامنتا) ولكن كانت كل منا ظهرها للأخرى. ولكن تل التراب فوق جسدي حال دون الاقتراب منها.

أما أمي وزوجة خالي وابنة خالتي فقد سمعت أصواتهن لفترات طويلة وشعرت أنهن بصالة الشقة.

□ الم تشعري بأي حركة في الداخل؟

●● أجابت: كنت أسمع أصوات السيارات وصوت «خروشة» ثم راحت هي لتسأل الا تعرف أنت شيئا، عن أمي وباقي اقاربي؟ فأجبتها أن الجميع بخير

المترو يشارك في الإنقاذ

وبعد أن تمكن فريق العمل من استخراج الفتاة نهى واصل عمله مرة أخرى بقيادة اللواء عادل العبودي مساعد وزير الداخلية لإدارة الدفاع المدني في البحث عن «سامنتا» التي كانت تغطيها كومة كبيرة من التراب، بالإضافة إلى قطعة خرسانية كبيرة على الجزء الأسفل لها. لذلك كان فريق العمل يتعامل بحرص على رفع هذه الأتربة خصوصا أن هذا الجزء من العمارة مهدد بانهيار كميات كبيرة من الأتربة نظرا لعملية شق القناة التي استخدمها الفريق لاستخراج الفتاة نهى وبعد عدة محاولات تم توقف حركة المترو بشارع الميرغني مدة ساعة لعدم سقوط الأتربة حتى تمكن فريق الإنقاذ في الثامنة والنصف صباحا من استخراج الفتاة الانجليزية ويواصل فريق الإنقاذ المصري عمله بإشراف اللواء عادل العبودي مساعد وزير الداخلية واللواءات سامي شبانة وكمال منصور وفرج أسعد.







الترتيب للدخول من اسفل العمارة لتتبع الأصوات التي التقطتها الأجهزة



احد رجال فريق الإنقاذ الألماني يشرح خطة العمل لمدير أمن القاهرة

الألمان مندهشون:

المديرون هنا أكثر من العمال!

اظهر فريق العمل الألماني تضرره من كثرة المشرفين على العمل وقال أفراد الفريق ان عدد المديرين أكثر من عدد العمال بالموقع مما أسفر عن حدوث تردد في اتخاذ قرارات حاسمة تتطلبها بعض المواقف أثناء العمل وطلبوا بإزالة الأنقاض المتراكمة كشرط لبداية عملهم بالموقع حتى يسفر العمل عن الأمل الذي حضروا من ألمانيا خصيصا له وأضافوا أن مثل هذه المواقف تتطلب التصرف بحكمة وليس استعراض عضلات.

التقرير الطبي لنهى و«سامنتا»

وتقول الدكتورة سامية النحاس رئيس قسم الرعاية المركزة بمستشفى منشية البكري العام ان نهى وصلت إلى المستشفى حوالي الساعة السادسة صباح اليوم وهي في حالة عصبية شديدة ومصابة ببعض الجروح والكدمات وتم الكشف عليها وإجراء الأشعات والتحاليل الشاملة التي اثبتت ان حالتها مطمئنة ومستقرة.

وذكرت انه تم استدعاء الدكتور عبد الرحمن طلعت استاذ المخ والاعصاب بطب الازهر خصيصا للكشف عليها.

اما بالنسبة لصديقتها سامنتا التي تعالج بمستشفى هليوبوليس فتقول الدكتورة فايزة المصري مديرة المستشفى انها وصلت إلى المستشفى وهي في حالة انهيار عصبي شديد ومصابة برضوض وسجحات بالقدمين.

واضافت انه تم عمل الأشعات والتحاليل اللازمة لها والتي اثبتت استقرار حالتها الصحية الا من تجمع دموي في احدى قدميها بسبب ضغط الحذاء عليه وتم ازالة هذا التجمع فورا مؤكدة عدم وجود اى كسور او نزيف داخلي بها

وسامنتا هي لحدى شقيقتين ولدتا في الولايات المتحدة من اب مصري ويحمل الجنسية الامريكية وام مصرية واتمت دراستها الثانوية هناك وجاءت إلى القاهرة مع والدتها منذ شهر.

ولدى دخول الصحفيين الى غرفتها بالمستشفى اليوم رفضت سامنتا التحدث نظرا للحالة العصبية والنفسية التي تمر بها.

ثمن الإهمال!

عمارة موت جديدة في مصر الجديدة.. وجود شاحبة باكية مترية.. عيون جاحظة جفاها النوم.. تمتمات ودعاوى تعلو بمجرد أن يصيح أحد الموجودين فوق الانقاض «فيه صوت».. فتتوقف اللوادر العملاقة وتمتد الاعناق إلى الأمام علها تلمح عزيزا فقد تحت الانقاض.. جثة يتم لفها في بطانية لتنقل على وجه السرعة إلى سيارة اسعاف مستعدة للانطلاق.

وسط كل هذه الضجة الصادرة من العاملين واللوادر «والاوناش» راحت الأمم تصرخ «نورا يا أولاد.. محدش شاف نورا.. نورا يا أولاد وبعد انتظار استمر حوالي ٢٤ ساعة انهارات الأم وكأنها ترفض الحياة دون ابنها..

أطباء في ملابسهم البيضاء.. ينتظرون على أمل المساعدة.. عمليات بتر للسيقان فوق ووسط الانقاض.. شباب وسيدات يسقطون مغشيا عليهم..

سيدات وفتيات صغيرات تقمن بتوزيع زجاجات المياه والطعام على العاملين.

رجال الأمن يراقبون عن كثب.. لواء شرطة يهدىء المواطنين بعد ان ثاروا خوفا من ان تقتل «شوكة اللودر الضخم» اهلهم او تمزقهم تحت الانقاض.. فيبدأ العمل يدويا مرة أخرى.

شباب يريد المساهمة في محاولة الانقاذ. صمت يعقبه صراخ.. عروس تبحث عن خطيبها الذي كان يشرف على عملية اعداد شقة الزوجية.

ساق لشاب يرتدي بنطلون جينز وحذاء بترت تحت الانقاض «قدم لسيدة». شخص يصرخ ويتلوح ويتم اكتشاف جثة «رائحة الموت تشمها في الأفق» وتكتيب داخلي للعين والأنف .. تمتمات ودعاء.. ساعات من العمل المتواصل .. مسئولون في زيارات مستمرة عليهم يقدمون المساعدة..

التساؤلات كثيرة.. والاشاعات كثيرة عن معدومي الضمير.. عن ازالة لعواميد خرسانية.. وازالة لحوائط لادخال جهاز اشعة.. وازالات وتوسعات في شقة اتحاد البنوك.. ورشح مياه.. وادوار مخالفة ترتفع والعقاب غرامة.. ورشاوى للموظفين لنسيان الأمر.. وزلازل لم تؤثر واهمال يدمر!

العمارات المجاورة تم اخلاؤها خوفا من تأثرها الجيران يرحلون حاملين امتعتهم .. يوصون البواب برعاية الشقق في غيابهم.

رجال وسيدات يحملون اطفالا صغارا يزاحمون الموجودين.. جاءوا للمشاهدة رغم استحالة الرؤية في كثير من الاحيان.. هل لكم اقارب هنا؟ كان السؤال وجاءت الاجابة بالنفي!

ويستمر الأمل مادامت الانقاض موجودة ولكن في النهاية ستعلن اسماء الناجين ومن لم يستطيعوا الهرب.. وسيتم صرف تعويضات ولكن نرجو تنتهي القصة هنا.. فهناك صغار سيجنون انفسهم وحدهم في هذه الدنيا.. وهناك من ستترمل وهناك من سيعيش معوقا..

مشيرة موسى

النيابة تؤكد:

التقرير الفني للكارثة خلال أسبوع

واصلت نيابة مصر الجديدة أمس تحقيقاتها في حادث العمارة المنكوبة بروكسي حيث أدت أمس اللجنة الهندسية المشكلة من أساتذة جامعة عين شمس اليمين أمام أمين سلامة وكيل اول نيابة مصر الجديدة لتبدأ في مباشرة عملها

وكان المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة قد أمر بسرعة ندب لجنة هندسية للقيام بعمل معاينة لانقاض العقار المنهار والأساسات والخرسانة لبيان عما اذا كان هناك مخالفات اثناء البناء من عدمه والاطلاع على ملف العمارة بالكامل وعما اذا كانت هناك أعمال مخالفة من عدمه

وكانت اللجنة قد شكلت بقرار من محافظ القاهرة أمس حيث شكلت من كل من الاستاذ دكتور مهندس حمدي محسن رئيس قسم الهندسة الانشائية والاستاذ الدكتور عبد الله أبو زيد استاذ الخرسانة بعين شمس واستاذ دكتور مهندس عزت عبد الفتاح استاذ اساسات بجامعة عين شمس والاستاذ الدكتور اميمة احمد صلاح الدين رئيسة مركز البحوث والاسكان والبناء والاستاذ الدكتور سمير عقبة استاذ مواد البناء بعين شمس وعميد مهندس محمد نبيل حلمي بادارة الهندسة بالهيئة الهندسية بالقوات المسلحة وبعد أن أدت اللجنة اليمين لأداء المهمة المكلفين بها في خلال اسبوع قد باشرت اللجنة على الفور مهمتها حيث انتقلوا لموقع الحادث لمباشرة عملهم.

ومن ناحية أخرى أمر عبد العزيز شاهين رئيس نيابة مصر الجديدة بالتصريح بدفن ٦ جثث تم استخراجهم ظهر أمس بعد توقيع الكشف الطبي عليهم من بينهم محمد رضا عبد الحميد مرسي ٤٠ سنة مهندس «رئيس ادارة العمارة» وزوجته أميرة يوسف أحمد وابنهما وعمر محمد رضا (٩ سنوات) وكانت النيابة قد أمرت أمس بحبس ٩ متهمين تبين قيامهم بسرقة محتويات ثمينة من بين الأنقاض حيث تولى التحقيق معهم طارق حامد ومحمد صلاح وكيلا أول نيابة مصر الجديدة وسوف تستكمل النيابة اليوم تحقيقاتها في الحادث .

وكانت النيابة قد أمرت أمس الأول بحبس رءوف ويصا ابراهيم مالك العقار المنهار بعد أن استمر التحقيق معه اربع ساعات ووجهت له تهمت القتل والاصابة الخطأ والبناء بدون ترخيص وبناء وأدوار مخالفة والاتلاف.

كما أمرت بحبس المهندسين الثلاثة المكلفين باجراء التعديلات بشقة رقم ١٥ التابعة الي اتحاد البنوك حيث قاموا بازالة العديد من حوائط وحدوار الشقة وازالة أرضياتها مما أدى الى اصابة عمودين وكمرة بتصدع وكانت النيابة قد وجهت لهم تهمة الاتلاف والاخلال بقانون البناء.

هل تخدم الضريبة على العاملين فى الخارج الاستثمار؟

العاملون بالخارج: نوافق على الضريبة مقابل امتيازات!

وزارة المالية ترى ان قانون الضريبة على دخول العاملين فى الخارج تسهم فى تنمية موارد الدولة. العاملون فى الخارج يردون باتهام يقول ان الضريبة اسلوب قاسى تمارسه الدولة ضدهم وبليلهم انهم حين يتركون الوطن للعمل فى الخارج فهم يخففون العبء عن الدولة فيما يتعلق بنفقات التعليم والخدمات الاخرى بالاضافة إلى ترك فرص عمل امام غيرهم من المواطنين وتخفيف عبء البطالة. وينحب بعض العاملين فى الخارج إلى انه يجب أن يقابل تحصيل الضريبة تقديم إمتيازات لهم كالإعفاء من الجمارك عند العودة او إعطائهم اولوية فى حجز المشروعات الاستثمارية كما يحدث فى بعض الدول التى تفرض هذه الضريبة مثل باكستان والهند. الجدل القائم بين الطرفين يحسمه راى خبراء الاقتصاد الذين يرون انه من الافضل فى حالة تطبيق هذه الضريبة ربطها بقيمة المبالغ التى يحولها كل عامل للبنوك المصرية او منحة استثمارية داخل البلاد بمايسهم فى دعم قيمة الجنيه المصرى والتوسع فى الاستثمار القومى:



تحقيق:
دلال العطوى

والبداية كانت بخضوع دخول العاملين المصريين فى الخارج للضريبة لأول مرة عام ١٩٨٨ عندما صدر قانون الضريبة على العاملين بالخارج والذى كان يخضع مايحصل عليه العاملون فى الخارج من دخول للضريبة على أساس نسب مئوية تتناسب مع الدرجات الوظيفية حيث كان المكلفون بدفع هذه الضريبة هم العاملين فى الحكومة والقطاع العام فقط والذين يحصلون على عقود عمل فى الخارج سواء عن طريق الإعارة أو التعاقد المباشر بعد الحصول على أجازة بدون مرتب من جهة العمل. وقد ظل هذا القانون ساريا حتى عام ١٩٩٤ عندما حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية ووجوب رد الضرائب التى سبق تحصيلها من العاملين بمعرفة مصلحة الضرائب.

وتؤكد إحصائيات الادارة العامة لضرائب العاملين بالخارج لن المبالغ المحصلة فى هذه الفترة وصلت إلى ٣٠٠ مليون جنيه من حوالى ٤٠٠ الف ممول.

وكان حكم المحكمة الدستورية قد استند فى حكمه بعدم الدستورية إلى ان الضريبة يجب ان تشمل جميع العاملين فى الخارج وليس فقط العاملين فى الحكومة والقطاع العام على اساس مبدأ المساواة فى تحمل الأعباء الضريبية والعدالة بين مختلف فئات الشعب، كما يجب ان تفرض على الدخل الفعلى المتحقق فى الخارج والذى يعتبر الوعاء الضريبى الخاضع للضريبة وليس فرض الضريبة على اساس الدرجة الوظيفية للعاملين المعينين عليها فى مصر.

ويقول د.حمدى عبدالعظيم استاذ الاقتصاد ورئيس اكاديمية السادات بطنطا: إن وزارة المالية سارعت إلى تقديم مشروع قانون جديد للضريبة على دخول العاملين المصريين فى الخارج بحيث تتفادى سلبيات القانون القديم ونجحت بالفعل فى استصدار القانون الجديد للضريبة على العاملين فى الخارج والذى قضى بفرض الضريبة على الدخل المتحقق فى الخارج لجميع العاملين فى الخارج سواء كانوا يعملون او لا يعملون فى الحكومة والقطاع العام او قطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص، كما قضى القانون الجديد بأن يكون حساب الضريبة من واقع الدخل الفعلى الذى يحصل عليه العامل فى الخارج من خلال عقد العمل الموقع بين العامل وصاحب العمل فى الخارج أو بموجب اى مستند او بيان يصلح كقرينة للدخل الفعلى الذى يحصل عليه العامل فى الخارج، كما اعترف القانون بما يقرره العامل فى الاقرار الضريبى حتى يثبت العكس فى حالة تعذر تقديم عقد عمل موثق أو اى دليل رسمى معتمد من الجهات المسئولة فى الخارج.

د. حمدى عبدالعظيم

والحقيقة ايضا تقول ان حكومة الدكتور كمال الجنزورى سكلت اتجاهات للتيسير على المواطنين، فأعلنت وزارة المالية عن بدء رد الضرائب للعاملين فى الخارج الذين دفعوها فى ظل القانون القديم المطعون بعدم دستوريته، وذلك دون الحاجة إلى رفع دعاوى قضائية منفردة لاسترداد الضرائب التى سبق دفعها.

وقد أكد ذلك محاولات الحكومة الجادة لرفع المعاناة والتيسير على المواطنين واحترام احكام القضاء، واستمرت وزارة المالية فى تحصيل الضريبة على دخول العاملين فى الخارج وفقا لأحكام القانون الجديد الذى مازال سارى المفعول.

وعلى الجانب الأخر، يطالب الكثيرون بإلغاء الضريبة المفروضة على دخول العاملين فى الخارج على اساس انها تؤدى إلى تبرم العاملين فى الخارج وعدم رغبتهم فى تحويل المدخرات التى يحصلون عليها من اعمالهم فى الخارج إلى مصر. وبعضهم يرى انه لايجوز فرض الضريبة على دخول لم تتحقق عن عمل لم يتم تقديمه فى مصر، اى ان هذه الضريبة تتعارض مع مبدأ اقليمية الضريبة. المعمول فى مختلف النظم الضريبية.

واخرون من العاملين فى الخارج يقولون ان حصيلة الضريبة على دخول العاملين فى الخارج لايستفيد منها المكلفون بها حيث لايحصلون مقابلها على خدمات من الدولة طوال فترة اعمالهم فى الخارج سواء من خدمات صحية أو تعليمية أو مرافق عامة أو غيرها، وهو ما يعتبر إخلالا بمبادئ فرض الضريبة.

خبراء الاقتصاد: إلغاء الضريبة ينشط الاستثمار الداخلى

يقول د.على أحمد موسى ويعمل بالسعودية ان الحكومة ليس لها الحق فى فرض اية ضريبة على دخول العاملين بالخارج لان اى مواطن مصرى ترك مصر للعمل بخارجها وفر على الدولة كل احتياجاته وحقوقه منها سواء كان ذلك من احتياج للعلاج أو نفقات تعليم والخدمات الأخرى.

ويقول المهندس عثمان عبدالله والذى يعمل بالامارات: نحن لانعترض على القانون ولكن يجب النظر لتجربة الهند وباكستان فهما يطبقان على مواطنيهما قانونا للضرائب على دخولهم فى اماكن عملهم بخارج هذه البلاد، إلا أن بلادهم تقدم لهم عند عودتهم فى الاجازات للوطن الأم امتيازات كثيرة من أهمها .مثلا اعفاؤهم تماما من الجمارك وامتيازات اخرى كاسبقيتهم فى حجز أرلض بمشاريع حقيقية.

وتقديم للعلومات الكاملة لهم للاسترشاد بها عند رغبتهم فى استثمار مدخراتهم التى جنوها بعملهم فى الخارج.

ويضيف المهندس عثمان: نحن هنا فى مصر مطالبون فقط بتقديم ولائنا لمصر فى صورة الضريبة على دخولنا من اعمالنا خارج الوطن وفى نفس الوقت لانحصل على تسهيلات أو امتيازات أو حتى رعاية لنا بها!!

ويقول أحد المستشارين الضريبيين إن الضريبة على العاملين فى الخارج رغم أهمية مساهمتها فى تمويل الخزانة العامة للدولة إلا انها تنطوى على عبء مالى يضاف إلى بقية الأعباء الأخرى التى يتحملها العاملون بالخارج أن يخضع العاملون فى الخارج لرسوم إجبارية على تصاريح العمل فى الخارة للحصول على موارد مالية لخزانة الدولة، ويدفع جزء منها بالعملات الاجنبية قبل سفر العمل الى الخارج وتدفع سنويا عند كل حضور الى مصر، ومن ثم فانها تعتبر ضريبة إضافية يتحملها المكلف نفسه بدفع الضريبة وتشكل إزدواجا ضريبيا له.

وفى هذا الإطار يرى د. حمدى عبد العظيم أن قيمة المبالغ المحصلة من كل عامل فى الخارج تزيد اضعافا مضاعفة عن قيمة العمل الادارى والمطبوعات المستخدمة فى إستخراج التصاريح، مما يجعل منها ضريبة. كما انها تفرض حسب المؤهل الدراسى وحالة العمل وليس حسب قيمة العمل الادارى.

ويضيف عميد اكاديمية السادات بطنطا أن العاملين فى الحكومة والقطاع العام المعارين للعمل فى الخارج يقدون بسداد حقه الحكومة فى التأمين والمعاشات بالعملات الأجنبية بالاضافة الى حصة العامل فى هذه التأمينات والمعاشات، اى ان العامل يتحمل أعباء إضافية مقابل عمله فى الخارج لايتحملها من يعمل فى الداخل، والذى يسدد فقط حصته فى التأمين والمعاشات وتتحمل الخزانة العامة أعباء حصة الحكومة فى التأمين والمعاشات ويقترح د. حمدى عبد العظيم عدة بدائل لتعويض نقص حصيلة موارد الدولة بعد إلغاء الضريبة أهمها تعديل قانون الضريبة على دخول العاملين فى الخارج بحيث تخصم من الضريبة قيمة المبالغ المحولة من هؤلاء العاملين إلى البنوك المصرية كل عام، وكذلك تخصم من الضريبة قيمة الاستثمارات التى يقوم بها العاملون فى الخارج وداخل مصر سواء فى صورة استثمارات مباشرة أو أوراق مالية أو مشاركات فى رءوس أموال مشروعات داخل مصر... وفى ذلك اطمئنان للسلطات الاقتصادية فى مصر إلى ربط الاعفاء من الضريبة بتحويل المدخرات أو استخدامها فى إستثمارات داخل مصر باعتبار ذلك يؤدى لزيادة الدخل القومى والى تخفيض عجز ميزان المدفوعات، ودعم قيمة الجنيه المصرى مقابل العملات الاجنبية بالاضافة إلى أن التوسع فى الاستثمار القومى يؤدى الى توفير الآلاف من فرص العمل سنويا وكذلك زيادة المتاح من السلع والخدمات فى الاسواق المحلية والتى سوف ينتج عنها كبح التضخم وتحقيق الاستقرار فى مستوى الاسعار المحلية..

وفى السياق ذاته فان مساعدة العاملين فى الخارج على استثمار أموالهم فى مشروعات منتجة داخل مصر يؤدى إلى سهولة التخلص من العمالة الزائدة فى الحكومة والقطاع العام، حيث يتحول كثير من العمالة العائدة إلى رجال اعمال ومستثمرين بدلا من الاستمرار فى الوظيفة الحكومية ضئيلة العائد المادى. وهو مايعنى حدوث نوع من إعادة تخصيص العمالة الكلية وفى الاقتصاد القومى وتصحيح إختلالات سوق العمل فى مصر.

خطة العمل لمشاركة القطاع الخاص فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى:

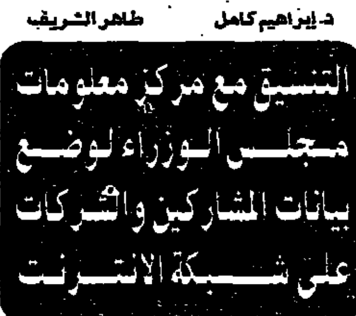
جهود مكثفة لرجال الأعمال للترويج للمؤتمر ومراسلة تنظيمات الأعمال بالخارج وندوات بأوروبا وأمريكا

كتب ـ عادل شفيق:

استعرضت اللجنة التنفيذية للقطاع الخاص ومنظمات الاعمال برئاسة الدكتور ابراهيم كامل فى اجتماعها تطورات خطة العمل لمشاركة القطاع الخاص فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى وذلك بعد ضمها للجنة التنظيم والمتابعة بوزارة الخارجية.



د. إبراهيم كامل



طاهر الشريف

التنسيق مع مركز معلومات مجلس الوزراء لوضع بيانات المشاركين والشركات على شبكة الانترنت

وصرح المهندس طاهر الشريف المدير التنفيذى للجنة بأن خطة العمل للترويج للمؤتمر تضمنت قيام مجموعة العمل التنفيذية بمراسلة جميع السفارات المصرية بالخارج ومكاتبها التجارية للمساهمة فى الترويج للمؤتمر فى مجتمعات الاعمال فى البلاد العاملة فيها، ومراسلة جميع السفارات الاجنبية بالقاهرة للاتصال بمنظمات الاعمال فى بلادهم لتشجيعهم على المشاركة فى المؤتمر، ومخاطبة جميع منظمات الاعمال التى تربطها بمصر علاقات اقتصادية وتجارية لدعوة اعضائها للمشاركة فى اعمال المؤتمر وكذلك تنظيم رحلات عمل ترويجية الى اوروبا والولايات المتحدة واليابان للدعوة الى المؤتمر ولقاء منظمات الاعمال بالخارج والقيادات السياسية وممثلى الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى للتعريف بالمناخ الاقتصادى والاستثمارى والتطورات الاقتصادية التى حدثت فى مصر مؤخرا، كما تم الترويج للمؤتمر من خلال ندوات عقدت فى القاهرة ونيويورك ولندن وواشنطن وكوبنهاجن وزيوريخ وروما، وايضا من خلال نشرات ومجلات شهرية وبرامج تليفزيونية ممولة من بعض منظمات الاعمال، كما تم كذلك الاعلان والدعاية عن مصر والمؤتمر من خلال عدد كبير من الاعلانات فى المجلات والجرائد العالمية، ومن خلال الاتصالات الخاصة المكثفة مع بعض رؤساء البعثات الدبلوماسية والتجارية الاجنبية فى مصر لمساعدتهم فى الترويج للمؤتمر فى بلادهم وكان هناك استجابة وتعاون ملحوظ من تلك البعثات.

واضاف طاهر الشريف أنه يتم حاليا التنسيق مع مركز معلومات مجلس الوزراء لتضمين قواعد بيانات للشاركين والمشروعات على الحاسب الآلى الخاص بالمؤتمر وشبكة الانترنت، وتوزيع الاسطوانات المغنطة بالمشاركين المصريين والمشروعات فى المؤتمر على السفارات ومنظمات الاعمال الاجنبية فى الخارج ومجموعات من رجال الاعمال ورؤساء الشركات والمؤسسات الذين تأكد حضورهم المؤتمر، وكذلك يتم الآن طباعة الكتالوجات الخاصة بالمشاركين والمشروعات، وسيتم الحصول على اسماء وبيانات المشاركين الاجانب من كل بلد لتوزيعها على المشاركين المصريين قبل بدء المؤتمر.

وبلغ عدد المشروعات التى تقدم بها القطاع الخاص ١٠١ مشروع من اجمالى المشروعات التى ستقدم الى المؤتمر منها ٦٢ مشروعا صناعيا يبلغ لجمالى استثماراتها حوالى ٩.٨ مليار دولار بنسبة ٦١٪ من اجمالى المشروعات المقدمة وتشمل ١٤ مشروعا فى مجال الصناعات الكيماوية و١١ مشروعا فى مجال الصناعات الهندسية، و١٠ مشروعات للمنسوجات، و٦ مشروعات فى مجال المواد الغذائية، و٥ مشروعات صناعات مغذية للسيارات، و٤ مشروعات فى مجال المعادن، و٣ مشروعات مواد بناء، ومشروعين فى كل من مجالات الاثاث والمجمعات الصناعية والالكترونيات، ومشروعا واحدا فى كل من مجالات الادوية والمصنوعات الجلدية والبتروكيماويات، ويلى المشروعات الصناعية قطاع السياحة ويعرض به ١٧ مشروعا تبلغ استثماراتها ٨٤٥.٥ مليون دولار بنسبة ١٧٪ من لجمالى المشروعات المقدمة ثم اربعة مشروعات عقارية استثماراتها ٥٦٢ مليون دولار و٧ مشروعات فى مجال الخدمات، واربعة مشروعات فى كل من مجالات الزراعة والطاقة وثلاثة مشروعات فى مجال المياه.

وبالنسبة للمشاركة الاجنبية طلب ٥٣ مشروعا مصريا المشاركة بالتمويل (٢٦٪ من اجمالى المشروعات)، ثم ٤٧ مشروعا تحتاج الى حق المعرفة (٢٣٪)، ثم ٤٦ مشروعا تحتاج الى مشاركة (٢٢٪)، ثم ٣٨ مشروعا تطلب معونات فنية (١٩٪)، ثم ٢١ مشروعات تحتاج الى الادارة (١٠٪). وبالنسبة لطبيعة المشروعات اوضح طاهر الشريف ان ٢٥ مشروعا منها فى التشغيل الفعلى، ومشروعا واحدا فى بدء التشغيل والتجارب، و١٢ مشروعا تحت الانشاء، و٣٠ مشروعا له دراسة جدوى كاملة، و١٧ مشروعا لها دراسة جدوى ابتدائية، و٦ افكارلمشروعات، وتقع المشروعات فى سيناء والبحر الاحمر والقاهرة والعاشر من رمضان وبورسعيد ومرسى مطروح والسادس من اكتوبر ومدينة السادات والسويس والفيوم والاسكندرية والمنيا واسيوط بالاضافة الى لبنان والاردن والسعودية.

ويشترك ٢٧٧ من رجال الاعمال المصريين منهم ١٢٥ عضوا يمثلون اتحاد الصناعات المصرية، و٨٤ عضوا من جمعية رجال الاعمال المصريين، و٤٥ عضوا من الغرفة التجارية الامريكية بمصر، و١٣ عضوا يمثلون جمعية رجال الاعمال المصرية البريطانية، و١٠ اعضاء من جمعية رجال اعمال الاسكندرية، وتم استكمال البيانات واستمارات الاستقصاء، وتصنيف وتبويب انشطة الاعضاء المشاركين من جميع تنظيمات الاعمال وادخال كل بياناتهم على قاعدة معلومات خاصة بالحاسب الالى تم تصميمها فى برنامج خاص بواسطة طاقم المجموعة التنفيذية بحيث يمكن البحث عن الاعضاء بكل إنشطتهم وتخصصاتهم، وايضا لامكانية طباعة ٢٠٠٠ أسطوانة ممغنطة لتوزيعها على المشاركين فى المؤتمر.

وبالنسبة للمشروعات فمنها ٣٨ مشروعا مقدمة من جمعية رجال الاعمال المصريين، و٣٤ مقدمة من الغرفة التجارية العربية الالمانية بمصر، و٩ مشروعات من الغرفة التجارية الامريكية بمصر، و٨ مشروعات من جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية، و٩ مشروعات من جمعية مستثمرى مدينة السادات، و٤ مشروعات من اتحاد الصناعات المصرية، ومشروع واحد من كل من جمعية مستثمرى العاشر من رمضان وجمعية السادس من اكتوبر والشعبة العامة للمستثمرين باتحاد الغرف التجارية، وتم ادخال كل بياناتها على برنامج خاص للحاسب الالى لتسهيل البحث، التعرف على هذه المشروعات وعلى الدراسات والتحاليل الخاصة بها، وموافاة الغرفة التجارية الالمانية ووزارة الخارجية ببيانات المشروعات للبدء فى عمل (ماتش ميكينج Match - Make) ولوضع هذه المشروعات على شبكة الانتر نت.

وزيرة الاقتصاد تعرض فرص الاستثمار أمام وفد من رجال الأعمال التشيك

أكدت الدكتورة نوال التطاوى وزير الاقتصاد والتعاون الدولى على دور مصر البناء فى تحقيق السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط جاء ذلك خلال لقائها امس مع وفد من رجال الاعمال التشيك فى قطاعات مختلفة وحضره السفير التشيكى بالقاهرة.

وقالت الوزيرة بشرح برنامج الاصلاح الاقتصادى والانجازات التى تحققت والخطوات التى اتخذتها الحكومة من اجل إزالة جميع العقبات التى عترض الانتاج والتجارة والتصدير، مؤكدة على عزم مصر فى المضى بخطوات قوية لتحقيق التنمية بالاعتماد على القطاع الخاص، الذى اصبح محركا للنشاط الاقتصادى فى ظل التغيرات الاقتصادية الجديدة. كما قامت بعرض للزايا التى يتمتع بها الاستثمار فيمصر من إعفاءات ضريبية وحرية كاملة فى إعادة الارباح المحققة وفرص الاستثمار فى مجال السياحة والاستثمار فى المناطق الجديدة مثل سيناء والبحر الأحمر والساحل الشمالى.

..ووزير الصناعة يبحث التعاون المشترك مع وفد صينى

التقى المهندس سليمان رضا وزير الصناعة بالوفد الصينى الذى يزور القاهرة حاليا برئاسة نائب رئيس مجلس إدارة اتحاد الغرف التجارية ويضم الوفد نائب رئيس اتحاد الصناعات الصينى وعدد من رجال الصناعة فى مجالات مختلفة. وبحث الجانبان مستقبل التعاون المشترك فى المجالات الصناعية خاصة صناعة الاسمنت. واشار نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية الصينية إلى أن وفدا يضم ٤٠ مستثمرا صينيا برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية، سيشارك فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى.

نائب مساعد وزير الخارجية للتعاون الإقليمى:

مؤتمر القاهرة الاقتصادى فرصة جديدة للاقتصاد المصرى ولتنشيط التعاون العربى

هدف المؤتمر الانتقال من مرحلة المفاوضات والاتفاقيات إلى التنفيذ الفعلى



رءوف سعد

اكد السفير رءوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية للتعاون الإقليمى ان مؤتمر القاهرة الاقتصادى يعقد فى ظل ظروف اقتصادية بالغة الاهمية للاقتصاد المصرى الذى يمر بمرحلة تحول نحو اقتصاديات اليات السوق، وان النجاحات التى تحققت خلال الفترة الماضية قد أعطت رسالة إلى اوساط الاستثمار فى العالم بان هناك إمكانيات اقتصادية جديدة للاستثمار فى مصر، التى اصبحت مؤهلة للتعامل مع الاقتصاديات المتقدمة والمشروعات التكنولوجية العملاقة.

وقال إن المؤتمر يتيح فرصة هائلة للتعاون الاقتصادى العربى وتنفيذ العديد من المشروعات الاقتصادية بين الدول العربية من منطلق الإمكانيات والموارد الضخمة التى تتمتع بها الدول العربية، وما يجب أن تفعله بهذه الإمكانيات فى مواجهة التطورات الاقتصادية بالغة الخطورة.

حوار:
عائشة عبدالغفار

وأشار رءوف سعد إلى أن برنامج المؤتمر سوف يتيح لدول المنطقة ومصر أن تعرض مالديها من مشروعات للتعاون الاقتصادى الاقليمى ويوفر الاتصالات المباشرة بين رجال الاعمال من دول المنطقة، ومن خارجها وتنفيذ العديد من المشروعات التى سوف تفيد دول المنطقة.

وقال إن هذا المؤتمر مؤتمر دولى تشارك فيه ٩٠ دولة، وهو ما يفتح الأبواب أمام الاقتصاد المصرى ومجتمع رجال الاعمال بما لمصر من مزايا متعددة، ليس فقط كدولة تتمتع بموقع جغرافى جيد وموارد ومناخ استثمارى وقوة بشرية مؤهلة للتعامل مع الاقتصاديات المتقدمة و المشروعات والتكنولوجيا، بل أنها ايضا موقع إقليمى فى المنطقة لأن مصر بما تمتلك من بنية أساسية واتساع السوق وإمكانيات مادية وبشرية، تستطيع أن تكون مركزا للاستثمارات المباشرة فى مصر وأيضا نقطة انطلاق للنشاط الاقتصادى الإقليمى.

وعن الفرصة التى يطرحها مؤتمر القاهرة الاقتصادى لمجتمع الأعمال العالمى، أكد نائب مساعد وزير الخارجية أن مجتمع الاعمال العالمى كله سوف يشاهد ما يحدث فى مصر، وسوف يزور رجال الاعمال من العالم اجمع المناطق الصناعية ليشاهدوا على الطبيعة حجم التقدم الموجود والمشروعات المشتركة، ونحن نتوقع أن يمثل المؤتمر فرصة جديدة للتعاون العربى لأن التعاون العربى كان أحدى ضحايا غياب السلام عن المنطقة فى فترة طويلة، والحروب والصراعات أدت إلى تأجيل العديد من المشاكل الاقتصادية فى الدول العربية وارجاء المشروعات الاقتصادية المشتركة أو مشروع التعاون العربى.

وقال إنه يجب النظر إلى العلاقات العربية ـ العربية من منطلق الإمكانيات والموارد الضخمة التى تتمتع بها المنطقة العربية وما يجب أن تفعله بهذه الامكانيات فى مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية.

واضاف نائب مساعد وزير الخارجية للتعاون الاقتصادى الإقليمى أن برنامج المؤتمر يتيح اكبر فرصة لمصر ولدول المنطقة لأن تعرض ما لديها من معلومات وبيانات وسياسات ورؤية لاقتصادياتها وللمنطقة ككل، وسوف يتيح البرنامج أقصى قدر من المعلومات والمناقشات للمشاركين على اختلاف فئاتهم ما بين مسئولين حكوميين وممثلين لمؤسسات متعددة الجنسيات، وممثلين للشركات الصغرى.. وسوف يتعرف جميع الأطراف على إمكانيات المستقبل لأن المستثمر الأجنبى يهتم بثلاثة اعتبارات رئيسية تحكم قراره، وهى الاستقرار ثم المصداقية ثم الشفافية... فهو يحتاج لاستقرار لكى يمارس اعماله الآن وفى المستقبل، والمصداقية بمعنى انه لم يتعرض لمفاجآت تؤثر على قرارد بالمشروع، والشفافية بمعنى انه يتعرف على حقيقة هذه السياسات اليوم وغدا..

وقال السفير رءوف سعد إن الاتصالات المباشرة ستكون متاحة بين رجال الاعمال من خلال عملية منظمة وخلال سكرتارية تنظم لقاءاتهم، وهذا هو أهم جانب من المؤتمر.

من ناحية اخرى لن تكون هناك جلسات مغلقة بالمعنى التقليدى للمؤتمرات، إنما سوف تكون هناك لقاءات لا حصر لها بين الوزراء على مختلف مستوياتهم.. وسوف يشهد المؤتمر اتصالات جانبية متعددة بين الوزراء من مختلف دول العالم.

وحول الجلسات المخصصة للنظام المصرفى لمصر ودول المنطقة. قال نائب مساعد وزير الخارجية إن النظام المصرفى يشكل ركنا اساسيا من عملية التنمية... لذلك فإن مصر كانت حريصة على أن يحتل هذا الموضوع أهمية فى البرنامج نفسه، وسوف تخصص جلسات لتطورات النظام المصرفى فى مصر ودول المنطقة والخدمات المالية وانواعها وآثارها على عملية التنمية، كذلك دور أسواق الراسمال المتصاعد والمتداول فى دول المنطقة، وما يمكن ان تتعرض له المنطقة من تأثيرات نتيجة تطورات النظام المصرفى العالمى، بمعنى أن النظام المصرفى الموحد الأوروبى لابد أنه ستكون له آثار على النظام المصرفى للمنطقة فى اطار كل التطورات الاقتصادية العالمية وارتباطنا بما يحدث بالذات داخل أوروبا..

وعن تطورات إنشاء بنك الشرق الأوسط قال السفير رءوف سعد إن بنك الشرق الأوسط يمثل مؤسسة للتنمية الإقليمية والبنك لا ينقصه فى الواقع اى شىء من الناحية الفنية ليدخل مرحلة الإنشاء العملية، والإدارة الامريكية لكى تدخل كشريك أو مؤسس فى البنك مطلوب منها أمران وفقا للدستور الأمريكى اولهما تفويض الكونجرس لهابالإنضمام للبنك.. وقد حصلت بالفعل بعد مشاورات مكثفة على تفويض من الكونجرس بمجلسيه يسمح لها بالإنضمام للبنك، ووفقا للدستور يجب أن يعقب ذلك الحصول على موافقة الكونجرس على التخصيص المالى للحصة الأمريكية فى راسمال البنك.

وهذه الخطوة لم تتحقق حتى الآن نتيجة لظروف كثيرة، منها الاستعداد للانتخابات هناك، وبالتالى فهناك بعض التعطيل لا نستطيع ان ننكره، لكن الإدارة الأمريكية ابلغت مصر رايها وتواصل البحث لكى يمكن التوصل إلى ترتيب يمكنها بموجبه إعلان التزامها بحصتهم فى الراسمال والتوصل إلى هذه النتيجة سوف يكون كفيلا بأن تبدأ عملية التوقيع على الاتفاقية التى تم إيداعها فى الأمم المتحدة منذ أغسطس الماضى.

واضاف السفير رءوف سعد أن مؤتمر القاهرة يطالب بأمرين أولا أن تتقدم عملية السلام وتتخطى حاجز التعثر الذى تمر به الآن، ثانيا أن تنتقل المؤسسات من مرحلة الاتفاقيات والمفاوضات إلى مرحلة التنفيذ الفعلى، و قال إنه يجب أن نركز على تنشيط الآليات التى تم الاتفاق عليها فى المؤتمرين السابقين، وهى بنك الشرق الأوسط ومؤسسة السياحة والسفر فى الشرق الأوسط والبحر المتوسط ومجلس الأعمال الإقليمى.

وعن قضية المشاركة الأوروبية المتوسطية وهل سوف تكون على جدول أعمال مؤتمر القاهرة الاقتصادى، قال نائب مساعد وزير الخارجية إن مصر تمسكت بأن تخصص جلسة منفصلة لبحث المشاركة الأوروبية المتوسطية لأنها فى الواقع جزء من ترتيبات منطقة الشرق الأوسط فى المستقبل، والشرق الأوسط يمثل جزءا من منطقة البحر المتوسط ولا شك أن الاتحاد الأوروبى وهو يثبت دوره فى مستقبل الشرق الأوسط لم يكتف بالتحرك خلال المجموعات المتعددة الأطراف فى اطار عملية مدريد، بل أيضا كانت هناك المبادرة الجديدة خلال عملية برشلونة فى أن يبدأ ترتيب مقنن للعلاقات بين أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط خلال اتفاقيات المشاركة الجديدة التى تحمل مفهوما جديدا للعلاقة بين أوروبا كاتحاد وكأكبر قوة اقتصادية فى العالم وبين شركائها فى جنوب وشرق البحر المتوسط وبالتالى فإن هذه العملية تمثل جزءا لا يتجزأ من بناء منطقة شرق أوسط فى ظل السلام.

تسيير طائرات «شارتر» لنقل الصادرات المصرية لأوروبا ابتداء من العام القادم

كتب ـ رأفت أمين :

تم الاتفاق بين شركة مصر للطيران والشعبة العامة للمصدرين على العودة بمصاريف الشيالة والمناولة للسلع سريعة التلف من الخضار والفاكهة الى ماكانت عليه وهو ١٥ جنيها للطن والغاء مصاريف الكشف عن المفرقعات والتى كانت تقدر بنحو ١٥ جنيها عن الطن ايضا، كما تم الاتفاق على خفض مقابل الانتفاع الذى تحصل عليه مصر للطيران من الشركات الاجنبية التى يصرح لها بنقل الصادرات المصرية من ٢٠٠٠ دولار الى ٤٠٠٠ الاف جنيه .. وبالنسبة لخطوط الطيران الاثيوبية والقطرية فقد تقرر ان يكون مقابل الانتفاع الفي جنيه فقط تيسيرا من مصر للطيران على المصدرين.

وكانت الشعبة العامة للمصدرين بالاتحاد العام للغرف التجارية قد ابدت اعتراضها على زيادة رسوم الشيالة والمناولة التى تحصلها قرية البضائع من ١٥ جنيها الى ٣٠ جنيها للطن اى بنسبة ١٠٠٪.

وقد تقرر عقد لقاء موسع مع السيدة نجوى محمود مدير قرية البضائع .. والتى اكدت انه لم يحدث رفع فى اسعار الشيالة والمناولة، ولكن للتيسير على المصدرين واصدار فاتورة واحدة لهم تم جمع مصاريف الشيالة والمناولة مع المصاريف الاخرى، لذلك ظهر ان هناك ارتفاعا فى الاسعار، ولكن نظرا لاعتراض المصدرين على ذلك فقد تقرر العودة مرة اخرى الى اسلوب الحساب القديم مع الغاء رسوم الكشف عن المفرقعات.

وقد ناشد على عيسى نائب رئيس الشعبة المسئولين بشركة مصر للطيران التنازل عن حقها فى الانتفاع التجارى «الجعل» والمقرر لها وفق مبادىء الطيران العالمى، الحرية الخامسة، وذلك خدمة من الشركة فى دعم التصدير، خاصة وان الفراغات على مصر للطيران لاتكفى لاستيعاب كافة الصادرات المصرية وبالتالى فان المصدرين فى حاجة الى التعامل مع الشركات الاجنبية لنقل صادراتهم

الغاء رسوم الكشف عن المفرقعات على الصادرات بقرية البضائع والعودة باسعار الشيالة والمناولة الى ماكانت عليه

خاصة الى اوروبا

وقد طالب الدكتور اسامه خير الدين رئيس لجنة الزراعة بالشعبية بضرورة وقف تنفيذ تحصيل هذا «الجعل» والذى لم يكن يحصل حتى عام ٩٥ لحين لاتخاذ قرار بشأنه خاصة ولن موسم التصدير بدأ وان المصدرين وبشكل عملى هم الذين يتحملون هذا الجعل، وليس الشركات الاجنبية، وابدى تحفظه من قرار هيئة الطيران المدنى والذى يسمح لمصر للطيران بابرام اتفاقيات تجارية مع الشركات الاجنبية لدراسة التعويض الذى يدفع لمصر للطيران فى حالة قيام الشركات الاجنبية بنقل بضائع سريعة التلف اذا لم تتوافر فراغات على مصر للطيران. واوضح ان هذا القرار صدر مؤخرا رغم قرارات مجلس الوزراء والاهتمام الحكومى الكبير بعدم فرض اية رسوم اضافية والغاء الرسوم القائمة على التصدير بهدف تحقيق معدلات النمو المستهدفة فى العملية التصديرية.

وطالب عبده بدوى امين عام الشعبة بضرورة العودة باسعار الشيالة والمناولة الى ماكانت عليه فى السابق وهو ٥ جنيهات للطن خاصة وان الشركات الاجنبية تعطى اسعارا اقل من شركة مصر للطيران.

وقد اكدت السيدة نجوى محمود بان هناك خطة لتطوير العمل بقرية البضائع فى القاهرة والاسكندرية ويجرى حاليا العمل على انشاء قرية بضائع فى مدينة العاشر من رمضان من المقرر ان يبدأ العمل بها خلال الفترة القصيرة القادمة، وكذلك قرية البضائع بالاقصر.

كما ان الشركة وفرت طائرة«شارتر» لنقل الصادرات المصرية، ومن المقرر بدءا من العام القادم ان يتم توفير طائرتين ليصبح عدد الطائرات المخصصة لنقل البضائع ٣ طائرات.

كما انه تم الاتفاق على توفير طائرة طاقتها ٤٠ طنا يمكن تسييرها مرتين اسبوعين الى انجلترا لنقل الصادرات المصرية.

واشارت الى انه رغم ارتفاع اسعار الوقود عالميا بنسبة ١٠٪ وقيام معظم شركات الطيران الاجنبية برفع اسعارها بنفس النسبة، الا ان مصر للطيران لم ترفع اسعارها وذلك بهدف خدمة التصدير ايضا.

وقالت انه سيتم تنظيم لقاء بين اعضاء الشعبية والمدير التجارى لمصر للطيران قريبا لبحث اسعار نولون الشحن التى تحصلها الشركة من المصدرين.

إبراهيم فوزى فى ندوة تكنولوجيا المعلومات

الحكومة تعمل على الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات

كتب ـ عبد الناصر عارف:



إبراهيم فوزى — بيتر جويفريش

اعلن الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ان الحكومة المصرية تعمل على الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها لخدمة التنمية الاقتصادية.

جاء ذلك فى ندوة الكمبيوتر والمعلومات التى نظمتها الغرفة التجارية الألمانية ـ العربية بالقاهرة، بالاشتراك مع هيئة المعارض الالمانية بهانوفر استعداد المعرض سيبت ١٩٩٧ لتكنولوجيا للعلومات والحسابات الذى سيقام فى الفترة من ١٣ إلى ١٩ مارس القادم.

وشهد الندوة الدكتور بيترجوبفريش المدير التنفيذى للغرفة الالمانية العربية، والسيد شنايدر رئيس اتحاد جمعيات نظم المعلومات بالمانيا، والسيد شو مبرج مدير هيئة معارض هانوفر، كم شهدها الدكتور معتصم قداح مدير برنامج للتنمية التكنولوجيا بمركز معلومات مجلس الوزراء.

واكد الدكتور إبراهيم فوزى ان مصر لديها فرصة كبيرة فى صناعة البرمجيات والتكنولوجيا المتقدمة، حيث تتوفر لها الكوادر المؤهلة ذات الأجور المنخفضة، بالإضافة إلى السوق الواسعة. واضاف إن الخبراء المصريين اصبحت لديهم القدرة على ابتكار وتطوير برمجيات الكمبيوتر والحسابات الألية، مشيرا إلى ما حققه مركز معلومات مجلس الوزراء وجهاز التعبئة العامة والاحصاء فى مجال تكنولوجيا المعلومات

وأعلن أن الهيئة العامة للاستثمار على استعداد لتقديم الدعم لرجال الأعمال والمستثمرين ورجال الصناعة المصريين الذين يرغبون المشاركة فى معرض سيبت الدولى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وطالب الدكتور إبراهيم فوزى الشركات المصرية المتخصصة فى مجال الكمبيوتر بالمشاركة فى المعارض الدولية للتعرف على أحدث تكنولوجيا ونقلها إلى مصر

واكد الدكتور بيتر جو بفريش إن مصر دولة ذات ثقل فى المنطقة وهى مهمة جدا ليس لالمانيا فقط، ولكن لدول العالم اجمع، باعتبارها محور العلاقات الإقليمية والاقتصادية والسياسية فى المنطقة

وقال إن مصر تسير بخطوات واثقة نحو التنمية الاقتصادية الشاملة وجذب الاستثمارات الأجنبية، مشيرا إلى اهمية المشاركة فى المعارض الألمانية، باعتبارها نافذة على العالم تتيح الفرصة للتعرف على احدث التكنولوجيا ، كما تتيح الفرصة ايضا اللقاء كثير من رجال الأعمال والمستثمرين من شتى أنحاء العالم

وأشار السيد شو مبرج مدير معارض هانوفر الألمانية إلى الترتيبات والإجراءات التى اتخذتها الهيئة للتسهيل مع المشاركين، موضحا أن سيبت هو المعرض الدولى الأول فى العالم للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، حيث سيشارك فيه أكثر من ٦٠٠٠ شركة كبرى من شتى انحاء العالم، و قال إن جميع المعلومات عن المعرض سيتم بثها على شبكة الانترنت، موضحا أن سيبت سيشهد لأول مرة تشغيل الحاسبات الآلية العملاقة فى إدارة عمليات التصميم والانتاج الصناعى فى أكثر من موقع ومكان فى العالم. وعرض الدكتور معتصم قداح الجهود التى تبذلها الحكومة المصرية لاستخدام التكنولوجيا المتطورة فى إدارة المعلومات

وأوضح السيد شنايدر أن تكنولوجيا المعلومات ستكون هى بوابة العبور للقرن القادم، مشيرا إلى أن التطور فى هذا المجال سيغير كثيرا من نظم الصناعة والإدارة فى الصحافة والإعلام والاتصالات فى العالم كله.

تشاؤم المستثمرين الأجانب فى كوريا الجنوبية للوضع الاقتصادى الحالى

سول ـ فؤاد سعد:

اثبتت احصائية اقتصادية قام بها معهد ابحاث اقتصادى فى كوريا الجنوبية أن ٧٣٪ من المستثمرين الاجانب فى كوريا متشائمون بالنسبة لوضع الاقتصاد الكورى الحالى، وقالوا إنه لم يستطع ان يحقق هبوطا امنا خلال العام الحالى.

وقد شملت الإحصائية ١٨٢ من المستثمرين الاجانب فى كوريا، وقال ٥٣٪ منهم إنهم يتوقعون أن يسترد الاقتصاد الكورى نشاطه وحيويته فى النصف الثانى من العام القادم، بينما توقع ١٦٪ منهم ان يعود هذا النشاط فى النصف الأول من عام ١٩٩٨، وتوقع ٦.٦٪ منهم أن يعود الازدهار إلى الاقتصاد الكورى فى النصف الثانى من عام ١٩٩٨.

اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
مصروب	٢٨	٢٦,٧٥	١٢٥ ـ
مطاحن شرق الدلتا	٣٥,٨٥	٣٦,٥٠	٦٥
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١٠	١١١	١
مطاحن مصر الوسطى	٢٧,٥٠	٢٧.٢٥	٢٥ ـ
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٨,٢٠	٦٠	١٨
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٨,٥٠	٣٨.١٠	٤ ـ
مطاحن مصر العليا	٤٦	٤٧.٢٨	١٢٨
الشرقية للكتان والقطن	٧	٧,٠٥	٥
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٤٩	٤٩,٠٥	٥
العامة لصناعة الورق (ركتا)	١٩	١٨,٢٦	٧٤ ـ
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٥٩	١٥٨	١٠٠ ـ
هوكست الشرقية	٧.٦٠	٧,٥٠	١٠ ـ
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٣٣	٣٢	١٠٠ ـ
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤٥	٤٦,٥٠	١٥٠
مصر لصناعة الكيماويات	١٦,٩٠	١٦,٥٠	٤ ـ
الإسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧٦	٧٢,٢٠	٣٨٠ ـ
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦١,٥٠	٥٨,٤٣	٣٧٠ ـ
كفر الزيات للمبيدات	٤٤,٣٠	٤٤	٣٠ ـ
مصر للزيوت والصابون	٣٠	٣٠,٠١	١
القومية للاسمنت	٢٠.٧٠	٢٠,٢٥	٤٥ ـ
السويس للاسمنت	٤٨.٣٠	٤٨.٠١	٢٩ ـ
اسمنت بورتلاند حلوان	٤٨,٥٥	٤٩.٨٥	١٣٠
اسمنت العامرية	٥٨,٢٠	٥٨,٥٠	٣٠
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٦٠	٦١,٦٠	١٦٠
القاهرة للصناعات الخفيفة	٣٥٠,١٧	٣٣٢,٦٧	١٧٥ ـ
تليمصر	٢٨,٣٠	٢٨.٢٠	١٠ ـ
الاسلامية للتجارة الخارجية	٢٥٠	٢٣٧,٥٠	١٢٥ ـ
المنتجات الهندسية والتوكيلات	٢٦١.٦٣	٢٤٨,٨٤	١٢٨ ـ
الاولى للتجارة والتسويق اونو	١٢٧٧	١٤١٨	١٤١
البنك التجارى الدولى مصر	٤٥٠	٤٤٨	٢٠٠ ـ
البنك الوطنى المصرى	٢٩,٤٠	٢٩,٥٠	١٠
المتحدة للاسكان والتعمير	١٣,٦٠	١٣,٥٠	١٠ ـ
القاهرة للاسكان والتعمير	١٣.٦٠	١٣,٢٥	٣٥ ـ
الشمس للاسكان والتعمير	١٤,٠٥	١٤,١٠	٥
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٨٨	١٩٠	٢٠٠
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٦٥	١٩٠	٢٥٠٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٧,٢٥	٢٧,٥٠	٢٥
مصر للفنادق ـ هيلتون	٨١	٧٧,٧٥	٣٢٥ ـ

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
١٠١٢٣	٢٨١٦٤٤	١٤١٥٧٠٨١

متوسط أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الأجنبية

العملة	شهر٪	شهران٪	٦ شهور٪	سنة٪
دولار امريكى	٥,٢٢	ـ	٥,٥٢	٥.٧٢
مارك المانى	٣,٠٢	٣,٠٢	٣,١٠	٣,٢٣
جنيه استرلينى	٥,٦٠	٥,٩٣	٦,١٢	٦.١٨
فرنك فرنسى	٣.٣٣	٣.٣٣	٣,٤٧	٣,٥٥
ين يابانى	٠,٣٩	٠,٤٥	٠,٣٨	ـ
ايكو	٤,٠٧	٤,٠٧	٤,٠٧	ـ

خبراء النقل البحرى يطالبون بتحديث الاسطول الملاحى ودعم امكانيات إصلاح السفن بمشاركة القطاع الخاص

كتب ـ محمد القصاص:

اوصى المؤتمر البحرى الدولى الثانى فى ختام اعماله امس برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات باقامة ميناء محورى رئيسى فى منطقة بورسعيد الكبرى، وتحديث الأسطول المصرى التجارى بإحلال السفن القديمة بسفن حديثة بما يتفق مع المتطلبات الدولية والمعاهدات الخاصة بالنقل البحرى.. والاهتمام بالتدريب المستمر لمختلف المستويات فى النقل البرى ورفع مستوى كفاءة العاملين عن طريق الحصول على شهادات تدريب الزامية للكوادر فى التخصصات المختلفة.. واتباع اساليب الخصخصة المناسبة فى قطاع النقل البحرى لتحقيق الميزة التنافسية.. والتأكيد على ان النقل الدولى متعدد الوسائط نمط عالمى لا يمكن تجاهله خاصة بعد إدخال نظام متعدد الجنسيات وكذلك تعدد اسواق الاستهلاك.

واوصى المؤتمر بالاهتمام بالموانى الجافة فى الاماكن المناسبة وانشاء الطرق البرية والنهرية وتوفير السكك الحديدية بما يؤدى الى التدفق السريع للحاويات مع توافر التسهيلات الجمركية للبضائع. وتسهيل استخدام نظام التبادل الالكترونى للمعلومات EDI وتطوير التشريعات بما يكفل تطبيق هذا النظام لتقليل المستندات الورقية لمواكبة التطور فى اسلوب تبادل المعلومات.. وتزويد بنك المعلومات بمزيد من البيانات بما فى ذلك امكانيات اصلاح السفن وتوسيع دائرة المستخدمين للبنك... والاهتمام بقواعد حماية البيئة البحرية من التلوث ... وتشجيع مزاولة اصلاح السفن بواسطة شركات القطاع الخاص مع اعطائها التصاريح اللازمة للدخول والخروج من الموانى بمعداتها وقطع غيارها...

كما أوصى بدعوة البنوك للمشاركة فى تمويل الاستثمارات البحرية والتوسع فى التمويل التأجيرى وضرورة وضع استراتيجية للنهوض بصناعة النقل البحرى على المستوى القومى.. وتعميم استخدام الاسلوب الفرقى لتحديد الموقع بالاقمار الصناعية فى مصر اولا ثم فى الوطن العربى واتباع أسلوب الشبكة الفرقية الواسعة.

وذلك بدلا من إقامة عدد كبير من الشبكات الاقليمية والمحلية توفيرا للنفقات مع المحافظة على نفس درجة الدقة.. والتنسيق بين الترسانات المصرية لتخصيص التطوير الأمثل فيها..

وحضر الجلسة الختامية اللواء بحرى محمود عبد الرحمن فهمى وزير النقل البحرى الاسبق وشوقى يونس رئيس اتحاد ملاك السفن والعميد الفونس صادق رئيس الجمعية العربية للملاحة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩.٦٩٠٠	[illegible]	٣٣٩.٦٩
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٥٨.٥٤٣٥	[illegible]	٥٥٦.٩١
مارك المانى	[illegible]	٢٢٣.٠٢٣٠	٢٢٠.٤٧	٢٢٣.٥٨
دولار كندى	[illegible]	٢٥٥.٩١٦٩	[illegible]	٢٥٥.٢٩
كرون دنماركى	[illegible]	٥٨.٩٠٨٢	[illegible]	٥٨.٧٦
فلورين هولندى	[illegible]	٢٠٠.٩٢٤٠	[illegible]	٢٠٠.٤٧
فرنك فرنسى	[illegible]	٦٧.٠١٥٣	[illegible]	٦٧.٨٨
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	٢٢.٥٧٧٤	[illegible]	٢٢.٥٣
كرون نرويجى	[illegible]	٥٣.١٠٩٤	[illegible]	٥٣,٠٢
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	٢٢٥.٣٣٧٨	[illegible]	٢٢٣.٦١
كرون سويدى	[illegible]	٥٢.٢٢٠٠	[illegible]	٥٢.٠٩
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	١٠٩٣,٩٩٤٠	[illegible]	١٠٨٠.٣٣
شلن نمساوى	[illegible]	٣٢.٠٥٧٨	٣١,١٩	٣١.٩٨
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٧٣,٢٥٠٠	٢٦٤,٨٢	٢٧٢,٣٣
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٣٠٢,٣٤٨١	[illegible]	٢٩٨,٤٨
مارك فنلندى	[illegible]	٧٤,٣٣٢١	٧١,١٠	٧٤.٢١
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٣,٠٤٠٤	[illegible]	١١٣٣,٠٤
ريال سعودى	[illegible]	٩١,٤٢٧٤	[illegible]	٩١,١٢
درهم اماراتى	[illegible]	٩٥,٢٠٣٦	[illegible]	٩٤,٦١
دينار بحرينى	[illegible]	٩١٢,٣٢٦٦	[illegible]	٩٠٧,٣٩
ريال عمانى	[illegible]	٨٩٣,٣٣٩٤	[illegible]	٨٨٨,٤٩
ريال قطرى	[illegible]	٩٤,٦٠٦٣	[illegible]	٩٤,٠٩
دولار استرالى	[illegible]	٢٦٩,٩٤١٥	[illegible]	٢٦٨,٤٧
١٠٠ ابزيتا اسبانى	[illegible]	٢٦٦,٩٨٥٧	[illegible]	٢٦٤,٥٣
جنيه قبرصى	[illegible]	٧٢٤,٧٠٢٩	٦٧٢,٩٨	٧٢٣,٩٦
جنيه ايرلندى	[illegible]	٥٥٢,٧٤٠٧	[illegible]	٥٤٩,٦٤
١٠٠ دراخمة يونانى	[illegible]	١٤٣,٩٩٨٤	[illegible]	١٤٢,١٩
١٠٠ ليرة تركى	[illegible]	٠,٣٧٢٢	[illegible]	٠,٣٧

[illegible] ٣٣٥,٧١ ▲ ١,١٣ بنطا

متوسط أسعار الدولار أمام العملات فى الأسواق العالمية

العملة	بيع	شراء
مارك المانى	١,٥١١٤	١,٥١٢٤
ين يابانى	١١٣,٧٨	١١٣,٨٣
فرنك فرنسى	٥,١١٠٨	٥,١١١٨
دولار كندى	١,٣٤٥٠	[illegible]
جنيه استرلينى	١,٦١٠٥	١,٦١١٥ (دولار)

● شيراك يعيد لفرنسا أمجاد ديجول ●

التاريخ ـ إسمك الثلاثى إيه يا جاك ؟؟!

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

د . أحمد عبادة سرحان
رئيس الجمعية المصرية للحساب الالى واعضاء الجمعية يقدمون خالص التهنئة للاستاذ الدكتور
حمدى عبدالعزيز
رئيسا لاكاديمية البحث العلمى ويشكرون الاستاذ الدكتور
كمال الجنزورى
على هذا الاختيار

د. محمد سامى أحمد سالم
يهنىء
د. حمدى عبد العزيز
بتعيينه رئيسا لاكاديمية البحث العلمى

شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
مهندس عبدالفتاح اسماعيل ابوزيد
والساده اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص التهنئة
للسيد الاستاذ
الدكتور ماهر والى
بخالص التهنئة لاختيار سيادته عميدا لكلية زراعة عين شمس ويتمنون له النجاح والتقدم

الجمعية المصرية للطب النفسى
ورئيس الجمعية
ا . د احمد عكاشة
واعضاء مجلس الادارة يهنئون
ا . د محمود رافت قنديل
عميدا لكلية طب اسيوط

نقابة اطباء مصر
النقيب واعضاء مجلس النقابة
يهنئون الاستاذ الدكتورة
سناء حتحوت لاعادة تعيينها
عميدة بكلية طب الازهر بنات ويتمنون لها دوام التوفيق

الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف
تعلن عن توافر الطبعة الجديدة من كتاب مجموعة قواعد محكمة النقض فى قوانين الايجار لمؤلفه
المستشار
محمد خيرى أبو الليل
لقاء ثمن رمزى نقدا وبالتقسيط

كلية طب طنطا
المستشفيات الجامعية
وحدة جراحة التجميل
تعلن وحدة جراحة التجميل عن زيارة لبعض الخبراء الامريكان فى جراحة التجميل واصلاح العيوب الخلقية بالاعضاء التناسلية للوحدة فى الفترة من ١٠ ـ ١٩٩٦/١١/١٢ ويتم استقبال الحالات بالوحدة للعرض ابتداء من أول شهر نوفمبر ١٩٩٦.

نادى طنطا الرياضى
يعلن نادى طنطا الرياضى عن دعوة الجمعية العمومية العادية يوم
الجمعة ١٩٩٦/١٢/٢٠
فى تمام الساعة العاشرة صباحا بمقر النادى للنظر فى جدول الاعمال المعلن بالنادى ولما كان ضمن جدول الاعمال انتخاب مجلس الادارة الدوره من ١٩٩٦ الى ٢٠٠٠ وتقرر فتح باب الترشيح للمتقدمين لعضوية المجلس يوم
الاثنين ١٩٩٦/١١/٤
وحتى يوم
الاحد ١٩٩٦/١١/١٠
الساعة الثامنة مساء وتقدم الطلبات مستوفاه جميع الشروط بمقر النادى

الاستاذ الدكتور فاروق مراد باسيوط والدكتورة وفيه مصطفى يهنئان بالاعزاز والتقدير الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم طه
وكيل الكليه ـ والاستاذ الدكتور
مرسى محمد مرسى
مدير عام [illegible]

تنويه من السويس
تقرر تأجيل المؤتمر الرابع عشر للاتحاد الاقليمى للجمعيات الاجتماعية الذى تشرفه الاستاذه الدكتوره
امال عثمان
وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية والسيد اللواء
يحيى البهنساوى
محافظ السويس
الى يوم الاحد ١٢ ظهرا بقصر الثقافة والدعوه عامه للسادة القيادات واعضاء الجمعيات الذين سبق دعوتهم
رئيس مجلس الادارة
محمد السيد هاشم

بمناسبة العيد القومى لمدينة السادات
المهندس عادل حسين
صاحب مشاتل المنى
يهنىء
المهندس اسامة الاسناوى
رئيس جهاز المدينة على انجازاته

قسم المسالك بطب الازهر يهنىء
ا . د اسماعيل خلف
لانتخابه سكرتيرا الجمعية للمسالك المصرية
ا . د فاهم عبدالرحيم
لانتخابه عضوا لمجلس الادارة
ا . د حماده الدمنهورى
لانتخابه سكرتير عام مساعد الجمعيه

كلية الطب باسيوط
قسم طب المناطق الحارة وامراض الجهاز الهضمى
بمشيئة الله تعالى سيتم انعقاد المؤتمر العلمى السنوى الثانى لامراض الجهاز الهضمى والكبد يومى ١٢ ـ ١٣ ديسمبر ١٩٩٦ بمستشفى اسيوط الجامعى
والدعوه العامة للسادة الاطباء للمشاركة وللشركات المتخصصه للاشتراك فى المعرض المقام بصالة المؤتمر وبالنشر بحقيبة المؤتمر
رئيس المؤتمر الاستاذ الدكتور محمد عدوى نافع
امين عام المؤتمر الاستاذ الدكتور عبدالغنى عبدالحميد سليمان

شركة كاتو لصناعة الصابون والمنظفات
دكتور محمود فؤاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
يهنىء الدكتور
وفيق عبدالله
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العربية للمنتجات الجيلاتينيه والدوائيه بالحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٢
ويتمنون دوام الرقى

كلية الطب
جامعة عين شمس
قسم جراحة العظام
يستضيف الندوه العلميه الدوريه لجمعية جراحة العظام باكر الخميس بالمدرج الكبير للمستشفى التخصصى لجامعة عين شمس والدعوه عامه لجميع جراحى العظام
رئيس القسم
ا . د احمد السبكى
مع تحيات شركة
الرضوان للتجاره والهندسه
ت ٤٠٢١٧٤٧ / ٤٠٣٨٨٨٢ / ٣٦٢١٥١٣

دعوة
للانضمام والمشاركة بأكبر الاحداث الثقافية
معرض الطفل الدولى
نطلب الان ولمدة ٤ ايام خريجى وطلبة جامعيين من الجنسين
١٣ يوم ت ٤٨٠ L . E
للاستعلام والشروط ت : ٣٤٩٩٣٨٩

الرئيس الصالح يعرف فى اختيار معاونيه
الدكتورممدوح شعبان يهنىء الاستاذ
الدكتورمحمد رأفت
رئيس جامعة اسيوط باختياراته الموفقة ويهنىء الاستاذ الدكتور
محمد أحمد شلبى
نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والاستاذ الدكتور
عبدالمعز إسماعيل
نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة والاستاذ الدكتور
محمود رأفت قنديل
عميد كلية الطب ـ والاستاذ
الدكتور نبيل مسك
عميد كلية الطب البيطرى
ويتمنى لسيادتهم دوام التوفيق والسداد

اليوم افتتاح بطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش

هزيمة جانشيرخان في أمريكا.. تعدل برنامج المباريات

كتب : على بركه :

فى السادسة مساء.. تنطلق بطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش، والتى تعد ثالث اهم بطولة عالمية للعبة، حيث يفتتحها الدكتور عبدالمنعم عمارة الرئيس التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة مع فؤاد سلطان رئيس نادى هليوبوليس وباقى اعضاء مجلس الادارة.

وقام سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم وعضو مجلس ادارة نادى هليوبوليس بتوجيه الدعوة الى الفنان المصرى العالمى عمر الشريف لحضور الافتتاح، بالاضافة الى اشرافه الفعلى على تذليل كل المشاكل الطارئة التى اعترضت البطولة خلال الساعات الاخيرة التى سبقت انطلاقها

وكان محمد المنشاوى رئيس اللجنة المنظمة للبطولة قد نجح فى احتواء المفاجآت العديدة التى طرأت عليه، وهددت مسيرة البطولة لظروف خارجة عن ارادة الجميع.. فبعد ان تم وضع برنامج المباريات، ومواعيدها وفق ظروف الطيران الخاصة بكل لاعب من الأبطال العالميين المشاركين فى البطولة. وتم اخطار الاتحاد الدولى بها، والذى تنص لوائحه على الا يتم اى تغيير فى مواعيد المباريات إلا من خلاله.

أما كبرى المفاجآت التى وقعت امس فهى وصول فاكس من امريكا يفيد بالهزيمة التاريخية لاسطورة الاسكواش الباكستانية جانشيرخان فى دور الاربعة ببطولة الابطال بولاية نيويورك الامريكية على يد الاسترالى جـ.ـيـ.ـف رولاند المصنف الحادى عشر على العالم (وكلاهما مشارك فى بطولة هليوبوليس بالقاهرة) . وقد كان مقررا ان تكون مباراة الافتتاح الليلة بين جريك بوصفه حامل اللقب من العام الماضى، وزبير خان الباكستانى.. إلا أن فوزه غير المتوقع فى دور الاربعة بأمريكا على جانشيرخان، قد اجل حضوره الى القاهرة لاداء المباراة النهائية بالبطولة، مما تطلب تأجيل موعد مباراته فى دور الـ ١٦ ببطولة هليوبوليس لمدة يوم واحد، وبذلك سوف تقام فى السادسة مساء غد الخميس بدلا من اليوم الاربعاء، فى حين تقرر ان تكون مباراة الافتتاح الليلة بين انتونى هيل الاسترالى المصنف العاشر على العالم، وزرد خان الباكستانى المصنف الرابع عشر، وبعد هذا اللقاء سوف تقام ثلاث مباريات اخرى اغلب اطرافها من اللاعبين المؤهلين من الدور التمهيدى الذى انتهى امس. اما الاثارة الحقيقية فسوف تبدأ مع تمام السادسة مساء غد، إذ يلتقى جريك رولاند - بعد وصوله بساعات الى القاهرة - مع زبيرخان. يعقبه فى السابعة لقاء مارك كانز الانجليزى (المصنف الثانى عشر على العالم) مع مواطنه بيل هاريس (المصنف السادس).. ويبدأ التليفزيون المصرى فى البث المباشر مع لقاء القمة المصرى بين احمد برادة وامير وجيه فى الثامنة والربع مساء، كما يستمر البث على الهواء لنقل مباراة الجريح جانشيرخان مع اليونانى بول كريجولى المصنف الحادى عشر التى تبدأ فى التاسعة والربع مساء.

وقد أضاءت هزيمة جانشيرخان الامل لدى لاعبى مصر برادة ووجيه، إذ أوضحت لهما أن الفوز ببطولة هليوبوليس غير مستحيل الحدوث، إذ يبدو الطريق نحو كأس البطولة للفائز منهما اقل وعورة عن ذى قبل، بعد ما بدأت الاسطورة الباكستانية تتحطم مما ينبيء عن زوال دولة جانشيرخان على اللعبة، واعتلاء أحد المصريين للقمة العالمية.. إذ سبق لبرادة - تحديدا - الفوز على جميع نجوم العالم فى البطولات المختلفة، بينما كان جانشير الوحيد الذى هزم برادة فى كل البطولات التى التقى معه فيها.

والذى يتتبع تاريخ جانشير خلال الاشهر القليلة الماضية يدرك بوضوح انه قد بدا عليه الارهاق نتيجة لاستهلاكه الشديد لقدراته، إذ جمعه ببرادة لقاءات كثيرة كان يفوز فيها بسهولة إلى ان تغلب عليه بصعوبة بالغة الشهر الماضى ٣/٢ فى نهائى بطولة قطر الدولية.. ويشير المراقبون الى ان الفرصة السانحة أمام برادة هذه المرة لن تتكرر كثيرا فى بطولة هليوبوليس، إذ أن مجرد وصوله للدور النهائى بها، ثم تأهله لدور الثمانية ببطولة العالم بباكستان التى ستبدأ يوم ١٨ نوفمبر القادم، وبعدها وصوله لدور الاربعة فى بطولة الهند فى أول ديسمبر. يؤكدون ان هذا كله فقط يقفز بترتيبه الى أحد المراكز الاولى بالعالم، بينما قد يصبح الاول إذا ما فاز ببطولتين منها ووصل الى النهائى فى الثالثة. وعلى هذا فإن البطولات الثلاث القادمة تعد أهم ٣ بطولات فى تاريخ برادة كله.. والمطلوب الآن المؤازرة الجماهيرية للاعبين المصريين بهذه البطولة التى يفتح نادى هليوبوليس أبوابه مجانا أمام الجماهير فى الاستاد الرئيسى الذى يسع خمسة الاف مشجع، والذى يتوسطه الملعب الزجاجى العالمى المغلق الذى تقام به جميع مباريات البطولة.

فؤاد سلطان

سمير زاهر

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط	الترتيب
المنصورة	١٠	٦	٢	٢	٢٠	١٣	٢٠	١
الاسماعيلى	١٠	٦	٢	٢	١٧	١٠	٢٠	٢
الأهلى	٩	٥	٤	-	١٦	٩	١٩	٣
الزمالك	٦	٦	-	-	١٣	٣	١٨	٤
القناة	٩	٥	٢	٢	١٤	٨	١٧	٥
ا.عثمان	١٠	٥	٢	٣	١٣	١٤	١٧	٦
شبين	٩	٤	٣	٢	١٠	٨	١٥	٧
المصرى	١٠	٤	٣	٣	١٥	١٤	١٥	٨
الاتحاد	١١	٣	٣	٥	١١	١٦	١٢	٩
اسوان	١١	٣	٢	٦	١٤	١٩	١١	١٠
الكروم	١١	٣	٢	٦	١٦	٢٤	١١	١١
المقاولون	٥	٢	٢	١	٨	٤	٨	١٢
ب المحلة	١٠	١	٥	٤	١٢	١٤	٨	١٣
المريخ	١١	٢	١	٨	١٤	٢٣	٧	١٤
السويس	١٠	٥	٣	٦	٧	١٥	٦	١٥
الالومنيوم	١١	١	٢	٨	١٣	٢١	٥	١٦

ترتيب أندية الدورى

ابراهيم حسن يسدد براسه على مرمى القناة فى مباراة امس (تصوير : عادل احمد)

بعد تعادله المثير مع القناة

ثابت البطل : لست قلقا على أداء الفريق وأطالب الجماهير بالصبر!

الدفاع استعاد مستواه والدفع بالناشئين هدفنا فى المرحلة القادمة

اكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الاهلى انه سعيد بأداء لاعبيه فى مباراة امس الاول مع القناة بالرغم من التعادل، فاللاعبون ادوا مباراة قوية وكانوا الاقرب للفوز واضاعوا اكثر من هدف اكيد، ولكن سوء التوفيق ويقظة حارس مرمى القناة كانا وراء عدم الفوز. بدليل ان القناة لم يهاجم سوى مرتين احرز من احداهما هدفه والاخرى انقذها سمير كمونة. وبخلاف ذلك القناة لم يصل الى مرمى الاهلى طوال الشوط الثانى الذى سيطرنا عليه. واضاف ثابت انه ليس قلقا على أداء الفريق، وكل ما يتردد حول سوء الاداء، ووجود مشاكل داخل الفريق. فالواضح ان نغمة الموسم الماضى بدأت تتكرر والادعاء، بأن الاهلى لن يكسب الدورى، واقول لمن يرددون ذلك انى لن ارد الآن ولكن فى نهاية الموسم عندما يؤكد اللاعبون احتفاظهم بالبطولة. فالفريق الموسم الماضى خسر فى الدور الاول ١٢ نقطة متتالية، وكان بيننا وبين الاول ٧ نقاط ومع ذلك احرزنا البطولة.واضاف ثابت : على جماهير النادى ان تصبر بعض الوقت لان ما يحدث شيء طبيعى لكثرة الاصابات وعدم ثبات مستوى البطولة.

وحول تأخر الدفع بأحمد كشرى الى الشوط الثانى، قال ثابت البطل : إن الجهاز الفنى تردد كثيرا فى عملية اشراك احمد كشرى خاصة ان الإصابة التى يعانى منها عبارة عن كدمة فى الركبة، وبالرغم من المجهود الكبير الذى بذله الجهاز الطبى ليلحق اللاعب بالمباراة على الا تزيد فترة لعبه على نصف ساعة، وقد تحمل اللاعب الذى نجح فى احراز هدف التعادل الذى كنا فى حاجة اليه.

واضاف ثابت : ان الجهاز كان مضطرا للدفع بكشرى نظرا لغياب اكثر من لاعب على رأسهم فيلكس لحصوله على انذارين وحسام الموقوف والذى سوف يعود الى صفوف الفريق بداية من مباراة اتحاد جدة السعودى وبعدها لقاء المصرى فى بورسعيد

وقال ثابت : إن الجهاز الفنى سوف يقوم بالدفع بالناشئين للمشاركة فى المباريات القادمة لاكسابهم حساسية المباريات.

واضاف : إن الجهاز يولى اهتماما بالناشئين ويشركهم فى تدريبات الفريق لاختيار الافضل منهم للدفع به فى الوقت المناسب واشاد ثابت البطل بدفاع الفريق فى مباراة امس وانهم ادوا مباراة قوية ونجحوا فى اغلاق منطقة مرماهم أمام لاعبى القناة واستعادوا كثيرا من مستواهم خاصة محمد يوسف وسمير كمونة، ومازال الموسم طويلا وسوف يكون الاداء افضل.

واختتم ثابت كلامه مؤكدا انه لا توجد اى خصومات على الفريق بسبب التعادل فى مباراة امس الاول، وان الفريق سيواصل تدريباته استعدادا لمهرجان تكريم طاهر ابوزيد يوم الاحد القادم. وكان اللاعبون قد حصلوا على راحة سلبية امس بناء على تعليمات الجهاز الفنى.

حازم إمام.. وسوء الحظ مع أودينيزى!

روما - من مصطفى محمود عبدالله :

يبدو أن سوء الحظ يلازم حازم إمام فى رحلته مع ناديه الجديد اودينيزى. ففى لقاء الاسبوع السابع بين بيروجيا واودينيزى الذى جرى عصر الاحد الماضى دفع المدرب زاكيرونى بحازم إمام بعد ٦ دقائق من بداية الشوط الثانى، إلا انه عاد ليغيره مرة اخرى فى الدقيقة الـ١٤ بالمدافع الغانى محمد جارجو بعد طرد روسيتو بدقيقة واحدة من نزول حازم وهو نفس السيناريو الذى حدث خلال اودينيزى على ملعب نابولى فى الاسبوع الخامس للدورى.

وقد عبر حازم - من خلال اتصال تليفونى مع مراسل «الاهرام» - عن استيائه الشديد من عدم اشراكه وتعرضه للتغيير المستمر دون اعطائه الفرصة الكاملة لاثبات وجوده وامكانياته، وارجع ذلك الى رهبة المدرب وخوفه على نتائج المباريات وتصميمه على الهجوم المكثف فى بداية اى مباراة والذى يتحول عند تسجيل اى هدف الى دفاع مستميت للمحافظة على نقاط الفوز الثلاث.

وقال حازم : إن سوء الحظ يلازمه ففى كل مرة يشارك فيها يتعرض احد لاعبى اودينيزى للطرد فيتم تبديله بمدافع للمحافظة على نتيجة المباراة وهو ما فشل فيه اودينيزى يوم الاحد بالخسارة على ملعب بيروجيا ٢/١ وبعد ان كان متقدما بهدف على راس بوجى بعد ٦ دقائق فقط. اما باقى نتائج لقاءات الاسبوع السابع للدورى الايطالى فقد اسفرت عن الهزيمة الثالثة لميلان على ملعب فيورنتينا صفر/١ وفوز كل من انتر على بارما ١/٣ ونابولى على بولونيا ٢/٣. وبياتشنسا على فيرونا وفيتشنسا على كالياري بنفس النتيجة ٢/صفر واطالانطا على لايستو ١/٢ بينما تعادل وبنفس النتيجة ١/١ روما مع يوفنتوس. وريجانا مع سامبدوريا ليتقاسم الصدارة كل من يوفنتوس وانتر برصيد ١٤ نقطة يليهم بفارق نقطة واحدة فيتشنسا ثم كل من ميلان وبيروجيا ١٢ نقطة وروما وفيورنتينا وبياتشنسا ونابولى برصيد ١١ نقطة لكل منهم.

ومن ناحية اخرى مازال الليبيرى وياه (ميلان) يتصدر قائمة الهدافين برصيد ٧ اهداف يليه وبفارق هدف واحد كل من الارجنتينى بالبو (روما) وانزاجى (لاطالانطا) وتوفاليرى (ريجانا).

مصر ومالى فى لقاء «ودى» باستاد المقاولون بعد غد

المحترفون المصريون يغيبون والماليون يشتركون

كتب - محمد الخولى

دخل منتخبا مصر ومالى مرحلة العد التنازلى للقائهما الهام الذى سيقام بالقاهرة بعد ٤٨ ساعة فقط (اى يوم الجمعة المقبل) والذى يأتى فى اطار استعدادات الفريقين لتصفيات بطولة كأس الامم الافريقية وكأس العالم، حيث تقرر نقل هذه المباراة لتقام باستاد المقاولون العرب بدلا من استاد القاهرة - كما كان مقررا من قبل بسبب رفض الاستاد اقامة المباراة على ملعبه نظرا للاصلاحات الجارية فيه، او لكيلا تقام عليه مباراتان متتاليتان فى عدة ايام واستعدادا لمباراة ناميبيا فى تصفيات كأس العالم يوم الجمعة بعد المقبل. كل هذه المبررات ساقها الاستاد. وفى النهاية نقلت المباراة الى ملعب المقاولون.

وفى اطار استعدادات منتخبى مصر ومالى للقاء الجمعة يواصل كل فريق تدريباته اليومية للاستقرار على خطة وتشكيل المباراة، فالبنسبة لمنتخب مصر، فقد بدأ منتخب مصر معسكره المغلق بأحد فنادق مصر الجديدة حيث تجمع اللاعبون المختارون ظهر امس ولم يتغيب منهم احد باستثناء المحترفين الثلاثة. وقد بدأ المعسكر باجتماع بين الجهاز الفنى واللاعبين تم خلاله تأكيد اهمية المرحلة القادمة وحث اللاعبين على بذل اقصى مجهود لديهم والظهور بمظهر مشرف سواء فى مباراة مالى الودية ومباراة ناميبيا الرسمية، كما اوضح الجهاز الفنى للاعبين التعليمات الخاصة بالمعسكر ومواعيد التدريبات والتحركات والنظام الكامل للمعسكر.

وقد أدى الفريق مرانه الاول امس بالملعب الفرعى للمقاولون العرب شارك فيه ٢٠ لاعبا تركز على تدريبات اللياقة والجمل التكتيكية واختتم بتقسيمة ودية بين لاعبى الفريق. بينما خضع حراس المرمى الثلاثة، شوبير وعصام عبدالعظيم وحسين السيد لتدريبات خاصة تحت اشراف فكرى صالح مدرب حراس المرمى، وسوف يؤدى الفريق مرانه الرئيسى اليوم على الاستاد الرئيسى لنادى المقاولون العرب يركز فيه الجهاز على خطة المباراة، بخلاف ذلك تقرر عدم مشاركة اللاعبين المحترفين الثلاثة الذين اختارهم الجهاز الفنى لهذا المعسكر فى مباراة مالى القادمة وهم حازم إمام وهيثم فاروق وعلى ماهر، حيث ارسل لهم اتحاد الكرة اخطارات الحضور للقاهرة، كما اجرى اتصالات تليفونية بهم، حيث تحدد ان يصل على ماهر لمصر يوم اول نوفمبر بعد انتهاء مباراة فريقه الاتصار السعودى مع النجمة والتى تقام يوم ٣١ اكتوبر بينما يصل حازم إمام يوم ٣ نوفمبر بعد انتهاء مباراة فريقه اودينيزى ضد فريق ريجيان الايطالى، كما يصل هيثم فاروق يوم ٣ نوفمبر ايضا.

أما بالنسبة لمنتخب مالى، فقد ادى الفريق مرانه امس على فترتين صباحية ومسائية تحت اشراف المدرب الوطنى مامادواكيتا الذى يركز على خطة وتشكيل المباراة، حيث شارك فى المران الـ ١٩ لاعبا الذين حضروا مع الفريق ومن بينهم المحترفون. وسوف يواصل الفريق تدريباته حيث يؤدى مرانه على فترتين ايضا.

الزمالك وشوتنج ستارز فى نهائى كأس إفريقيا يوم الجمعة ١٣ ديسمبر باستاد القاهرة

كتب - خالد فؤاد :

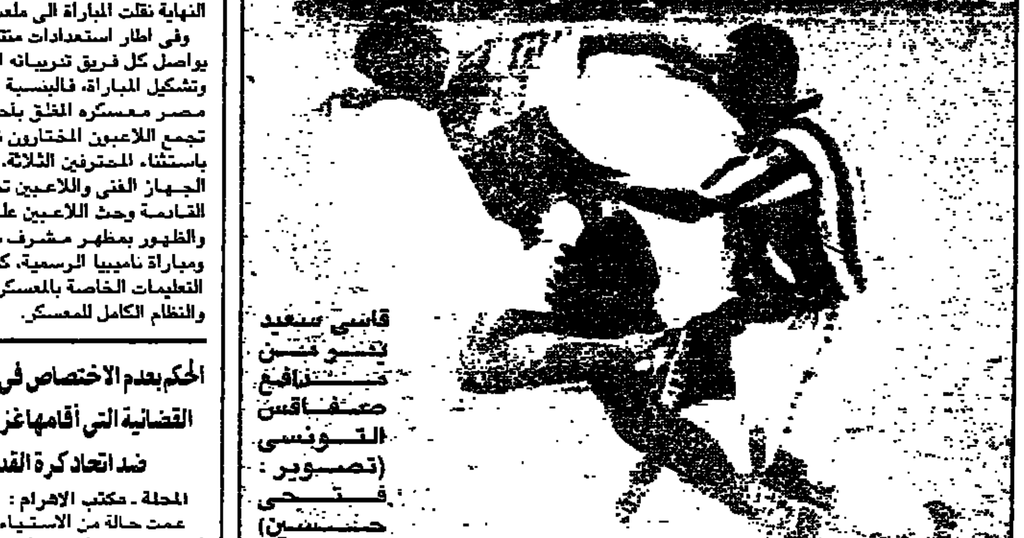
قرر الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك صرف مكافأة مالية كبيرة للاعبين وجهازهم الفنى تبلغ حوالى ٦٠ الف جنيه بعد تأهلهم الى نهائى البطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى فى مواجهة فريق شوتنج ستارز بطل نيجيريا حيث يقام لقاء الذهاب فى لاجوس أحد أيام ٢٩و٣٠ نوفمبر وأول ديسمبر، بينما يقام لقاء العودة أحد أيام ١٢و١٣و١٤ ديسمبر باستاد القاهرة، صرح بذلك رئيس النادى قبل مغادرته القاهرة متوجها الى الولايات المتحدة فى رحلة عمل.

وصرح العميد طارق لبيب مدير العلاقات العامة بالنادى بانه تلقى فاكسا من الاتحاد الافريقى يخطر فيه الزمالك بضرورة تحديد يوم وموعد مباراة العودة باستاد القاهرة والتى سيحضرها اعضاء الاتحاد الافريقى كما تنص عليه اللائحة الافريقية.. واكد طارق لبيب ان يوم الجمعة ١٣ ديسمبر سيكون غالبا هو اليوم المناسب لاقامة المباراة نظرا لانه يوم إجازة لاغلب الجماهير، لكن القرار النهائى لمجلس ادارة النادى.

وقال طارق لبيب ان نادى الزمالك سيصله خلال الايام القادمة شريط فيديو لمباراة شوتنج ستارز مع شبيبة القبائل بطل الجزائر مقدم من محمد قاسى شقيق لاعب الزمالك قاسى سعيد.

ومن ناحية اخرى مازال اللواء عبدالعزيز قابيل وكيل النادى يبحث تعيين مدير ادارى للفريق خلفا لسمير السيد، ومن ابرز الشخصيات صادق عبدالمنعم المدير الادارى للمنتخب الاوليمبى السابق ومحمد حسنين المدير الادارى لقطاع الناشئين بالنادى وحمدى يوسف ادارى الفريق الاول السابق.

وعلى صعيد آخر استأنف الفريق تدريبه امس وحضره جميع اللاعبين باستثناء خالد الغندور الذى اجريت له عملية جراحية بالفك بعد إصابته فيه خلال لقاء صفاقس الاخير. كما غاب ايضا عفت نصار الذى مازال يعانى من نزلة برد شديدة.



قاسى سعيد يتنافس مع مدافع صفاقس التونسى (تصوير : فتحى حنفى)

مختار حسين.. المرشح لرئاسة الأهلى :

رشحت نفسى بفكر جديد ومشروعات ضخمة بعد حالة الركود التى عمت النادى

لن أتنازل عن اقامة لجنة انتخابية بمدينة نصر.. والتصويت بالبطاقة الشخصية أمر نهائى

كتب - محمود صبرى :

أكد الكيميائى مختار حسين المرشح لرئاسة النادى الاهلى ان دخوله الانتخابات ليس بهدف تحقيق مصلحة بقدر حجم العمل الذى ينوى تقديمه له ولاعضائه لان الهدف هو مصلحة النادى الاهلى جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده امس مختار حسين فى النادى الاهلى بالجزيرة للرد على استفسارات الاعلاميين، واضاف ان خوضه الانتخابات على منصب الرئاسة جاء من لجل التطوير والتجديد، فليس من المعقول ان يظل شخص يرأس النادى لمدة عشر سنوات ولا يحدث تغييرا، مما يشير الى انه ليس لديه فكر جديد يستطيع تقديمه بعد هذه المرحلة مؤكدا فى نفس الوقت ان علاقته بصالح سليم جيدة ولا مكان للخلافات الشخصية إلا ان الخلاف فى الفكر والاسلوب يعكس ما كان من الممكن ان يكون عليه موقفه لو كان المرشح للرئاسة هو الكابتن الوحش او الفريق مرتجى او كمال حافظ.

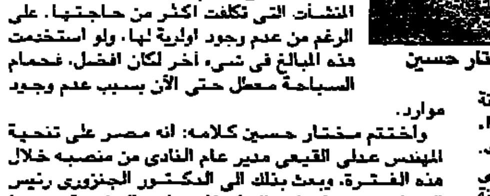
وردا على اتهام موجه اليه بانه يسعى الى تقسيم النادى لعدة جبهات.. قال : هذا الكلام مقصود به تشويه الصورة فقط لأننى اطالب باقامة لجنة انتخابية فى مدينة نصر حرصا على راحة الاعضاء سواء من الكبار او السيدات، غير ان المجلس الحالى لا يقدر ذلك. واضاف انه لن يتأخر لو طلب منه الاعضاء المقيمون فى مدينة نصر رفع دعوى فى مجلس الدولة لاقامة هذه اللجنة مؤكدا انه متمسك بهذا المطلب ولن يتنازل عنه ابدا.

وحول اصراره على اصطحاب العضو لاثبات الشخصية بجانب بطاقة العضوية. قال : ان ذلك وراءه اهدافا كثيرة فى مقدمتها تقليل احتمالات التلاعب الذى حدث فى الانتخابات الماضية عندما قام بعض الاعضاء بالتصويت اكثر من مرة لبعض المرشحين ببطاقات أناس آخرين.

وحول فكره فى العملية الانتخابية قال : ان هدفه تنمية موارد النادى باستغلال كل جزء فيه لتوفير السيولة المادية باقامة عدة مشروعات تدر على النادى ربحا قدره ٢٤٠ مليون جنيه ما بين مجمع تجارى ومبان ادارية ومحال تجارية على مساحة ٤٠ الف متر، تم وضع استراتيجية معينة لها بهدف نقل النادى الاهلى من الاطار المحلى الى العالمية وصناعة البطل الاوليمبى الذى يعيد امجاد الرياضة المصرية وليس كرة القدم فقط لان انهيار الرياضة فى الاهلى معناه انهيار الرياضة المصرية، مشيرا الى ان قيام النادى بشراء لاعبين جاهزين دليل على الانهيار الحادث فى فرقه الرياضية.

واشار مختار حسين الى ان النادى مازال يعتمد على رسم العضوية لاتمام بعض المنشآت التى تكلفت اكثر من حاجتها. على الرغم من عدم وجود اولوية لها، ولو استخدمت هذه المبالغ فى شيء آخر لكان افضل. فحمام السباحة معطل حتى الآن بسبب عدم وجود موارد.

واختتم مختار حسين كلامه: انه مصر على تنحية المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى من منصبه خلال هذه الفترة، وبعث بذلك الى الدكتور الجنزورى رئيس الوزراء، ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد ما صرح مدير النادى لإحدى الصحف بأن الجهة الادارية ابدت رأيها فى موضوع لجنة مدينة نصر، وهو ما نفاه مندوبو الجهة الادارية انفسهم.



مختار حسين

الحكم بعدم الاختصاص فى الدعوى القضائية التى أقامها غزل المحلة ضد اتحاد كرة القدم

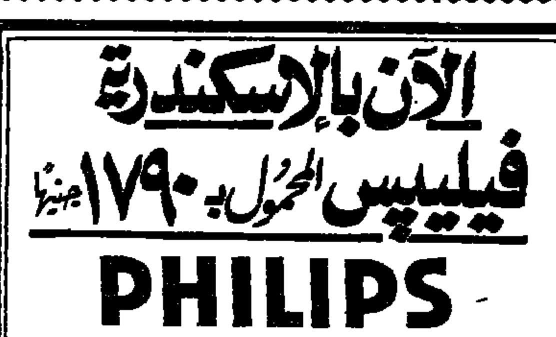
المحلة - مكتب الاهرام :

عمت حالة من الاستياء والغضب الشديدين مسئولى وجماهير نادى غزل المحلة بعد قرار محكمة الجيزة الكلية بعدم الاختصاص فى نظر الدعوى القضائية التى اقامها النادى ضد اتحاد كرة القدم للمطالبة بتطبيق لائحة لجنة المسابقات بهبوط نادى الزمالك للدرجة الاولى بعد انسحابه فى مباراته أمام الاهلى الموسم الماضى. واللافت للنظر فى هذه القضية انه سبق ايضا لمحكمة القضاء الادارى ان رفضت نظرها لعدم الاختصاص واحالتها لمحكمة جنوب القاهرة وهو ما جعل حلمى الفنيمى المشرف العام على كرة القدم بالنادى يتساءل : الى اين اذن يلجأ المظلوم للحصول على حقوقه مادام ذلك ليس من اختصاص القضاء الادارى او المدنى. مشيرا الى انه رغم اقامة الدعوى القضائية مستعجلة سواء فى محكمة القضاء الادارى او الجيزة إلا انه تم التأجيل عدة مرات، وفى النهاية قررت المحكمتان عدم الاختصاص وهو ما اضاع علينا وقتا كبيرا.

غضب وقلق جماهيرى داخل نادى بلدية المحلة بعد الهزيمة من الكروم

المحلة - من عبدالمنعم ابوشامية :

اثارت الهزيمة الاخيرة لفريق كرة القدم بنادى بلدية المحلة من الكروم ٢/١ فى المباراة التى اقيمت بملعب البلدية فى الاسبوع الحادى عشر لمسابقة الدورى العام ردود فعل غاضبة وقلقا شديدا داخل النادى وبين جماهيره التى صبت غضبها وسخطها على الجهاز الفنى واللاعبين بعد ان ظلت تهتف ضدهم عقب المباراة. وكالعادة لم يجد احمد الشمراوى المدير الفنى للفريق امامه سوى التبريرات المعتادة وغير المقنعة التى اصبح يكررها باستمرار مثل سوء حالة ارض الملعب ورحيل بعض اللاعبين وعدم تجديد عقود بعض اللاعبين مبكرا وغيرها من الاسباب التى ليس لها دخل فيما يحدث حاليا من هبوط واضح واهتزاز فى مستوى اداء الفريق الذى اصبح يمثل لغزا محيرا بعد النتائج والعروض الهزيلة التى يقدمها الفريق منذ بداية الموسم والتفريط فى النقاط بسهولة خاصة فى المباريات التى اقيمت على ملعبه حيث ان الفريق لم يحقق سوى فوز واحد على السويس. بينما تعادل فى خمس مباريات مع المصرى واسوان والاتحاد والمريخ وجمهورية شبين. ولقى أربع هزائم من المنصورة واتحاد عثمان والقناة واخيرا الكروم وله مباراة مؤجلة مع الزمالك ليتجمد رصيده عند ثمانى نقاط ويتأزم موقفه ويصبح حرجا، ولذلك فإنه لابد من وقفة لتصحيح الاوضاع من الآن قبل فوات الاوان لان الامر لا يتوقف على رحيل لاعب او اكثر، كما ان ارض الملعب المفروض ان تكون فى صالح صاحب الارض وليس للخصم، كما ان جميع الاندية تجدد عقود لاعبيها فى نهاية الموسم، لذلك فإن ما يتردد بخصوص ذلك ما هو إلا عبارة عن حجج واهية وهناك عيوب واخطاء فنية اخرى يجب سرعة علاجها وتلافيها واعطاؤها الاولوية المطلقة قبل الامور الهامشية



فريق الاتحاد السكندرى للسلة يعرض أجمل فنونه بصيدا
هزم الجزيرة «بفارق ١٧ نقطة» وحصل على بطولة الحريرى العربية

لبنان - من عبدالقادر ابراهيم :

لرتفع العلم المصرى بصيدا تحية لوصول فريقى الاتحاد السكندرى والجزيرة للمباراة النهائية بدورة الحريرى العربية السادسة لكرة السلة.

ثم وقف الجمهور يصفق بشدة اعجابا بما قدمه لاعبو الاتحاد السكندرى والجزيرة من مستوى فنى رفيع فى المباراة التى نوجز وضعها فى الآتى :

البداية : مثل الاتحاد محمد عبدالمطلب وعماد محمود الذى لعب «بمزاج رايق» بسبب تلقيه نبأ وصول اول مولود له سماه «كريم» واسماعيل احمد وهم الثلاثى المرعب ومعهم ايمن صدقى العائد للملاعب من الزواج واحمد عمر كابتن الفريق الذى كان له الفضل فى تعادل الاتحاد مع الجزيرة ١٤/١٤ بعد ان كانت الجزيرة متقدمة ١/١٠ وكان التشكيل الاساسى مكون من ساندرو صانع الالعاب وفتحى عبدالعزيز وهانى الديب واحمد ابوالفتوح والكردانى، وظل الشوط الاول بين الفريقين متكافئا فى اللعب والنتيجة الى ان حسمه الاتحاد السكندرى لصالحه بفارق نقطة ٤٦/٤٥ بعد ان ركز المدربان على مفاتيح اللعب فى الفريقين، فلعب ابوالفتوح مع اسماعيل احمد رجلا لرجل وحد من خطورته فى الشوط الاول فقط وعندما تغير الحال فى الشوط الثانى ولعب هانى الديب على اسماعيل احمد صال الاخير وجال ورمى سلة الجزيرة بعد رصاصات ثلاثية لا مثيل لها ومن جميع اركان الملعب ليعلن عن تقدم الاتحاد بفارق ١٠ نقاط ٥٨/٦٨ وظل الاتحاد يواصل عروض السيرك السكندرى لكرة السلة امام جماهير لبنان الذين استقبلوه بالتصفيق الحاد والاعجاب الكبير.

وحاول عادل صبرى المدير الفنى للجزيرة ان يوقف زحف الاتحاد لكن ماذا يفعل عقل عادل صبرى وحده مع ماكينات الاتحاد السكندرى الذى يمتلك بلدوزر له ذراعان تمسكان بالكرة ولا يسمح لاى قوة ان تنزعها منه إلا عندما يقذفها داخل السلة وهو اسماعيل احمد وماذا يفعل عادل صبرى مع الصمت الرايق «ابوكريم» وطلب الهادى» وبيبو السريع وصدقى السهل الممتنع فى التمرير والتصويب ومعه زميله انور والمخضرم عمر.

لقد حاول عادل صبرى ان يفعل شيئا فى الشوط الثانى لكن لاعبى الجزيرة وقفوا يتفرجون وخرج احمد ابوالفتوح من اللعب فارتبك زملاءه واحرج مدربه وكان سببا فى ان ينهى الاتحاد المباراة لصالحه بفارق ١٧ نقطة ٨٢/٩٩ وهو فارق كبير لم يحدث ان حققه الاتحاد من قبل فى مبارياته مع الجزيرة. وعقب انتهاء المباراة قامت السيدة بهية الحريرى عضوة مجلس النواب بتسليم كاس البطولة الى احمد عمر كابتن الاتحاد وكاس احسن لاعب بالبطولة الى البلدوزر اسماعيل احمد وكاس احسن لاعب ارتكاز للهادى» دائما محمد عبدالمطلب. كما سلمت الميداليات التذكارية للاعبين ولرؤساء البعثتين ابراهيم السمرة «الاتحاد» وماهر ابوعوف «الجزيرة». كما سلمت ميداليات تذكارية لرئيس بعثة الاكاديمية العربية للنقل البحرى الدكتور محمد على حسن وابراهيم الشامى المدير المالى وذلك بعد فوز الفريق عن نادى الفداء اللبنانى بفارق ٢٠ نقطة ٧١/٩١ وذلك قبل ان تبدأ المباراة النهائية للدورة. هذا وقد صرح سفير مصر بلبنان عادل الخضرى بانه سعيد لوصول فريقين من مصر لنهائى بطولة الحريرى، كما انه فوجئ بالاقبال الجماهيرى من اللبنانيين الذين يحفظون عن ظهر قلب اسماء لاعبى الاتحاد والجزيرة، واكد ان الفريقين شرفا السلة المصرية، وفى الوقت نفسه اعرب عن اسفه الشديد لتجاهل دعوته لحضور بطولة الاندية العربية لتنس الطاولة التى يشارك فيها الاهلى والزمالك من مصر.. وكذلك لم يوجه له الدعوة اى من المسئولين بالاتحاد العربى لرفع الاثقال لحضور البطولة العربية المقامة حاليا ببيروت والتى يشارك فيها المنتخب المصرى.

ووعد السفير عادل الخضرى فريق الاكاديمية العربية بان يشهد لهم لقاءهم الودى الرابع مع فريق جامعة بيروت الذى اقيم عصر امس - الاثنين - بملعب الجامعة.. وفى نهاية تصريحه لـ «الأهرام» اعرب السفير المصرى عن شكره الخاص للسيد نزار الرواس المدير النشيط لدورة الحريرى العربية السادسة لكرة السلة على حسن تنظيمه، وعلى نجاح البطولة. كما وجه شكره لفريقى الاتحاد والجزيرة على التمثيل المشرف لكرة السلة المصرية. هذا وسوف تصل بعثة الجزيرة للقاهرة اليوم - الثلاثاء - بينما وصلت مساء امس الاول - الاحد - بعثة نادى الاتحاد السكندرى، ومعها كاس البطولة ومن قبلها كاس دورة الإمارات.

في رحلة البحث عن مدرب:

هل يعود البورى إلى «بحر» الأوليمبى!

الإسكندرية - من مكتب «الاهرام» : لم يمر من دورى الدرجة الاولى إلا خمسة اسابيع، ورغم ذلك عاد الاوليمبى الى دائرة البحث عن مدرب للفريق الاول يقود الفريق بقية الدورى سعيا وراء الصعود من جديد للدورى الممتاز. ومن هنا يعقد مجلس ادارة الاوليمبى مساء غد الخميس اجتماعا برئاسة محمود بكر لمناقشة اوضاع الفريق الاول لكرة القدم والذى بدأت المشاكل تتسرب اليه من جديد بعد ان انهزم من كروم جناكليس ثم تعادل مع كفر الشيخ بينما سبق له الفوز فى المباريات الثلاث الاولى من الدورى. وقد علم مندوب «الاهرام» ان هناك مفاوضات تمت بين بعض المسئولين بالاوليمبى وبدوى عبدالفتاح الذى وضع مجلس الادارة فى حرج لانه يعانى من ازمة مالية خاصة انه بدأ فعلا فى انشاء مطعم السباحة بالنادى مكان ملعب كرة السلة.

وكانت بعض الاصوات قد نادت محمود بكر رئيس النادى بضرورة عودة البورى لتولى مهام تدريب الفريق الاول خاصة ان للفريق تجربة ناجحة معه عام ١٩٨٦ حيث صعد على يديه الى الدورى الممتاز لكن هذه الاصوات لم تلق تأييدا كبيرا من مجلس الادارة لان هناك شبه اتفاق بين وكيل النادى وبعض اعضاء مجلس الادارة على استبعاد فكرة عودة البورى للاوليمبى خاصة ان وكيل النادى رفع ضد البورى دعوى قضائية سوف تنظر قريبا بالاسكندرية.

وفى محاولة منه للم شمل النادى وفريق الكرة يبذل محمود بكر مساعى كبيرة لاتخاذ قرار يتفق مع مصلحة الفريق ومصلحة النادى خاصة ان الفريق مازال فى مرحلة البداية وتعويض الهزيمة والتعادل ممكن بشرط نبذ الخلافات الشخصية والصراعات والنظر بعين المصلحة فقط حتى يعود الفريق للدورى الممتاز من جديد. هذا وإلا فامام الفريق سنوات لكى يعود للاضواء لان المنافسة قوية فى ظل وجود المحلة والمنصورة.

صغار الجودو تفوقوا فى بطولة رودس الدولية

انجازا جديدا اضافه ابطال مصر الصغار فى الجودو خلال منافسات بطولة رودس الدولية، وقد حقق الناشئين الواعدين مراكز متقدمة، وعادوا إلى القاهرة يحملون الذهبيات والفضيات والبرونزيات فى صراعهم مع ابطال العالم.

وكان نصيب فريق الاولاد ٣ ذهبيات حصل عليها شريف نجم ومحمد حازم ومصطفى عبدالقادر وفضية حصل عليها تميم وبرونزية واحدة فاز بها احمد عثمان وهم جميعا من نادى الشمس.

اما فريق الناشئات فكان من نصيبه ذهبية وفضية ومثلها برونزية وكانت الذهبية من نصيب نهى عباس فتحى «الشمس» والفضية سعيد عبدالحميد «الشمس». اما البرونزية فقد فازت بها سارة مجدى «هليوبوليس».

اللواء جاد الحق يحضر اجتماعات الاتحاد الدولى للخماسى الحديث بالمجر

يغادر القاهرة اليوم متوجها إلى بودابست بالمجر اللواء جاد الحق رئيس الاتحاد المصرى للخماسى الحديث، وذلك لحضور اجتماعات الاتحاد الدولى وحضور اجتماعات اللجان الفنية واختيار ممثلها فى الدورة الجديدة للاتحاد، وتعديل اللوائح المنظمة للاتحاد وقد رشح الاتحاد المصرى كل من : محمد الدمرداش تونى للجنة المالية، والدكتور أحمد العريان للجنة الفنية واللواء عادل حشمت للجنة العلاقات العامة.

على مسئوليتهم

■ الوقت يجرى سريعا وموقف الفريق القومى المصرى لايزال اقل من المطلوب خاصة مع منظر مباريات الدورى البطىء.

سهير علما
مصر الجديدة - القاهرة

■ عندما نقرأ تاريخنا الرياضى القديم ونتعرف على ابطالنا الأوليمبيين والعالميين من أمثال السيد نصير والتونى وابو هيف نتحسر عليهم فى الوقت الذى امتلك فيه اشباه النجوم من الغنى والصيت ما لم يتحقق لهؤلاء الابطال فى بلادهم.

ياسر فتحى محمد
الوليدية - اسيوط

■ مباراتان ١٨٠ دقيقة لتنتهى احداثهما بين الفريقين بهدف لكل منهما بضربة جزاء وبعد المباراة أحرز الفريقان سبعة ضربات جزاء خرج الزمالك فائزا ٣/٤ على صفاقس. مبروك للزمالك مع تمنياتى ان يفوز فى النهائى دون ضربات جزاء حتى لا تحترق أعصاب جماهيره.

محمد زيكو

بورسعيد

■ بسبب الشغب الذى يحدث فى مباريات الدورى هذا الموسم. أقترح تغيير اسم لجنة المسابقات الى لجنة «المشاجرات»!!

خالد ضيف على
محامى - طنطا

■ أرى انه من العبث ان يلجأ مسئولو الكرة بالنادى الأهلى الى تعليق سوء الأداء والنتائج على شماعة الحكام أو سوء الحظ دعونا فى هذا الهواء ولننظر للامور نظرة واقعية، فالفريق ايها السادة ليس فى حالته الطبيعية، وخط الدفاع يحتاج الى ترميم شامل، وخط الوسط يفتقد الانسجام المطلوب، اما خط الهجوم فهو فى حالة يرثى لها، ناهيك عن عدم ثبات التشكيل وثورات الغضب وتوتر العلاقات بين اللاعبين. فارجوكم ابحثوا عن حل سريع قبل فوات الأوان .

مصطفى على رشوان
طنطا

طاهر أبوزيد:

اخترت الاتحاد لأنه أعرق أندية الخليج وأكثرها شعبية!

لا يحتاج طاهر ابوزيد الى مقدمات طويلة.. فهو النجم الذى امتع جماهير الكرة المصرية ١١ عاما متواصلة..

فرعون مصر - كما اسموه - انطلق مع الفريق الذهبى فى كاس العالم للناشئين عام ٨١ وحقق مع زملائه انجازا ناصعا فى جبين الكرة المصرية.. مازال يتردد صداه حتى الآن.

حصل حينها على الحذاء الذهبى ولمع اسمه قبل ان يشارك رسميا مع «الشياطين الحمر» بالداخل والخارج.

لا احد ينسى هدفه النارى الذى أعاد لمصر كاس الامم الافريقية عام ٨٦.. ولا احد ينسى حكايته الطويلة مع الجوهرى فى مونديال ايطاليا.

عشق الرداء الاحمر ورفض ان يرتدى سواه.. وذاع صيته من جديد حين عاد ليقود منتخب مصر الخماسى الذى صعد لكاس العالم، وحين قرر ان يسير فى طريق جديد جاء يوم تكريمه.. ليقول لجماهيره وداعا.

قبل ايام قليلة من اعتزال ابوزيد حاورناه فى جدة التى جاء اليها لوضع اللمسات الاخيرة لمهرجان اعتزاله.

لم ننبش كثيرا فى الماضى، ولكننا تحدثنا عن الحاضر فكانت هذه كلماته.

أغلقت ملف الكرة نهائيا ولن أتحدث فى الماضى!

■ كثيرون تحدثوا عن اختيار هذا التوقيت بالذات للاعتزال..

وهناك تفسيرات تقول انه له علاقة بالانتخابات؟!

- انا مؤمن بالقدرية فى حياتى.. وليست غريبا على الاهلى حتى اختار هذا التوقيت لمباراة اعتزالى من اجل الانتخابات، وهو اختيار الاهلى ولا دخل لى فيه نهائيا، وليس هناك ادنى علاقة بين موعد اعتزالى وبين الانتخابات.

■ هل تشعر بانك قادر على العطاء مرة اخرى؟!

- اغلقت ملف الكرة نهائيا ورفضت ارتداء فانلة غير فانلة الاهلى رغم الاغراءات الشديدة التى تلقيتها من اندية داخل مصر وخارجها.

■ مازال البعض يتساءل عن السبب وراء ابتعادك عن الكرة وانت فى قمة عطائك.. لماذا لم تقبل احد العروض التى جاءتك؟!

- حبى للعبة لا يقبل التشكيك.. والدليل اننى عندما طلبت للمشاركة فى تمثيل المنتخب المصرى فى الكرة الخماسية لم احسبها، بل قبلت دون تردد، لم استغل الفرصة واركب عليها، ورغم اننى اغلقت ملف الكرة وابتعدت عنها من عام ٩٢ لم احسب هذا،

طاهر ابوزيد

جدة - حسام زايد

وتعاملت مع الموضوع على انها مسئولية أمام نفسى ومنتخب مصر والتوفيق فيها نتيجة اننى تعاملت مع الامور دون حسابات مسبقة. وعشقى للاهلى سبب كافي فى رفضى قبول اى عرض اخر وتفضيلى أن استمر فيه حتى اخر عمرى.. وساكمل مشوار حياتى الباقى فى الاهلى من مكان اخر.

■ نفهم من ذلك ان الاعتزال سيكون بداية مرحلة جديدة فى حياتك؟

- اتجاهى خلال هذه المرحلة سيكون لخدمة النادى وهو فى الشكل الادارى، ومشاركتى فى انتخابات مجلس الادارة هى بداية للموقع الجديد الذى اتمنى ان اخدم الاهلى من خلاله.

■ قوبلت بحفاوة شديدة فى جدة تؤكد مدى شعبيتك عربيا؟

- اذا كان هذا هو رأى الجمهور البعيد عن الاحداث والملابسات والذى يتابع الاهلى من بعيد.. فكيف بجمهور مصر والاهلى الحبيب الذى عشت معه سنوات طويلة، واحس بالعجز فى التعبير عن عشقى له.. فهو السبب الرئيسى فى شهرتى وادين له بالكثير، واتمنى ان ارد له الدين من اى موقع اوجد فيه سواء فى منتخب مصر للكرة الخماسية او من خلال ادارة الاهلى.

■ وماذا تقول للجمهور السعودى بعد الحفاوة التى قوبلت بها؟

- الشكر والتقدير اولا لسمو الامير فيصل بن فهد على موافقته بمشاركة نادى اتحاد جدة فى مباراة اعتزالى، وانا اعتبره شرفا كبيرا وتقديرا لشخصى، كما اشكر المهندس طلعت اللامى الذى اهتم كثيرا رغم انشغاله وارتباطات نادى الاتحاد خلال هذه الفترة الحرجة وهو يخوض مباراة هامة فى كاس الاتحاد لكنه حرص على المشاركة.

■ لكن.. لماذا كان اختيارك لاتحاد جدة بالذات؟

- الاتحاد من الاندية التى تستمتع بالفرجة عليها، ومن خلال وجودى المستمر ما بين فترة واخرى بالسعودية شاهدت نادى الاتحاد فى اللعب من خلال مبارياته وشعرت بمدى ارتباط الجمهور بالنادى وهو جمهور يحب كرة القدم، جمهور اصيل فعلا وذواق لكرة القدم، حتى اللاعبون انفسهم تربطنى بهم علاقات قوية جدا ولذلك انا قريب فعلا لنادى الاتحاد. ومن هنا جاء اختيارى، وفى نفس الوقت سوف يكون اللقاء بين نادى الاتحاد العريق والاهلى العريق ليس مجرد مباراة تكريم وانما مباراة قوية تضيف خبرة لكلا الفريقين واستعدادا لمباريات الكاس.

رفضت الاغراءات ولم أتنازل عن الزى الأحمر

■ هل تعتبر ان الشهرة التى حققتها الكرة السعودية فى الفترة الماضية.. لها علاقة باختيارك للاتحاد؟

- لابد ان اسجل من موقعى هذا تطور الكرة السعودية ولم يكن اختيار الاتحاد كناد احبه فقط ولكن للكرة السعودية ابتداء من عام ١٩٨٤ وليس ١٩٩٤ كما يظن البعض وهى فى طفرات وقفزات سريعة جدا وذلك بفضل رعاية سمو الامير فيصل بن فهد لها ولقد تابعت سنة ٨٤ عندما كنت فى اوليمبياد لوس انجلوس عندما وصل وقتها المنتخب السعودى للاوليمبياد وذلك نتيجة اقتحامه وسيطرته على بطولات اسيا، ثم جاءت المفاجأة سنة ٩٤ وقدم المنتخب السعودى مستويات فاجأت العالم وليس العرب فقط وبعدها فى نفس العام فوزه بكاس الخليج فى الامارات العربية، ولابد ان اذكر هنا ان الكرة السعودية بمستواها الراقى كانت الدافع وراء اختيار اكبر ناد يملك شعبية فى السعودية.

مؤتمر صحفى لطاهر أبوزيد اليوم بمناسبة مهرجان تكريمه

يعقد النادى الاهلى فى الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا بمناسبة مهرجان تكريم نجم مصر والنادى طاهر ابوزيد المحدد له يوم الاحد القادم باقامة مباراة كبرى بين الاهلى واتحاد جدة السعودى. يحضر المؤتمر مجلس ادارة النادى والمهندس عدلى القيعى مدير عام النادى، وقد تم توجيه الدعوة الى المهندس سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم الذى اكد اكثر من مرة حرص اتحاد الكرة على المشاركة فى مهرجان ابوزيد باعتباره واحدا من ابرز نجوم اللعبة وقدم لمنتخب بلاده الكثير.

رئيس اتحاد جدة: اسعى لمواجهة الاهلى المصرى ٤ مرات سنويا

قال المهندس طلعت لامى رئيس اتحاد جدة ان ناديه يتشرف بالمشاركة فى مهرجان اعتزال طاهر ابو زيد فهو تكريم للنادى، وهذا مادفعنا لتلبية الدعوة رغم الظروف التى نمر بها فى كاس الاتحاد السعودى.

وعن المباراة التى ستجمع فريقه مع الاهلى قال: اعتقد من غير مجاملة ان اى ناد يتمنى ان يلعب مع الاهلى العريق لانه ناد له تاريخه، واتز كرئيس لنادى الاتحاد ان العب مع النادى الاهلى عدة مرات واتمنى ان نقابلهم فى العام اربع مرات ولايوجد عندى اى مانع ان نلعب فى الوقت الذى يناسبهم ويتماشى مع ظروفهم.

على العالم

● بن الاوروجوياني لبير اريستى مدربا لفريق لوجرونيس الاسبانى لكرة القدم خلفا لميجل انجل لوتينا، اول مدرب يعفى من مهامه هذا الموسم.

وجاءت اقالة لوتينا بعد خسارتين كبيرتين لفريقه امام برشلونة صفر - ٨ واتلتيك بلباو صفر - ٦

● بلغت السويسرية مارتينا هينجيس المرحلة الثانية من دورة شيكاغو الامريكية الدولية فى التنس البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار بفوزها على الامريكية جولين واتانابى ٦-١ و٦-١ وفازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الامريكية زيناجاريسون ٦-٤ و٦-٤ والامريكية ميريجيت ماكجرات على الكندية باتريسيا هاى - بوليه ٦-٤ و٦-٣

● صعد ايفرتون الى المركز الثامن واضاف ثلاث نقاط الى رصيده حيث بات يملك ١٥ نقطة بعدما فاز على مضيفه نوتجهام فوريست بهدف سجله شورت فى ختام المرحلة الحادية عشرة من بطولة انجلترا فى كرة القدم اما نوتجهام فبقى ثامن عشر برصيد ٨ نقاط

● خسر بلد الوليد امام اشبيله صفر - ١ فى مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة لبطولة اسبانيا فى كرة القدم فبقى فى المركز الخامس، ، سجل اونيسيمو هدف المباراة فى الدقيقة ٥٩. وصعد اشبيلة الى المركز التاسع عشر مع سرقسطة برصيد ٨ نقاط.

● تعادل نيولز اولد بويز وبلاتنسى ٢-٢ فى ختام المرحلة التاسعة من بطولة الارجنتين فى كرة القدم التى يتصدرها ريفر بلايت برصيد ٢٢ نقطة

سجل ادريان كوريا هدفى نيولز اولد بويز وروشا وكينتانا هدفى بلاتنسى.

ويملك نيولز اولد بويز ١٤ نقطة فى المركز التاسع، فى حين يملك بلاتنسى ٦ نقاط فقط فى المركز التاسع عشر قبل الاخير.

● قدم السويدى ستيفان ابرج عرضا جميلا فى دورة باريس - بيرسى الفرنسية الدولية المفتوحة للتنس البالغة قيمة جوائزها مليونا و٥٠٠ الف دولار فاز خلاله على الالمانى ميكايل شتيح ٦-٢ و٦-٤. ومنح ابرج ٣٠ عاما الذى سيعتزل اللعب دوليا فى نهاية العام الحالى الجمهور الفرنسى فرصة جديدة لمشاهدته مرة اخرى عندما يلعب غدا الاربعاء مع النمسوى توماس موستر المصنف ثالثا.

أى تاريخ يبدأ، وأى تاريخ ينتهى؟



بقلـم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

كنت أزور باريس فى الوقت الذى كان فيه الرئيس الفرنسى جاك شيراك ينتقل بين سوريا ولبنان وإسرائيل والأردن ومصر، فى زيارة استعراضية بدت كأنها علامة من علامات التحول الذى طرأ على ما يسمونه النظام العالمى الجديد. هذا النظام الذى يحاول الأمريكيون فرضه بالقوة أحيانا، كما فعلوا فى العراق، وبالدعاية أحيانا أخرى، كما نجد فى كتاب المفكر اليابانى المتأمرك فوكوياما «نهاية التاريخ».

والتاريخ الذى انتهى عند فوكوياما هو تاريخ الصراع بين القوتين العظميين. وقد انتهى هذا التاريخ عندما سقط الاتحاد السوفيتى، وهو الوريث الأخير لامبراطوريات الشرق المتعاقبة (الساسانية، والعربية، والعثمانية)، وانفردت بالعالم الولايات المتحدة الأمريكية، وهى الوريث الأخير لامبراطوريات الغرب (الهللينية، والرومانية، والأوروبية). وبما أن التاريخ الإنسانى خلال القرون الثلاثين الماضية، كان ثمرة لصراع دائم بين الشرق والغرب، وبالتحديد بين الاستبداد الشرقى والديمقراطية الغربية، فسقوط الاتحاد السوفيتى فى نهايات هذا القرن نهاية للتاريخ، أى نهاية لتاريخ الصراع بين الشرق والغرب، وبداية لتاريخ الوفاق، الذى ستسود فيه الديمقراطية والحضارة الغربية العالم كله.

والترجمة العملية لهذه السيادة، هى انفراد الولايات المتحدة بالعالم، تحكمه مباشرة، أو عن طريق أصدقائها الذين يلعبون فى النظام العالمى الجديد الدور الذى كان يلعبه الولاة أو نواب الملك فى الامبراطوريات القديمة، فيهيمن كل منهم على البلاد المحيطة به باسم القيصر الأمريكى الجديد، وهذه هى وظيفة إسرائيل التى تريد أن تمارس فى المنطقة العربية ما تمارسه الولايات المتحدة فى العالم، فوحدانية إسرائيل فى بلادنا امتداد لوحدانية الولايات المتحدة فى العالم. وكما سقط الاتحاد السوفيتى فخلا الجو لأمريكا تبيض فيه وتصفر، ينبغى أن يتمزق العرب شر ممزق، ويستسلموا بلا قيد ولا شرط، حتى يخلو الجو لإسرائيل.

ومن السذاجة بمكان تصديق التبرير الذى ساقه فوكوياما لانفراد الولايات المتحدة بالعالم، فليست وحدانية النظام الديمقراطى هى العقيدة التى تناضل فى سبيلها الجيوش والأساطيل الأمريكية المحيطة بالعالم إحاطة السوار بالمعصم، بل هى وحدانية السوق، كما يقول روجيه جارودى.

ولقد جربنا نظرية فوكوياما فى الصراع العربى الإسرائيلى، وفى الحروب الأهلية التى دارت فى أمريكا اللاتينية، وفى البوسنة، والخليج العربى، وأفغانستان، وإفريقيا، فوجدنا أن الديمقراطية هى آخر ما يهتم به الأمريكيون الذين يفضلون المغامرين العسكريين على الرؤساء المنتخبين، ويؤوون زعماء الإرهاب ويستخدمون الفيتو لحماية إسرائيل المدججة بالقنابل الذرية، ضد الأطفال الفلسطينيين المسلحين بالحجارة، ويهرعون لإنقاذ منابع البترول، أما المسجد الأقصى، فله كما قال عبد المطلب، رب يحميه!

ليس هذا النظام العالمى الجديد الذى تنفرد فيه الولايات المتحدة بحكم العالم إلا استبدادا كونيا رهيبا ننكره على الطبيعة ذاتها، فنقاوم بقدر ما نستطيع قوانينها، أو نعد لها ونكيفها لتتلاءم مع حاجاتنا، ونخضعها لإرادتنا، فكيف نقبل هذا الاستبداد، الذى تقدمه الدعاية الأمريكية على أنه قدر قاهر لا يستطيع كائن بشرى أن ينفذ من أقطاره، أو يفلت من قبضته، لأنه أمامك وخلفك، وعن يمينك ويسارك فى الأرض والسماء، وفى الماء والهواء. جيوش، وأساطيل، وصواريخ، وجواسيس، وأقمار صناعية، ومركبات فضائية، ومطاعم، وأزياء، وأفلام، وصور، وأغانى، ورقصات تنتشر فى العالم كله كأنها الكوليرا، أو هى الطاعون الأسود، وكلها تسبح باسم السوق الواحد، وتصلى للدولار الذى لم يعد له شريك.

وليس بعيدا عن خرافة فوكوياما حول «نهاية التاريخ» خرافة هنتجتون حول «صدام الحضارات»، ومؤداها أن الصراع العالمى، الذى كان يدور فى الماضى، بين النظم والعقائد، والأحزاب، والمصالح المختلفة على السلطة، والأسواق، والمستعمرات، ومناطق النفوذ، ويؤدى إلى حروب قد تشتعل بين دول تنتمى لحضارة واحدة، تحول فى الحاضر إلى صراع بين الحضارات المختلفة، فالحضارة الغربية المسيحية بأصولها اليونانية اللاتينية، تواجه الحضارة الإسلامية بأصولها العربية ـ الإيرانية، وكل من هاتين الحضارتين يتصارع مع حضارة الشرق الأقصى فى الصين واليابان بأصولها البوذية الكونفوشيوسية.

إذن فالصراع بين العرب والإسرائيليين لا يدور حول حقوق مسلوبة أو أراض محتلة مغتصبة، بل يدور بين الحضارة الغربية، التى تمثلها إسرائيل والحضارة الإسلامية التى يمثلها العرب. والصادرات اليابانية والصينية التى تغزو أسواق العالم ليست مجرد بضائع، لكنها عقائد وأفكار تسعى للسيطرة على العالم. وإذا كانت الحضارة الغربية مضطرة للدفاع عن نفسها، فلابد أن تستعد لمواجهة قد تقع فى المستقبل القريب أو البعيد، فإن وقعت فلابد أن تنتهى بانتصار الغرب الأوروبى ـ الأمريكى، أى لابد من توحيد العالم أو توحيد السوق العالمية تحت الراية الأمريكية.

ما معنى توحيد السوق؟ معناه أن يشتروا موادنا الخام بالسعر الذى يحددونه، لأننا فى أمس الحاجة لأن نبيع هذه المواد، دون أن نملك القدرة على تسعيرها، وأن يبيعوا لنا منتجاتهم الصناعية بالسعر الذى يحددونه، لأننا لا ننتج هذه المصنوعات بأيدينا.

ولقد كنا من قبل نستطيع المساومة عندما كانت السوق أسواقا مختلفة لنحصل على أعلى سعر لما نبيعه، وعلى أرخص سعر لما نشتريه. أما الآن فالسعر واحد، لأن السوق واحدة، وعلينا إذن أن نأكل ونشرب ونسكن ونتداوى بأسعار لندن وباريس، ونيويورك، وطوكيو، دون أن يرتفع دخلنا القومى أو الفردى إلى مستوى الدخول فى هذه البلاد.

النظام العالمى الجديد، كما يصوره هؤلاء السادة لا يسرق حريتنا وحدها، بل يسرق خبزنا أيضا.

فإذا كان هذا النظام ينطوى على كل هذا القدر من الغبن والقهر والاستبداد والاستفزاز، فمن المنطقى أن يكون نجاحه مستبعدا مشكوكا فيه، ومن الطبيعى أن يقاومه الضعفاء المقهورون ونحن منهم، والأقوياء المستفزون كالأوروبيين واليابانيين والصينيين.

وأنا لن أحصى هنا كل ردود الفعل السياسية التى صدرت فى تفنيده ومقاومته، فأنا لست أفضل من يحصيها أو يشرحها، وإنما يهمنى فى هذه المسألة جانبها الفكرى والأخلاقى، الذى لا يقل أهمية عن جوانبها السياسية والاقتصادية.

وإذا كان البشر قد ثاروا منذ قرون على الإمبراطوريات المقدسة، التى كانت تفرض على رعاياها باسم الدين ـ حكومة واحدة، ومذهبا واحدا، ولغة واحدة ـ مهما اتسعت بلادهم، وتعددت ثقافاتهم، واختلفت مصالحهم، فهم لن يتصاعوا فى نهاية القرن العشرين لقيصر جديد، لأنهم اليوم أحوج للحرية وأحرص عليها.

ولقد رأينا الأوروبيين متذمرين قبل غيرهم، يتوجسون خيفة من النتائج التى ستترتب على توحيد السوق، خاصة ما يتصل منها باللغة والثقافة. فقد منحت اتفاقية الجات الأفلام والمسلسلات الأمريكية جوازات مرور تستطيع بها أن تهدد الإنتاج الأوروبى المماثل وتخنقه حتى تقضى عليه وتنفرد بالمشاهد الأوروبى، تعيد عجنه وخبزه نفسيا وعقليا، ليصبح رعية أمريكية، ولو كان يحمل الجنسية الفرنسية أو الإيطالية، وليتحدث بلغة الأمريكان ويفكر بمنطقهم، كما حدث عندنا بالفعل، إذ نرى الشباب المصريين يتكاكأون على الأطعمة الأمريكية، ويرقصون على الإيقاعات الأمريكية، ويرتدون قمصانا ملونة بالأعلام الأمريكية، وبصور ألفيس بريسلى ورعاة البقر الأمريكيين.

من هنا قررت الحكومة الفرنسية أن تتدخل حماية للغة الفرنسية وللسينما الفرنسية وللأجيال الفرنسية الجديدة.

وبإمكاننا أن نشير إلى ردود فعل سياسية واقتصادية شبيهة فى أوروبا أيضا، وفى شرق آسيا، فضلا عن ردود الفعل الإسلامية، التى يشجعها العنف الأمريكى والإسرائيلى، على أن تتجاوز الخط الأخضر وتتحول إلى إرهاب دموى يائس، وإلا فماذا يفعل الفلسطينيون فى مواجهة أمثال نيتانياهو وشارون؟..

ولاشك أن صعود التيار الإسلامى فى تركيا العلمانية المحسوبة على الولايات المتحدة رد فعل قريب ملموس.

أما فى مصر، فقد سمعت أول تفنيد لهذا النظام العالمى الجديد من الدكتور أسامة الباز، الذى كانت له فى أحاديثه عن هذا النظام منذ سنوات نبوءات صادقة وقد تحققت بالفعل هذا العام، وأهمها ما رأيناه فى جولة الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى بلادنا وفى إسرائيل. وأستطيع أن أقول إن الصدام الذى تكرر وقوعه بين الرئيس الفرنسى والبوليس الإسرائيلى، لم يكن إلا صورة مجازية معلنة من الصدام المستور الواقع بين أوروبا ممثلة فى فرنسا، والولايات المتحدة ممثلة فى إسرائيل.

والصدام بين الرئيس الفرنسى والبوليس الإسرائيلى، الذى وصل إلى حد تهديد شيراك بقطع زيارته لإسرائيل، كان من ناحية مثلا صارخا على ما يمكن أن يصل إليه الطيش الإسرائيلى المسنود بالولايات المتحدة، وكان من ناحية أخرى، ضربة سددها شيراك للمربوط حتى يفهم السائب.

ويبدو أن الرسالة قد وصلت، إذ اضطر نيتانياهو للاعتذار علنا، واضطرت الولايات المتحدة إلى التراجع حين صرحت بأن الشرق الأوسط ليس مغلقا عليها فى وجه الأوروبيين، فللأوروبيين، وخاصة الفرنسيين، أن يشاركوا فى تحقيق السلام فى الشرق الأوسط، متبنين الدفاع عن حقوق العرب المشروعة، ومحققين بهذا التبنى نوعا من التوازن الذى اختل اختلالا خطيرا، بانحياز الأمريكيين للإسرائيليين ووقوفهم إلى جانبهم على طول الخط.

والزيارة التى قام بها شيراك للمنطقة، لم تكن مجرد استطلاع أو مجاملة، بل كانت حجر أساس فى نظام عالمى جديد أقرب إلى العدل يسعى الأوروبيون والآسيويون والعرب والأفارقة والأمريكيون اللاتينيون جميعا لبنائه، نظام يقوم على الاعتراف بتعدد المصالح، وإذن بتعدد المحاور والقوى التى يجب أن تتفاوض حتى تتفق بدلا من قوة وحيدة تقهر الجميع وتفرض عليهم الإذعان. التعدد يسمح بالاتفاق على نقطة تتوسط الطرفين. أما الوحدانية فلا تثمر إلا الاستبداد. ولكى تستطيع أوروبا أن تعادل الولايات المتحدة عليها أن تستجمع أطرافها فى داخل القارة، وهذه هى الوحدة الأوروبية، وأن توثق علاقاتها بجيرانها الأقربين، وهم العرب الذين يساكنونها على طول الشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط.

غير أن هذه الخطوة بدأت بإشارة من مصر، فلكى يكون العرب قوة تركن إليها أوروبا وتبادلها مساندة بمساندة، عليهم أن يتجاوزوا خلافاتهم التى أثارتها حرب الخليج، وهذا ما تحقق فى مؤتمر القمة العربية، الذى نجح الرئيس مبارك فى عقده بالقاهرة. ولكى يكون للرئيس الفرنسى الحق فى الحديث عن حق الشعب الفلسطينى فى إنشاء دولته المستقلة، كان على العرب أن يعبروا عن شكهم فى نزاهة القاضى الأمريكى، الذى يحكم بينهم وبين الإسرائيليين. وفى هذا الإطار نستطيع أن نفهم اعتذار الرئيس مبارك عن حضور قمة واشنطن، كما نستطيع أن نفهم أيضا رصانة السوريين واللبنانيين، التى يواجهون بها نزق الإسرائيليين. فإذا كانت زيارة الرئيس الفرنسى للمنطقة البدء فى بناء نظام عالمى عادل متوازن يعترف بحقوق الجميع ويرعى مصالحهم، فقد لعبت مصر دورها فى هذه البداية المشجعة، وعليها أن تواصل.

دور مصر فى اليهودية (٢)

بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

لقد نفذ «اخناتون» الى السر الاكبر، فى تسبيحاته وهو يرفع صلواته الى الرحبات العليا ويتمتم بلغة عذبة جميلة وصوت بشرى عميق تارة ومترنم تارة اخرى بنشيده الجميل الصافى مما اخذته عنه مزامير داود كما يقول «برستد» خاصة المزمور (١٠٤ ـ ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٦) والمزمور ١٤١.

يقول اخناتون :

[وعندما يصبح الصباح، ويطلع من الافق،
وعندما تضىء كاتون اثناء النهار
تطرد الظلمة وتهب أشعتك،
فالأرضان فى عيد كل يوم،
ويستيقظ (الناس) ويقفون على الأقدام
لانك انت الذى ايقظتهم،
انهم يعيشون لانك اشرقت من اجلهم
وتسير السفن نحو الشمال ونحو الجنوب،
لأن الطرق كلها مفتوحة عندما تظهر،
وتمرق الاسماك فى النهر أمامك،
لأن أشعتك تتغلغل فى المحيط]

انه شعاع من ايمان ولكنه عندما يقول .

[أنت خالق الجرثومة فى المرأة
والذى يذرأ من البذرة أناسا
وجاعل الولد يعيش فى بطن أمه
مهدئا اياه حتى لا يبكى
ومرضعا اياه حتى فى الرحم
وأنت معطى النفس حتى تحفظ الحياة على كل انسان خلقته
حينما ينزل من الرحم فى يوم ولادته
وأنت تفتح فمه تماما
وتمنحه ضروريات الحياة]

ويقول : [أنت الذى تنفخ فى الفرخ وهو مضغة فى بيضته فتهبه الحياة.. أنت الذى تتم خلقته فينقر البيضة وهو فى باطنها.. فاذا خرج عنها جعل يضىء بقوة تامة وهو يجرى على قدميه ساعة يخرج]

اقول : هذا نور النور.. انه فى هذا النشيد يسبح لله.. فالله فى أناشيد اخناتون هو الذى يجعل الشمس تطلع من الافق، ويجعل الفرخ يخرج من البيضة بعد ان يهبه الحياة.. انه الله الذى ينزل المطر من السماء نيلا للاجانب ويرسل النيل (الحقيقى) من العالم الآخر لاجل مصر.

اقول : من علم اخناتون العظيم، هذه الاسرار؟

بل ترنمت مصر بهذا الدعاء المأثور عن عهد امنحتب الثالث :

[أيها الموجد دون أن توجد
مصور دون أن تصور
هادى الملايين الى السبل
الخالد فى آثاره التى لا يحيط بها حصر]

وجاء فى «متون الاهرام» التى يطلقون عليها خطأ كتاب الموتى.

عند الحساب يقول المصرى

انا لم اشرك بالإله
أنا لم اعق والدى
أنا لم ألوث ماء النيل
انا لم اصد الماء فى موسم جريانه
ولم اقم سدا فى مجراه
أنا لم أنقص المكيال
ولم اطفف فى الميزان
انا لم اطرد الماشية من مراعيها
انا لم اتسبب فى بكاء أحد.
أنا لم احرم انسانا من حق له
انا لم اختطف اللبن من فم الرضيع
أنا لم اطفىء شعلة فى وقت الحاجة اليها
انا لم اعترض على ارادة الله

....

ليت الانسان فى كل مكان.. فى شرق وغرب

ليت البشر بعد الاف السنين من نفاذ مصر الى النور، يلتزمون هذا أو بعضه، لتقل الحروب، وتعود الحقوق، وتخف امراض القلق والاعصاب وتتراحم البشر، وتهدأ حدة الصراع، وترشد اسباب النزاع.. وتهنأ الحياة..

كانت مصر قبل الاديان أمة وسطا.. الوسط الذهبى كما يقول الدكتور حمدان : الوسط الخير النبيل.

إن حضارة مصر أشد الحضارات احتفالا : بالدين والعمل.

فأمام الطرح الرائع من عطائها الحضارى.. تحس الغائب الموجود.. تحس الوعى بمعنى الوجود.

دين كل عكوف على عمل عظيم، وما أكثر أعمال مصر العظيمة الخالدة.

لقد قال رمسيس فى احتدام معركة «قادش» :

رأيت الله فى المعركة
كان أقرب الى من جنودى
هو الذى نصرنى

ان الإله الحقيقى ليس (أمون) أو (رع) إن هى إلا رموز.

وابن الفارض يقول : إن الايمان هو الرحمة. وحيثما وجدت الرحمة فوراءها ايمان.

ومصر القديمة قالت فى رحمة اسرة :

[كن مرضعا للمريض وأبا لليتيم]

والتعبير بـ «المرضع» هنا يرتفع بالعلاقة الى سكب روح فى روح وهو ما لا يبلغه التمريض حتى العلمى، فى أعلى درجاته.

وتقول مصر .

[إن فضيلة من يؤثر الحق لاحب عند الله من الثور الذى يقدمه المذنب قربانا].

ووراءها يقول سفر الامثال [٣١ ـ ٣]

(فعل العدل والحق افضل عند الرب من الذبيحة)

لقد نقل سفر الامثال كثيرا عن تعاليم الحكيم المصرى «امينموبى» ـ مثل [لا تستصحب رجلا غضوبا ولا تلحن فى محادثته]

ومن ورائه سفر الامثال يقول

(لا تستصحب غضوبا ومع رجل ساخط لا تجىء) ٢٢ ـ ٢٤.

ويلاحظ ان النصف الثانى من الجملة اليهودية، تكرار لا يضيف، بينما النصف الثانى من عبارة الحكيم المصرى يؤدى بعدا جديدا.

حتى اغانى الحب والجمال التى تدفقت بها مصر فى لغة جميلة وعاطفة سامية راقية ملأت (خمس مجاميع) وهى اغان ترسم الطبيعة لوحات تكاد تسمع فيها خرير الماء وحفيف الشجر ورفيف الورد وغناء الطير.

حتى اغانى الحب جاء نشيد الاناشيد على غرارها.. يعزز هذا ما جاء فى رحلة (ونامون) من ان امير جبيل (١١٠٠ق م) قد تعلق مغنية مصرية.

وهذه الرحلة خير مثال لادب الرحلات الذى برعت فيه مصر كألوان الادب الاخرى التى نقل عنها اليهود والآخرون فى الغرب فى قديم وحديث. ولكن الاسرائيليين الذين يتحدثون عن السلام اليوم :

■ قتلوا العلماء مثل : د. سميرة موسى ود. يحيى المشد.

■ بل قتلوا الانبياء . اذا كانوا يفرضون مفاهيمهم الدينية او حتى التوراة التى يقول باحثون شرقيون وغربيون انها لم تكتب إلا بعد وفاة موسى بزمن بعيد وعلى مدى الفى سنة ومن هؤلاء العالم (ديفو) الذى كتب مقدمة (سفر التكوين) ومثل العالم «بركاى» الذى اثبت أن التوراة صححت وحورت وعدلت فى عصور مختلفة وفقا لاغراض اصحابها.

اذا كانوا يفرضون التوراة، بما وراءها، على السياسة فإن من حقنا ان نستشهد بكتابنا وهو الكتاب الوحيد الذى كتب وقت نزوله ولم يحدث فيه تغيير حرف واحد.

فى القرآن الكريم الآية ٨٦و٨٧ من سورة البقرة :

[ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس، أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون]

■ أدعياء السلام، ضحاياهم شهداء

صابرا ـ شاتيلا ـ بحر البقر ـ قانا .....

الاسرى المصريون الذين قتلوهم ضد قوانين وتقاليد الحرب، فى خسة لا تعرفها الحرب أو السلم . حين يقول القرآن الكريم : «وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه». وقد ارتفع المسلمون إلى هذه القمة الانسانية استشرافا الى كتابهم وكم بين من يحيى الميت ومن يميت الحى..

حقا إن الحضارة هى الفروق.

■ ادعياء السلام هم أصحاب تاريخ بنى قريظة ـ بنى قينقاع ـ ممن شقى بهم الرسول عليه السلام فى السلم والحرب.

هم زارعو الفتنة فى المجتمعات الاسلامية منذ البداية . والامثلة ! ابن السلول.

■ ادعياء السلام هم الذين شوهوا التراث الاسلامى من خلال (ابن كمونة) وما دسه فى التراث الاسلامى من وضعيات حتى اطلق عليه صنيع اليهود فى التراث : «الاسرائيليات» ونادى مفكرونا بتصفية التراث منها.

■ ادعياء السلام هم أصحاب الدس لمصر فى الحبشة وفى وسط افريقيا وتأليبهم شعوب حوض النيل سعيا وراء ايجاد مشكلات لمصر فى حوض النيل.

الذين فعلوا هذا كله هم طرائد الامم كما يقول الحاخام الاكبر للامبراطورية البريطانية دكتور ج. هرتس فى كتابه (فى الفكر اليهودى).. فلم يحسن معاملتهم إلا دولة الاسلام فى الاندلس بشهادة الحاخام.

فى هذا الكتاب فصل بعنوان [اخراج اليهود من اسبانيا والبرتغال] يقول الحاخام ج هـ . هرتس:

[.. لقد هاجمتهم جميع الأمم المسيحية فأشبعتهم شتما وامتهانا واحتقارا وسلبا ونهبا. ولقد طردهم من انجلترا ادوارد الاول. ومن فرنسا شارل السادس، فلم يجدوا ملجأ إلا الاندلس، حيث احاطهم امراء الاسلام بعطف خاص.. ففى ساعة نحس وشؤم اكتسح الصليب الهلال واحتل مكانه على قمة الحمرا... فهدم هذا الملاذ الوحيد، وخفت مصباح التسامح الدينى فى اسبانيا . إذ تقرر اخراج اليهود منها].

واليهود يعرفون جيدا قدر مصر، وثقل مصر وهم حين ينكرونه فى الظاهر فإنما هذا من شدة احساسهم به فى الخفاء، وقد ادرك هذا «فرويد» وهو يهودى فقال :

[إن عقدة اليهود، سبق مصر فى الحضارة]

ولا تعليق

رؤيــة ● ثقافيــة

يكتبها: مصطفى الضمرانى

مفاجآت فى مهرجان البحيرة؟

اذا كانت محافظة البحيرة قد فاجأتنا باقامة اول مهرجان لهواة الموسيقى العربية فى الاقاليم مصر بالتنسيق مع الهيئة العامة لقصور الثقافة ومجلس مدينة دمنهور والذى شاركت فيه تسع محافظات بفرقها الموسيقية التابعة للثقافة الجماهيرية. فإن المفاجأة الأكثر اهمية تتبدى فى تلك المواهب الخلاقة والمهارات الابداعية فى مجالات العزف المنفرد والتلحين و الغناء الفردى والجماعى التى كشف عنها هذا المهرجان على امتداد لياليه الست فى الفترة من ٢٢ الى ٢٧ اكتوبر الحالى مؤكدا لنا ان اقاليم مصر زاخرة بالاصوات الغنائية المبدعة والاصيلة التى لا تجد ـ للاسف الشديد ـ من يأخذ بأيديها الى طريق النور ويصعد بها الى سماء الشهرة لتأخذ مكانها الذى تستحقه بالفعل وينتشلها من حالة اليأس والالم النفسى التى يسيطر عليها نتيجة ما يلحق بها من اهمال وعدم اكتراث من جانب الجهات المختصة فى الوقت الذى تترك فيه الحبل على الغارب لآلاف الاشرطة التى يقذف بها تجار الكاسيت فى الشارع المصرى بما تحمله من صخب وضجيج أنكر الاصوات واكثرها ضررا على الاذن المصرية لدرجة تجعلنا نشعر بأن الشارع المصرى اصبح ملكا لهؤلاء التجار يفعلون فيه ما يشاءون لياتى هذا المهرجان فيضعنا امام امتحان صعب عندما قدم لنا هذه المواهب وسؤال يتردد على ألسنة الكثيرين، هل تنال هذه المواهب الاصيلة من الاهتمام والرعاية والتشجيع نفس ما تناله الاصوات الوافدة التى يلهث وراءها تجار الكاسيت ويغمرون بها الاسواق المصرية على حساب المستقبل الغنائى لابناء هذا البلد وهل يتحرك الغيورون على الاغنية المصرية الى محافظة البحيرة للتعرف على هذه المواهب او يطلبون مشاهدتها من تليفزيون الاسكندرية ـ القناة الخامسة ـ التى خصصت على خريطتها رسالة يومية لمدة ساعة ونصف من المهرجان بطلب من رئيسها وائل عبدالمجيد تنفيذا لتوجيهات السيدة سهير الاتربى رئيسة التليفزيون بالاضافة الى ما قدمته القناة الثانية وبرنامج «جديد فى جديد» من تسجيلات حية للمهرجان تأكيدا لدور التليفزيون فى ابراز وتقديم المواهب المصرية ورعايتها والاهتمام بها، الامر الذى اسعد المسئولين عن المهرجان بمحافظة البحيرة وكل النقاد والصحفيين والكتاب والفنانين الذين تابعوا لياليه الفنية، واستطيع من خلال متابعتى توضيح ما يلى :

■ اشتراك تسع محافظات فى المهرجان بفرق الموسيقى العربية التابعة لهيئة قصور الثقافة يعتبر خطوة مهمة تؤكد حرص هذه المحافظات على انجاح المهرجان منذ بدايته وهى فرق دمنهور وكفر الدوار وكفرالشيخ وغزل المحلة وبنى سويف والمنصورة والفيوم وكورال قصر ثقافة الانفوشى وفرقة محمد عبدالوهاب للموسيقى العربية بالزقازيق.

■ اختيار فرقة دمنهور للموسيقى العربية ليفتتح بها المهرجان اعماله كان موفقا خاصة أن هذه الفرقة تمثل المحافظة المضيفة، وقد قدمت الفرقة عرضا طيبا شد انتباه جمهور الحاضرين الذين اكتظت بهم قاعة مجمع مبارك الثقافى ـ ارقى المجمعات الثقافية فى المنطقة من حيث جمال التأسيس وروعة الموقع واتساع المكان والقدرة على استيعاب الآف المتفرجين الذين حرصوا على مشاهدة ليالى المهرجان الست من الثامنة والنصف مساء حتى الثانية بعد منتصف الليل بحضور اللواء سامى كنات مدير أمن البحيرة نائبا عن الدكتور فاروق التلاوى لعلاجه بالخارج، والمهندس رضا رجب رئيس مدينة دمنهور والمشرف على المهرجان، وسكرتير عام المحافظة مصطفى ابوالمعاطى وسكرتيرها العام المساعد مأمون جلال ومدير عام الثقافة احمد ابوشلوع وكوكبة من الكتاب والنقاد ورجال الاعلام والصحافة.

■ كشف المهرجان عن تفوق الكثير من فرق الموسيقى العربية بالاقاليم وقدرتها على ان تمثل مصر فى مهرجانات دولية فى الخارج وليس فقط فى مهرجان محلى، وعلى سبيل المثال فرق الفيوم والاسكندرية وفرقة محمد عبدالوهاب بالزقازيق ودمنهور وغيرها مما لا يتسع لها المقام، كما لمعت اصوات غنائية قادرة مثل سناء يونس من كفر الشيخ وسماح كرم من غزل المحلة وسالى عادل من الفيوم ومحمد فرزى قطب وعادل زيد من كفر الدوار والطفلين احمد خليل ومى عبدالنبى بالاضافة الى الصوت الجميل مجدى الموجى الذى طلب الجمهور مواصلته للغناء مرتين بعد انتهاء فقرته الغنائية. وكذلك الصوت الصاعد هناء سعيد وعازف الكمان المبدع الذى اذهل الحاضرين رغم فقده للبصر الفنان صلاح ابوالجد.

■ بذلت لجنة التحكيم جهدا مشرفا برئاسة الفنان منير الوسيمى والفنانين محمد قابيل ود. خيرى سابق فى التنقيب والكشف عن المواهب الغنائية والموسيقية من خلال هذه الفرق التى تضم مئات العازفين والمطربين الذين تحرص الهيئة العامة لقصور الثقافة على رعايتهم والاهتمام بمواهبهم ، وجاءت لجنة التحكيم لتضعهم على بداية الطريق الحقيقى ايمانا منها بأن هذه الاصوات يمكن أن تملأ فراغا حقيقيا على خريطة الغناء الاصيل، وقد اسعدنى كثيرا اجماع اعضاء اللجنة على ان هذه المواهب مصرية خالصة ولو اعطيت لها الفرصة كاملة ستكون بلاشك افضل من كل الاصوات الوافدة الينا من الخارج او الاصوات المصرية العشوائية التى يزج بها تجار الكاسيت فى الشارع المصرى او عبر الشاشة والميكروفون.

■ تضافر الجهود المخلصة لفاروق التلاوى محافظ البحيرة وحسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة والمهندس رضا رجب رئيس الهيئة كان سببا رئيسيا فى انجاح المهرجان واثبات وجوده على خريطة المهرجانات الفنية الناجحة منذ عامه الاول، ولاستكمال هذا النجاح بصورة اكثر اتساعا وشمولية اقترح ما يلى :

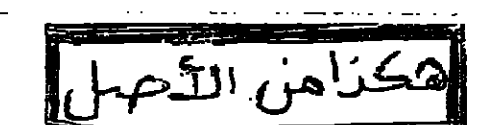
■ إنشاء صندوق لرعاية المهرجان تخصص له المحافظات المشتركة بفرقها الموسيقية دعما ماليا يساعد على انطلاقته وتحقيق رسالته فى اظهار الفنون الاصيلة وهى رسالة لا يرفضها اى محافظ عاشق للثقافة والفنون ومدرك لدورهما فى اثراء الوجدان والارتقاء بالمجتمع.

■ أن يدعم الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة هذا المهرجان الناجح ويشهد افتتاح دورته الثانية فى العام القادم لكى يتعرف على ملامح هذا النجاح خاصة بعد ان شاهد بنفسه حالة التردى التى سقط فيها مهرجان الاسكندرية الدولى، ومن هنا تكون مطالبتنا له بأن يكون الدعم للمهرجان الذى يستحق

■ أن توجه ادارة المهرجان الدعوة لإحدى فرق هواة الموسيقى العربية فى الدول الشقيقة كضيف شرف بحيث يكون من فرق الاقاليم ايضا تمهيدا لتحويله مستقبلا الى مهرجان دولى .

■ أن يعقد التلاوى ومهران ورضا رجب اجتماعا مع لجنة التحكيم للتعرف على كل الايجابيات والسلبيات التى تحققت للمهرجان فى دورته الاولى، ووضع الترتيبات اللازمة لدورته الثانية من الآن. والتى ستكون اكثر نجاحا بفضل الله وبإخلاص كل المشاركين فى هذا المهرجان.





أي دور للثوابت .. في حديث المتغيرات؟

في مقاليه السابقين، عن مخاطر الخلط بين الثوابت والمتغيرات، طرح الكاتب حيثيات توقعاته عدم نجاح القطبية الأحادية للنظام العالمي على المستويين السياسي والاقتصادي.
وفي مقاله الثالث والأخير الذي تنشره اليوم، يستكمل الكاتب وجهة نظره حول دور الثوابت في الجدل الدائر عن المتغيرات الدولية والاقليمية. فيتناول تعقيدات المستوى الأمني للمتغيرات الجارية. في إطار رؤيته لثوابت الأمن القومي (المصري والعربي) من جهة. والثوابت الامريكية والإسرائيلية ذات الصلة من جهة أخرى.□

الضرورات الفاصلة في تحديات الأمن القومي

د. عصام الدين جلال

ليس من المتوقع أن تنجح القطبية الأحادية للنظام العالمي على المستوى الاقتصادي، رغم أن الطرف الموازن الثقل الأمريكي، وهو الاتحاد النقدي الأوروبي في الغالب سيتأخر عن الموعد المحدد له ١٩٩٩. وأن الاقتصاد الصيني لن يتخطى الحجم الكلي للاقتصاد الأمريكي قبل خمسة وعشرين عاما. ورغم النمو غير المسبوق في مجموعة النمور وبداية استرداد الاقتصاد الياباني لانطلاقته، ولذلك فإن الانسجام اللازم لتشكيل كتلة اقتصادية فعالة مازال يواجه عقبات ليست قليلة.

وليس من المتوقع أن تنجح القطبية الأحادية السياسية للنظام العالمي، رغم التوجه العام نحو الاقتصاد الليبرالي الحر عالميا. وذلك لعدة اعتبارات أولها بعد انتهاء الحرب الباردة والمجابهة النووية مهدت الطريق لحركة تصحيحية على مستوى العالم لاعادة تأكيد الشعوب والثقافات لذاتياتها وتأكيد كياناتها وهي نزعة لا تقتصر على الشعوب المقهورة التي أمرها في دوائر النفوذ القديمة للاستعمار الغربي والسيطرة السوفيتية، ولكن تشارك فيها الدول المتلصقة في أوروبا الغربية وجنوب شرق آسيا. وثانيهما أن الأقطاب المتحفزة للتنافس على هذا الدور تفتقر إلى المؤهلات المناسبة. فالوحدة الأوروبية تفتقر إلى الإرادة لاستكمال الاندماج السياسي والعسكري، وتحمل أعباء تكلفة القطبية. والولايات المتحدة بنظامها السياسي الداخلي المناسب لاحتياجاتها الذاتية والمبني على توازن بين الرئاسة والكونجرس، والدور المؤثر لدوائر اللوبي المتعددة والخادمة للمصالح الخاصة والفئوية وقوى التحالف العسكري الصناعي، لم تفلح في محو ذكريات الوجه الأمريكي القبيح الذي أبرزته الحرب الباردة وتزايد التسلطات الانفرادية وإغفال مصالح الشركاء الذي يفرزه هذا التشابك المعقد من شكوك وتحفظات المجتمع العالمي رغم ثقل وأهمية الدور الأمريكي في كثير من المواقع. كما أن توقع تبلور مناطق نفوذ لقوى عالمية منافسة شرق آسيا وأوروبا الغربية والشرقية وعلى مدى أطول الهند والعالم الإسلامي، تقوم كلها كعقبات على هذا الطريق.

أما على المستوى الأمني فالمسألة أكثر تعقيدا، فلاشك أن أمريكا تملك التفوق العسكري المبرر لقطبية عالمية. ولكن انتهاء الحرب الباردة جرد تفوقها هذا من كثير من وظائفها وجدواها في خدمة الأمن العالمي.

ومع بقاء خطر عودة القطبيات العسكرية المتعددة، بتصاعد وزن روسيا الاتحادية والصين وأوروبا. فإن لعبة انتظار موازنات معقدة مستمرة بين الولايات المتحدة وشركائها. ولكن الشواهد الاستراتيجية تبين أن القطبية العسكرية لن تكون شاملة العالمية. فلابد وأن تتقلص احتكاريتها في مناطق التنافس عاكسا لخلافات جذرية في المصالح والتوجهات.

والحقيقة أن هناك تداعيين رئيسيين مسئولان عن تغيير القطبية العسكرية الأمريكية من العالمية والشمول إلى التركيز الانتقائي منها عزوف امريكا عن الالقاء بثقلها كشرطي عالمي في النزاعات الأفريقية وترددها في المجال الأوروبي ممثلا في البوسنة وقبرص وتركيزها المتصاعد في الشرق الأوسط والبحر الكاريبي.

ويقودنا هذا إلى بيت القصيد، وهو الأمن المصري والعربي: ثوابته ومتغيراته وثوابت ومتغيرات الأطراف الفاعلة المؤثرة فيه

وثوابت الأمن المصري رغم كل المتغيرات التاريخية العميقة التي جرت على مدى الخمسة الآف سنة، والتي تبلورت عبرها، لم تزل ثوابتها الحاكمة بينة متصلة.

وأول هذه الثوابت هو وحدة الأرض، والتي أرسى دعائمها مينا منذ الاف السنين. ووحدة الأرض ترجمت منذ اقدم العصور في امتدادها الجنوبي لامتدادا وتلاصقا نحو النوبة والسودان ليس استعمارا واكتسابا للموارد اساسا، ولكن تأمينا للامتداد الطبيعي والاستراتيجي المكرس لوحدة الأرض.

وثاني الثوابت التي رسختها التجارب التاريخية، هو الاصرار على رفض الخلل في التوازنات العسكرية في منطقة الجوار سواء كان خلل داخليا أو وافدا من الهكسوس أو المغول أو الصليبيين أو الصهيونية. ليس باعتباره مصدر خطر محتمل، ولكن باعتباره تهديدا واعتداء قائم لابد أن ينتهي إلى مجابهة مصيرية تهدد جذور الأمن الوطني.

والثابتة الثالثة التي لم تزعزعها كل المتغيرات والأحداث، هي أمن الحدود الشرقية، والتي سعت مصر لتأمينها بتفاعل وتمازج مع فلسطين والشام منذ فجر التاريخ المصري وقبل مولد وتنامي اواصر الوحدة العربية بآلاف السنين. وبقيت من ضرورات الثوابت للأمن المصري عدم قيام قوى أو قواعد معادية على امتداد أرض الجوار الشرقية. إما بتواجد مصري مباشر في هذه الأرض وإما بتحالفات وارتباطات ملزمة لا يمكن لمصر أن تأمن اهدارها.

والثابتة الرابعة، التي حكمت الأمن المصري منذ أقدم العصور، وقبل انفجار آبار البترول انفتاح قناة السويس، هي أن منطقتها محل لطماع وجذب لكل القوى العالمية المصاعدة لاعتبارات جغرافية واستراتيجية ثابتة. وأن توقي عدوان هذه القوى العالمية وتفادي الوقوع في فخاخ التنافس بينها هي إحدى الضرورات الثابتة للأمن الوطني

ومن ثم لم يتح التاريخ رفاهية العزلة والانعزال لمصر أبدا. بل فرض عليها التعامل المكاف والموفق مع جميع التحولات العالمية الجارية، منذ فجر المنافسة الاغريقية الفارسية عبر الامبراطورية الرومانية، والمواجهة الفارسية والرومانية الإسلامية عبر تحول طريق التجارة العالمية إلى رأس الرجاء الصالح وطغيان الامبراطورية العثمانية ثم الاستعمار الغربي إلى الحرب الباردة وإرساء قواعد القاعدة الصهيونية. وكيفما كانت تعقيدات التحولات المعاصرة وكيفما كانت محظورات علاقاتها، تبقى هذه الثوابت هي الضرورات الفاصلة بين الأمن أو اللا أمن المصري. ويبقى أي إسقاط وإغفال لأي من أركانها مهما كانت التمويهات والأحاجي والمعميات التي تعلق تفسيراتها ومخططاتها، فهي اهدار لثوابت وضرورات وطنية أساسية لا يملك التفريط فيها ولا يغفر التجاوز عنها.

وفي المقابل علينا أن نحدد ثوابت القوى الفعالة في تحديات أمننا المعاصر وأولها الولايات المتحدة فأول ثوابتها في المنطقة أنها كيفما كانت توازنات القطبية العالمية فلابد من أحكام سيطرتها واحتكارها للشرق الأوسط عسكريا واقتصاديا وسياسيا

وثاني هذه الثوابت هو تحصين المنطقة من خطر تحدى هذه السيطرة من كل قوى منافسة قادرة على ملء الفراغ المبرر لها سواء كان للمعسكر الاشتراكي خلال الحرب الباردة أو المشاركة الأوروبية في المرحلة التالية ولكن على رأس كل هذه التحديات المنافسة تقف القومية العربية والوحدة، التي يمكن أن تفرزها مستقبلا بكل مقوماتها الحضارية والاقتصادية والاستراتيجية، والتي لا تمثل مجرد تهديد منافس للسيطرة، ولكنها تمثل خطر نشوء ند وشريك راسخ الأركان يلغي الفراغ نفسه المتنافس عليه ويقلب الموازين الاستراتيجية الإقليمية وحيث تشكيل التوازنات العالمية.

والثابتة الثالثة في الاستراتيجية الأمريكية، هي أن التجربة التاريخية والشواهد المعاصرة تبين أن أقل الآليات تكلفة وأنجحها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية هي القاعدة الصهيونية المتفوقة والمتسلطة في فلسطين مقارنة بتكلفة أو تصور فاعلية الآليات التي اتبعتها أمريكا من حرب كوريا أو فيتنام أو حتى في الحروب الباردة نفسها. وأن كفاءة هذه الآلية وانخفاض تكلفتها تعتمد في الإساس على تدعيم أو تصعيد كل عناصر التفوق للطرف الإسرائيلي. وتدعيم وتصعيد كل عوامل التفرقة والتخاذل وغلق كل نوافذ الفرص وإحباط كل تجارب التنظيم والتعبئة والإدارة وإثبات القوة عن الطرف العربي ومساعدة واحتضان السلبيات المعطلة لها هذا بالاضافة إلى المردود الاضافي لهذا الخيار وهو تجاوبه مع متطلبات السياسة الداخلية الأمريكية والضغوط الفعالة للوبي الصهيوني واللوبي العسكري الصناعي. وهذه الثابتة معلقة بإرادة الأمة العربية التي تملك إلغاء مردودها ودفع تكلفتها بما يفقدها كل مبرراتها وجدواها.

والطرف الفاعل الثالث في المنطقة هو الطرف الإسرائيلي. ويعتبر الكثيرون أن حصول نيتانياهو على أغلبية في انتخابات رئيس الوزراء بمثابة نكسة في مسار المفاوضات والوجه الأحمر لانتخاب نيتانياهو تصويب وترشيد الخلط الخطير، الذي تم بين أساسيات وثوابت الأمن الوطني المصري والقومي العربي وزحمة التمويهات والخدع التي جرى التعمية بها تحت مظلة المتغيرات والمستجدات لما ادعى أنه نظام «عالمي جديد» ونظام «شرق أوسطي جديد» فالحقيقة أن ثوابت الاستراتيجية الإسرائيلية لم تتزحزح تحت حكم حزب العمل عنها تحت حكم الليكود. وكل الخلاف هو في حدة لغة الخطاب وانفضاح الأساس العنصري للصهيونية التي تستند إليه فالتأكيد على ثابتة الاحتكار للتفوق النووي والعسكري واعتباره السلاح القاطع الدائم الاشهار لارغام العرب على التسليم والاستسلام، هو الثابتة الراسخة للحزبين، والتي لم يتوان أي منهما في الاصرار عليها بل والتفاخر والتهديد المتبجح بها.

والثابتة الثانية: التي لا خلاف عليها أن مفهوم الأمن الإسرائيلي ليس توقي هجوم الخصم للدفاع عن حقه المشروع، ولكن حرمانه من جميع قدرات المقاومة العسكرية والشعبية لتوقي عدوان إسرائيلي جديد ومن هنا جاء ضرب المفاعل الذرى العراقي والاحتجاج الوقح على الصواريخ المتوسطة المصرية واغتيال الأسرى المصريين ومذابح شهداء صابرا وشاتيلا ثم قانا جنوب لبنان.

والثابتة الثالثة: أن الصدامات الحتمية القادمة التي يؤمن كل مغتصب ومحتل بأن لا مفر منها على المدى الأطول، يجب أن تتم على أرض الخصوم وبنقل تعرض مستوطنيه للأفراد الإسرائيليين للخسائر

والثابتة الرابعة: أن الافتقار للبعد الاستراتيجي للأرض المغتصبة يجب أن يعوض على حساب الخصوم بنزع سلاح أجزاء من وطنهم واحتلال القواعد الهجومية المتاحة لهم ومن هنا جاء نزع سلاح سيناء، والتهرب من كل القرارات والالتزامات بالجلاء عن الجولان والاغتصاب للجنوب اللبناني

والثابتة الخامسة، هي علاج فشل افراغ الأرض المغتصبة من سكانها رغم المذابح والاضطهاد والكبت، وفشل محاولة محو ذاتيتهم ومقاومتهم بإفراغ الأراضي من كل مقومات كياناتهم. ويكفي القاء نظرة على خريطة المستوطنات وطرقها وبوابات الحصار المضروبة على الأرض المحتلة والاحتلال العسكري الحديدي المفروض عليها. والتي ورثها نيتانياهو من كل الحكومات السابقة. لنتأكد أن الانسحاب من بعض المدن العربية بعد اتفاق الحكم الذاتي، هو في رأيي تصرف تكتيكي للاقلال من التكلفة والمخاطر، وابتزاز القيادات الفلسطينية لتحمل أعباء حماية الاغتصاب وأن التوسعات الجديدة في المستوطنات هي مجرد رتوش نهائية في عملية ابتلاع واحتواء تمت بالعمل على مستوى غير مسبوق تاريخيا حتى في النظام العنصري لجنوب افريقيا

والثابتة السادسة: هي التخصص في القيام بدور المرتزقة العسكرية لحساب القوى العظمى الاكثر عطاء، بداية من الامبراطورية العثمانية إلى بريطانية بنفوذ إلى فرنسا المفاعل النووي والطائرات خلال حرب الجزائر إلى الدعم الأمريكي المطلق.

والثابتة السابعة هي الاختراق الفكري والسياسي والاجتماعي ونشر البلبلة والفرقة الوطنية

إن ثوابت إسرائيل مبنية على حتمية استمرار المواجهة والنزاع لأن السلام الحقيقي ينسخ كل هذه الثوابت ومن ثم ينسخ أساس الأطماع والسيطرة الصهيونية. ولأن الأطماع والأحلام الصهيونية مبنية على تحصيل ثمرات السلام. فالحل المنشود هو مرض تقديم كل ثمرات السلام مع دوام سطوة ثوابت المواجهة والنزاع

وليست القطبية هي مجرد مجافاة هذا الحل للشرعية والعدالة، ولكن الأدهى أنه غير قابل للاستمرار لمخاصمته للثوابت الجيوفيزيائية والتاريخية ومن ثم لابد أن ينتهي بمواجهة مصيرية معجلة على المدى المتوسط تطرح الوجود الإسرائيلي ذاته للتساؤل، وكذلك المصالح الأمريكية التي تستوعب درس المراهنة المطلقة على شاه إيران.

وفي واشنطن ومنذ بضع سنوات وفي حضور مسئولي الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية، طرحت على أحد رؤساء الموساد السابقين السؤال عما إذا كان مستعدا للمقامرة بمصير شعبه في مثل هذه المواجهة التاريخية الحتمية ليس مع العالم العربي ولكن مع مصر منفردة،وكانت إجابته القاطعة بالنفي.

إن مسئوليات القيادة المصرية والعربية لا تقف عند حد الالتزام المقدس بثوابت الأمن المصري والقومي دفاعا عن كياننا ومستقبلنا. ولكنها للأسف تمتد إلى مسئولية تصحيح وترشيد الثوابت الأمريكية والإسرائيلية التي لها جاذبيتها وجدواها على المدى القصير. ولكن مقطوع بحتميتها للفجيعة على المدى المتوسط على جميع الأطراف ومصالحها الحقيقية، بداية من الولايات المتحدة إلى إسرائيل فشكرا السيد نيتانياهو أن ينبهنا من غيبوبة التمويه والخديعة لأنه يطرح سؤالا ملحا عن عدد المرات التي يقبل فيها العرب شراء نفس التراب فلم يعد مهرب من حسم هذه الثوابت مهما كانت المخاطر والتكلفة □

■ *كاتب هذا المقال، مفكر مصري مرموق، رئيس مجلس الأمناء والإدارة للجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية□*

حركة الأحداث

■ قطر:
ترتيب الوضع الداخلي

تم تعيين الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، وهو ثالث ابناء الأمير القطري وليا للعهد نظرا لكونه الأجدر والأصلح حسب نص المرسوم الأميري والمتوقع أن يتم تسمية أعضاء الحكومة الجديدة برئاسة الشيخ عبدالله بن خليفة أخو الأمير حمد. وتأتي هذه التطورات في أعقاب صدور مرسوم أميري عدل بعض مواد النظام الأساسي للحكم، وشمل تحديد صلاحيات واضحة للأمير، ونظم اختصاصات مجلس الوزراء، وفصل بين امارة البلاد ورئاسة الوزراء. وهو تطور دستوري مهم، إذ كان النظام السابق يقضي بأن يرأس الأمير مجلس الوزراء، ويتولى السلطتين التشريعية والتنفيذية. ووفقا للتعديل الأخير يصبح مجلس الوزراء هو الهيئة التنفيذية العليا التي تتولى ادارة الشئون الداخلية والخارجية. غير أن التصديق على القرارات التي يصدرها المجلس وتتعلق بإنشاء وتنظيم الأجهزة الحكومية والعامة واستتباب الأمن الداخلي والمحافظة على النظام العام ومصالح الدولة بالخارج تظل بيد الأمير نفسه

تشير هذه التطورات إلى عملية واسعة لترتيب مجمل مؤسسات الدولة وتنظيم العلاقات بينها. ويبدو أن هذه التغييرات الشاملة التي تجيء بعدما يقرب من عام ونصف العام من تولي الأمير الحالي شئون الحكم، كانت محلا لمشاورات كبيرة بين الأمير حمد بن خليفة، واخواته ونجليه الكبيرين مشعل وفهد ، فضلا عن رؤساء العشائر وأهل الحل والعقد. غير أن عنصر التوقيت هنا لاينفصل عن ذلك التطور المهم الذي شهدته العلاقة بين أركان الحكم الحالي وبين الشيخ الاب خليفة بن حمد ، الأمير السابق الذي يعيش حاليا في أبو ظبي. وهو التطور الذي أعلن عنه قبل أسبوع من تلك التغييرات والتعيينات. وتضمن ما اسماه بيان وزارة العدل القطرية تسوية الخلافات المالية بين الحكومة القطرية من جهة وبين الأمير السابق من جهة أخرى.

وبموجب هذه التسوية سيتم إسقاط جميع المطالبات القضائية ضد الأمير الاب ومستشاره ومدير مكتبة عيسى غانم الكواري، على أن يعيد الأمير الاب الأموال إلى الحكومة القطرية مع الاحتفاظ بجزء يسير منها لحسابه الخاص، وان يعاد له اعتباره ويسمح له بالعودة إلى البلاد ومرافقيه. ويقدر حجم الاموال التي ستعاد إلى الحكومة القطرية بحوالي ٧ - ١٠ بلايين دولار، الامر الذي سيسهم في تحقيق انفراج اقتصادي في البلاد. ويساعد على الخروج من الضائقة المالية التي تعرضت لها طوال الفترة الماضية. واللافت النظر أن أحد جوانب التسوية هو إعتماد أسلوب التراضي والوفاق، وبالتالي إنهاء مسببات الصراع على السلطة، وتقديم نموذج في حل هذه القضايا يراعي علاقات الأبوة من جهة وضرورات الاستقرار الداخلي من جهة أخرى.

وقد وجدت هذه التغييرات القطرية، ولاسيما التسوية مع الامير السابق صدى خليجيا طيبا، نظراً لأنها تغلق أحد أبواب التوتر الخفية، وتمثل قدرا من الرشد السياسي في معالجة قضايا تتسم بالحساسية الشديدة. ويلاحظ أن عملية اعادة المؤسسة القطرية هذه تأتي قبل وقت قصير من إنعقاد القمة الخليجية المقررة في الاسبوع الاول من ديسمبر القادم في العاصمة القطرية الدوحة. وهو أمر يمكن وصفه بأنه يؤدي إلى مزيد من تماسك الموقف القطري، وبالتالي تدعيم علاقاتها الخليجية بعد فترة شهدت جدلا حول تأثيرات سلبية لبعض السلوكيات القطرية، التي تمت معالجتها مؤخرا بحكمة عالية مثل التراجع عن الانفتاح غير المحسوب على اسرائيل.□

د. حسن أبو طالب

■ الجزائر:
بانتظار نتائج الاستفتاء

أعلنت السلطات الجزائرية مشروع تعديل الدستور المقرر أن يجري الاستفتاء عليه يوم ٢٨ نوفمبر المقبل. وهو كما يتضح من تفاصيله يهدف إلى فصل الدين عن السياسة، حيث تقضي المادة (٤٢) منه بعدم جواز تأسيس الأحزاب السياسية على أساس ديني أو لغوي أو عرقي أو جنسي أو مهني أو جهوي، كما يمنع المشروع «استعمال عناصر الهوية الجزائرية الثلاثة العروبة والإسلام والامازيغية» البربرية» في الدعاية الحزبية

كما يمنع جميع أشكال التبعية للمصالح أو الجهات الأجنبية ، أو استعمال العنف أو الاكراه مهما كانت طبيعتهما أو شكلهما. ويستحدث المشروع قيام مجلس برلماني جديد شبيه بمجلس الشيوخ له صلاحيات واسعة منها نقض القرارات التي تتخذها الجمعية الوطنية البرلمانية. ويقضي أيضا بتأسيس محكمة دستورية لها صلاحية نقض التشريعات التي قد تخالف الدستور، ومقاضاة رئيس الدولة بتهمتي انتهاك الدستور والخيانة.

والملاحظ ان ردود افعال الأحزاب الجزائرية تجاه هذا المشروع قد تباينت مابين الإستحسان والتحفظ والرفض. فقد أيدت أحزاب على رأسها «التحالف الوطني الجمهوري» الذي يتزعمه رضا مالك ، وحزب «التجديد» الذي يتزعمه نور الدين بوكروح هذا الدستور بإعتباره «أداة لاستمرارية الدولة ويجنبها مخاطر الانزلاق» وتحفظ عليه حركة التحدي (الحزب الشيوعي سابقا) والحركة من أجل الديمقراطية. ولم يعلن أي من «جبهة القوى الإشتراكية» و «جبهة التحرير الوطني» مواقفه الرسمية إزاء المشروع حتى الآن. وإن كان المتوقع أن ترفضه الأولى وتطالب الناخبين بمقاطعة الاستفتاء، وأن تؤيده الثانية وتدعو مؤيديها إلى التصويت عليه بنعم.

اما رفض المشروع فقد جاء أساساً من الأحزاب التي تتخذ صبغة إسلامية مثل حركتي النهضة وحماس اللتين تعيشان هاجس الخوف من تطبيق الدستور الجديد الذي يمنع قيام الأحزاب الدينية ويهدد بالتالي وجودهما. فقد رأت «النهضة» أن السلطة لم تلتزم بما اتفق عليه في لجنة تحضير الدستور بشأن صلاحيات المجلس الإسلامي الأعلى، وحق الأحزاب في الابقاء على مرجعيتها الفكرية. ولاحظت حماس أيضا ما اسمته التراجع الكبير عن نتائج أعمال لجنة تعديل الدستور، ودعت أنصارها إلى اجتماعات محلية تمهيداً لعقد دورة إستثنائية لمجلس الشورى بها يوم ١٤ نوفمبر للاعلان عن موقفها النهائي من المشروع.

والحاصل أن الجبهة الإسلامية للإنقاذ لم تعلن موقفها الرسمي النهائي من المشروع وإن كان المرجح أن ترفضه لأنه يهدف بالأساس إلى تقنين القرار السابق بحلها وإغلاق الباب أمام قياداتها بتأسيس حزب جديد بنفس البرنامج. وهذه النقطة بالذات تفتح الباب أمام التساؤلات حول مدى جدوى هذا المشروع في إنهاء الأزمة الجزائرية خاصة وأنه يعطي شرعية لاستبعاد أحد الأطراف الأساسيين في الأزمة.

فمن جهة ترى أحزاب رئيسية أن إنهاء الأزمة يرتبط بمشاركة «الانقاذ» في العملية السياسية، ومن جهة ثانية فإن الحكم يرى أن الواقع الجديد الذي أفرزته الانتخابات الرئاسية قد تجاوز الانقاذ. وأن المواجهة الأمنية قد نجحت إلى حد كبير في إنهاء أحد مظاهر الأزمة، أما الاجراءات الاقتصادية فقد نجحت إلى حد كبير أيضا في إنهاء أحد مصادر الأزمة. ولايستطيع أحد أن يجزم بصحة أحد هذين التصورين، إلا بعد التطورات التي ستعقب عملية الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور.□

خالد السرجاني

رأي

فوز كلينتون أو دول .. ماذا يعني للقضية العربية

لن يتوقف مستقبل السياسة الخارجية الأمريكية على من الذي سيفوز بالبيت الأبيض، بقدر ما سيرتبط بطبيعة التفاعلات السياسية التي ستنشأ بين الرئيس والكونجرس، وهي التفاعلات التي ستحددها بدرجة كبيرة نتائج الانتخابات التشريعية التي تجرى بالتزامن مع انتخابات الرئاسة.

فالرئيس - أي رئيس - يكون عليه حال توليه مهام منصبه، أن يصوغ استراتيجية فعالة للتعامل مع الكونجرس، وذلك من أجل تحقيق أهدافه وتمرير مشروعاته، هذه العلاقة مع المؤسسة التشريعية يكون لها الرها الكبير على أداء الإدارة ككل داخليا وخارجيا على حد سواء، صحيح أن الرئيس له اليد العليا في السياسة الخارجية، إلا أن الدستور قد منح الكونجرس صلاحيات هائلة يستطيع من خلالها أن يعطل - أو حتى يلغى - مشروعات الرئيس وقراراته.

منار الشوربجي

ويصدق ذلك أكثر ما يصدق على الموقف من القضايا العربية، ففي السنوات القليلة الماضية حدث انحسار غير مسبوق في هامش الخلاف بين الديمقراطيين والجمهوريين بشأن قضايا المنطقة على نحو لا يصب إلا في صالح إسرائيل، وقد عكس هذا الانحسار نفسه على الانتخابات الرئاسية إذ تم تحييد القضية وإخراجها من حلبة المنافسة الانتخابية، فلا يوجد أصلا خلاف يمكن لأي مرشح استغلاله للخصم من فرص منافسه.

وإذا كانت المواقف المعلنة للطرفين المتنافسين واحدة تقريبا من حيث دعمها لإسرائيل، فإن المسألة لن تتعلق بمن سيكون بالبيت الأبيض بقدر ما تتعلق باعتبارات أخرى أهمها ديناميكية العلاقة بين الكونجرس والرئيس.

ومن هنا يأتي الاهتمام بما ستسفر عنه نتائج انتخابات الكونجرس، فعلى الرغم من أن استطلاعات الرأى تشير إلى فارق هائل بين كلينتون ودول لصالح الأول، فيما وصفه المراقبون بأنه في حاجة إلى «معجزة» حقيقية حتى يتبدل، إلا أن المعركة على مقاعد الكونجرس لا تزال على قدم وساق.

ومن ثم فإذا ما سيطر الديمقراطيون على الكونجرس بالتزامن مع حدوث «المعجزة»، أي فوز روبرت دول، فمن المرجح أن يصطدم الكونجرس بالإدارة الجمهورية. ورغم أن أولويات التيار الليبرالي في الحزب الديمقراطي ستكون بالقطع متعلقة بالسياسة الداخلية، فإن هذا الصدام سوف يطرح بآثاره على أداء الإدارة عموما، حيث سيكون عليها المقايضة والمساومة بشأن مشروعات كثيرة، وربما يعني ذلك في التحليل الأخير حرية أكبر للرئيس في مجال السياسة الخارجية التي لن تكون على أولويات الكونجرس، ولكن ستظل هذه الحرية مرهونة بحجم النفوذ الذي سوف تمارسه التيارات المختلفة داخل الحزب الجمهوري في الكونجرس.

غير أنه ينبغي الإشارة إلى أن «إدارة» روبرت دول - في حالة فوزه - سوف تسعى على الأرجح وفي كل الأحوال إلى اثبات انحيازها المطلق لإسرائيل، وذلك لأن الإدارة الحالية كانت قد ذهبت بعيدا في هذا الاتجاه على نحو أدى إلى رفع سقف التعامل مع إسرائيل إلى مستوى جديد يفرض على أية إدارة تليها أن تسعى للوفاء به.

أما إذا استطاع الديمقراطيون الفوز بالرئاسة والكونجرس معا، فإنه من المتوقع أن تشهد الساحة الأمريكية معارك لا تقل ضراوة عما إذا فاز دول، ويرجع ذلك إلى أن التيار الليبرالي الذي سيتولى الكثير من اللجان الحيوية - وفقا لقواعد معمول بها - هو نفسه التيار الذي قام كلينتون بتحجيم نفوذه داخل الحزب الديمقراطي لحظة الانتخابات حتى يضمن الفوز، وقد قبل هذا التيار تأجيل الخلاف حول تهميش دوره من أجل هدف واحد هو عدم السماح للجمهوريين بالعودة للبيت الأبيض، فضلا عن اعتبار أن السيطرة على الكونجرس هي «الحل الوحيد لمواجهة مواقف كلينتون اليمينية».

ولما كان «الخطر» الذي يقصده هذا التيار يتعلق أساسا بالسياسة الداخلية، حيث أغار الجمهوريون في الكونجرس الحالي بشراسة على كل المكتسبات التي نجح الليبراليون في إرسائها منذ الستينات، فمن الأرجح أن تهيمن القضايا الداخلية على أجندة الكونجرس، وهي التي سيشهد الجدل بشأنها معارك صاخبة، الأمر الذي ربما يعطى الرئيس حرية أكبر في مجال السياسة الخارجية من خلال المساومات المتبادلة بين المؤسستين، ومن واقع التاريخ الأمريكي، فإنه عندما يواجه الرئيس معارك كبرى بشأن السياسة الداخلية فإنه عادة ما ينصرف إلى تركيز اهتمامه على القضايا الخارجية، محاولا التوصل لانجازات ملموسة يمكنها أن تحدث التوازن المطلوب في سجل إدارته.

ولكن حتى إذا فشل الديمقراطيون في الفوز بالكونجرس فإنه يظل من الممكن أيضا توقع أن تتمتع إدارة كلينتون الثانية بحرية أكبر في التعامل مع عملية السلام، وذلك لسببين: أولهما: أن كلينتون قد أثبت بما لا يدع مجالا للشك أنه من أكثر الرؤساء الأمريكيين على الإطلاق تأييدا لإسرائيل، الأمر الذي يعطيه درجة أعلى من حرية الحركة بالمقارنة بأي رئيس جديد عليه أن يثبت ذلك أولا.

وثانيهما: أن الرئيس حين يفوز للمرة الثانية تكون لديه حرية حركة أكبر في اتخاذ القرارات عموما، لأنه لا يمكنه الترشيح لفترة ثالثة. فهو عادة يكون مهتما في فترة حكمه الثانية بترك سجل قوي من الانجازات يحسب له في التاريخ الأمريكي. إلا أن هذه الحرية تكون محدودة أيضا بمسألة أخرى مهمة وهي حرصه على أن يترك حزبه في حالة تماسك وقوة تمكنه من الفوز من جديد في الانتخابات التالية.

إلا أن هذه الحرية الأكبر في الحركة لا تعني مطلقا أن تصب بالضرورة في المصالح العربية.

فتوازنات القوى، بل والثقافة السياسية الراهنة في الولايات المتحدة تجعل من الصعب توقع حدوث أي تطور ايجابي ما لم تبذل جهود عربية جبارة للدفع في هذا الاتجاه□

كاتبة هذا الرأي، باحثة في الشئون الأمريكية - مصر□

عاجل أمام لجنة الإسكان

لماذا تنهار المبانى؟

شريف العبد

بعد كارثة عمارة الموت الثانية بمصر الجديدة أصيب سكان هذه المنطقة المتميزة الراقية بالهلع والذعر. كيف وقع هذا الحادث وهكذا فجأة ودون مقدمات وهو بطبيعة الحال ليس الأول من نوعه بل سبقه حادث مفجع آخر عقب وقوع زلزال ٩٢.. والحادثان في الحى نفسه وذات المنطقة منطقة مصر الجديدة.

أنه سؤال عاجل أمام لجنة الاسكان بمجلس الشعب ويحتاج إلى إجابة حاسمة لماذا تنهار المبانى وبماذا نبرر وقوع حادثين فى هذه المنطقة بالذات والمفترض أن مبانيها اكثر ثباتا وصلابة وحصانة ضد الهزات وعوامل التعرية.

لقد كشفت التحقيقات فى عمارة الموت الأولى أن مالكتها كاملة تحايلت وأن ثمة تلاعبا حدث فى عمليات التشييد وبناء عليه صدر الحكم على المالكة بالسجن وبناء عليه أيضا وقع العقار وتحول إلى كوم تراب فى لحظات أمام أول اختبار له عند وقوع زلزال ٩٢.

لكن عقار الموت الثاني الكائن فى مصر الجديدة أيضا.. الواضح أن الملابسات مختلفة برغم أن حجم الكارثة فيه اكبر فالضحايا كانوا مرابطين به إما إنتظارا لمتابعة احداث مباراة مهمة فى كرة القدم أو لأنها ساعة إستقرار فى المنزل بعد عودة التلاميذ والطلاب والموظفين إلى مقار إقامتهم.

الملابسات مختلفة لأن الاغلب أن هذا العقار لم يسقط نتيجة تحايل أو تلاعب وإذا سلمنا بذلك فما وهو سبب الانهيار.. هل هناك أيد عبثت فى الاعمدة الخرسانية عن جهل أو إستهتار ولن نقول عن عمد لأن الشقق تمليك ولا مصلحة لمالك فى الإطاحة بمستاجر ليخلو له ما يملكه .. هل ايد عبثت اثناء عمليات تجديد أحد المكاتب وقد سمعنا أن العمارة بها الكثير من المقار لبنوك وخلافه .

إن نواب الشعب ونواب مصر الجديدة بصفة خاصة يقع على عاتقهم البحث والتقصى لهذه الحوادث الكئيبة المفجعة التى جعلت النوم يطير من الاعين والايدى تاخذ موضعها على القلوب.

وإذا قلنا أن طوفان الانهيارات إختار مصر الجديدة برغم تميز مبانيها .

فما هو المتوقع لمبان هشة متهالكة بالفعل فى احياء اخرى عديدة تعانى من طفح مياه الصرف الصحي ويسكنها أكوام من البشر بما يفوق استيعابها الفعلي اضعاف المرات .

ماذا نتوقع فى مبان أخرى مؤجرة منذ القدم وربما مالكوها اليوم ينظرون إلى عقار الموت بمصر الجديدة نظرة خاصة وهؤلاء الملاك بطبيعة الحال لم يكن ولن يكون هدفهم ابدا الحفاظ على سلامة عقارهم بل ربما يباركون كل خطوة وكل تصرف وسلوك يعجل من انقضاء العمر الافتراضى للعقار ويقرب من وقوعه..

إذا افترضنا ان عمارة الموت التى انهارت منذ ثلاثة ايام سليمة البنيان وأن ما حدث قضاء وقدر وهو أمر يصعب تصوره حيث أن اى إنهيار لابد ان يكون له سبب علمى منطقى يمكن أن تتلقاه وتستقبله الاذهان العاقلة لكن إذا إفترضنا ذلك جدلا فماذا نقول عن سواد اعظم من مبانى الاحياء المختلفة القديمة التى يشغلها مستاجرون ولايشغلها ملاك وهى جميعها دون استثناء تمر عليها السنون بلا وجود اى يد تمتد لاجراء عمليات صيانة فالمستأجر لا يريد أن يتحمل مليما واحدا من أجل تمويل هذا الغرض برغم أهميته القصوى والمالك يشتاط غيظا ولا يتطلع إلى أى صيانة ولو حتى على طريقة تحصيل حاصل وكفاه ما هو فيه.. والنتيجة أن النشع يمتد إلى كل مكان وكل بقعة فى العقار وينهش وينخر فى جدران المبنى البائس والكل يتخذ موقف المتفرج بكل حماس.. علينا أن نتساءل ما هو مصير هذه المبانى التى تمثل الاغلبية فى حزب التشييد والبناء ما هو مصيرها بعد أن اصبحت عملية الصيانة منعدمة لا وجود لها وتساوى صفرا .

ما هو رأى العلم فى مصير هذه المبانى التى هى بالقطع اسوأ حالا من العمارة المنكوبة التى لم يتعد عمرها عشرين عاما والشقة محدودة المساحة بها بلغ سعرها ثلاثمائة الف جنيه وبالتالى فإن اعمال الصيانة بها منتظمة ولا تتوقف وهو أمر طبيعي لأن شاغلى العقار صفتهم ملاكا وليسوا مستاجرين والفارق شاسع بين هذا وذاك.

كيف نتصور ان تصمد العقارات المتهالكة وتمتد اعمارها بينما عمارة الموت فى مصر الجديدة تصدعت وانهارت هكذا فجاة دون سابق إنذار ..

كيف نتصور أن العقارات الجديدة حديثة المولد دائمة الصيانة صلبة البنيان تسقط وتتهاوى وتتهشم وتتحول فجاة إلى حطام فوق رؤوس من يشغلها وتختلط الاجسام البشرية بالكتل الخرسانية ويتعذر بل قد يستحيل الفصل بينهما بعد أن يصبحا خليطا واحد .. بينما يمكن فى نفس الوقت أن نفترض ونسلم بأن العقارات القديمة منعدمة الصيانة متهالكة البنيان يمكن ان تصمد وتظل شامخة ثابتة على قدميها رغم أنها تتكدس عن اخرها بالمستاجرين من الاباء والابناء والاحفاد وهلم جرا ويحيط بهم من يرصدهم وينظر اليهم على انهم يسلبون ويغتصبون حقه ويعلق الامل على هدف محدد دون سواه.

إنها اوضاع مقلوبة لابد من أن تفرز عن مثل هذه الالغاز واللوغاريتمات وقانا الله شرور ما تخبئه الاقدار فى عالم المبانى والتشييد!





كاملة.. مالكة عمارة الموت الأولى

في صحبة وفد برلمانى

سوريا فى عيون مصرية

رسالة سوريا
أحمد البطريق

ليس بغريب أن يشعر الفرد بانه لم يغادر القاهرة بعد فلا تكاد اقدام أعضاء وفد مجلس الشورى تلمس أرض سيناء الوصول حتى يخيل للجميع أن ثمة خطأ قد وقع!!

.. هل عادت الطائرة من جديد إلى مطار القاهرة بعد جولة فى الهواء. لم تتجاوز ندة السفر من القاهرة لأسوان؟ ثم أن تلاقى الرؤى والآمال قد وجدت طريقها إلى عقول مصممى تلك الإنشاءات ومخططى الطرق لتعكس توحدا ليس فى فكر البشر فحسب، ولكن فى أشكال الجماد أيضا. الشيء الوحيد الذى أكد وصولنا إلى أرض سوريا هو تلك اللهجة اللطيفة التى يتحدث بها المستقبلون ترحيبا بالوفد المصرى. وتلك الإيماءات الرقيقة والبسمات الودودة التى طالعها الأعضاء على وجوه الفريق المرافق ناس والرياك وجاء وحين يتحرك الركب باتجاه المدينة يتأكد الجميع من صدق احساسهم. فكل شيء قريب لما لدينا حتى أشكال البناء وطرقه والمحاولات الجادة للتعمير والتحديث.

ويصل الوفد إلى مقر إقامته استعدادا لبدء برنامج مكثف أعد سلفا بالاتفاق بين مجلس الشورى وجامعة حلب صاحبة الدعوة والذى حرص رئيسها الدكتور محمد على حوريه على أن يكون فى مقدمة المستقبلين فى المطار ليفاجئ الجميع بأن كل الخطط الموضوعة تغيرت وأن الدعوة ليست أياما فى سوريا، ولكنها تضاعفت ووقف الجميع مشدوها من تلك المفاجأة ليلتقى الدكتور محمود محفوظ رئيس الوفد بالأعضاء لمناقشة الأمر ففريق يرى الاكتفاء بأسبوع واحد لسابق الارتباط بأعمال بالقاهرة، وفريق يرى طلب ضغط البرنامج الجديد فى اقل عدد من الأيام ليحسم رئيس الوفد القضية حين يطالع بمفردات البرنامج الجديد الذى تضمن لقاءات على اعلى المستويات السياسية والتنفيذية والحزبية فى سوريا فيقرر بعد الاتفاق مع أعضاء الوفد قبول ذلك التعديل شاكرين للاشقاء حسن الاستقبال والضيافة والاهتمام الكبير.

وقد كان للتشكيل الموفق للوفد أكبر الأثر فى نجاح تلك الزيارة أو المهمة البرلمانية التى جاءت فى ذكرى نصر أكتوبر برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم والشباب والبحث العلمي والذى كان يحتل موقع وزير صحة مصر إبان معركة العاشر من رمضان مما أضفى بعدا جديدا على هذه الزيارة وعضوية الدكتورة نازلى معوض والدكتور محمد كمال سليمان والدكتور عبد الرحيم بيومى والدكتور نبيه العلقامى والدكتورة حسنية زهران والسادة فهمى ناشد ومحمد قرشى ومحمد البطران والسيد رفعت مطاوع والسيد أحمد السروجى وعقب الاستقرار فى مقر الإقامة الفاخر بحلب بدأ تنفيذ البرنامج الجديد بكل دقة.. لقاءات ولقاءات مع مسئولى الجامعة والمحافظة والحزب ثم لقاء مع أحد العناصر المصرية المشرفة الدكتور عادل البلتاجى الذى فاز برئاسة المركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة «ايكاردا» التابع للامم المتحدة بمقر المركز بحلب حيث شاهد الاعضاء الانشطة العلمية والعملية لهذا المركز الذى يسهم بشكل فعال فى تحسين إنتاجية الحاصلات الغذائية بصحبة السيد أحمد ابو زيد رئيس الجالية المصرية فى المدينة والذى صاحب الوفد من لحظة وصوله وحتى مغادرته عائدا الى القاهرة ثم زيارة للانقية بقطار خاص ثم مدينة الثورة وسد الفرات والالتقاء بالمسئولين التنفيذيين والحزبيين والتحدث عن مشكلة المياه والمشروعات السورية المستقبلية والطاقة الكهربية ثم العودة إلى حلب ومنها إلى الشام أو ما يطلق عليه دمشق والتى تصاعد فيها مستوى اللقاءات بشكل كبير فبداية لقاء مع المحافظ ثم رئيس الحزب بالعاصمة فوزيرة التعليم العالى فوزير التعليم والتربية ليأتى بعد ذلك لقاء مع السيد عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب ولقاء آخر مع السيد عبد الله الأحمر نائب الأمين العام لحزب البعث وأخيرا لقاء مع نائب رئيس الجمهورية السيد محمد زهير مشارقة. وقد أكد كل المسئولين السوريين دور مصر المحورى فى المنطقة العربية باعتبارها وسوريا رمانة الميزان فى كل تحرك عربى سلما أو حربا، وكذلك دور الرئيسين مبارك والأسد الذى ساعد بشكل فعال على تكثيف الالتقاء وتقوية العلاقات بين البلدين فى ظل الظروف الإقليمية والتغيرات الدولية السياسية منها والاقتصادية.

رسائل محفوظ

الدكتور محفوظ أعلن خلال الزيارة التى يحمل فيها العديد من الرسائل الموجهة لكل دول المنطقة

محفوظ قال إن رسالته الأولى موجهة إلى سوريا شعبا وقيادة أن الشعب المصرى من خلال ممثلة يعلن تكثيف الكامل للموقف السورى تجاه قضية السلام والرسالة الثانية موجهة للمتربصين على الحدود العربية بأن هناك اجماعا على رفض أساليب العربدة الإسرائيلية وكل الممارسات الأخيرة لحكومة نيتانياهو التى تهدف إلى تطويق عملية السلام والتخلص من كل الاتفاقات التى تمت.

أما الرسالة الثالثة فكانت ضرورة العمل على تكثيف العمل المشترك بين البلدين سياسيا واقتصاديا وعلميا لإحداث التكامل المطلوب القادر على مواجهة القرن الجديد والتكتلات الاقتصادية والعسكرية.

وقد صادفت تلك الرسائل هوى وقبول كل القيادات السورية والحزبية والتنفيذية، حيث أكدت إيمانها بأن لقاء مصر وسوريا يتحقق معه الخير الكثير ليس للقطرين فقط ولكن للعرب جميعا.

والمثير للإعجاب أن مداخلات أعضاء الوفد المصرى خلال اللقاءات أكدت مضمون الرسائل الثلاث التى وجهها الدكتور محمود محفوظ فالدكتورة نازلى معوض وكيلة لجنة العلاقات الخارجية وجدت ترحيبا كبيرا لمقترحها الخاص بتشكيل وفد برلمانى مصرى سورى مشترك لزيارة العواصم الدولية الداعمة لإسرائيل لتوضيح المواقف وتصحيح الأفكار ووضع الأمور فى نصابها الصحيح.. والدكتور محمد كمال سليمان أكد ضرورة تكامل البلدين فى مجال التنمية البشرية بداية من التعليم وعقد لقاءات لوضع استراتيجية جديدة تكفل احداث الطفرة المطلوبة فى هذا المجال والدكتور نبيه العلقامى الذى أكد لقاءات الشباب بين البلدين لا ترقى لمستوى حرارة العلاقات القائمة.

اما فهمى ناشد فقد أكد على موقف مصر المؤيد لكل القضايا والحقوق العربية منذ القدم، واشار الى رفض المصريين التطبيع مع اسرائيل رغم توقيع معاهدة السلام معها، والعديد من الكلمات الأخرى التى قالها أعضاء الوفد المصرى الذى لاقى ترحيبا حارا عكس عمق العلاقات بين الشعبين الشقيقين ثم كان اللقاء المهم الذى شهد مناظرة حرة ما بين ممثلى الحزب الوطنى ونائب الوفد من جانب وقيادات حزب البعث السورى بدمشق من جانب آخر وخدع من خلالها تلاقى الرؤى حول مختلف التوجهات التى تنتهجها الأحزاب المصرية والسورية تجاه قضايا التنمية الاقتصادية والبشرية باستثناء بعض الفوارق فى أسلوب العمل التنظيمى بينهما.

وكان مسك الختام هو ذلك اللقاء الذى جمع بين الوفد المصرى ومفتى الديار السورية فضيلة الشيخ أحمد الكفتارو الذى عرض رؤيته للدعوة الإسلامية فى الوقت الراهن.

الشاذلي: المجالس الشعبية مدرسة للديمقراطية

في مؤتمر مهم عقده الحزب الوطني برئاسة الدكتور يوسف والى امين عام الحزب وضم أمانات المرأة على مستوى الجمهورية. قال السيد كمال الشاذلى الامين المساعد للحزب ان الرئيس مبارك طالب بمناسبة بدء الاستعدادات لانتخابات المجالس المحلية بضرورة إتاحة مساحة كبيرة للمرأة والشباب فى ترشيحات الحزب الوطنى لهذه المجالس على مختلف مستوياتها مؤكدا على اهمية دور المرأة فى المجتمع.

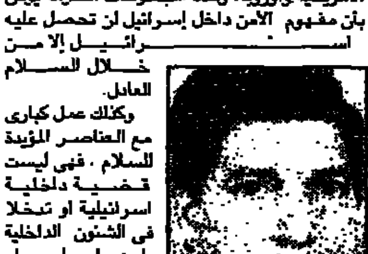
وأكد الشاذلى ان المجالس الشعبية المنتخبة هي المدرسة الحقيقية للديمقراطية وأن مالايقل عن ٧٠ فى المائة من أعضاء مجلس الشعب والشورى كانوا أعضاء فى هذه المجالس التى تعد المنطلق الحقيقى للعمل السياسى. وحث قيادات المرأة على ضرورة أن تقبل المرأة على قيد إسمها فى جداول الانتخابات طبقا للفترة المقررة التى تبدأ أول نوفمبر ولمدة ثلاثة اشهر.

كمال الشاذلى

الدبلوماسية الشعبية وحكومة الليكود

كتب - أحمد الغمرى:

يثور جدل فى الساحة السياسية هذه الأيام حول مبادرة شعبية مشتركة من داخل مصر وإسرائيل لتشكيل لوبى للسلام للضغط على حكومة الليكود التى منذ أن وصلت إلى الحكم وهى تقوم بهدم اتفاقيات السلام التى عقدتها الحكومات الاسرائيلية السابقة مع الحكومات العربية وممثلى شعب فلسطين ، وإذا كانت هناك اصوات مؤيدة ترى أن الوقت مناسب لاقتحام شعب إسرائيل الذى بلغت نسبة المؤيدين للسلام منه ٤٩٪ إلا ان هناك أيضا أصواتا معارضة ترى أن حكومة الليكود وعلى رأسها بنيامين نيتانياهو تمضى فى طريق تدمير السلام، وأنها جاءت من أجل رفع شعارات الأمن قبل السلام، وقد وقع الاختيار على الدكتور محمد عبداللاه لتستطلع رأيه بصفته رئيسا للجنة الشئون العربية بالحزب الوطنى ورئيسا للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، والذى قال: إن المجتمع الاسرائيلى يجب أن نتعامل معه على أنه ليس وحدة واحدة ، فإسرائيل ليست هى كتلة الليكود فحسب واتخاذ مواقف حازمة تجاه عرقلة حكومة اسرائيل لعملية السلام يجب الا يعنى لغلاق الحوار مع القوى والمجموعات المؤيدة لعملية السلام داخل وخارج إسرائيل، وتركيبة الليكود ذاتها بها عناصر مختلفة اذ توجد مجموعات أكثر اعتدالا من رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو ، كما توجد مجموعات أخرى أكثر تشددا وتطرفا منه، ومما لا شك فيه أن كل مجتمع له وسائل التأثير المناسبة، فإسرائيل على سبيل المثال اصبحت تملك وسائل التأثير المختلفة على المجتمع الامريكى وعلى القرار الأمريكى، وبالقياس على ذلك فإننا لدينا الكثير من قوى التأثير على العديد من تركيبات للمجتمع الاسرائيلى، ويحسن استخدام هذه المؤثرات وبصورة ارتباط مصالح مع اتباع سياسة عدم التعامل مع إسرائيل على انها وحدة واحدة ، فإسرائيل ليست هى حكومة بنيامين نيتانياهو فحسب، بل أن أكثر من ٤٩٪ من المجتمع الاسرائيلى يرفض الافكار المتطرفة لرئيس الوزراء الاسرائيلى، وإسرائيل بحكم تكوينها فهى مرتبطة بصورة كبيرة مع الرأى العام الغربى وبعلاقاتها القوية بالمجموعات اليهودية فى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، وهذه المجموعات أكثرها يؤمن بأن مفهوم الأمن داخل إسرائيل لن تحصل عليه إسرائيل إلا من خلال السلام العادل.

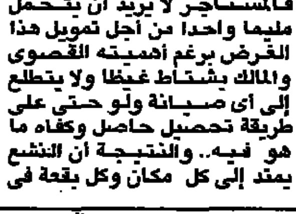


محمد عبداللاه

وكذلك عمل كبارى مع العناصر المؤيدة للسلام ، فهى ليست قضية داخلية اسرائيلية او تدخلا فى الشئون الداخلية بل هو لجراء حوار وتشجيع مواقف، وليس بالضرورة ان يأتى ذلك عن طريق الدولة، بل يمكن أن يأتى عن طريق المنظمات غير الحكومية أو بعض المنظمات شبه الرسمية والتعامل مع المنظمات اليهودية خارج إسرائيل المؤيدة لعملية السلام وخاصة فى الولايات المتحدة ثم أوروبا . لأن قوة الضغط اللوبى الموالى لإسرائيل اقوى ، وكذلك الاتصال بالمنظمات اليهودية خارج إسرائيل سواء فى أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه المنظمات ليست كلها مؤيدة لموقف معين ، لكن جميعها مؤيدة لضمان وأمن اسرائيل، ولكن تعريف سلام إسرائيل يكون مع السلام أم مع القوة العسكرية! وحكومة اسرائيل لا تستطيع أن تتجاهل هذه المنظمات، كما يمكن التضامن مع قوى السلام الاسرائيلية من خلال رجال الاعمال الاسرائيليين الذين سيشاركون فى المؤتمر الاقتصادى الذى سيعقد فى القاهرة فى نوفمبر الحالى حيث سيدرك رجال الاعمال أن هناك فرصا كبيرة للتعاون الاقتصادى بين العرب وإسرائيل، وذلك مرتبط كل الارتباط بتطبيق كل ما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين.

ولنى أتصور أن المعركة الدبلوماسية أو القراءة العلمية تقتضى أن تتحد كل العناصر المحبة للسلام وان تدرس عناصر التأثير على الطرف الآخر حتى ينتصر السلام.

رسائل عاجلة



حمدى البنبي — ماهر أباظة — طلعت حماد

محمد الناظر

● الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.. هناك رؤساء وزارات فى دول عديدة ينامون ثمانى ساعات يوميا وآخرون ست ساعات. بينما نجد دولا مختلفة أخرى لا تتعدى ساعات النوم لرؤساء حكوماتها ثلاث أو أربع ساعات يوميا.. الاغلب انك تنتمى إلى الفئة الثالثة لكن للؤكد أنك سوف تنتقل إلى الفئة الثانية او ربما الأولى حينما تنجح فى تنقية الانشطة الاستثمارية من كل دخيل عليها لا شاغل له سوى التحايل والتلاعب والمضاربة، وحينما يصبح هذا النشاط مقصورا على كل مستثمر جاد لا يخطو خطوة ولحدة تتعارض مع مصلحة هذا الوطن.. اعتقد أن مهامك سوف تصبح أيسر وأسهل حينما تطيح بكل عنصر يسىء إلى القطاع الخاص ويشوه صورته. هذا القطاع الذى تشجعه وتتحمس له وتعلق عليه الآمال فى خطط الدولة العامة التى تخصصت فى إعدادها وتطويرها.. نحن على يقين من أنك سوف تنتصر فى المعركة الصعبة، حينما تفتح الابواب امام القطاع الخاص الملتزم للنضبط وتغلقها عن اخرها أمام كل من تمرس على التحايل والتسلل من هنا وهناك.

أعتقد انك ترصد حركة هؤلاء المتمرسين وتكشف الاعيبهم والمؤكد أن موقفك معهم سيكون صلبا وحاسما وحينئذ يصبح القطاع الخاص حقا قادرا على فعل المعجزات.

● المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير التعمير سحب أراضى المدن الجديدة من المستثمرين غير الجادين الذين لا هدف لهم سوى المتاجرة فى هذه الأراضى وإيهام الحكومة بعزمهم وحماسهم لبناء المصانع عليها هو خطوة سوف يكون لها فاعليتها بين مستثمر ملتزم وآخر لا صلة له على الاطلاق بأى نشاط استثمارى من قريب أو بعيد.

● المهندس سليمان رضا وزير الصناعة.. الحماية الجمركية سوف تنقضى وتزول ويصبح لا وجود لها ان اجلا أو عاجلا أريد أن اسألك هل ترى أن المنتج المحلى سوف يتميز بالفعل بمستوى جودة لائق وتكلفة مرشدة بما يتيح له الصمود أمام هذه المنافسة الشرسة فى الأسواق العالمية هل يمكن لمنتجنا أن يقف الوقفة الصلبة أمام المنتجات المماثلة والمنافسة دون حماية جمركية.. أعتقد أن لجابتك فورية وقاطعة.

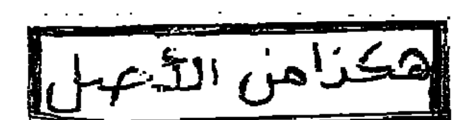
● المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء... اسمع نوابا كثيرين يقولون إنك وزير من طراز خاص لكن يبدو أن هذا الوصف ليس مفهوما بالدرجة الكافية

● المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء، المؤكد أنك أول من يسعد بقرار مجلس الوزراء الايجابى بالغاء الرسوم على فواتير الكهرباء، وطبعا السبب معروف وواضح وضوح الشمس.

● المهندس حمدى البنبى وزير البترول لو لم يكن هذا الوقود الذى يتطاير ويضيع هباء اثناء وقوف السيارات لساعات ممتدة داخل شوارع العاصمة المكدسة عن اخرها لو لم يكن هذا التبديد فى الوقود الذى يحصل إلى المستهلك بأسعار مدعمة لكانت صادراتنا البترولية لها شأن آخر

● اللواء محمد الناظر مدير المرور لماذا لا تخوض التجربة دون تردد وتخصص يوما للوحات السيارات الفردية وآخر للوحات الزوجية. أعتقد أن حرمان قائدى السيارات وأسرهم من استخدامها ثلاثة ايام أسبوعيا وتحمل مشقة البحث عن البديل سوف يكون أهون كثيرا من أن يجدوا أنفسهم فجاة ودون مقدمات داخل عرف الانعاش والمصحات النفسية.





أمام مجلس الشورى:

الصناعة المصرية فى موقف التحدى!

«إنه من الوطنية أن يكون الحرص قويا على تصنيع المعدات الإستثمارية بالكامل فى مصر، للحد من الاعتماد على الخارج وتوفير الأموال للاقتصاد الوطنى ودرءا لأى ضغوط سياسية أو اقتصادية من خلال هذا المجال الحيوى.

عبدالجواد على

كانت هذه العبارة هى خاتمة ... المهمة والحيوية التى دارت فى ... الماضى بداخل قاعة الدستور ... الشورى أثناء جلسات الاستماع ... عقدتها لجنة الانتاج الصناعى، ... برئاسة محمد فريد خميس ... موضوع. تصنيع المعدات ... الاستثمارية فى مصر باستخدام ... التكنولوجيا الحديثة لتلبية احتياجات ... الصناعات الوطنية المختلفة وتحقيق ... التصدير من هذه المعدات إلى ... العربية والافريقية.

... بدأت مصر فى خوض هذا ... الصناعى الحيوى منذ الستينات - ... أثارت المناقشات فى لجنة الشورى ... إنتاج وحدات لتصنيع المعدات ... صغيرة ثم تطور إلى انتاج ... الغزل والنسيج والانشاء والبناء ... الزراعية إلى وحدات صناعية ... تصنيع القمامة ومعالجة مياه ... الصحى. ولكن لايزال الانتاج ... بسبب عدم الإقبال عليه من ... الإنتاجية ليس لعيب فيه ولكن ... الاستيراد تعرض على ضرب ... الوطنية فتقوم بإغراق السوق ... المعدات المستوردة وسلوك أساليب ... المشروعة لاستمرار اعتماد ... الصناعات القائمة على المعدات ... الأمر الذى أدى إلى ضرب ... الصناعة الوطنية الوليدة لأنه لم ... المناخ اللازم لنموها وتطورها.

... المناقشات البرلمانية فى لجنة ... أيضا عن أن القاعدة الصناعية ... قوية وان حجم الماكينات ... فيها يعادل ماهو موجود منها ... الشرق الأوسط بكامله، وهى قادرة ... إنتاج أدق الصناعات وأضخمها ... الجسرام إلى الأطنان. ... ينقصها الآن هو التكنولوجيا الحديثة ... مرونة الإنتاج ولكن هذا الأمر ... تكون لدى المخطط المصرى ... واضحة فى هذا المجال وخاصة فى ... العلماء والخبراء والفنيين المصريين القادرين على تحقيق هذا الهدف وهو مايحتاج إلى ادارة جيدة واعية بأهداف الوطن وحريصة عليه كل الحرص.

والحقيقة ان الاستيراد لايزال يمثل العقبة أمام تطور الصناعة المصرية او نهوضها. كما تبين من هذه المناقشات لأن الاعتماد على استيراد المعدات الاستثمارية يستتبع بالضرورة الاعتماد على استيراد قطع الغيار لها، وهذا يمثل استنزافا خطيرا للاقتصاد الوطنى، وكثيرا ما يكشف الواقع فى هذا المجال عن انه يتم استيراد معدات أو آلات لاتتفق وطبيعة البيئة المحلية او الغرض الذى تم جلبها من أجله وبالتالى لاتعمل بكامل طاقتها أو يتم تركها فى الصناديق حتى تتلف وتتحول إلى خردة . الأمر الذى يعتبر عبئا على الاقتصاد الوطنى وتحويلا للتطور الصناعى فى مصر، وهو هدف يسعى المستوردون إلى تكريسه لاظهار الصناعة المصرية بمظهر العاجز. وهم فى سبيل ذلك قد ينفقون اموالا طائلة للإساءة إلى الصناعة الوطنية. فمثلا عندما نجح الصانع المصرى فى انتاج معدة يقل سعرها عن المثيل المستورد بنسبة ٧٥٪ فإن هذا قد أثار حنق وغضب «مافيا» الاستيراد التى حشدت كل جهودها للدفاع عن مصالحها.

أما الشق الآخر فى هذا الموضوع الذى تناولته لجنة مجلس الشورى فهو الانسان المصرى ودوره المتمثل فى الادارة والتخطيط والتنفيذ. فمما لاشك فيه أن الاحتفاظ بمعنويات مرتفعة للفرد تكون حافزاً له على العمل والانتاج والابتكار لأن المصرى بتكوينه الفطرى قادر على العمل النشيط لكى يحقق المعجزات إذا ما تعمق الإحساس فى وجدانه بالانتماء لما يفعل من خلال المشاركة فى التخطيط والتنفيذ، مثلما فعلت اليابان وهى تبنى نهضتها الصناعية فجعلت مفهوم العمل يرتقى إلى مستوى العقيدة الدينية حتى أصبح هذا المفهوم راسخا فى وجدان الفرد، وحرص المخطط على دعمه باستمرار لكى يظل هو المنطلق والمحرك الأول لسلوك المواطن فى اتجاه زيادة الانتاج وتحسين جودته وخفض سعره وتطويره وابتكاره الجديد دائما سنة بعد أخرى.

ولعل المدخل العلمى والعملى لتحقيق هذا يكون من خلال الاهتمام بالتعليم الجيد والتدريب الراقى المستمر للفرد حتى يظل دائما على درجة مناسبة من الكفاءة فى العمل والانتاج والإبداع فيه فهم فى اليابان - مثلا - ينظرون على أن مفهوم محو الامية لايعنى امية القراءة والكتابة فقط بل إنه يمتد إلى ابعد من ذلك ليشمل أيضا رفع كفاءة الفرد على استخدام الكمبيوتر.

وقد حل الابتكار المصرى محل المستورد لأن المصرى اجود وأقل سعرا وذلك بعد أن تم بنجاح إنتاجه فى المصانع المصرية - وهذا الاستشهاد ورد على لسان الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى - وهو دليل فى رأى أعضاء اللجنة البرلمانية على أن المصرى قادر على تحقيق المعجزات واقتحام مجال التكنولوجيا الحديثة بروح عالية وعقل واع مستنير وبروح مصرية خالصة.

وأثناء تنقيب أعضاء لجنة مجلس الشورى عن جوانب القصور فى الصناعة المصرية ليس بهدف التهوين من شأنها ولكن لتدارك الخطأ ومعرفة سببه حتى يمكن علاجه فى الوقت المناسب وجدوا أن القصور فى الأداء هو العامل المصاحب دائما لنظام التصميم الصناعى برغم أهميته القصوى فى نجاح أى مشروع صناعى. فالتصميم كلما كان جيدا فإنه يصبح أكثر الوسائل جذبا للمستهلك وترويج الانتاج فى مجالاته المختلفة. وأول أسباب هذا القصور مرده إلى التقليد الصناعى دون أدنى محاولة للتجديد فيه أو الابتكار.

وقد توارت روح الانتماء بسبب الاحباطات المتوالية للانسان العامل، والدليل انه برغم وجود الملايين من براءات الاختراع والابتكار لمصريين مكدسة فى مراكز الأبحاث المختلفة، إلا انها لاتزال حبيسة الادراج ولاترى النور ولم تمتد إليها يد صحية للتطبيق أو التنفيذ الصناعى وفى نفس الوقت نلاحظ فى السنوات الأخيرة تسرب كثير من هذه الاختراعات والابتكارات المصرية إلى دول صناعية كبرى لتنفيذها ثم تعيد تصدير ما انتجته العقول المصرية الواعدة تحت مسمى التكنولوجيا المتطورة وبأسعار تستنزف مواردنا المالية.

وأشار أعضاء اللجنة إلى التأكيد على أن الاعتماد على التصنيع المحلى فى توفير المعدات الاستثمارية يساعد على تلبية الاحتياجات الصناعية المختلفة للاستفادة من الخامات المحلية سواء كانت زراعية أو تعدينية أو مواد خام أولية، كما أن هذا يساعد أيضا على توفير المناخ اللازم لجلب التكنولوجيا من الخارج أو تطبيق تكنولوجيا محلية تكون وليدة البيئة وظروف المجتمع المصرى تكون أقل تكلفة وأكثر دعما لزيادة الانتاج وتحسينه بالاضافة إلى تهيئة مناخ أرحب أمام القطاع الخاص ليساهم بدور أوسع فى مجال الاستثمار الصناعى.

وفى نهاية المطاف تخلص الآراء فى لجنة الانتاج الصناعى والطاقة بمجلس الشورى إلى الاتفاق على عدة حقائق أساسية من شأنها عند تطبيقها أن تحقق نموا وتطورا جذريا فى الصناعات المصرية خاصة فى مجال صناعة المعدات الاستثمارية باعتبارها أساسا للتوسع الصناعى، ويأتى فى مقدمتها الاهتمام بدور التصميم الصناعى واعطائه العناية والدعم الكاملين لأنه المدخل الجيد لإنتاج سلع مناسبة تجذب المستهلك عند المفاضلة مع سلع أخرى فى ظل حرية التجارة سواء فى السوق المحلية أو فى الأسواق الخارجية ولهذا يجب الحرص على أن يوجد مركز تصميم متميز فى كل مصنع على حدة يعمل طبقا لأحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة فى هذا المجال واستخدام الكمبيوتر فى تصميم المعدات والآلات وقطع الغيار، كما يجب العمل على تنشيط الباحث الوطنى لدى الأفراد فى الحرص على دعم وتشجيع الصناعات المصرية، وأن يكون هناك اهتمام أكبر بتوفير الأيدى العاملة المؤهلة تأهيلا علميا راقيا والمدربة فنيا على استخدام أحدث وسائل العلم والتكنولوجيا وهذا الأمر يستلزم بالضرورة إعطاء اهتمام أشد بالتعليم الفنى الصناعى لتخريج الأيدى الفنية المناسبة والقادرة على مواكبة أحدث التطورات العلمية فى العالم، وكذلك اعطاء البحث العلمى مجالا أوسع للمشاركة فى تطوير الصناعة وإيجاد تكنولوجيا مصرية متخصصة ومتميزة تكون وليدة التطور والتقدم الصناعة فى مصر.

فى أغرب سابقة:

قيادة «بالعمل» تطالب لجنة الأحزاب بحل الحزب!

عبدالعظيم درويش

فى أول سابقة من نوعها، تشهدها الحياة الحزبية منذ بدء التعددية طالب الامين العام المساعد للمكتب التنفيذى لحزب العمل عبدالله ابو الحسن لجنة الاحزاب السياسية بحل حزبه بدعوى أنه بات حزبا دينيا يحظره قانون الاحزاب.. الأمر الذى دفع اللجنة إلى تحديد يوم الغد «الخميس» لمناقشته فيما طلبه.

واستند ابو الحسن فى مطالبته هذه إلى أن حزبه فتح أبوابه أمام أعضاء الجماعة الدينية التى يجمعه معها تحالف جرى إبرامه فى عام ١٩٧٨: واتهم الامين العام للحزب عادل حسين - الذى يعد مهندس التحالف مع الجماعة - بإزاحة رموز الحزب الاساسيين فى عدد من المحافظات ليفسح مجالاً أوسع أمام رموز الجماعة الدينية للسيطرة على الحزب.

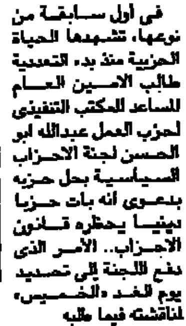
فى مواجهته بالكشف عن الاسباب الحقيقية التى دفعته إلى مطالبة لجنة الاحزاب بحل حزبه وبخاصة بعد صمت دام نحو ١٠ سنوات على واقع التحالف اكتفى أبو الحسن بالقول: ان الأمر لم يكن بهذا السوء.

وأضاف: اننى طالبت رئيس الحزب المهندس ابراهيم شكرى بإقالة الامين العام للحزب الذى دفعه إلى الخروج عن برنامجه وتحويله إلى حزب دينى.

من جانبه برر المهندس شكرى إقدام ابو الحسن على المطالبة بحل الحزب «بأنه يتعرض إلى ضغوط نفسية وأسباب شخصية دفعته إلى التصرف بطريقة غير منطقية».

واعتبر رئيس الحزب ان هذا التصرف مجرد محاولة من جانب الامين العام المساعد للمكتب التنفيذى للثأر من الامين العام للحزب الذى سبق أن أصدر قرارا بمنح ابو الحسن اجازة ادارية للاستجمام الأمر الذى اعتبره الاخير اقالة له من منصبه الادارى.

وكشف المهندس شكرى عن ان ابو الحسن إلى جانب موقعه السياسى الذى جرى شغله بالانتخاب، يدير بعض الامور الادارية والحزبية مقابل مرتب شهرى، وأنه فى ادارته هذه يسىء إلى بعض ضيوف الحزب أو قياداته الأمر الذى دفع الامين العام للحزب إلى منح أبو الحسن اجازة للراحة.



ابراهيم شكرى

ونفى شكرى تلقيه اى طلب من ابو الحسن بخصوص اقالة الامين العام من منصبه: غير انه عاد ليقول حتى لو كنت قد تلقيت مثل هذا الطلب لما اقدمت على هذه الخطوة لأنها ليست ضمن صلاحياتى حيث ان الامين العام للحزب تولى منصبه هذا بالانتخاب وليس بالتعيين وان اللجنة العليا هى التى تملك اصدار مثل هذا القرار وليس رئيس الحزب!

فى رده على اتهام ابو الحسن للحزب بأنه خرج عن برنامجه وتحول إلى حزب دينى قال المهندس شكرى ان هذا اتهام ظالم وانه يحاول ان ينسب إلى الحزب إقدامه على تغيير مبادئه وهو امر لم يحدث خاصة ان برنامج الحزب نص منذ عام ١٩٧٨ - وقت ان جرى تقديمه إلى لجنة الاحزاب - على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الأساسى للتشريع وهو النص الذى جرى اضافته إلى الدستور عند تعديله فى عام ١٩٨١.

وأضاف رئيس الحزب قوله: ان برنامج حزبه الانتخابى بداية من الانتخابات العامة التى جرت فى عام ٧٩ وحتى الانتخابات الماضية فى عام ١٩٩٥ كانت تؤكد هذا المعنى الذى ورد فى برنامج الحزب ووافقت عليه لجنة الاحزاب.

واختتم المهندس شكرى حديثه بقوله: ليست لدينا اى اسرار نخشى من ان يطلع عليها احد فكل تحركاتنا واضحة وكل مانقوله بين الجدران نعلنه على الملأ فى مؤتمراتنا.

● رئيس الاشتراكية الدولية:

نيتانياهو يثير المشاكل

لانستطيع أن نتغافل الدور الأوروبى المتنامى هذه الأيام فى قضية السلام بالشرق الأوسط وهو الدور النشيط المتمثل فى جولة الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى المنطقة، ولقاءاته المختلفة مع اطراف القضية بصورة مباشرة. وفى الوقت ذاته ظهر دور أوروبى آخر على الساحة السياسية فى منطقة الشرق الأوسط وإن لم يظهر فى الصورة بمثل وضوح صورة الرئيس الفرنسى وهو الدور الذى يلعبه حاليا السيد ماسيمو داليما الإيطالى رئيس الاشتراكية الدولية والتى تضم عددا كبيرا من الأحزاب الاشتراكية فى العالم وهى المنظمة التى حرص الحزب الوطنى الديمقراطى فى مصر على المشاركة فى جميع انشطتها والتى يتولى منصب نائب رئيسها الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب ويمثل الحزب فى غالبية اجتماعاتها الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة الشئون العربية بالحزب الوطنى.

نهال شكرى

وقد حرص السيد ماسيمو داليما على القيام بجولة مكوكية موازية لجولة الرئيس الفرنسى ولكن على مستوى سياسى وحزبى آخر وإن كان يتفق تماما فى الأهداف مع الرئيس الفرنسى من حيث تدعيم الدور الأوروبى فى منطقة الشرق الأوسط والإصرار على تقنين هذا الوجود فى صيغة جديدة تقتحم الأحداث الجارية وتشير إلى الصوت الأوروبى الذى بدأ يعلو أخيرا معلنا عن هذا الكيان الكبير والذى يساهم بجدية فى الدعم الاقتصادى للكيان الفلسطينى وان الأوان للمطالبة بدور سياسى أيضا فى قضية العصر.

●وفى حواره مع الأمين العام للحزب الوطنى أكد الدكتور يوسف والى أن توجه مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط هو فى حقيقته خط استراتيجى للسياسة المصرية تسعى للوصول إليه بجميع الوسائل.

وأشار إلى أهمية دور الاشتراكية الدولية فى المرحلة الحالية لدعم السلام على مستوى العالم وإن الحزب الوطنى حريص على المشاركة الإيجابية فى جميع انشطتها مؤكدا أن مسيرة سلام الشرق الأوسط ماضية نحو تحقيق اهدافها فى إطار إجماع عالمى لتقريرها، حيث كان حزب الليكود الإسرائيلى هو أول من أبرم معاهدة سلام فى المنطقة مع مصر، وهو مؤهل لاتمامها رغم أن مشكلة القدس ستظل عقبة فى طريق الحل النهائى فى إطار ارتباط الجميع بها دينيا وسياسيا وهو الأمر الذى يجعل صيغة الفاتيكان هى إحدى الصيغ للتوصل إلى حل لها.

وقد أوضح السيد داليما فى حواره التركيز على نقاط أساسية وهى أن مهمته فى منطقة الشرق الأوسط تشمل هدفين أولهما: السعى لمساندة جهود السلام فى الشرق الأوسط وثانيهما: الدعوة لمؤتمر الاشتراكية الدولية المقرر عقده فى روما الشتاء الحالى وسط تزايد فى عدد الأحزاب المنظمة للمجموعة التى تمثل جميع مناطق العالم.

●وأكد السيد داليما - فى حواره - لى أن الإجماع الأوروبى على تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطق بما يستوعب مصالح جميع شعوبها ومن بينها الشعب الفلسطينى الذى يعيش فى ظروف صعبة للغاية، وفى هذا تتفق الأحزاب اليسارية والمحافظة على السواء.

وأضاف قائلا: لقد كان لدى كل من رابين وبيريز مشروع واضح لتحقيق السلام فى المنطقة ولكن من خلال لقائى بنيتانياهو وديفيد ليفى لم استشعر تصورا واضحا لتحقيق السلام فهم يتحدثان عن الإلتزام بمسيرة السلام، وماتم إبرامه من إتفاقيات ثم يثيران المشاكل فى المباحثات لإعادة الانتشار فى الخليل ويصرحان بإقامة مستوطنات جديدة فى المناطق المحتلة، ويرفضان الحديث عن الحقوق الفلسطينية فى القدس أو إقامة دولة فلسطينية وبالطبع فإننا تربطنا بإسرائيل والدول العربية علاقة صداقة ونحن ضد عزل إسرائيل ونرحب بتواصل الحوار مع الحكومة الحالية وتشجيع المجتمع الإسرائيلى على دعم اتجاه السلام، وبالتأكيد فإن أمنهم موضع اهتمامنا، ذلك أن لديهم قلقا عميقا تجاه مايهدد أمنهم ولذلك فإننا نرى ضرورة إيفاد ومبعوث أوروبى للمشاركة فى المفاوضات الدائرة حاليا ولكن هذا بطبيعة الحال يتطلب موافقة عربية وإسرائيلية وأمريكية فدورنا لايتناقض مع الدور الأمريكى وإنما هو دور معاون فى الاتجاه ذاته.

ويضيف قائلا ونحن فى الإشتراكية الدولية نعتبر انفسنا خط الدفاع الأول عن سلام الشرق الأوسط الذى لايمكن فصله عن سلام واستقرار أوروبا.

ولاتزال الساحة السياسية مهيئة فى منطقة الشرق الأوسط لاستقبال هذا الدور الأوروبى النشيط على المستوى الحزبى أيضا ليس على المستوى الرسمى فقط مما يحقق تضافرا بين الدورين لخدمة القضية فى المنطقة.

يحدث فى أم اللجان!

أيام قليلة وتبدأ الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب .. ولأن حكومة الدكتور الجنزورى مستمرة - وبسرعة فى دفع عجلة التنمية والاستثمار ورفع المعاناة عن المواطنين فى مختلف المجالات فإن الدورة القادمة سوف تشهد نشاطا تشريعيا مكثفا وهذا مابدا واضحا داخل «أم اللجان» اللجنة التشريعية.

سألت المستشار محمد موسى رئيس اللجنة عن النشاط فى المرحلة المقبلة؟

اجاب: بأن اللجنة سوف تواصل بحث صحة عضوية كل الاعضاء وسوف تحقق فى كل طعن فور انتهاء محكمة النقض من ذلك بالاضافة إلى انجاز المشروعات الواردة من الحكومة والاعضاء وبحث طلبات رفع الحصانة التى ترد إلى اللجنة.

قلت: وهل هناك طلبات رفع حصانة موجودة الآن امام اللجنة؟

رد قائلا: لايوجد وللعلم فإن طلبات رفع الحصانة خلال العطلة البرلمانية من اختصاص رئيس المجلس.

محمد موسى

عدت لأسأل: فى اطار انجازات حكومة الدكتور الجنزورى ماذا نتوقع؟ وماذا تتمنى فى المرحلة القادمة؟

اجاب: يجب الانتهاء من مشروع قانون الاجراءات الجنائية ومشروع قانون التجارة الذى اعده العالم الراحل محسن شفيق ومشروع قانون ينظم وييسهل ويبسط كل الاجراءات امام السائحين ومشروع قانون لمد مظلة التامينات الاجتماعية ومظلة التامين الصحى لكل المواطنين بالاضافة إلى مشروعات لجذب المزيد من الاستثمار وفى مجال التعليم اتمنى صدور قانون يضرب بيد من حديد «مافيا» الدروس الخصوصية.

وماذا عن نواب القروض .. ونائب طوخ؟

اجاب بأن نواب القروض انتهت مهمة اللجنة برفع الحصانة عنهم وبالنسبة لنائب طوخ تم رفع الحصانة عنه بناء على طلب وزير العدل ثم صدر حكم بسجنه ٦ أشهر مع الشغل والنفاذ وبعد ان تظلم تم ايقاف الحكم ايقافا شاملا ولم يرد للجنة - منذ رفع الحصانة - اى مستندات او اوراق تتعلق بهذه القضية وعلمى بصدور الحكم وإيقافه كان من خلال الصحافة.

وفى النهاية يقول المستشار موسى ان اللجنة تفخر بأنها شاركت فى الدورة الماضية فى انجاز قانون الحسبة والغاء القانون ٩٣ لسنة ٩٥ الخاص بالصحافة التى نكن لها كل تقدير واحترام.

خالد الديب

محليات... للقرن القادم!

هل تشهد انتخابات المحليات القادمة والتى اقترب موعدها انتهاء عهد سيطرة عضو مجلس الشعب على عضو المجلس المحلى؟ وهل تشهد أيضا التغيير الذى تتطلبه المرحلة؟ كلها تساؤلات ملحة تطرح نفسها فى الشارع المصرى خاصة داخل أوساط الشباب.. حجم الانجاز من حولنا والجهد المبذول والمشروعات المنتشرة فى كل مكان تجعلنا بدورنا نطرح للشباب تساؤلا.. هل التغيير المطلوب تغيير فى الاشخاص فقط أم تغيير أيضا فى الأداء .. وان تكون هناك محليات قوية .. تساهم فى دفع عجلة التنمية والتخطيط الجيد لمستقبل أفضل؟ للإجابة عن هذه التساؤلات لابد لنا أن نتعرف على طبيعة ممارسة عمل المحليات حاليا، بالنظرة إلى الواقع الحالى نجده يؤكد ان الممارسة بعضها إيجابى ومعظمها سلبى، والجماهير لاتشعر بوجودها كما أنها لاتتبنى قضايا مستقبلية واختيار سيىء فى مجمله والقصور فى فهم القضايا المطروحة نظرا لضعف المستوى الفكرى والثقافى، كما اننا لم نسمع او نرى عن عضو مجلس محلى تقدم بسؤال للجهاز التنفيذى حول بعض السلبيات ومافى طبيعة العلاقة مع الجهاز التنفيذى للمحليات هل تقود أم تنفذ الأوامر فهل المجلس المحلى يضع خططا ويطلب من الجهاز التنفيذى تنفيذها؟ أم يكتفى بعرض مشاكل بعض الأفراد المحيطين من الجيران والأقارب وهنا يتساءل الشباب إلى متى يكون لنا محليات قوية تعود بها إلى عصر العمالقة؟ إجابة هذا السؤال تجرنا إلى القانون ٨٨ للإدارة المحلية فإذا كان القانون قد عالج الخلل القانونى بحكم المحكمة الدستورية، فهناك وعد من الحكومة بإعداد قانون شامل للإدارة المحلية نتمنى ان تفى به، ونأمل فى أن يكون القانون القائم فيه سد الثغرات بين الأجهزة والمحليات بما لايعوق عمل أعضاء المجالس المحلية وأن تكون هناك ضوابط ومعايير تضمن تخول من هم القادرون ثقافيا وفكريا وعلميا على المساعدة فى التخطيط ورسم السياسات والخطط المستقبلية.. هنا فقط يكون التغيير فى الأشخاص والأداء كما تتطلبه المرحلة القادمة.

أكرم عيسوى

إلغاء الدعم

● أنني أقترح الغاء الدعم المخصص للسلع التموينية، ان نصيب الفرد من هذا الدعم يقدر بحوالى ثلاثة جنيهات شهريا هى قيمة فرق السعر لنصيب الفرد من السكر والزيت مابين سعر المنصرف بالبطاقة التموينية والسعر فى السوق الحرة.

ان الموظف او صاحب المعاش ليس فى حاجة إلى ٣ جنيهات قيمة الدعم خصوصا ان هذا الموظف او صاحب المعاش يدفع ايجارا للشقة التى يسكنها لايزيد على ثلاثة جنيهات منذ عام ١٩٣٨ او بعد هذا التاريخ ... الا يكفيه هذا الدعم. ان الذين يستحقون الدعم هم فئتان فقط:

الفئة الاولى: هى اصحاب معاش السادات

الفئة الثانية: هى اصحاب العقارات القديمة المجمدة ايجاراتها والذين لا مورد لهم الا الملاليم التى يتقاضونها كل شهر إيجارا لاملاكهم المغتصبة وهؤلاء يستحقون ليس الدعم فقط ولكنهم يستحقون الصدقة والحسنة والزكاة.

عبدالفتاح احمد يوسف
الاسكندرية

للمواطن رأى

الاختيار

● عندما سئل الرئيس مبارك وهو يفتتح مبنى الأهرام الجديد: هل هناك تغيير وزارى؟ كان رد الرئيس انه امام المصلحة العامة لايضع العلاقات الشخصية او الصداقات أو المصالح موضع الاعتبار وان العمل وحده هو الذى يحكم على الفرد، والسؤال الذى يطرح نفسه هل تتخذ القيادات المسئولة نفس هذا المنهج عند اختيار معاونيها أم أن هناك منهم من يضع مصلحته الشخصية فوق اى مصلحة.

دكتور نبيل القاضى
بنها - القليوبية

ماذا تعرف عن نوابنا؟

... المعروف انه تحت قبة البرلمان ٤٤٤ ... بعضهم يحضر الجلسات، والآخر مزوغ ... يتحول إلى جنس يقل طلبات ابناء ... عند الوزراء ليحصل على التوقيع الكريم ... يناقش ويتفاعل مع التشريعات والقوانين ... المقترحات والبعض صريع نفسه..!! ... والبعض مصفق وموافق، لكن كنت ... جدا لمعرفة نوابنا.. ثقافتهم/ عملهم ... تكوينهم الاجتماعى/ اعمارهم حتى قرأت ... دورة اعدها المستشار/ سامى مهران امين ... أوبت ان انقلها للقراء: عدد الاعضاء: ... فئات/ ١٧٠ عمال/ ٢٠٥ فلاحين ... الاعضاء: ٤١ دكتوره/ ١٠ ماجستير/ ... دراسات عليا/ ٢٣٤ مؤهلات ... / ٧ دبلوم معلمين/ ٩٨ مؤهلات ... ٣٧ بدون مؤهلات. من بين هؤلاء: ٩ ... / ٧ هيئات قضائية سابقة/ ١٠ ... / ٢١ استاذ جامعى/ ١٢ طبيبا/ ... / ١٦ مهندسا/ ٥ صحفيين ... محاميا/ ٨ محاسبين/ ٧ معلمين/ ... عمال/ ٨ عمد ومشايخ... خلاف باقى ... والآن ما رأى اصدقائى القراء فى ...

محمد محمد الدومانى
... الائتمان الزراعى/ اجا بالدقهلية

حسن الالفى فى لقائه مع مساعديه

تشكيل عدة لجان أمنية لتأمين الوفود المشاركة فى المؤتمر الاقتصادى

توفير السيولة المرورية فى الشوارع خلال تحركات الوفود

عقد السيد حسن الألفى وزير الداخلية امس اجتماعا لكبار مساعديه وقيادات الوزارة لبحث الترتيبات الخاصة بتأمين مؤتمر القمة الاقتصادى المزمع انعقاده بالقاهرة خلال شهر نوفمبر القادم، وأكد الوزير ان العالم أجمع يشهد لمصر بالامن والاستقرار ودورها الرائد فى التنمية فى جميع المجالات الاقتصادية والاستثمارية ويشيد بالدور الوطنى الرائع الذى يقوم به الرئيس محمد حسنى مبارك من أجل تحقيق السلام العادل بين دول المنطقة مما يعود بالرخاء والرفاهية على شعوبها ومن هذا المنطلق فان عقد المؤتمر الاقتصادى بمصر يوضح مكانتها الحضارية ويبرز دورها الرائد بين شعوب العالم.

وناقش الوزير فى بداية الاجتماع الخطة الامنية الموضوعة لتأمين المؤتمر الاقتصادى والخطط الامنية الخاصة بتأمين الوفود منذ وصولهم الى مطار القاهرة حتى انتهاء المؤتمر وأمر بانشاء غرفة عمليات رئيسية تكون متصلة بغرف العمليات الموجودة بمحل اقامة الوفود ومكان عقد المؤتمر ومتصلة بوسائل انتقال اعضاء الوفود. وأكد على ضرورة وضع خطة فعالة لتوفير السيولة المرورية وقت عقد المؤتمر واثناء تحركات الوفود المشاركة به.

وناقش السيد حسن الالفى للموقف الامنى الحالى بشقيه السياسى والجنائى لتقويم مستوى الاداء الامنى وطالب بضرورة التنسيق بين اجهزة الامن المختلفة حتى تقوم بالمهام الموكلة اليها بالدرجة الفعالة التى تدعم النجاحات الامنية والتى حققها ابناء الشرطة فى المرحلة الماضية، كما طالب القيادات بمتابعة يقظة القوات التامة ودراسة الامكانات المطلوبة لضمان تنفيذ الخطة الامنية الموضوعة خلال فترة انعقاد المؤتمر بكل دقة.

كما امر بتشكيل لجنة عليا متخصصة برئاسة اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد اول الوزير للامن لوضع خطة موحدة لتأمين جميع المحافظات خلال انعقاد المؤتمر ولمواجهة اية محاولات تهدف الى الاخلال بالامن.

وقد اشاد الوزير بوعى المواطن المصرى وتعاونه الايجابى مع اجهزة الامن وقال ان للجماهير دورا هاما فى مختلف أوجه الاداء الامنى كما انها بدورها فى كل المؤتمرات الدولية التى سبق عقدها بالقاهرة اظهرت وعيها الوطنى وتاريخها القومى، مؤكدا انه يثق فى تعاون الجماهير تعاونا صادقا من اجل تحقيق الصورة اللائقة بمكانة مصر والتى يعرفها العالم لجمع وقال ان رجال الشرطة لديهم القدرة الفائقة على تنفيذ المهام المكلفين بها بنجاح تام.

ثم استمع الوزير فى نهاية اللقاء الى ما اثارة المجتمعون من مقترحات تستهدف فى المقام الاول الوصول الى افضل مستويات الاداء خلال فترة انعقاد المؤتمر الاقتصادى واصدر سيادته توجيهاته الفورية بتنفيذها.

وزير الداخلية:

اتخاذ إجراءات حاسمة تجاه المخالفين لقوانين المبانى

مجلس المحافظين يبحث «غدا» وضع عقوبات مقيدة لحرية المخالفين

المنصورة ـ من أحمد موسى وعطية عبدالحميد:

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان الدولة ستتخذ إجراءات حاسمة تجاه المخالفين للمبانى، والتى تتسبب فى قتل الابرياء، وسيتم تنفيذ قرارات الإزالة لاية مخالفات فورية، مهما كانت الظروف وتطبيق القانون على الجميع، مؤكدا بحث وضع عقوبات مقيدة للحرية للمخالفين، وعدم مقرها على الغرامات المالية، وسوف تتم مناقشة هذا الموضوع غدا فى إجتماع مجلس المحافظين برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

وأشار الوزير إلى أن انهيار عمارة مصر الجديدة يعد حادثا مؤسفا.

وقد أدت سرعة انتقال كبار المسئولين فى الدولة إلى مواجهة الحادث، وإنقاذ العشرات من السكان من تحت الانقاض فى اللحظات الاولى بعد الانهيار. وشاركت فرق الانقاذ والدفاع المدنى بوزارتى الداخلية والدفاع ومازالت هذه الفرق تواصل عملها حتى اليوم.

وأكد وزير الداخلية فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس خلال زيارته لمحافظة الدقهلية بحضور اللواء فخرالدين خالد محافظ الدقهلية أن سرعة التحريات التى اجرتها الأجهزة المعنية كشفت عن ان الاسباب الحقيقية وراء الانهيار كانت بسبب قيام بعض مالكى الشقق بلحد الطوابق باجراء إصلاحات، ونحن فى انتظار النتائج الكاملة للتحقيقات التى يباشرها النائب العام المساعد بنفسه، وتبين صدور قرار بالتنكيس فى عام ١٩٩٣ وحرر محضرين لمالك العقار لعدم التنفيذ، وتقوم حاليا لجنة فنية من الخبراء والمهندسين والإستشاريين بعمليات فحص مخلفات الانهيار للوقوف على اسبابه، وأشار فى هذا الصدد إلى إنشاء جهاز شرطة متخصصة مهمته مراقبة المبانى الحديثة وإخطار للمحافظين فى حالة وجود اية مخالفات. لاتخاذ الإجراءات القانونية على الفور، وهناك مخالفات ضخمة سنتم مواجهتها فى كل المحافظات.

وأضاف وزير الداخلية أن جميع الجهات المعنية تتخذ الإجراءات والترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر الاقتصادى المقرر انعقاده بالقاهرة خلال الشهر المقبل بحضور ممثلين لـ ٨٨ دولة نظراً لان هذا المؤتمر يتميز بأهمية خاصة لعقده فى ظروف دولية معينة ... واتخذت وزارة الداخلية جميع الإجراءات لتأمين الوفود منذ وصولها، وحتى مغادرتها مصر، والتنسيق بين جميع مديريات الأمن لتأمين الطرق، والمناطق السياحية التى سيتردد عليها الضيوف.. مشيراً إلى أن مصر نجحت فى تأمين ١٤٠ مؤتمراً دوليا خلال العامين الماضيين، كان أبرزها مؤتمر السكان الذى شارك فيه ٢٠ ألفا من الضيوف من مختلف دول العالم. وأشادت جميع دول العالم بنجاح مصر فى تنظيم هذه المؤتمرات. وقال وزير الداخلية إن السلطات اليونانية سوف تقوم بتسليم مصر قريبا سيدة الأعمال هدى عبدالمنعم لمحاكمتها فى مصر فى إحدى القضايا المتهمة فيها طبقا لاتفاقية تبادل المجرمين الموقعة بين مصر واليونان، موضحا أن المحكمة اليونانية أصدرت حكما يقضى بتسليمها للانتربول المصرى إلا أن الدفاع عنها لجأ إلى وسائل ملتوية لتعطيل إجراءات التسليم بتقديم بلاغات وهمية ضدها يفيد إرتكابها جرائم فى اليونان.

اللواء حسن الألفى

وهاجم السيد حسن الألفى جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها وقال إنها تهدف إلى أغراض سياسية، وتتستر مثل الجماعات الإرهابية وراء الدين لتحقيق هدفها، مؤكدا أن جميع عناصر الإرهاب خرجت من تحت عباءة هذه الجماعة، ويجمعهم فكرا وهدفا واحداً. وأشار فى هذا الصدد إلى أن عناصر الإرهاب هم مجموعة من العملاء الذى يبحثون عن المصالح الشخصية، وأن أعمالهم تتنافى مع الدين الاسلامى، مشيراً إلى انهم يتقاضون أموالا نظير مما يرتكبونه من جرائم. وقال إن الحوادث التى تقع فى بعض محافظات الصعيد لاتقلق جهاز الأمن الذى نجح فى تحديد جميع مرتكبى هذه الجرائم الإرهابية، واتخذ إجراءات دقيقة لمتابعة هؤلاء المجرمين تم خلالها مداهمة أوكارهم فى المناطق الجبلية، وآخرها أمس الأول حيث وقعت مواجهات انتهت بمقتل إثنين من مرتكبى حادث السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط وضبط السيارة التى استخدمها الإرهابيون فى عدة حوادث بمحافظات السويس، وبنى سويف والجيزة والفيوم وتجرى الآن مطاردة باقى أفراد المجموعة الإرهابية الهاربة والمتبقية من فلول الإرهاب. وأكد الوزير ان الوزارة تفرج بصفة مستمرة عن الإرهابيين التائبين الذين يعودون إلى رشدهم بعد تصحيح مفاهيم الدين من خلال التوعية المستمرة لهم من جانب رجال الدين، والعلماء.

وقال الوزير: إن اعترافات التائبين منهم، وعلى رأسهم أحمد راشد قيادى بتنظيم الجهاد والذى سيذيع التليفزيون المصرى خلال أيام تسجيلا لإعترافاته عن طريقة تجنيده.. وسفره للخارج والتقائه بقيادات الإرهاب الذين يتقاضون أموالاً من دول وجهات أجنبية بهدف ارتكاب جرائم فى مصر. وأكد وزير الداخلية أن أول بطاقة بالرقم القومى ستصدر فى شهر يناير المقبل. وقد انتهت الوزارة من إجراءات إدخال بيانات للمواطنين لإصدار بطاقة مؤمنة ضد التزوير. وأضاف الوزير: أن خطة الدولة تستهدف التوسع فى إنشاء معاهد لمندوبى الشرطة بالمحافظات لتخريج أفراد مدربين ومؤهلين للوجود فى الشارع المصرى بمظهر لائق.. وأنه اتفق مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على التوسع فى إنشاء هذه المعاهد التى يتقاضى خريجوها رواتب تعادل ضعفى خريجى الجامعات مؤكدا انه تم إنشاء ٤ معاهد حتى الآن. وهناك إتفاقات مع المحافظين لتخصيص أراض لانشاء معهد بكل محافظة.

وكان الوزير قد قام بجولة يرافقه فيها اللواءات فخرالدين خالد محافظ الدقهلية ومصطفى عبدالقادر وأحمد كشك، وعلاء عباس، ومحمود ياسين، وحسين غزال وأحمد صوان، وفتحى الشربينى ومحسن عبدالستار، والعميدان أحمد الفولى ومحمود القيشاوى إفتتحوا خلالها عنابر إعاشة المجندين، والمطابخ وميدان الرماية بمعسكر قوات الأمن بسندوب بالمنصورة وحمام السباحة، والمبنى الاجتماعى بنادى ضباط الشرطة بجزيرة الورد وبلغت تكلفة هذه المنشآت ٥ ملايين جنيه. ثم عقد الوزير لقاء مع قيادات وضباط مديرية أمن الدقهلية تحدث فيه عن الموقف الأمنى، والنجاحات التى تحققها جميع القطاعات الأمنية، وطالب بضرورة التنسيق بين جميع الجهات لمصلحة الأمن وتوفير الاستقرار داخل مصر وحسن معاملة المواطنين الذين يعدون السند الحقيقى لجهاز الأمن. وأكد عدم التهاون تجاه من يتسببون فى الاساءة إلى جهاز الشرطة ورسالته. حيث إن الشرطة، والشعب فى خدمة الوطن. وأمر الوزير بحل جميع المشاكلات التى طرحت خلال اللقاء، وتذليل العقبات إيمانا من الوزارة برعاية أبنائها صحيا، واجتماعيا وماليا. وأشاد الوزير بما تحقق داخل المرافق الأمنية من تطور وتحديث أدى إلى سرعة كشف الجرائم، وقدم اللواء محمود ياسين مدير أمن الدقهلية تقريراً عرض فيه المجهودات التى حققها رجال الأمن بالمحافظة خلال الشهور الماضية، ومن جهته أعلن المحافظ فخرالدين خالد أن المجلسين التنفيذى والمحلى للمحافظة قد وافقا على تخصيص مساحة ٢٠ فداناً بجمصة لإنشاء أول معهد لمندوبى الشرطة بمنطقة شرق الدلتا.

عجوز يتعدى الثمانين من عمره يدفع حياته و١٤ ألف جنيه ثمناً لبحثه عن عروس لاتزيد على ١٨ عاماً

كتب ـ محمد شمروخ:

كشفت مباحث الجيزة عن جريمة قتل راح ضحيتها شيخ جاوز الثمانين من عمره قتله صديقه الموظف بجامعة القاهرة حيث قام باستدراجه إلى منطقة نائية بمحافظة الشرقية بعد ان اوهمه بعثوره على العروس الحسناء التى لاتتعدى ١٨ عام وفقا لشروطه ثم قام بذبحه والقى بجثته فى احد المصارف الزراعية بعد أن استولى على مبلغ ١٤ الف جنيه كان القتيل قد أحضرها معه لشراء الشبكة للعروس المزعومة. فتم القبض عليه وأحاله اللواء احمد همام مساعد الوزير لامن الجيزة إلى النيابة. وكانت ابنة القتيل وتدعى مرزوقة عارف عبدالرحمن ٤٢ سنة، ربة بيت قد أبلغت باختفاء والدها عارف عبدالرحمن ٨٢ عاما فأمر اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بإرسال نشرة إلى مراكز واقسام الشرطة بالمحافظات للبحث عنه، وتبين ان اوصافه تنطبق على جثة تم العثور عليها ملقاة بأحد المصارف بقرية مشتول السوق التابعة لمحافظة الشرقية وبها العديد من الطعنات بأجزاء متفرقة من جسده، وبعرض الجثة على ابنته أكدت انها لوالدها المتغيب. فأمر العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة بتشكيل فريق بحث قاده العقيد سيد شفيق مفتش مباحث شمال الجيزة لسرعة ضبط الجانى، وأكدت تحريات المقدم محمد أبو زيد رئيس مباحث مركز امبابة، والرائدين محمد صالح وهمام نصر معاونى المباحث أن القتيل كان يبحث عن عروس لاتتعدى ١٨ عاماً رغم انه قد تعدى ٨٢ عاماً وان صديقه الموظف بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة ويدعى عامر فرحات حماد قد استغل رغبته و استدرجه إلى إحدى المناطق النائية وقام بذبحه وسدد له العديد من الطعنات ليتأكد من وفاته ثم استولى على مبلغ ١٤ الف جنيه كانت بحوزته لشراء الشبكة ثم القى بجثته بأحد المصارف. فتم القبض عليه وأحاله اللواء فليب عبدالملك مساعد المدير للأمن العام إلى النيابة التى تولت التحقيق.

الحكم للمرة الثانية فى عمارة الموت بمصر الجديدة

السجن ١٠ سنوات لكاملة وزوجها و٥ سنوات لمهندس العقار

كتب ـ أحمد نبيل

بعد اعادة محاكمتها للمرة الثانية أصدرت امس محكمة امن الدولة العليا حكمها المنتظر فى قضية عمارة الموت بمصر الجديدة التى إنهارت فى زلزال أكتوبر الشهير ولقى تحت انقاضها ٦٧ شخصا مصرعهم حيث قضت المحكمة على كاملة صاحبة العقار وزوجها بالسجن ١٠سنوات لكل منهما مع حظر التعامل معهما نهائياً، وبالسجن ٥ سنوات لمهندس العقار وشطب اسمه من سجلات نقابة المهندسين لمدة ٥سنوات وتغريمهم جميعا مليون جنيه وانقضاء الدعوى بالنسبة لشريكهم المتوفى عبدالله محمد عبد الله. وأرست المحكمة فى حكمها مبدأ قانونيا هاما ـ ردا على دفع المتهمين بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها مقررة انه اذا أحيل المتهم بتهمتين إحداهما أشد من الأخرى فى العقوبة وقضت المحكمة بعقابه بعقوبة الجريمة الأخف فهذا لا يمنع من إعادة محاكمته عن الجريمة الأشد صدر الحكم برئاسة المستشار محمد سمير سليمان وعضوية المستشارين عبدالرحمن سالم وحسين العقاد بأمانة سر محمد عبدالعزيز وحسين حافظ.

كانت المحكمة قد امتلأت بأقارب المتهمين وذويهم فى انتظار الحكم وسط جو من الترقب والتوتر وفور نطق رئيس المحكمة بالأحكام إنها وانخرطوا فى بكاء مرير.

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها ان انهيار العقار وماترتب عليه من وفاة ٦٧ شخصا كان نتيجة سوء التصميم والتنفيذ ولو كان المتهمان الأولى كاملة محمد عوض ـ والثانى زوجها ـ أحمد توفيق ـ قد راعيا الأصول الفنية للقياسات المصرية ولم يرتفعا بالبناء الى الحد الذى وصلا اليه بمايمثله من اضافة أحمال زائدة على أعمدة العقار فضلا عن واقعة جديدة كشفت عنها المحكمة وهى بناؤهما الخزان بالخرسانة المسلحة يزن فارغا ٥٠ طنا ومملوءا ١٥٠ طنا مما كان له اثر اضافى على الأحمال السابقة وانه لو كان المتهم الرابع المهندس ـ محمد نبيل حمودة ـ لم يهمل فى الاشراف على البناء ما حدثت تلك النتيجة.

وردا على الدفع ببطلان تقرير اللجنة التى شكلها المحافظ بالقرار رقم ٦٦٨ لسنة ٩٢ والتى انيط بها معاينة العقار لعدم قيامهم بحلف اليمين أمام سلطة التحقيق قبل مباشرة مهمتها. قالت المحكمة أن عدم حلف اعضاء اللجنة اليمين لا يخرج التقرير عن كونه ورقة من أوراق الاستدلال فى الدعوى مادامت مطروحة على بساط البحث خاصة وان الدليل الجنائى لايكتسب قوته الاقناعية من إثبات الصيغة الرسمية عليه او من إحاطته باليمين وإنما من اطمئنان المحكمة إليه أي كان الشكل مالم يقيده القانون.

وأضافت المحكمة لن اعضاء اللجنة تم سؤالهم كشهود فى تحقيقات النيابة بعد حلفهم اليمين القانونية قبل الادلاء بشهادتهم المتضمنة رأيهم ومعلوماتهم بشأن العقار المنهار وحول الدفع بأن المهندس نبيل حمودة ليس مهندس العقار لعدم وجود عقد بينه وبين أصحاب العقار وعدم توقيعه على رسومات التصميم أوضحت المحكمة فى حيثياتها ان المشرع حين استلزم ذلك وفقا للقانون ١٠٦ لسنة ٧٦ كان يبتغى حماية الأرواح والأموال بحيث لا يتصدى للتوقيع على هذه التصميمات الا لمن تتوافر فيه صفات معينة تؤهله لذلك وفقا لما تقرره الدولة ونقابة المهندسين، ولم يقصد من إشتراط الكتابة او التوقيع تقييد الدليل الجنائى أو اعاقته، ولايتضمن ذلك اى استثناء على حرية القاضى الجنائى فى تكوين عقيدته وتقدير الأدلة المقدمة فيها فاذا ما ثبت بالدليل اليقينى ـ الذى اطمأنت اليه المحكمة ـ ان المهندس حمودة هو القائم على الاشراف على أعمال البناء ولم يقدم ما يناهض ذلك والكتابة ليست شرطا لاثباته ورأت المحكمة ان البناء لم يكتمل بالمعنى القانونى او يتم وقت صدور القانون رقم ٣٠ لسنة ٨٣ الذى شدد عقوبة جريمة الغش فى مواد البناء الى جناية اقصى عقوبتها السجن ١٠ سنوات. واضافت المحكمة ان الزلزال كقوة قاهرة لم يؤثر فى الأبنية الجديدة سوى فى العقار موضوع الدعوى وان السبب الرئيسى فى انهياره هو سوء التصميم والتنفيذ

المحكمة تصدر الحكم برئاسة المستشار سمير سليمان [تصوير: عبد العزيز النمر]



كاملة وزوجها يتاهبان للعودة الى السجن بعد الحكم

المحكمة:

سوء التصميم والتنفيذ السبب الرئيسى فى انهيار العمارة والزلزال عامل مساعد

بنك الاسكندرية ليس له مقر بالعمارة المنهارة

نشر خطأ فى حادث انهيار العمارة المنكوبة تحت عنوان القدر ينقذ اميرة سعوية أن هناك عددا كبيرا من العرب كانوا موجودين بمركز الاشعة اسفل العمارة الذى يقوم منذ فترة مع بنك الاسكندرية باجراء تعديلات من المحتمل أن تكون قد أثرت على أساس العمارة.

وقد تبين أن بنك الاسكندرية ليس له مقر فى هذا العقار.

صرف ٣٧٫٥٪ لمودعى شركة نيو كايرو

قرر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى صرف نسبة ٣٧٫٥٪ لمودعى شركة نيوكايرو للاستثمار وتوظيف الأموال تصرف كاملة لمن لم يسبق له الصرف وتستكمل لمن سبق له صرف جزء منها. صرح بذلك أمس المستشار مصطفى عبدالعال مدير ادارة الأموال، وقال ان اجمالى تكلفة الصرف تقدر بثلاثة ارباع المليون جنيه.

حبس عامل بمشرحة قصر العينى لسرقته عيون الموتى عقب وفاتهم

أمر أشرف حسن رئيس نيابة مصر القديمة بحبس عامل المشرحة بمستشفى قصر العينى لقيامه بسرقة عيون الموتى عقب وفاتهم مباشرة وحفظها بمادة الفورمالين وكان المستشار بكرى عبد الله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة قد وردة اليه بلاغ بقيام عامل بمشرحة مستشفى قصر العينى باستئصال عيون الموتى فأمر بسرعة تقصى الحقيقة. تبين من تحريات الرائد حمدى عز الدين رئيس حرس المستشفى أن العامل ويدعى جمال عبد العال ٢٨ سنة قد أعتاد سرقة عيون الموتى من داخل ثلاجة المشرحة وبيعها للمستشفيات الخاصة مقابل ٣٠٠ جنية وفور استئذان نزار سعيد وكيل أول النيابة تم القبض علية وبحوزته عينين آدميتين محفوظة فى مادة الفورمالين مخبأة داخل ثلاجة المستشفى فأمر وائل مصطفى وكيل النيابة بحبسه وأستدعاء المسئول عن المشرحة ورئيس قسم العيون لسؤاله.

النيابة تواصل التحقيق فى مصرع الإرهابيين ببنى سويف

بنى سويف ـ من صفوت عبدالجواد

باشرت نيابة الفشن تحقيقاتها باشراف المستشار عصام محمد على المحامى العام لنيابات بنى سويف فى واقعة مصرع الارهابيين اللذين لقيا مصرعهما امس الاول فى المنطقة الصحراوية بقرية تلت وهما شعبان على عبدالغنى فريدى وعقيلة احمد محمد الشيخ وكلاهما من العدوة التابعة لمحافظة المنيا وقد انتقل اشرف فايز ومحمد عوض الله وكيلا النائب العام الى مشرحة مستشفى الفشن المركزى حيث عاينا الجثتين وتحديد اصابة كل منهما إثر مقاومتهما للشرطة عند القبض عليهما بعد ان قاما بسرقة دراجة بخارية من احد المواطنين للهرب بها وتحمل رقم ١٣٤٥٧ ملك المواطن حسن فتح الباب بعد ان هدداه بالسلاح وارغماه على النزول منها.

وقد استمعت النيابة لاقوال صاحب الدراجة البخارية الذى قرر انه أثناء سيره فى الطريق فوجئ بأربعة اشخاص يحملون اسلحة آلية واستوقفوه وطلبوا منه رخصة القيادة ورخصة الدراجة البخارية ثم حاول الاربعة ان يستقلوا الدراجة البخارية غير انهم لم يتمكنوا فتركوها لاثنين منهما بينما لاختفى الآخران فى الزراعات وتمكن رجال الشرطة من محاصرتهم فما كان من الارهابيين شعبان على عبدالغنى وعقيله لحمد الشيخ الا ان اطلقا الاعيرة النارية على الشرطة مما اضطر القوات الى تبادل النيران معهما فلقيا مصرعهما فى الحال.

وتبين من التحقيقات إن احدا من رجال الشرطة لم يصب بأى اصابة وقد عثر على رشاشين اليين ومجموعة من الطلقات الفارغة

كما استمعت النيابة العامة الى أقوال أحمد محمد الشيخ ٥٠ سنة، والد الارهابى الثانى حيث أكد ان نجله الثانى ترك المنزل قبل ٢٠ شهرا وأرسل له رسالة يقول له فيها انه خرج للجهاد فى سبيل الله ولن يعود مرة اخرى وأكد الاب خلال شهادته امام النيابة انه توجه فى اليوم الثانى الى مباحث العدوة ليخبرهم بأن نجله انخرط فى سلك الإرهابيين وأنه برئ منه ومن تصرفاته.

واضاف الاب أنه قد أعد العدة وبيت النية لقتل ابنه اذا لم تتمكن الشرطة من القبض عليه

كما استمعت النيابة العامة الى اقوال جمال على عبدالغنى شقيق الإرهابى الاول الذى أكد أنه وأسرته يستنكرون كل ما فعله شقيقه وانه نال جزاءه

ضبط إسرائيلى يتزعم عصابة لترويج عقار الهلوسة على السائحين بمنطقة خليج العقبة

كتب ـ حسين غانم وعمرو غنيمة:

سقط فى قبضة اجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالسويس إسرائيلى يتزعم عصابة لترويج المخدرات اثناء تردده على منطقة خليج العقبة، حيث تأكد انه وراء انتشار كميات كبيرة من طوابع عقار الهلوسة بين السياح، وقد ضبط متلبسا اثناء قيامه بتسليم ٧٧٠ طابعا إلى احد عملائه بدائرة نويبع، وامرت النيابة بحبسه.

وكانت تعليمات اللواء محمد شعراوى مساعدالوزير مدير الادارة العامة للمكافحة بتكثيف الجهود ومتابعة النشاط فى مجال جلب وتهريب المواد المخدرة وإحكام السيطرة على جميع المنافذ التى يتسلل منها بعض المهربين.

وكانت المعلومات التى تلقاها العميد على فاروق رئيس منطقة السويس وجنوب سيناء باشراف اللواء محيى الجمال مساعد المدير لمنطقة القناة عن ظاهرة انتشار كميات من عقار الهلوسة ـ «إس.إل. دى» على شكل طوابع البريد على بعض المترددين على منطقة الخليج.

ومن خلال توسيع التحريات التى اشرف عليها اللواء عبدالخالق الطحاوى، والدكتور على راغب وكيلى الادارة. اكدت تحريات الرائدين حلمى عبدالعزيز رئيس فرع نويبع وعلى عبدالرحمن ان دمان سيمون إسرائيلى الجنسية ٣٣ سنة يعمل بارمان بفندق سونستا بئيلات ويحمل جواز سفر رقم ٣٠٧٠٣٢٩، حضر للبلاد فى ٩٦/١٠/١١ عبر منفذ طابا، وانه يتزعم عصابة لجلب، وترويج طوابع الهلوسة من إسرائيل لترويجها على عملائه من السائحين بمنطقة خليج العقبة الذى يتردد عليها منذ فترة بين لحظة وأخرى.

وفى كمين تم ضبطه وبحوزته كمية كبيرة من عقار الهلوسة المخدرة وهى على هيئة طوابع ورقية صغيرة الحجم، ولوحظ عليها رسومات مختلفة، وعددها ٧٧٠ طابعا اثناء تسليمها إلى أحد عملائه بالقرب من مخيم المعجنة بدائرة قسم شرطة نويبع.

وتولت النيابة التحقيق، وامرت بحبسه ومصادرة المضبوطات.

تسرق محل والدها وتدعى أن شابين اعتدوا عليها وسرقوها!

كتب ـ خالد الأصمعى:

كشفت مباحث القليوبية عن غموض بلاغ تقدمت به فتاة ادعت ان شابين عليها، وإقتادوها بالاكراه واستوليا على مصاغها، ومبلغ مالى فتبين أن الفتاة سرقت المبلغ من محل والدها وباعت مصاغها فى نزهة مع الشابين بالقناطر، فأحالها اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية إلى النيابة التى باشرت التحقيق. وكان اللواء محمد على نائب مدير الامن قد تلقى بلاغا من منال توفيق راتب ـ ٢٣ سنة ـ تتهم فيه كلا من عاطف الدمرداش، وجمال عبداللطيف ٢٥ سنة طالبين بالاعتداء عليها وسرقتها. أمر اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العميدان جاد جميل رئيس المباحث ورمزى تطب وكيل مباحث الجنوب حيث أسفرت التحريات عن ان والد الفتاة يعمل صاحب محل مانى فاتورة بالجمالية، وإستولت على ايراد المحل، وخرجت للنزهة مع الشابين بالقناطر الخيرية وأنفقت ما معها وباعت حليها لهما، وادعت بلاغها من اجل تغطية غيابها عن المنزل. امر اللواء مجدى البستانى بالقبض على الشابين اللذين قررا ما أسفرت عنه التحريات، وأكدت معلومات الرائد خالد الجداوى أن الفتاة على علاقة قديمة بالشابين، وبمواجهتها امام اللواء جميل ابو الفتوح اعترفت، وأحيلت إلى النيابة.

إحباط محاولة لقتل ثرى بالقاهرة بعد استيلاء عصابة على ممتلكاته بمستندات مزورة

كتبت ـ سهام عبدالعال:

احبطت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة محاولة لقتل أحد الأثرياء بعد الاستيلاء على ممتلكاته وأمواله بالبنوك قامت بها عصابة مكونة من صاحب مكتب مقاولات وصاحب مخبز وعاطل حيث استولوا على مبلغ ٦٠ الف جنيه من اموال الثرى بأحد البنوك وشرعوا فى بيع محل مملوك له بوسط القاهرة بمبلغ مليون جنيه، وبيع قطعة أرض مملوكة له بمبلغ مليون جنيه بموجب مستندات مزورة وتزوير بطاقة شخصية لسيدة لديها أطفال تدعى انها زوجته وان أطفالها منه.

وكان رجل الأعمال مصطفى كمال «٧٥ سنة» قد ابلغ اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة باكتشافه صرف مبالغ مالية كبيرة من حساباته بالبنوك بأسماء أشخاص لاتربطهم به أية صلة وأسفرت تحريات العقيد نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير بإشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام عن ان وراء ذلك عصابة تضم صاحب مكتب مقاولات مقيم بالهرم وصاحب مخبز مقيما ببنى سويف، وآخر عاطلا يقيم ببنى سويف قاموا بكسر شقة الثرى وسرقة بعض محتوياتها ومن بينها كمية من المستندات والأوراق الرسمية الخاصة بممتلكاته وحساباته بالبنوك المختلفة وقام الأول بتزوير بطاقة عائلية ببيانات الثرى، وتحمل صورة المتهم الأول وتوجه بها إلى مكتب توثيق الجيزة للشهر العقارى وقام بعمل توكيل رسمى عام إلى المتهم الثالث الذى استخدمه بدوره فى صرف مبالغ مالية مختلفة من حسابات الثرى بالبنوك بلغت جملتها ٦٠ الف جنيه واقتسموا تلك المبالغ بينهم كما أن أفراد العصابة شرعوا فى بيع بعض ممتلكات الثرى باستخدام التوكيل المزور تمهيدا للاستيلاء على جميع ممتلكاته واتفقوا فيما بينهم على قتله بعد تزوير بطاقة شخصية لسيدة لديها أطفال وتدعى أنها زوجته وان أطفالها منه رغم ان الثرى يبلغ من العمر ٧٥ عاما ويعيش بمفرده ولاوريث له.

تم استئذان النيابة حيث انتحل المقدم عصام عبدالعال صفة مشتر لاحد محلات الثرى التى يعرضها أفراد العصابة للبيع بشارع شريف قيمته حوالى مليون جنيه، واتفق معهم على شرائه حيث تم ضبطهم أثناء شروعهم فى بيع المحل للضابط بمستندات مزورة وبتفتيشهم عثر الرائد رضا العمدة على البطاقة المزورة التى تحمل بيانات الثرى وصورة المتهم الأول وكذا التوكيل المزور المستخرج بموجبها كما عثر معهم على عقد بيع مزور لقطعة أرض مملوكة للثرى قيمتها مليون جنيه بامبابة واعترف المتهمون بنشاطهم، وتم عروضهم على نيابة عابدين التى تولت التحقيق.

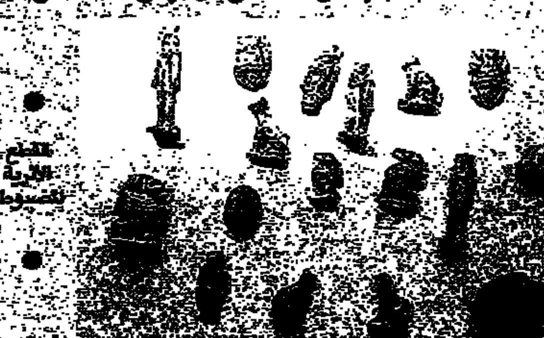
الحكم غدا فى قضية أحداث قنا الإرهابية

كتب ـ خالد ابو العز

تصدر محكمة امن الدولة العليا طوارئ أمس فى جلستها المنعقدة غدا الخميس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصرالدين صادق ورمزى عامر حكمها فى قضية الجناح العسكرى للجماعات الاسلامية والمتهم بارتكاب عدة حوادث قتل لقيادات الشرطة وجنودها بمحافظة قنا راح ضحيتها اللواء محمدعبدالحميد غباره مساعد مدير الأمن والعميد محمود صالح الديب مفتش التحقيقات والنقيب محمدالسيد لبوندا الضابط بمباحث امن الدولة ومساعد الشرطة ابوالعلا محمود وافراد اطقم الحراسة الخاصة بهم ونظرت المحكمة القضية على مدار ستة اشهر ماضية استمعت فيها الى اقوال الشهود ومرافعة النيابة العامة والدفاع عن المتهمين وقررت المحكمة فى جلستها المنعقدة ٣٠ سبتمبر الماضى إحالة اوراق القضية الى فضيلة المفتى بالنسبة لاثنين من المتهمين فيها.

ضبط ١١٤ قطعة أثرية نادرة داخل محلات ذهب ومنزل رجل أعمال





القطع الأثرية المضبوطة

كتبت ـ منال الغمرى:

ألقت مباحث الآثار القبض على رجل اعمال يقوم بالاتجار فى الآثار الفرعونية والاسلامية داخل محلات الذهب التى يمتلكها بالقاهرة، وأسوان مستغلا إحدى الشاليهات فى تخزين الآثار حيث تم ضبط ١١٤ قطعة اثرية نادرة لاتقدر بثمن، وقد احاله اللواء محمد الشامى مساعد الوزير لشرطة السياحة والآثار إلى النيابة التى امرت بإخلاء سبيله بكفالة ٨ آلاف جنيه ومحاكمته بجلسة عاجلة.

وتوفرت معلومات للواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار عن قيام احد الأشخاص بالاتجار فى الآثار القديمة وانه يمتلك مشروعات تجارية بالقاهرة وأسوان ويستغلها فى الترويج لهذه التجارة فأخطر على الفور اللواء نصر فتح الله وكيل الادارة للآثار الذى شكل فريق بحث بقيادة العميد عبدالحافظ عبدالكريم رئيس مباحث الآثار الذى أسفرت تحرياته عن ان هذا التاجر رجل أعمال ثرى ويمتلك بعض محلات الذهب بالصاغة، والزمالك وأسوان، كما يمتلك احد الشاليهات على النيل. وانه يتخذها وكرا لتخزين الآثار بها. كما اكدت تحريات المقدم محمد ابو العنين رئيس مباحث سياحة أسوان والرائد احمد منعم بإشراف اللواء إسماعيل الزغبى وكيل الادارة أن رجل الاعمال يقوم بالتعرف على السياح العرب والاجانب من خلال سهراته بالفنادق الكبرى وتعامله معهم فى محلات الذهب وأنه يقوم بعرض البعض من صور الآثار الموجودة عنده وبيعها بالعملات الاجنبية على المترددين عليه. وبعد التأكد من شخصية السائح وجديته فى الشراء يصطحبه إلى عدة اماكن بالقاهرة وأسوان ثم إلى المنزل لعرض الآثار عليه. وذلك للتأمين وفى كمين قاده العقيد محسن فهمى والمقدم أحمد هشام والرائد حسام المصرى تم مداهمة جميع ممتلكات رجل الاعمال، وتمت ضبط ١١٤ قطعة أثرية بأسوان والقاهرة وقد ألقى القبض على رجل الأعمال الذى يبلغ من العمر ٤٥ عاما وقد تم إخطار الدكتور على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الذى شكل لجنة من الخبراء الذين أكدوا أثرية المضبوطات وقيمتها التاريخية والتاريخية وانها لاتقدر بثمن حيث انها ترجع للعصور الفرعونية واليونانية والرومانية والإسلامية وبعرض المتهم على النيابة امرت بإخلاء سبيله بكفالة ٨ آلاف جنيه وإحالته لجلسة عاجلة لمحاكمته.

انعكاسات القمة الاقتصادية على صناعة التأمين

دور مهم لقطاع التأمين فى جذب المستثمرين وحماية رءوس الأموال القادمة

تغطيات تأمينية عديدة تناسب كافة أنواع المشاريع .. وبرامج خاصة لكل مستثمر

يتوقع كافة المراقبين أن تسفر اجتماعات مؤتمر القمة الاقتصادية المقرر عقده خلال شهر نوفمبر القادم بالقاهرة عن نتائج ايجابية على الاقتصاد المصرى تتمثل فى تشجيع المستثمرين الاجانب على جلب المزيد من الاستثمارات واقامة المشروعات فى مصر وهذا من شأنه ايجاد فرص عمل للملايين من أبناء مصر الباحثين عن فرص عمل الى جانب زيادة الدخل الحقيقى للمواطنين. وشركات التأمين لها دور مزدوج فى هذا الشأن فهى باعتبارها أحد الاوعية الادخارية تقوم بتجميع الاموال فى صورة اقساط التأمين ثم استثمارها لصالح حملة الوثائق ويمكنها من خلال تجميع المدخرات الاسهام فى اقامة المشروعات المشتركة التى تسفر عنها القمة الاقتصادية والدور الأساسى والمهم للتأمين هو توفير التغطيات التأمينية لحماية رءوس أموال هذه المشروعات وانه يمكن لقطاع التأمين ان يكون شريكا للمستثمرين العرب والاجانب وكما أشار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ان المشروعات المشتركة بين القطاع الخاص فى مصر والاجانب من أفضل صيغ التعاون الاقتصادى وقد سبق ان كان قطاع التأمين شريكا للمستثمرين العرب والاجانب فى مشروعات اقتصادية ناجحة.

ابتسام سعد

[illegible]


حسن حافظ

يقول حسن حافظ رئيس الاتحاد المصرى للتأمين ورئيس العربية الدولية للتأمين: تبدأ مصر الآن عصرا جديدا من الاصلاح الاقتصادى لتستقبل به القرن الواحد والعشرين فى ظل سياسات تؤمن بأن الأمن والقوة الاقتصادية لا تتحقق داخل البلاد سوى بشمول الاستقرار والاقتصادى فى المنطقة للوصول الى وحدة اقتصادية عالمية. ويأمل كل مصرى فى نجاح مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال افريقيا المنعقد فى نوفمبر والذى يعد خطوة رئيسية على طريق التنمية [illegible] بالدار البيضاء وعمان فى عامى ٩٤ و ٩٥. ومن الواضح ان هدف المؤتمر من جذب رجال الاعمال والدول للاستثمار فى المشروعات الكبيرة قد لاقى اقبالا واضحا متمثلا فى عدد المشاركين فيه من كبار رجال الاعمال العالميين والذى بلغ حتى الآن ٢٠٠٠ مستثمرا سيقدم اليهم خلال المؤتمر ٦٦ مشروعا صناعيا ضخما تبلغ تكلفتها الاستثمارية ٨ مليار دولار اختارتها الحكومة المصرية لطرحها للاستثمار. وبالطبع فان المشروعات التى سيتم الاتفاق عليها ستكون فى حاجة - كليتها من المشروعات الضخمة - الى ضمان قيمة ممتلكاتها وحماية رأسمالها من الأخطار المحتملة وذلك بالتأمين عليها قبل بدء العمل فيها ثم التأمين على نشاطها بمجرد تشغيلها وتغطيتها ضد الأخطار المتنوعة من حريق وسطو ومسئوليات مدنية وغيرها. وهنا يتضح أهمية دور شركات التأمين الذى يبدأ بالمبادرة بدراسة المشروعات واعداد التغطيات التأمينية المناسبة لاقليمها المسئولين عن تلك المشروعات. وقد شهد سوق التأمين المصرى فى الفترة الاخيرة تقدما ملحوظا مواكبا للاتفاقيات الجديدة فى مجالات حرية التجارة والخدمات ومتمثلا فى الارتقاء بمستوى الجودة وسرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء.

التأمين وتحديات عالم متغير


محمد الطير

ويقول محمد الطير رئيس شركة مصر للتأمين: ان التحولات الجذرية التى شهدها العالم فى السنوات الاخيرة لابد وأن تلقى بظلالها على الاقتصاد المصرى من ناحية وعلى قطاع التأمين كأحد أهم القطاعات الاقتصادية العاملة فى اطاره من ناحية اخرى فمع بداية التسعينات شهد الاقتصاد المصرى تطورات هيكلية هامة فى ظل استمرار تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى والاتجاه نحو التخصيصية وتحرير الاقتصاد من كافة القيود كما شهد قطاع التأمين المصرى عددا من المتغيرات لاتقل اهمية وتحديا عن تلك التى يشهدها الاقتصاد المصرى بصفة عامة ومنها دعم الاتجاه نحو الخصخصة بتخلص شركات التأمين العامة من حصصها المملوكه فى الشركات الخاصة والشركات المشتركة بل والعمل على خصخصة الشركات العامة ذاتها والسماح بدخول راس المال الاجنبى للمساهمة فى تاسيس شركات التأمين مزاولة اعمال التأمين واعادة التأمين كل ذلك فرض على قطاع التأمين ان يعمل فى مواجهة تلك التحديات خاصة فى ظل اتفاقية الجات والتى أصبحت تسيطر على ٩٨٪ من حجم التجارة فى العالم وذلك فى ظل الدور الاستراتيجى الهام لصناعة التأمين فى الاقتصاديات المعاصرة من خلال ادارة المخاطر والازمات و ادارة المدخرات الوطنية و ادارة الاستثمارات لتلك المدخرات مما حدا بالقطاع الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات الهامة منها

اولا: العمل على تطوير التشريعات المنظمة للعمل التأمينى فى مصر وهو ما تم تحقيقه بصدور القانون رقم ٩١ لسنة ٩٥ لتعديل بعض احكام قانون الاشراف والرقابة على التأمين والذى يسعى لتحقيق ثلاثة عناصر رئيسية:

١ - العمل على تحرير هيكل سوق التأمين المصرية
٢ - تحرير الاسعار والتعريفات
٣ - تقوية الدور الرقابى للهيئة المصرية للرقابة على التأمين

ثانيا: التوسع فى تطبيق التكنولوجيا الحديثة وميكنة نظم العمل والاشتراك فى الشبكات العالمية لتبادل المعلومات فى مجال اعادة التأمين ولانشاء مركز معلومات تأمين كأساس يدعم القدرات التنافسية فى عالم متغير ويتيح لشركات التأمين دراسة السوق ووضع الخطط السليمة لتطوير محافظها التأمينية.

ثالثا: تدعيم علاقات التعاون بين الاسواق المحلية والاقليمية والعالمية ولانشاء سوق اعادة تأمين عالمية فى مصر تكون مركزا لجذب اعادة التأمين على المستويات الاقليمية والدولية والعمل على تنظيم اللقاءات المباشرة بين ممثلى الاسواق والتجمعات الاقليمية.

رابعا: الاخذ بالاتجاهات الحديثة فى الادارة والتنظيم والتدريب والمساهمة فى اعداد كوادر فنية وادارية قادرة على التعامل مع المتغيرات فى اطار ايمان القطاع بأن من لايتطور لايحق له ان يتواجد ولن يصمد أمام أية منافسة.

برامج تأمينية خاصة لكل مشروع


د.أبو السعود السودة

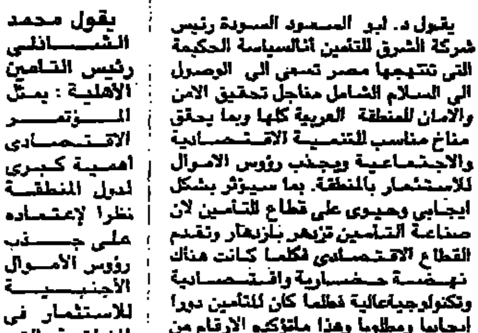
يقول د. ابو السعود السودة رئيس شركة الشرق للتأمين انالسياسة الحكيمة التى تنتهجها مصر تسعى الى الوصول الى السلام الشامل مناجل تحقيق الامن والامان للمنطقة العربية كلها وبما يحقق مناخ مناسب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويجذب رؤوس الاموال للاستثمار بالمنطقة. بما سيؤثر بشكل ايجابى وحيوى على قطاع التأمين لان صناعة التأمين تزدهر بازدهار وتقدم القطاع الاقتصادى فكلما كانت هناك نهضة حضارية واقتصادية وتكنولوجياعالية فطلما كان للتأمين دورا ايجابيا ومطلوبا وهذا ماتؤكده الارقام من ان الدول المتقدمة والدول الاكثر دخلا للفرد يحظى فيها التأمين بنصيب كبير من الاقساط.

والقيقة التى يجب ان نشير اليها ان هناك جهودا كبيرة بذلت من اجل انجاح هذا المؤتمر الاقتصادى وان كافة القطاعات المعنية بالتأكيد سيكون لها دورا فى دعم هذا المؤتمر وتعظيم الفوائد والعوائد المرجوة منه.. ومن هذه القطاعات.. قطاع التأمين الذى يساهمدائمافى دعم وتنمية الاقتصاد القومى فالتأمين احد الاعمدة الاساسية المساندةللاقتصاد فى اى دولة لانه يساهم فى الاستثمارات وفى المشاريع المختلفة فى كافة المجالات إضافة الى دوره الهام والحيوى فى حماية رؤوس اموال هذه المشاريع من الاخطار العديدة التى تحدث والتى يقوم التأمين بتوفير التغطيات التأمينية اللازمة لها ومن هنا فان للتأمين ادوارا مهما ومطلوبة وان القائمين على قطاع التأمين يدركون تماما اهمية هذه الادوار وتوقيتاتها وكيف يمكن ان يساهموا ويضيفوا الكثير من أجل التنمية الاقتصادية.

واشار د. ابو السعود إلى ان تواجد قطاع التأمين وشركاته فى المؤتمر الاقتصادى سيكون عاملا مهما تؤكد بان شركة التأمين يمكنها ان تفصل برامج التأمين التى تتلائم مع كل مشروع وان جزاء التأمين بالشركات لديهم برامج صممت خصيصا لمشروعات كبرى فى مجالات عديدة مثل الكهرباء والبترول والصناعة والمواد الغذائية والغزل والنسيج وأيضا كافة الصناعات التصديرية التى توليها الحكومة اهتماما خاصا فى هذه المرحلة مؤكدا بانه يمكن ان يقوم خبراء التأمين ومتخصصة وفنية بإضافة او تعديل هذه البرامج بما يتفق مع طبيعة كل مشروع كما يمكن ايضا انيتم تغيير النمط بالكامل ويتم اعداد تغطية جديدة تماما وفقا لرغبا كل مستثمر.

ويؤكد د.ابو السعود بان «اتصالاتنا الدولية مع شركات اعادة التأمين العالمية يؤهلنا لن نعقد الوثائق التأمينية بالشكل الملائم وبالصورة الجيدة التى يطمئن اليها المستثمر ونحن نطمئن ايضا كل مستثمر بان مصر بلد الامان وانه سيلقى فيها كل ايجابيات الاستثمار الناجح الذى يغطيه ويحميه التأمين بوثائقه العديدة وان كافة المشاريع التى سيتم طرحها لايمكن ان نتركها عرضة للاخطار بل سيكون دائما لدينا لها حماية تأمينية شاملة وكاملة وان التأمين الجيد المأمون الذى يمكن ان تقدمه الشركات المصرية من شأنه ان يكون احد العوامل المشجعة للمستثمرين العرب والاجانب على سرعة البدء فى المشاريع الاستثمارية بمصر.

أضلاع مثلث الاستثمار


محمد الشاذلى

يقول محمد الشاذلى رئيس التأمين الأهلية: يمثل المؤتمر الاقتصادى اهمية كبرى لدول المنطقة نظرا لاعتماده على جذب رؤوس الاموال الأجنبية للاستثمار فى المنطقة والتى تحتل فيها مصر أهمية كبرى انطلاقا من تدعيم التعاون بين دول المنطقة وشركات التأمين كأحد اضلاع مثلث الاستثمار والذى يتكون ضلعاه الأخران من البنوك وسوق الاوراق المالية لها دور كبير فى دعم وتمويل قرارات هذا المؤتمر وما يسفر عنه من قرارات اقتصادية. والتأمين الأهلية بما لها من استثمارات ضخمة وأصول تقترب من المليار ونصف توظف جزء منها فى مشروعات تزيد على ثمانية مليار جنيه ترحب بانعقاد هذا المؤتمر وتترقب ما يسفر عنه من قرارات اقتصادية. والشركة على أتم الاستعداد للمساهمة فى هذه المشروعات الى اقصى حد ممكن طبقا لدراسات الجدوى الاقتصادية وفى الحدود التى كفلها القانون. وتجدر الاشارة الى ان الشركة كان لها السبق فى اطار تدعيم التعاون العربى الاقليمى فى مجال تقديم الخدمات التأمينية فى قطر والكويت والمملكة العربية السعودية وأخيرا فى الضفة الغربية وغزة والمشروعات المشتركة مع رؤوس الاموال فى العديد من الشركات

ويضيف انه كلما زادت المخاطر كلما تعاظم دور شركات التأمين فالتأمين له دور هام في حماية الأصول الرأسمالية فى لمجتمع فهو ايضا اساس فى حماية الثروة البشرية.

وأخيرا فالتأمين أساس التنمية الاقتصادية وهو مقياس تقدم الأمم.

التأمين والمؤتمر الاقتصادى

اما المحاسب سفير مصطفى متولى رئيس شركة المهندس للتأمين فيقول: ولاشك أن الاستراتيجية السياسية التى تنتهجها مصر تسعى جاهدة نحو الوصول الى السلام الشامل والعادل باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق الامن والامان والاستقرار وتهيئة المناخ المناسب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية واستقطاب رءوس الاموال للاستثمار بالمنطقة فضلا عن توفير الارضية الخصبة لتعاون وتكامل اقليمى للاستفادة من الميزات المتوافرة لدى كل دولة سواء من حيث الموارد الطبيعية او البشرية او التكنولوجية او السوق الكبير .. الخ. ومن المعلوم ان صناعة التأمين تنمو وتزدهر مع التنمية الاقتصادية [illegible] بمعدلات النمو فضلا عن الوعى التأمينى ومستواه. ومن المعلوم ان صناعة التأمين لها دور مزدوج فى هذا المجال حيث تقوم بحماية الثروات والممتلكات والافراد وتحمل المسئوليات هذا من ناحية وعلى الجانب الآخر فهى مستثمر له وزنه من خلال توظيف المدخرات الادخارية فى مجال تأمينات الاشخاص او الاحتياطات والمخصصات الفنية التى تتراكم عاما بعد آخر ويتم توظيفها فى المجالات التى تخدم الاقتصاد القومى والمجتمع بأكمله بصفة عامة.



سمير متولى

ولذلك فان شركات التأمين تعد مصدرا اساسيا من مصادر تمويل المشروعات التى سيتم الاتفاق على اقامتها سواء كانت برأسمال وطنى او مشترك او اجنبى. [illegible] الدور الاساسى لشركات التأمين واعنى به تغطية المخاطر فهذا الدور يبدأ مع بداية المشروع كفكرة ثم دراسة جدواه الاقتصادية حيث تظهر على المسلمة المالية الوثائق التى تغطى اخطار التشغيل مقارنة بالارقام الفعلية للانتاج والربحية وغيرها من العناصر وايضا هناك التغطيات التأمينية لأخطار التصميم وتغطيات مرحلة الانشاء ومسئولياتها وتغطيات النقل البحرى والجوى والبرى للمعدات والتجهيزات وتغطيات التركيب وتجارب التشغيل ثم التغطيات التقليدية من مخاطر الحريق والسطو والمسئوليات المختلفة ووثائق عمليات استيراد المستلزمات وتصدير المنتجات (التجارة الخارجية) وفقد الارباح وعطل الماكينات.. الخ وايضا تتولى صناعة التأمين مسئولية تأمين المرضى العاملين بأى مشروع من خلال انظمة الرعاية الطبية المختلفة وتأمينات الاشخاص المتعددة حماية للبشر ولتمكينهم من مواجهة مطالب الحياة سواء عند التعاقد او العجز او الوفاة. وهذا كله معناه حماية ومحافظة على الثروات والاستثمارات وتنميتها .. او بالمختصر امن وأمان. ولذلك ومع ماأتوقعه بمشيئة الله وتوفيقه من نجاح مهمة رجال الاعمال المصريين فى الترويج للمشروعات المطروحة على وفود المؤتمر والدول والمنظمات الدولية والاقليمية المشاركة فيه فانى أتوقع ان تحدث زيادة مؤثرة فى النشاط التأمينى بالسوق المصرى سواء من حيث الرسوم ومعدلات نموها او الموارد التى يمكن توجيهها للتوظيف والاستثمار فى مشروعات جديدة

اعادة التأمين ودور رئيسى فى القمة

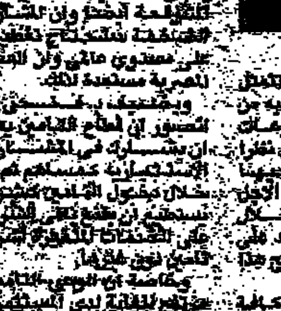

حلمى عبدالسلام

ويقول حلمى عبدالسلام رئيس قطاع الاستثمار وعضو مجلس الإدارة بالشركة المصرية لإعادة التأمين: إن الوسيلة الوحيدة لمجابهة ماتواجه من تحديات هى الارتقاء بكفاءة الإنتاج الوطنى مما يزيد من القدرة التنافسية للاقتصاد وهذا لن يتحقق إلا من خلال رسم وتنفيذ استراتيجية سليمة وفعالة للتقدم وتلعب صناعة التأمين [illegible] دوراً هاما فى [illegible] دولة بل انها ترتبط ارتباطا وثيقا بالنمو الاقتصادى فيها [illegible] الحماية اللازمة للمشروعات [illegible] القومية عن طريق توفير الأموال اللازمة لأداء المشروعات المناسبة لإصلاح ما [illegible] الأخطار المختلفة ومن جهة أخرى تساهم من خلال الأموال المتاحة (حصيلة العمليات التأمينية) فى العديد من المشروعات والأنشطة الاستثمارية المختلفة وبذلك تشارك فى تنمية موارد الدولة بالإضافة إلى ماتوفره بذلك من فرص عمل. ولاشك أن إعادة التأمين بصفة خاصة تلعب دورا رئيسيا فى هذا المجال حيث [illegible] شركات التأمين المباشرة مما يمكنها دون شك من استيعاب [illegible] الأخطار الكبيرة التى من المتوقع مواجهتها فى حالة [illegible] المشروعات الاستثمارية الضخمة إلى مصر.

وخبراء التأمين بالجامعات .. رأى وإضافة



التأمين يدخل مستثمرا أولا ثم حاميا للمشروع ثانيا


[illegible]

[illegible]

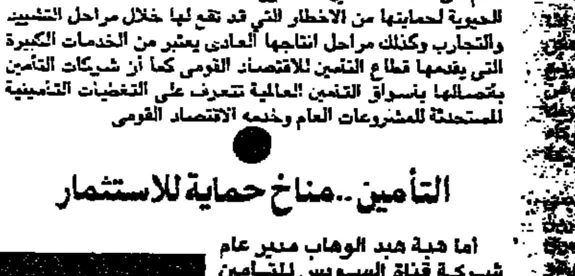
الاستثمار فى التأمين مجال حيوى لرجال الأعمال


[illegible]

[illegible]

٧ مليارات جنيه استثمارات التأمين

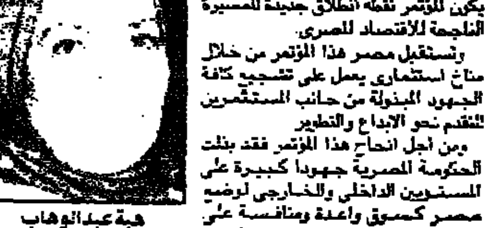
يقول محمد عبد الله العضو المنتدب لشركة قناة السويس:


محمد عبدالله

بمناسبة انعقاد المؤتمر الاقتصادي في مصر في الشهر القادم بإذن الله فإن شركات التأمين لن تكون بعيدة عنه اذ أن قطاع التأمين يقدم خدمات كبيرة الى الاقتصاد القومى وهى تتمثل فى استثمارات شركات التأمين الضخمة والتى بلغت فى العام الماضى حوالى ٧ مليارات جنية مصرى موجها جزء كبيرا منها الى انشاء مشروعات حيويه جديدة او المساهمة فى مشروعات قائمة وهذه الاستثمارات تعطى دفعة كبيرة للاقتصاد القومى.

وكذلك فإن شركات التأمين بما تقدم من خدمات تأمين للمشروعات الحيوية لحمايتها من الاخطار التى قد تقع لها خلال مراحل التشييد والتجارب وكذلك مراحل انتاجها العادى يعتبر من الخدمات الكبيرة التى يقدمها قطاع التأمين للاقتصاد القومى كما أن شركات التأمين بتصالها بأسواق التأمين العالمية تتعرف على التغطيات التأمينية المستحدثة للمشروعات العام وخدمه الاقتصاد القومى

التأمين..مناخ حماية للاستثمار


هبة عبدالوهاب

اما هبة عبد الوهاب مدير عام شركة قناة السويس للتأمين تقول: يعقد المؤتمر الاقتصادى الشهر القادم بمصر وكل الآمال معقودة على أن يكون للمؤتمر نقطة انطلاق جديدة للمسيرة الناجحة للاقتصاد المصرى.

وتستقبل مصر هذا المؤتمر من خلال مناخ استثمارى يعمل على تشجيع كافة الجهود المبذولة من جانب المستثمرين للتقدم نحو الابداع والتطوير

ومن اجل انجاح هذا المؤتمر فقد بذلت الحكومة المصرية جهودا كبيرة على المستويين الداخلى والخارجى لوضع مصر كسوق واعدة ومنافسة على المستوى العالمى وقد تم دعوة اكثر من ٧٠٠ شركة عالمية للمشاركة فى هذا المؤتمر مما يساهم فى زيادة فرص الاستثمار فى مصر بصفة خاصة وفى منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة ومما يتيح لرجال الاعمال المصريين الفرصة فى تسويق مشروعاتهم وخدماتهم.

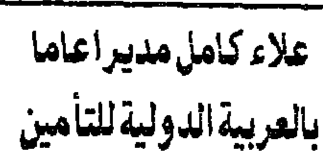
والسؤال الذي يطرح نفسه - كما تقول السيدة هبة الله عبد الوهاب المدير العام بإحدى شركات التأمين المصرية - فى ظل هذا الاستعداد الهائل لعقد المؤتمر الاقتصادى ماهو الدور الذى يجب ان تلعبه شركات التأمين المصرية للمساهمة فى هذا المؤتمر بل والاستفادة من عقده فى مصر؟

ان شركات التأمين تعمل على توفير مناخ الامان والحماية للاستثمار فى كافة المشروعات الاقتصادية. حيث تقوم هذه الشركات بتقديم كافة التغطيات التأمينية التى تضمن تعويض المستثمر عن اية خسائر قد تحدث للمشروع المزمع تنفيذه منذ بداية الانشاء وحتى التشغيل النهائى للمشروع وكذلك اثناء العمل بالمشروع للانتاج. ان هذا الدور الذى تلعبه شركات التأمين فى الحفاظ على الثروات القومية لن يكون متكاملا الا اذا صاحبه دراسة متأنية للاخطار التى قد تتعرض لها كافة المشروعات الاستثمارية.

ومن اجل تحقيق الهدف المنشود من هذه الدراسة فيجب على شركات التأمين أن تنشىء ادارات متخصصة تعرف بادارة الخطر RISK MANAGEMENT.

ويكون الدور الاساسى لهذه الادارة ان تقوم بتحليل الاخطار التى قد يتعرض لها المشروع وهو فى مرحلة التنفيذ مرورا بتجارب التشغيل وانتهاء بعمليات الانتاج ويجب ان تقوم هذه الادارة المتخصصة بعمليات التحليل لتقديم المقترحات الخاصة بوثائق التأمين المناسبة لكل مرحلة من مراحل اعداد وتنفيذ المشروع على حدة ان الدور الاساسى لهذه الادارة لن يكون فقط اقتراح انسب التغطيات التأمينية لمختلف المشروعات ولكن يجب أن يمتد لتقديم المقترحات للعملاء للعمل على الحد من وقوع الاخطار او تناقصها مما يساهم فى عدم توقف العمليات الانتاجية او تعطل العمل بالمشروعات ويمتد الى تقليل الخسائر التى قد تقوم بتحملها شركات التأمين وهذا يساعد بدورة فى تخفيض الاقساط التأمينية التى تتحملها المشروعات المختلفة.

نصيحة إلى المهندسون الاستشاريين ومصممى المشروعات



يقدم هذه النصيحة علاء الزهيرى المسئول عن التأمين الهندسى باحدى شركات التأمين المصرية.

ان تصميم المشروعات الهندسية هو عمل تقوم به مكاتب الاستشارات الهندسية المتخصصة عالمياً ومحلياً. وتقوم مكاتب الاستشارات الهندسية المصرية بعمليات التصميم والاشراف على التنفيذ للمشروعات التى يتم تنفيذها بجمهورية مصر العربية سواء بمفردها أو بالتعاون مع الشركات العالمية.

ويجب على هذه المكاتب أن تقوم بإصدار وثيقة متخصصة تعمل على حمايتها من أية مسئوليات قد تنشأ نتيجة لخطأ فى التصميم

وهذه الوثيقة - مسئولية اخطاء التصميم - PROFESSIONAL INDEMNITY POLICY تضمن تعويض المؤمن له وبحد اقصى لايتجاوز مبلغ التأمين المذكور بجدول الوثيقة - عن أية مسئوليات ناشئة عن حوادث نتيجة لخطأ أو اهمال فى التصميم تحدث خلال مدة التأمين.

وتمتد هذه الوثيقة لتتضمن تغطية المسئوليات الناشئة عن الاخطاء فى مراحل دراسة الجدوى، المعاينة، التصميم، تجميع البيانات الفنية، إدارة وتنفيذ المشروع، الاشراف على التنفيذ، الجودة واختبارات المواد الداخلة فى التنفيذ، وعمليات التدريب.

تطوير دور هيئة الرقابة على التأمين يجذب ويدعم الاستثمار فى مصر

إن مصر تسعى لجذب الاستثمارات العربية والاجنبية من خلال توفير مناخ ملائم لتشجيع الاستثمار وتقليل العقبات وتسهيل الإجراءات وتوفير الوسائل والإمكانات اللازمة لتحقيق ذلك.

ويقول خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين بأن مؤتمر القاهرة الاقتصادى سوف يتيح الفرص لرجال الأعمال والمنظمات والوزارات المعنية فى مصر لعرض فرص الاستثمار المتاحة فى مصر جنبا إلى جنب بالاضافة إلى التسهيلات المتاحة والوسائل والإمكانات الخاصة بضمان نجاح هذه الفرص فى مصر. ولاشك أن من اهم وسائل تشجيع الاستثمار، سواء على الصعيد المحلى أو العربى أو الأجنبى هو وجود صناعة تأمين قوية توفر للمستثمر الثقة والأمان بما توفره من تغطيات تأمينية لحماية ممتلكاته ومسئولياته لضمان استمرار هذه المشروعات فى حالة تعرضها للأخطار. ولذا كان اهتمام الدولة بدعم وتطوير سوق التأمين المصرية ملحوظا فى السنوات الأخيرة، بدء من تغيير التشريعات المنظمة للسوق لتتلائم مع المتغيرات الاقتصادية والعمل فى ظل آليات السوق الحرة وإعطاء المزيد من التحرر والمرونة للشركات العاملة فى السوق لتواكب الممارسات فى أسواق التأمين العالمية، وفى المقابل اهتمت بتقوية جهاز الإشراف والرقابة وتوفير الوسائل والإمكانات التى توفر له فرص رقابة فعالة تعتمد على التحقق من سلامة المراكز المالية لشركات التأمين واستمرار قدرتها على الوفاء بالتزاماتها. ولاشك أن نجاح شركات التأمين المصرية فى توفير التغطيات التأمينية للاستثمارات والمشروعات المصرية الضخمة، وكذا التغطيات الخاصة فى المدن الصناعية الجديدة وفى جميع ارجاء مصر، وكذا توفير التغطيات لمشروعات البترول وأسطول مصر للطيران وأساطيل الملاحة البحرية المصرية يعطى مؤشرا حقيقيا لوجود صناعة تأمين قوية فى مصر تساعد على جذب وتشجيع الاستثمار ليس فقط ما توفره من تغطيات تأمينية لحماية هذه الاستثمارات، إنما أيضا بما يمكن أن تسهم به فى هذه المشروعات بما يحقق مزيد من التنمية الاقتصادية لمصر.

خيرى سليم

نمو الاستثمارات يساهم فى ازدهار صناعة التأمين

وكما يقول احمد عارفين رئيس لجنة الحوادث بالاتحاد المصرى للتأمين: انه الى جانب امكانية اسهام قطاع التأمين فى تمويل المشروعات الجديدة فأن قطاع التأمين سوف يستفيد من هذه الاستثمارات وعن طريق تلبية الاحتياجات التأمينية لهذه المشروعات وأوجه الاستفادة هى

سوف تؤدى زيادة الاستثمارات فى مجال انشاء المصانع الى تنشيط عمليات الاستيراد خاصة للسلع الرأسمالية والآلات وبالتالى الاقبال المتزايد على عمل وثائق التأمين البحرى والتى تضمن تعويض اصحاب المشروعات او البنوك المقرضة عن الخسائر التى تحدث للآلات اثناء نقلها من مصانع الموردين الى مخازن المستثمرين او مواقع المشروعات الجديدة.

سوف يؤدى نمو الاستثمارات فى مجال الصناعة الى ازدهار تأمين التركيب والذى يضمن تعويض المستثمرين عن الخسائر التى تحدث للآلات والماكينات اثناء التخزين او التركيب او تجارب التشغيل حتى بدء الانتاج العملى وهو مايعرف بتأمين جميع اخطار التركيب

من المتوقع كذلك وثيقة للاستثمارات الجديدة نتيجة حركة التشييد والعمران وانشاء القرى السياحية والمبانى الادارية وهذا سوف يؤدى الى تنشيط تأمين المسئولية المدنية على اعمال البناء وكذا تأمين جميع اخطار المقاولين والذى يضمن تعويض اصحاب المشروعات الانشائية عن الخسائر التى تحدث اثناء التشييد حتى تمام البناء وتسليمه للمالك

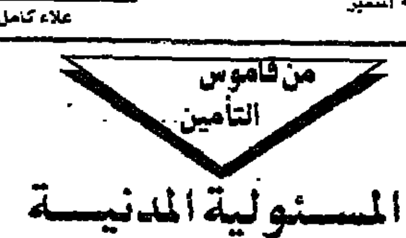
احمد عارفين

من المتوقع ان يؤدى تشغيل المشروعات الى توفير فرص عمل كبيرة ورفع مستوى معيشة المواطنين وهذا من شأنه زيادة الدخل الحقيقى بما يساعد المواطنين على تعرض جزء من دخولهم لتأمين مستقبلهم ومستقبل أسرهم لاشك ان مساهمة شركات التأمين فى المشروعات الجديدة والتى تسفر عنها القمة الاقتصادية سيكون له مردود عظيم على حملة وثائق التأمين يتمثل فى زيادة العائد على الاستثمار بما يسمح لشركات التأمين بتوزيع المزيد من الارباح على حملة وثائق تأمين الحياة ومن المعروف ان شركات التأمين تقوم بتوزيع نسبة ٨٥٪ من عوائد الاستثمار على حملة وثائق تأمين الحياة

علاء كامل مديرا عاما بالعربية الدولية للتأمين


علاء كامل

قرر مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتأمين والتى يرأسها السيد حسن حافظ رئيس مجلس الإدارة ترقية السيد علاء مصطفى كامل مديرا عاما للشركة تقديرا لجهوده وادائه المتميز



المسئولية المدنية

مختار العشرى

يقول مختار العشرى مدير عام إحدى شركات التأمين: ان غرض هذا النوع من التأمين هو تغطية المؤمن له عن مسئوليته المدنية قبل الغير، فقد يتسبب بخطئه فى اصابات فى ممتلكات الغير المدنية قبل الغير أوفى بدنه أى يسبب هذا الخطأ أضرارا جسمانية للغير.

وقد يكون هذا الخطأ بسبب اهمال المؤمن له الشخصى وغير المتوقع او اهمال تابعيه اثناء ادائهم للعمل اليومى أو اذا حدث الضرر المذكور بسبب عيوب فى المبانى او فى الطرق المملوكة للمؤمن له أو فى الآلاته أو معداته وتسببت هذه العيوب فى اضرار للغير. وهناك أنواع متعددة تلائم كل حالة على حدة وعلى سبيل المثال لا الحصر، المسئولية المدنية للمصاعد الكهربائية

وأيضا المسئولية المدنية المترتبة على اخطاء المهنة وخاصة بالنسبة للأطباء والمهندسين والمسئولية المدنية المترتبة على تسمم الطعام بالنسبة لاصحاب المطاعم والفنادق وغير ذلك من أنواع المسئوليات المختلفة.



حلقة جديدة فى مخطط قطاع الكهرباء الرائد لتصنيع معدات ومحطات توليد الكهرباء فى مصر

المهندس ماهر أباظة يشهد عقد توريد التوربينات الخاصة بمشروع محطة توليد كهرباء عيون موسى بطاقة ٦٤٠ ألف كيلو وات وبتكلفة ٤٦ مليون دولار

اكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان مصر اصبحت مركزا هاما لتصنيع محطات توليد الكهرباء لمنطقة الشرق الاوسط والبلدان العربية والإفريقية وانه تم توفير ٢٠٠ مليون دولار في العقود التي تم توقيعها لإقامة محطتي توليد كهرباء سيدي كرير غرب الإسكندرية وعيون موسى في جنوب سيناء بسبب تكوين الشركة المصرية- الألمانية المشتركة والتي تساهم فيها سيمنس الالمانية بنسبة ٣٠٪ وشركة فيرومينالكو التابعة لقطاع الأعمال بنسبة ٧٠٪ لإنتاج وتصدير التوربينات المختلفة لهيئة كهرباء مصر والدول العربية والإفريقية والشرق الاوسط.

وأوضح المهندس اباظة ان هذه الشركة المشتركة تعد أول تطبيق لقرار الوزارة الخاص بمنع الشركات الأجنبية من الدخول في مناقصات تنفيذ مشروعات الكهرباء بدون شريك مصري وتقوم الشركة بتصنيع المعدات والمهمات الكهربائية للمحطتين بنسبة تتراوح ما بين ٣٥، ٤٥ في المائة حاليا تزداد إلى ٦٠٪ عام ٢٠٠٢.

وأكد أن التصنيع المحلي لمعدات ومهمات محطات توليد الكهرباء سيوفر العملات الاجنبية ويتيح فرصا جديدة للعمل أمام الفنين من الشباب وان قبول الشركات الاجنبية للمشاركة في التصنيع المحلي في مصر سيتيح فرصة لنقل احدث التكنولوجيا العالمية وتدريب وتوفير فرص للعمالة الفنية في هذا المجال الجديد من نوعه.

وقال الوزير ان الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي يوفر العملة الأجنبية لإقامة المحطة التي تصل تكاليفها إلى ٣٢٨ مليون دولار أما المكون المحلي وقيمته ٤٩٨ مليون جنيه مصري فتقوم هيئة كهرباء مصر بتمويله من اعتماداتها الذاتية وأضاف أن الوحدة الأولى من المحطة يتم تشغيلها في شهر يناير عام ٢٠٠٠ بينما سيتم تشغيل الوحدة الثانية في يوليو من العام نفسه وسيتم ربط المحطة بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية لتوفر طاقة جديدة لمشروعات الإنتاج والخدمات أولا لسيناء ولمحافظات الجمهورية الأخرى بالإضافة إلى ربطه بمشروع شبكة المشرق العربي الكهربائية بهدف تأمين واستقرار التغذية الكهربائية.

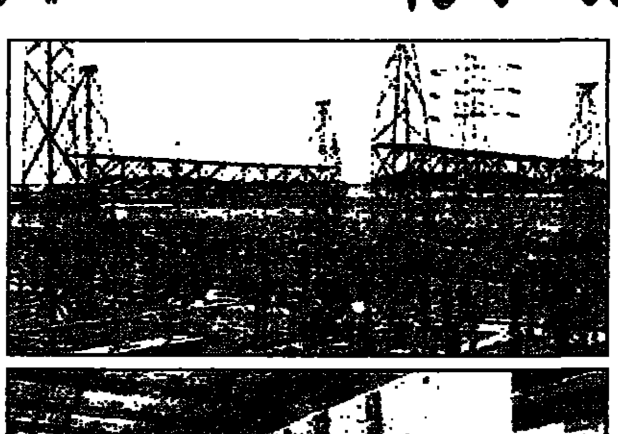
وأضاف أباظة ان عام ٩٩ سيشهد تشغيل المرحلة الأولى محطة كهرباء سيدي كرير بالاسكندرية وأنه تقرر أن يطرح أمام القطاع الخاص إقامة وحدتين جديدتين قدرة كل منهما ٣٢٥ الف كيلووات يتم إلحاقهما بمحطة تعمل بنظام بى. أو. تى.

شهد التوقيع الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة وكلاوس ايلنج مدير سيمنس والدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس سمير شفيق ممثل الشركة بمصر والشرق الأوسط.

الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر الذي وقع العقد قال إن تنفيذ برنامج التصنيع لمحطة عيون موسى ساعد على توفير ٧٣ مليون دولار من قيمة مكونات المحطة التي تم الاتفاق على تنفيذها حتى الآن.. وتبلغ نسبة المكون المحلي ٤٥٪. وأشار سفير المانيا بالقاهرة الذي حضر التوقيع مع الشركة الألمانية التي ستنفذ المشروع مع الشركات المصرية إلى أن بلاده حريصة على دعم مصر اقتصاديا وسيتم دفع المزيد من الاستثمارات الألمانية إلى مصر من خلال المشروعات المشتركة بين القطاع الخاص في البلدين.. ومن ناحية أخرى أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان توسع القطاع الخاص في مشروعات إنشاء محطات توليد الكهرباء وتنفيذ برنامج التصنيع المحلي لمعدات الكهرباء سيؤدي إلى إعادة النظر بصفة دورية في أسعار استهلاك الكهرباء للمواطنين. قال الوزير ان الإسراع في تنفيذ البرنامج الخاص بالتصنيع المحلي ومشروعات الـ (BOOT) سيعمل على انخفاض أسعار تكلفة إقامة المحطات بنسبة تصل إلى ٣٠٪ كما يمكن أن تنخفض الأسعار عن هذه النسبة في حالة التوسع في عمليات التصنيع وتصدير الفائض للدول العربية والشرق الأوسط وإفريقيا.

وفيما يلي دراسة موجزة اعدتها صفحة الكهرباء للخطة الشاملة للاعتماد على النفس في مجالات تصنيع معدات ومحطات الكهرباء.

تحقيقا للاستراتيجية القومية بزيادة الاعتماد على الذات وتخفيض المكون الأجنبي في إنشاء محطات التوليد الجديدة بدأ العمل منذ اوائل عام ١٩٨٩ في تنفيذ مشروع متكامل ورائد لقطاع الكهرباء يهدف الى تصنيع معدات ومكونات ومستلزمات محطات التوليد الكهربائية ويتم هذا المشروع لمواجهة متطلبات قدرات توليد الكهرباء في مصر والتي تقدر بستة الاف ميجاوات حتى عام ٢٠٠٠ باستثمارات تصل الى ٤.٥ مليار دولار وذلك بالتعاون مع «كونسرتيوم» من هيئة الطاقة الذرية الكندية وشركة «بكتل» العالمية من جانب وبين هيئة كهرباء مصر وهيئة المحطات النووية من جانب آخر وهذا المشروع المهم يتضمن عمل تصميم نمطي لمحطات التوليد التقليدية قدرة ٣٠٠ ميجاوات وقد تم توقيع اربعة بروتوكولات بين شركات محلية وشركات اجنبية لتصنيع اول مجموعة من معدات ومكونات محطات التوليد وهى الطلمبات والبلوف وتشكيل مواسير الضغط ومعدات تعليق وتثبيت المواسير وبدأت بالفعل ترتيبات نقل التكنولوجيا تمهيدا للبدء في التصنيع اما بالنسبة للمكونات الكبيرة وهى الغلاية والمكثف والتوربينة ومولد الكهرباء فقد تم الاتفاق مع الشركات الاجنبية التي تم اختيارها لتكوين الشركات الاجنبية التي تم اختيارها لتكوين الشركات المشتركة او ضمن الشركات المانحة للتراخيص على الانتاج حتى بدأ بالفعل تصنيع تلك المكونات في عام ١٩٩٣ وتتراوح نسب التصنيع المحلي في البداية بين ٣٥٪ الى ٥٠٪ حسب نوع المكون (فيما عدا التوربينة والمولد اللذين سيبدأن بحوالي ١٥٪ ثم تتزايد تدريجيا لتصل الى مابين ٥٠٪ الى ٧٥٪ قبل سنة ٢٠٠٢.



مراحل للمشروع

وينقسم هذا المشروع المتكامل الى عدة مراحل

المرحلة الأولى: تشمل تصنيف مكونات محطات التوليد بهدف تحديد الاحتياجات من المعدات والمكونات والمهمات خلال الخطتين الخمسيتين الثالثة والرابعة وغلايات - توربينات - مكثفات - مولدات - طلمبات .. الخ وتقدير تكاليف استيرادها.

المرحلة الثانية: وتشمل دراسة شاملة للصناعات المحلية امكانياتها في تصنيع هذه المعدات والمكونات ومستوى جودة منتجاتها واحتياجاتها من التطوير وشارك في هذه المرحلة خبراء من الشركات العالمية المصنعة لهذه المعدات والمكونات جنبا الى جنب مع الخبراء المصريين.

المرحلة الثالثة: يتم حساب تكاليف الإنتاج ومقارنتها بتكاليف الاستيراد ثم يتم تحديد الاستثمارات المطلوبة والنقد الأجنبي اللازم.

المرحلة الرابعة: تقدير الفوائد من وراء التصنيع المحلي من حيث تطوير الصناعة المحلية وتوفير النقد الأجنبي نتيجة الحد من الاستيراد في المراحل الأولى والاتجاه الى التصدير في المراحل التالية.

المرحلة الخامسة: بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لتصنيع كل من هذه المعدات يتم وضع التوصيات اللازمة لتطوير المصانع المصرية.

المرحلة السادسة: يتم اتخاذ الإجراءات التنفيذية لإعداد المصانع المحلية للبدء في تصنيع المعدات.

وقد تم الانتهاء من المراحل الثلاث الأولى من هذه الدراسات بجميع مراحلها في منتصف عام ١٩٩١ على اساس بدء تحقيق هذا الهدف القومي والتصنيع الفعلي بالتعاون مع الجهات الصناعية المختلفة وكان ذلك مع بداية الخطة الخمسية الثالثة عام ١٩٩٢.

دراسات تفصيلية

وقد تم اختيار ٣٢ شركة ومصنعا مصريا للدراسات التفصيلية حيث يتوفر فيها قاعدة مناسبة مع الامكانيات الصناعية منها ٩ مصانع تابعة للصناعة و٧ للإنتاج الحربي و٥ للهيئة العربية للتصنيع وواحد للبترول و٢ لقناة السويس وواحد للكهرباء. و٧ للقطاع الخاص وتم تحديد مايمكن ان تساهم به كل شركة او مصنع في تصنيع المهمات والأفضلية بينها في تصنيع كل منتج

وقد تبين من الدراسات انه يمكن المشاركة في تصنيع محطات التوليد بنسبة تصل الى ٣٠٪ باستخدام ماهو متاح حاليا من امكانيات ويمكن تطوير ذلك تدريجيا لتصل الى ٥٠٪ في نهاية الخطة الرابعة سنة ٢٠٠٢ اما بالنسبة لخدمات وأعمال الإنشاءات والتركيب فإن إسهام الامكانيات المحلية يصل الى حوالي ١٠٠٪.

وتم توفير الأجهزة اللازمة لأعمال التصميمات الهندسية الخاصة بنظم محطات التوليد والعمل بالتعاون مع بعض المكاتب الاستشارية والشركات الأجنبية.

وجدير بالذكر ان الدخول في مجال تصنيع وتنفيذ محطات توليد الكهرباء بأنواعها يسهم في رفع مستوى كثير من المصانع التي تشارك في ذلك لما يلزم هذا المجال من متطلبات عالية للجودة ونظم جديدة في التنفيذ وينعكس ذلك على ماتنتجه تلك المصانع من منتجات ويفتح في نفس الوقت المجال للدخول في صناعة معدات استشارية اخرى مماثلة وبهذا المشروع تكون وزارة الكهرباء قد خطت خطوات رائدة في مجال تصنيع مكونات محطات توليد الكهرباء. محلبا تحقيقا للاستراتيجية القومية بالاعتماد على الذات وتقليل حجم الاستيراد ما امكن، ومايستتبعه من تحسين ميزان المدفوعات فضلا عن الريادة والسبق في هذا المجال بين الدول العربية والافريقية

اولا: مشروعات تصنيع العازلات الكهربائية

في ضوء ماقامت به جهات دولية متعددة من اجراء اختبارات عديدة على الخامات اللازمة لصناعة البورسلين للعازلات الكهربائية كان اخرها البحوث المعملية التي قامت بها حكومة الصين الشعبية في هذا الشأن حيث انتهت تلك الاختبارات بصفة مبدئية الى انه يمكن الاعتماد على الخامات المصرية في هذا الخصوص بنسبة حوالي ٨٠ - ٨٥٪ لتصنيع العازلات الكهربائية طبقا للمواصفات العالمية بطاقة انتاج سنوية حوالي ٥٠٠٠ طن.

ثانيا: مشروع تصنيع القواطع الاتوماتيكية للجهد العالي ٦٦ ك ف جرى الاتفاق مع احدى الشركات العالمية للحصول على ترخيص انتاج هذه القواطع حيث يبدأ الانتاج بمرحلة التجميع في احدى الشركات القائمة والتابعة للوزارة الى حين انشاء شركة تختص بإنتاجها سيتم طرح توريد معداتها في مناقصة دولية لهذا الغرض.

ثالثا: مشروع تصنيع فلاتر التوربينات الغازية

تقدمت بعض الشركات العالمية بمشروع لتصنيع فلاتر التوربينات الغازية محليا وجار دراسته اقتصاديا وفنيا

رابعا: مشروع تصنيع معدات طاقة الرياح محليا

تنفيذا للسياسة العامة للدولة والتي تهدف الى الاتجاه للتصنيع المحلي لمعدات الانتاج قامت وزارة الكهرباء والطاقة بتنفيذ مشروع لنقل تكنولوجيا تصنيع معدات طاقة الرياح بتمويل من البرنامج الانمائي للامم المتحدة كمنحة لا ترد قدرها ١.٣ مليون دولار امريكي بالاضافة الى تمويل محلي قدره ثمانية ملايين جنيه و ٠.٥ ٣ مليون دولار واستغرق العمل بالمشروع ٤ سنوات بدءا من عام ١٩٨٨ وتضمن المشروع نقل تكنولوجيا تصنيع توربينات الرياح قدرة ١٠٠ ك.و. من الشركات العالمية المتخصصة الى الشركات الصناعية المصرية، ويتم تصنيع المهمات اللازمة في كل من شركة الحديد والصلب وترسانة السويس البحرية التابعة لهيئة قناة السويس ويتم تصنيع الوحدة التجريبية وجرى اختبار ادائها بعد ربطها بالشبكة المحلية بمدينة الغردقة وتلا ذلك تصنيع مائة وحدة مماثلة لتضيف ١٠ ميجاوات الى الشبكة المحلية بمواقع توافر طاقة الرياح على ساحل البحر الاحمر والساحل الشمالي وبلغت نسبة التصنيع المحلي حوالي ٤٥٪ ومن المخطط ان تصل الى ٨٠٪ في نهاية مراحل تنفيذ المشروع وتم تركيب التوربينة بمدينة الغردقة وبدأت أعمال الاختبارات خلال سبتمبر عام ١٩٩٠.

أحمد هاشم

في إطار العمل القومي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

خبراء قطاع الكهرباء يقومون بتنفيذ أعمال البنية الاساسية وتوفير الكهرباء لمشروعات استصلاح مليون و٢٠٠ ألف فدان

عقب اجتماعه بالمهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف والقيادات التنفيذية بالهيئة لبحث البرامج التنفيذية لمشروعات الكهرباء، أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان خبراء قطاع الكهرباء يقومون حاليا بتنفيذ أعمال البنية الاساسية وتوصيل التيار الكهربائي لمشروعات استصلاح الاراضي في مساحة مليون و٣٤٧ الف فدان منها ٧٥٠ الف فدان لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية و٤٠٠ الف فدان لشمال سيناء و٦٠ الف فدان بوادي النقرة باسوان و١٣٧ الف فدان لاراضي الاستصلاح المخصصة للجمعيات التعاونية وذلك في اطار تحقيق الهدف القومي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الدخل القومي للمواطنين وايجاد فرص عمل منتجة للشباب تبلغ التكلفة التقديرية لتوفير الكهرباء ٥٤٠ مليون جنيه وقال الوزير بالنسبة لتوفير الكهرباء لمساحة ٧٥٠ الف فدان الخاصة بمشروعات التعمير والتنمية الزراعية فقد تم الانتهاء من انشاء البنية الاساسية لمساحة ٢٢٠ الف فدان لمحافظات البحيرة وكفر الشيخ والشرقية والاسماعيلية والسويس والجيزة واسيوط وسوهاج ووادي الصعايدة باسوان حيث تم انشاء ١٣ محطة محولات جهد ٦٦/ ١١ كيلو فولت سعة اجمالية ٥٣٢ ميجا فولت امبير والخطوط جهد ٦٦ كيلو فولت وشبكات الجهد المتوسط التي تم انشاؤها لخدمة هذه المساحة ويجري العمل في انشاء ٣ محطات محولات بوادي الصعايدة والبستان ٢ والاخماس بسعة اجمالية ١٥٠ ميجا فولت امبير كما انه سيتم البدء في انشاء ٣ محطات محولات جهد ٦٦/ ١١ كيلو فولت بوادي الفارغ وجنوب وادي النطرون وشرق وادي النطرون بطريق مصر الاسكندرية الصحراوي بسعة اجمالية ١٥٠ ميجا فولت امبير وبالنسبة لمشروع استصلاح ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء فقد تم انشاء شبكات الجهد العالي والمتوسط والمنخفض للمرحلة الاولى (١٣٥ الف فدان) من المشروع وانشاء ٣ محطات محولات جهد ٦٦/ ٢٢ و٦٦/ ١١ كيلو فولت بسعة اجمالية ٢٠٠ ميجافولت [illegible] وذلك بكل من رمانة وقاطية وبالوظة وانشاء ١٠٠ كيلو متر خطوطا هوائية تربط بالشبكة الموحدة وسيتم البدء في المرحلة الثانية ومساحتها ١٤٠ الف فدان من المرحلة [illegible] يتم البدء في المرحلة الثالثة ومساحتها ١٢٥ الف فدان فور انتهاء الدراسات واضاف الوزير بالنسبة لمشروع استصلاح ١٦٠ الف فدان بوادي النقرة باسوان فيجري العمل في انشاء ٣ محطات محولات جهد ٦٦/ ١١ كيلو فولت بسعة اجمالية ١٥٠ ميجا فولت امبير وهى النقرة ١ والنقرة ٢ والنقرة ٣ وانشاء الخطوط البرانية المغذية لها بطول ٩٠ كيلو مترا.



وزارة الكهرباء بدأت فى تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك بتوفير الكهرباء لإنشاء واد جديد مواز لوادى النيل بجنوب مصر

يقوم خبراء قطاع الكهرباء حاليا بدراسة تنفيذ الخطوط الكهربائية التي سيتم توصيلها بين شبكة كهرباء السد العالي حتى توشكى وقناة الوادي الجديد ودراسة اضافة محطة توليد كهرباء قوتها ٥٠٠ الف كيلو وات وقدرتها تبلغ ربع طاقة محطة كهرباء السد العالي لخدمة المجتمعات البشرية الجديدة ومشروعات استصلاح واستزراع آلاف الأفدنة والصناعات البيئية والعمرانية على طول القناة التي يبلغ طولها حوالي ٣٢٠ كيلو مترا وهذا كله في اطار بدء قطاع الكهرباء تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك اثناء استعراضه دراسات قناة الشيخ زايد لإنشاء واد جديد مواز لوادي النيل وذلك عن طريق توفير الكهرباء والطاقة اللازمة لخدمة التنمية الزراعية والسياحية والاستثمارية بالمنطقة. واكد المهندس اباظة أن قطاع الكهرباء يعطي اهمية أولوية توفير الطاقة لكافة طالبيها في المحافظات خاصة جنوب الوادي.

وقال المهندس اباظة: انه تم تخصيص ١٠٠ مليون و٢٠٠ الف جنيه كاستثمارات لاقامة مشروعات جديدة لتوفير الطاقة الكهربائية بالوادي الجديد في اطار البرنامج القومي لكهربة الريف اعتبارا من يوليو الماضي ولمواجهة احتياجات الصناعات البيئية من الكهرباء.. وكذلك المشروعات السياحية الجديدة لضمان استمرارية التغذية الكهربائية لقطاعات الانتاج والخدمات والمجتمعات الجديدة بالمحافظة.

واوضح الوزير انه يجرى حاليا اقامة وتشغيل ٤ محطات محولات كهربائية جديدة متماثلة القوى طاقة كل منها ٥٠ الف كيلو فولت بمناطق الخارجة والمناجم والتركيز والمدينة السكنية وسيتم تنفيذ برنامج عاجل للتدعيم الشامل لشبكات النقل والتوزيع بمدن المحافظة مع انارة المناطق المحرومة وذلك بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات مع مد خطوط جديدة وكابلات جهد متوسط ومنخفض.

وذكر الوزير انه سيتم كهربة كافة مساكن المرحلة الأولى لمشروعات فوسفات ابوطرطور بتكلفة تبلغ ٧ ملايين جنيه.

واختتم الوزير تصريحه بأن قطاع الكهرباء قام بربط شبكة كهرباء الوادي الجديد بالشبكة الكهربائية الموحدة على الجهد العالي ٢٢٠ كيلو فولت لضمان تبادل الأحمال الكهربائية وتأمين واستقرار التغذية الكهربائية بالمحافظة.

٩ مشروعات كهرباء بتكلفة ٩ مليارات دولار تطرحها وزارة الكهرباء على المستثمرين فى مؤتمر القمة الاقتصادى

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان المشروعات التسعة التي أعدت وزارة الكهرباء والطاقة دراساتها الفنية والمالية ويتم طرحها امام المستثمرين بمؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد الشهر القادم تبلغ تكلفتها ٩ مليارات دولار وسيتم طرح مساهمة القطاع الخاص في تنفيذ اي منها بالكامل وتقدم الوزارة ٣٠٪ من قيمة التكلفة للمشروعات المشتركة.

أشار الوزير الى ان المشروعات تشمل تمويل مشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن، بتكلفة ١٥٠ مليون دولار. كما سيتم عرض مشروعي الربط بين دول المغرب وحوض البحر المتوسط ومجلس التعاون الخليجي. وأضاف الوزير انه سيتم مناقشة القطاع الخاص لتمويل واقامة مشروعات الربط الكهربائي للشبكة الموحدة في سيناء واقامة عدد من محطات التوليد. كما تقرر منح القطاع الخاص فرصة لإقامة محطة توليد كهرباء عملاقة بالنوبارية تصل قدرتها الى ٦٠٠ الف كيلو وات وتتكلف ٩٠٠ مليون دولار.

كما سيقوم القطاع الخاص باقامة ٤ وحدات تعمل بالغاز الطبيعي والمازوت بتكلفة مليار و٨٠ مليون دولار لانتاج ٦٥٠ الف كيلو وات وتقرر تكوين لجنة لمناقشة استثمارات الكهرباء في المؤتمر الاقتصادي. واشار الى تلقي الوزارة ٥٤ عرضا لتنفيذ عدد من المشروعات المطروحة امام المؤتمر حتى الآن للمساهمة في تمويلها وإنشائها بمصر.

هكذا من الأصل

بنك قناة السويس
SUEZ CANAL BANK



نشرة الاكتتاب العام
فى صندوق استثمار بنك قناة السويس (ذو العائد الدورى والتراكمى)
ترخيص رقم (١٤٣) الصادر من الهيئة العامة لسوق المال فى ٢٤ / ٣ / ١٩٩٦

١- تعريف الصندوق:-

يقصد بالصندوق (صندوق استثمار بنك قناة السويس ويعرف فيما بعد بالصندوق أنشأه بنك قناة السويس وذلك وفقا لأحكام قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ / ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وبموجب موافقة البنك المركزى المصرى وموافقة الهيئة العامة لسوق المال الصادرة بتاريخ ٢٤ / ٣ / ٩٦ لمباشرة نشاط صندوق الاستثمار.

٢- هدف الصندوق:-

الاستثمار فى محفظة أوراق مالية متنوعة من الأسهم والسندات المحلية والأجنبية والأوراق المالية الحكومية وتدار بمعرفة خبراء متخصصين لتعظيم العائد السنوى لمحفظة الأوراق المالية للصندوق لتوزيعها على حملة الوثائق ، وتنمية رءوس الأموال المستثمرة.

٣- مدة الصندوق:-

خمسة وعشرون عاما (٢٥ عاما) تبدأ من تاريخ الترخيص للصندوق لمباشرة النشاط.

٤- عملة الصندوق:-

تقبل الاكتتابات فى الصندوق ويتم تقييم أصوله وخصومه بالجنيه المصرى كما يتم الوفاء بقيمة الوثائق المستردة بالجنيه المصرى أيضاً.

٥- المبلغ المخصص لمباشرة النشاط:-

خصص البنك مبلغا وقدره ٥ ملايين جنيه مصرى لمباشرة نشاط الصندوق ممثلا فى ١٠٠٠٠ وثيقة (عشرة آلاف) غير قابلة للاسترداد إلا فى نهاية فترة الصندوق ما لم يتم تجديد مدته وتبلغ القيمة الاسمية للوثيقة ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيه مصرى)

٦- قيمة وثائق الاستثمار المطروحة للاكتتاب العام:

سيطرح الصندوق ١٩٠٠٠٠ وثيقة (مائة وتسعين ألفا) للإكتتاب العام وتبلغ القيمة الاسمية للوثيقة ٥٠٠ جنيه مصرى والقيمة الإجمالية لها ٩٥ مليون جنيه (خمسة وتسعون مليون جنيه مصر) وهى وثائق اسمية من فئة ١ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٥ ، ٥٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ وثيقة ، وتتساوى جميع الوثائق فى الحقوق والالتزامات قبل الصندوق ، ويشارك حاملوها فى الأرباح والخسائر الناتجة عن استثمارات الصندوق كل بنسبة مايملكه من وثائق وكذلك فيما يتعلق بصافى أصول الصندوق عند التصفية وتعتبر كل وثيقة غير قابلة للتجزئة.

٧- اسم البنك الذى يتلقى الاكتتاب:-

بنك قناة السويس وفروعه.

٨- الاكتتاب فى وثائق الاستثمار:

٨ / ١ يتم الاكتتاب فى وثائق الاستثمار أو إستردادها من خلال البنك المذكور بالبند رقم (٧).
٨ / ٢ لايجوز تداول الوثائق بالشراء أو البيع بين حامليها.
٨ / ٣ تعتبر الوثيقة منتجة لآثارها بالتوقيع عليها ممن يفوضه البنك لهذا الغرض وكذلك مدير الاستثمار وتختم بخاتم الصندوق.
٨ / ٤ حق الاكتتاب فى وثائق الاستثمار مكفول للمصريين والأجانب أشخاصاً طبيعية أو معنوية بالشروط الواردة بتلك النشرة ويجب على المكتتب أن يقوم بالوفاء بقيمة الوثيقة فور إصدارها.
٨ / ٥ يحصل من المكتتب نسبة ٠.٥٪ من القيمة المكتتب فيها (بحد أدنى ٧ جنيهات مصرية) لمصاريف إصدار وثائق الاستثمار تحصل لصالح الصندوق.

٩- الحد الأدنى للاكتتاب فى وثائق الاستثمار:

يكون الحد الأدنى للاكتتاب فى وثائق الصندوق وثيقة واحدة طبقا للقيمة المعلنة لدى البنك المذكور فى البند رقم (٧) والتى تحسب على أساس القيمة الاسمية للوثيقة (٥٠٠ جنيه مصرى) فى حالة الاكتتاب عند بداية نشاط الصندوق ثم تحدد بعد ذلك على أساس صافى قيمة أصول الصندوق فى نهاية آخر يوم عمل مصرفى من الأسبوع السابق.
يجوز للبنك شراء وثائق الاستثمار بحيث لايزيد مايمتلكه البنك من الوثائق (بما فيها المبلغ المجنب) فى أى وقت من الأوقات على ٢٥ ٪ من اجمالى الوثائق.

وللبنك الحق فى استرداد هذه الوثائق التى تزيد على المبلغ المجنب دون تحمل مصاريف الاسترداد.

١٠- فترة الاكتتاب:-

يفتح باب الاكتتاب اعتبارا من ١٧ / ١١ / ١٩٩٦ ويظل باب الاكتتاب مفتوحا لمدة (شهرين) ويجوز تعجيل موعد غلق باب الاكتتاب فى حالة تمام تغطية الاكتتاب على ألا تقل مدة الاكتتاب عن خمسة عشر يوما إعمالاً لنص المادة رقم ١٥٤ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ / ٩٢ .

١١- طريقة التخصيص:-

فى حالة زيادة طلبات الاكتتاب فى وثائق الاستثمار على عدد وثائق الاستثمار المطروحة للاكتتاب العام يتم توزيع هذه الوثائق على المكتتبين كل بنسبة ما اكتتب فيه (عدد الوثائق المطروحة على عدد الوثائق المكتتب فيها) ويتم التصرف فى الكسور التى تنشأ عن عملية التخصيص لصالح صغار المكتتبين.

١٢- السياسة الاستثمارية للصندوق:-

يتبع الصندوق سياسات تستهدف المحافظة على أموال المكتتبين وتعظيمها وتقليل المخاطر وسيلتزم مدير الصندوق بمراعاة ذلك ويبذل عناية الشخص الحريص وذلك بالالتزام بالشروط الاستثمارية التى وردت فى قانون سوق رأس المال ولائحته التنفيذية والقرارات الصادرة من الهيئة العامة لسوق المال فى ذلك الشأن والتى تتمثل أساسا فيما يلى:
١٢ / ١ ألا تزيد نسبة ما يستثمر فى شراء أوراق مالية لشركة واحدة على ١٠ ٪ من أموال الصندوق وبما لايجاوز ١٥ ٪ من أوراق تلك الشركة.
١٢ / ٢ ألا تزيد نسبة مايستثمره الصندوق فى وثائق الاستثمار التى تصدرها صناديق الاستثمار الأخرى عن ١٠ ٪ من أمواله وبما لايجاوز ٥ ٪ من أموال الصندوق المستثمر فيه.
١٢ / ٣ ألايزيد نسبة مايستثمره الصندوق فى أى قطاع من قطاعات الإنتاج والخدمات الحيوية على ٢٥ ٪ من إجمالى حجم أصول الصندوق.
١٢ / ٤ أن يتم إختيار الأوراق المالية المستهدف شراؤها من واقع قائمة الأوراق المالية التى تعد بناء على دراسات دقيقة لأوضاع هذه الأوراق ، ويجوز أن تتضمن هذه القائمة أوراقا مالية مملوكة لبنك قناة السويس على أن يتم الإعلان عن الجهة مصدرة هذه الأوراق وعلى أن يتم ذلك بالقيمة العادلة لتلك الأوراق وفقا لما يقر بصحته مراقبو حسابات البنك ويكون الشراء على أساس سعر السوق طبقا لآخر إقفال معلن فى نشرة البورصة عند تاريخ الشراء أو طبقا لما يقرره مراقبا حسابات الصندوق بالنسبة للأوراق المالية غير المدرجة فى البورصة وغير المحظورة شراؤها على النحو الوارد بالمادة (١٦٩) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ٩٢

١٣- استرداد الوثيقة والقيمة الاستردادية لها:-

١٣ / ١ أسترداد الوثيقة:
يحق لصاحب الوثيقة أن يسترد قيمة جميع أو بعض الوثائق التى اكتتب فيها خلال ساعات العمل الرسمية ، فى أول يوم عمل مصرفى من كل أسبوع (وذلك بموجب طلب استرداد موقعا عليه من المكتتب) ويتم صرف قيمة الوثائق المستردة بالجنيه المصرى فى تاريخ تنفيذ الطلب عن طريق فروع بنك قناة السويس ومكاتبه ومراسليه المتخصصين للتعامل فى وثائق استثمار الصندوق بالقيمة الاستردادية المعلنة للوثيقة.
فى حالة فقد الوثيقة أو تلفها يستخرج لصاحب الحق فيها بدلاً عنها بعد تقديمه مايثبت الفقد أو التلف وأدائه لمقابل النفقات الفعلية للاستبدال ويثبت على الوثيقة الصادرة أنها بدل فاقد أو تالف ويتم سحب الوثيقة التالفة وإعدامها ويؤشر فى السجلات بما يفيد ذلك.

١٣ / ٢ القيمة الاستردادية للوثيقة:-
١٣ / ٢ / ١ تحديد القيمة الاستردادية:-
تتحدد القيمة الاستردادية للوثيقة على أساس نصيبها من صافى قيمة أصول الصندوق ، فى نهاية آخر يوم عمل مصرفى من كل أسبوع ، ويتم الإعلان عن القيمة الاستردادية للوثائق صباح أول يوم أحد من كل أسبوع للتعامل بموجبها ويتم تحديد صافى قيمة أصول الصندوق على النحو الآتى:-
أ- إجمالى النقدية بالخزينة والبنوك.
يضاف إليه:-
ب- قيمة الاستثمارات المتداولة فى الأوراق المالية كالآتى:
ب / ١ أوراق مالية مقيدة بالبورصات ، على أساس أسعار الاقفال السارية وقت التقييم وفى حالة تعدد أسعار التداول فى ذلك اليوم يتم التقييم على أساس المتوسط المرجح للكميات وأسعار التداول والاقفال فى هذا اليوم ،على أنه يجوز لمدير الاستثمار فى حالة عدم وجود تعامل على ورقة مالية أو أكثر لفترة لاتقل عن شهرين ، تقييم الأوراق المالية المشار إليها بأقل من السعر المحدد فى الفترة السابقة ، بما لايجاوز ١٠ ٪ من هذا السعر.
ب / ٢ يتم تقييم أذون الخزانة على أساس صافى القيمة الحالية.
ب / ٣ يتم تقييم وثائق الاستثمار فى صناديق بنوك وشركات التأمين الأخرى على اساس آخر قيمة استردادية معلنة.
ب / ٤ يتم تقييم الأوراق غير المقيدة التى يجرى التعامل عليها مرة كل أسبوعين على الأقل بآخر سعر تداول مالم تكن قيمة الورقة طبقا لأحد طرق التقييم المقبولة أقل ، فيتم التقييم بالقيمة الأقل ويتم تقييم الأوراق المالية غير المقيدة التى لايجرى عليها تعامل مرة كل أسبوعين بالتكلفة أو القيمة التى تحدد طبقا لاحد طرق التقييم المقبولة أيهما أقل، يتم تقييم الأوراق المالية الأجنبية أو الأوراق المالية المصرية الصادرة بعملة أجنبية عن طريق استخدام أسعار السوق الحرة عند تحديد المبلغ المعادل لقيمتها بالجنيه المصرى.
ب / ٥ يتم تقييم باقى عناصر الأصول والالتزامات وفقا لمعايير المحاسبة الدولية
ج - يضاف عليها قيمة الأصول طويلة الأجل (بعد خصم مجمع الاهلاك الخاص بها).
د- ويضاف إليها إجمالى إيرادات النشاط والذى يشمل عائد الاستثمار فى أوراق مالية والأرباح من بيع الأوراق المالية وأى إيرادات أخرى
يخصم منه:-
هـ- حسابات البنوك الدائنة والمخصصات وأى إلتزامات متداولة أخرى.
و- أتعاب مدير الاستثمار وعمولات البنك المنصوص عليها بالبند (١٨) من النشرة وعمولات السمسرة وأية مصاريف للتشغيل والتى تشمل مصروفات التسويق والإعلان والتسويقية ومصروفات التمويل.
● يتم قسمة صافى الناتج من البنود من «أ : و» بعاليه على عدد وثائق الاستثمار المصدرة والقائمة فى نهاية آخر يوم عمل مصرفى من كل أسبوع بما فيها وثائق الاستثمار المكتتب فيها البنك وذلك للوصول إلى القيمة الاستردادية العادلة للوثيقة.
١٣ / ٢ / ٢ مصاريف الاسترداد:
يخصم من القيمة الاستردادية للوثيقة عمولة استرداد بنسبة ٠.٧٥٪ (٧.٥ فى الألف) تحصل لصالح البنك والصندوق مناصفة.

١٤- القيمة البيعية التى تصدر بها الوثائق المباعة بدلا من الوثائق المستردة:

تتحدد القيمة البيعية التى تصدر بها الوثائق المباعة بدلا من الوثائق المستردة على أساس آخر قيمة استردادية معلنة للوثيقة.

١٥- أصول الصندوق:

١٥ / ١ مع عدم الإخلال بأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية فإن أموال الصندوق وإستثماراته وأنشطته مفرزة عن أموال بنك قناة السويس ويقتصر التزام الصندوق تجاه طلبات استرداد قيمة وثائق بنك قناة السويس على الوفاء من واقع صافى موجوداته بعد دفع مطلوباته تجاه الغير بدون حق الرجوع مهما يكن إلى موجودات مدير الاستثمار أو البنك فيما عدا سوء الإدارة وعلى مدير الاستثمار أن يبذل فى إداراته لأموال الصندوق عناية الرجل الحريص وأن يعمل على حماية مصالح الصندوق فى كل تصرف أو إجراء بما فى ذلك مايلزم من تحوط لأخطار السوق وتنويع أوجه الاستثمار وتجنب تضارب المصالح بين حملة وثائق الصندوق والمتعاملين معه والبنك ولايجوز لورثة حامل الوثيقة أو لدائنيه بأية حجة كانت - أن يطالبوا بوضع الأختام على دفاتر الصندوق وممتلكاته ولا أن يطلبوا قسمته أو بيعه جملة لعدم إمكان القسمة ولا أن يتدخلوا بأية طريقة كانت فى إدارة الصندوق ويجب عليهم فى استعمال حقوقهم التوقيع على قوائم جرد الصندوق وحساباته المعلنة.
١٥ / ٢ وفى هذا الصدد يحتفظ مدير الاستثمار بالسجلات والحسابات المتعلقة بموجودات وإلتزامات وأرباح ومصروفات الصندوق التى تخضع جميعها إلى المراجعة من قبل محاسبين قانونيين فى نهاية كل سنة مالية على النحو الموضح بالبند (١٦)

١٦- السنة المالية للصندوق - القوائم المالية المعتمدة من مراقبى الحسابات:-

١٦ / ١ تبدأ السنة المالية للصندوق فى الأول من يناير وتنتهى فى اخر ديسمبر من كل عام، على أن تشمل السنة الأولى المدة التى تنقضى من تاريخ الترخيص للصندوق بمباشرة النشاط حتى تاريخ انتهاء السنة المالية التالية.
١٦ / ٢ سيتم إعداد قوائم مالية واعتمادها من قبل مراقبى الحسابات فى نهاية كل سنة مالية ويتم إصدارها خلال الربع الأول من السنة المالية التالية ، وقد تم تعيين السادة:
١- الأستاذ الدكتور / محمد لطفى حسونة المسجل بسجل مراقبى حسابات صناديق الاستثمار تحت رقم ٢٩ بالهيئة العامة لسوق المال كمراقبى حسابات للصندوق.
٢- السيد الأستاذ / على محمد السبعاوى المسجل بسجل مراقبى حسابات صناديق الاستثمار تحت رقم ١٦ بالهيئة العامة لسوق المال.
١٦ / ٣ يتم إعداد تقارير نصف سنوية عن نشاط الصندوق ونتائج أعماله وعلى أن تتضمن تلك التقارير قائمتا المركز المالى ونتيجة النشاط مصدقا على ماورد بهما من مراقبى حسابات الصندوق. ويتم ذلك وفقا للأحكام الواردة باللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢وطبقا لمعايير المحاسبة وقواعد المراجعة الدولية ، تخطر الهيئة العامة لسوق المال بذلك خلال الشهر التالى للفترة.
ويتم نشر ملخص واف للتقارير نصف السنوية والقوائم المالية السنوية فى صحيفتين يوميتين واسعتى الانتشار إحداهما على الأقل باللغة العربية.
ويعد مراقبا حسابات الصندوق تقرير فحص دورى كل ثلاثة أشهر على الأكثر عن المركز المالى للصندوق فى نهاية الفترة وقائمة الدخل عن الفترة ويتضمن التقرير رأى مراقباً الحسابات فى مدى صحة تعبير القوائم المالية المشار إليها وأنها تعطى صورة عادلة عن المركز المالى للصندوق ونتيجة نشاطه وبيان ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء أى تعدلات هامة أو مؤثرة ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة ، وكذا بيان مدى اتفاق أسس تقييم أصول والتزامات الصندوق وتحديد القيمة الاستردادية لوثائق الاستثمار خلال الفترة موضع الفحص مع الإرشادات الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الصدد.
وتخطر الهيئة العامة لسوق المال بالتقارير ربع السنوية ونصف السنوية ، والسنوية خلال الشهر التالى للفترة.

١٧- البيانات الدورية:-

يرسل الصندوق إلى كل مكتتب كشفا ربع سنوى يوضح عدد الوثائق التى اكتتب فيها والحركة التى طرأت عليها والعائد المقيد له والحركة التى طرأت عليه والرصيد النقدى المستحق له خلال هذه الفترة بالإضافة إلى نشرة تلخص أداء الصندوق متضمنة الأوراق المالية المختلفة التى يستثمر فيها الصندوق وقيمة كل وثيقة كما هى فى آخر تقييم معتمد من مراقبى حسابات الصندوق فى نهاية ربع السنة المذكور .

١٨- عمولات ومتحصلات البنك:

تتكون أتعاب البنك نتيجة قيامه بخدمات لكل من الصندوق والمكتتبين كمايلى:
١٨ / ١ نسبة ٠.٣٧٥٪ تخصم من القيمة الاستردادية للوثيقة عمولة استرداد.
١٨ / ٢ عمولة بواقع ٠.٧٥٪ سنوياً وتدفع (للبنك) مقدماً فى بداية كل شهر محسوبة على أساس صافى أصول الصندوق فى آخر يوم عمل من الشهر السابق.
١٨ / ٣ عمولة حفظ الأوراق المالية المكونة لاستثمارات الصندوق والمحسوبة وفقا لتعريفة الخدمات المصرفية بواقع نسبة ٠.٣٪ (ثلاثة فى الألف) من القيمة الشرائية للأوراق المالية.
١٨ / ٤ أرباح وثائق الاستثمار مقابل المبلغ المخصص لمزاولة النشاط.
١٨ / ٥ الزيادة فى قيمة المبلغ المخصص للاستثمار من قبل البنك (خمسة ملايين جنيه مصرى) وذلك فى نهاية فترة الصندوق.

١٩- أرباح وثائق الاستثمار وتوزيع الدخل الدورى:-

١٩ / ١ - كيفية تحديد صافى أرباح الصندوق:
يتم تحديد صافى أرباح الصندوق بمقابلة الإيرادات والمصروفات بالعملات المحلية والأجنبية المتمثلة فى الآتى:
أ- التوزيعات المحصلة والمستحقة
ب- العوائد المحصلة والمستحقة.
ج- الأرباح (أو الخسائر) الناتجة عن بيع الأوراق المالية ووثائق الاستثمار.
د- الأرباح (أو الخسائر) الناتجة عن الزيادة أو النقص فى صافى القيمة السوقية للأوراق المالية ووثائق الاستثمار.
هـ - وللوصول إلى صافى الربح يتم خصم أتعاب مدير الاستثمار وعمولات البنك وعمولات السمسرة والمصروفات المالية المستحقة على الصندوق وتخص الفترة المالية.
١٩ / ٢ - توزيع الدخل الدورى للصندوق:
بالإضافة إلى حق المكتتب فى استرداد الوثائق التى يتحدد قيمتها طبقاً للبند ١٣ عاليه، يوزع الصندوق دخلا دوريا نصف سنوى (فى نهاية كل من شهرى يونيو وديسمبر من كل عام) على المستثمرين من صافى الأرباح المحققة عن الفترة المعنية ويتم توزيع نسبة لاتزيد على ٧٥ ٪ من صافى الأرباح المشار إليها، ويعاد استثمار باقى الأرباح فى الصندوق.
١٩ / ٣ توزيع الدخل التراكمى للصندوق:-

يتم توزيع الدخل التراكمى للصندوق فى نهاية أو تصفية الصندوق (على النحو الموضح بالبند (١٣)

٢٠- مدير الاستثمار وأتعابه:-

٢٠ / ١ مدير الاستثمار:
يوجب قانون سوق رأس المال ولائحته التنفيذية أن يعهد بإدارة نشاط الصندوق إلى جهة ذات خبرة فى إدارة صناديق الاستثمار ويطلق على هذه الجهة اسم مدير الاستثمار.
وقد حرص بنك قناة السويس أن يوفر مديراً يجمع بين الخبرة المحلية والثقة المشهود بها والخبرة العالمية فى مجالات إدارة الأموال الخاصة ولذلك تعاقد مع شركة إيجيبشيان أنجلو لإدارة صناديق الاستثمار وهى شركة مساهمة مصرية منشأة طبقا لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ مؤسسة بواسطة:
أ- الأستاذ الدكتور / حامد عبد اللطيف السايح ويرأس مجلس إدارة الشركة وهو الاقتصادى المصرى المعروف ووزير الاقتصاد الأسبق ورئيس البنك الأهلى المصرى ورئيس البنك المصرى البريطانى السابق.
ب- الأستاذ / محمد محمد شحاتة عضو مجلس الإدارة المنتدب وهو شخصية مصرفية وله تاريخه وخبرته فى المجال المصرفى والاستثمارى فى مصر والخارج.
ج- شركة إدارة الأموال الخاصة
(P.F.M) "Personal financial management" وهى شركة بريطانية متخصصة فى إدارة الاموال الخاصة وتقييم الأوراق والاستثمارات المالية فى السوق البريطانى والعالمى.
٢٠ / ٢ أتعاب مدير الأستثمار:-
أ- أتعاب إدارة سنوية بمعدل ١ ٪ تدفع مقدماً فى بداية كل شهر يتم حسابها على أساس صافى أصول الصندوق فى آخر يوم عمل من الشهر السابق.
ب-أتعاب حسن الأداء بمعدل ١٥ ٪ سنويا تحسب على أساس الفرق بين الأرباح الصافية للصندوق وبين معدل عائد الخصم على أذون الخزانة الحكومية لمدة ٩١ يوماً وفى حالة عدم إصدار البنك المركزى المصرى لهذه الأذون خلال تلك الفترة فإنه يحسب متوسط العوائد على وديعة لاتقل عن ١٠ ملايين جنيه مصرى (عشرة ملايين جنيه مصرى) مودعة فى البنك الأهلى المصرى أو بنك مصر أو بنك الإسكندرية.
وتدفع هذه العمولة فى نهاية يوم العمل الأخير لكل ستة أشهر بعد اقفال حسابات الصندوق وإعتمادها من المراجعين.
ويتم حساب المدة الأولى من تاريخ بدء الاستثمار وحتى نهاية العام المالى المنتهى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦ .
ولاتدفع أتعاب حسن الأداء إلا بعد تحقيق عوائد اجمالية (أى تشمل توزيعات الأرباح ذات العائد المتغير للصندوق ، من تاريخ بدء نشاطه) تزيد على العوائد السنوية لأذون الخزانة (أو النسبة التى تحل محلها).

٢١- انهاء وتصفية الصندوق:

مع عدم الإخلال بأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية ينقضى الصندوق فى حالة انخفاض عدد وثائق الاستثمار عن ٥٠ ٪ من إجمالى عدد الوثائق المكتتب فيها، مالم يقرر أغلبية حملة الوثائق استمرار نشاط الصندوق على أن ينقضى فى جميع الأحوال إذا إنخفض عدد الوثائق عن ٢٥ ٪ من العدد المكتتب فيه كما ينقضى الصندوق إذا رأى البنك أن قيمة موجودات الصندوق غير كافية لمواصلة تشغيل الصندوق أو إذا حدث تغيير فى القانون أو إذا طرأت أية ظروف أخرى يعتبرها البنك سببا مناسبا لإنهاء وتصفية الصندوق على أنه لايجوز للصندوق وقف نشاطه أو تصفية عملياته إلا بموافقة مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال وذلك بعد التثبت من أن الصندوق أبرء ذمته نهائيا من التزاماته وفقا للشروط والإجراءات التى يحددها مجلس إدارة الهيئة.
وفى مثل هذه الأحوال يجوز للبنك إنهاء الصندوق وذلك بإرسال إشعار للمشتركين ، وتصفى موجودات الصندوق وتسدد التزاماته ويوزع باقى عوائد هذه التصفية (بعد اعتمادها من مراقبى حسابات الصندوق) على حملة الوثائق بنسبة ما تمثله وثائقهم إلى إجمالى الوثائق الصادرة على أن يتم ذلك فى خلال مدة لاتزيد على ٩ شهور من تاريخ الإشعار.

٢٢- أحكام عامة:

تخضع جميع بنود هذه النشرة لأحكام القانون رقم ٩٥ / ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية والقرارات الصادرة من الهيئة نفاذاً لهما ويترتب على الاكتتاب فى وثائق استثمار الصندوق قبول البنود المذكورة أعلاه

توقيع	توقيع
بنك قناة السويس	مدير الاستثمار

تقرير مراقبى حسابات صندوق استثمار بنك قناة السويس

قمنا بمراجعة كافة البيانات الواردة بنشرة الاكتتاب فى صندوق استثمار بنك قناة السويس ونشهد بأنها تتضمن وتتمشى مع أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية والارشادات الصادرة من الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن وكذا العقد المبرم بين الصندوق ومدير استثمار الصندوق.

وهذه شهادة منا بذلك

على محمد السبعاوى	أ.د. محمد لطفى حسونة
(حازم حسن وشركاه)	
سجل مراقبى حسابات	سجل مراقبى حسابات
صناديق الاستثمار رقم (١٦)	صناديق الاستثمار رقم (٢٩)

الهيئة العامة لسوق المال

روجعت النشرة من الهيئة ووجدت متفقة مع أحكام القانونين ١٥٩ لسنة ١٩٨١، ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتيها التنفيذية علما بأن اعتماد الهيئة للنشرة ليس اعتماداً للجدوى التجارية للنشاط موضوع النشرة أو لقدرة المشروع على تحقيق نتائج معينة.

رقم الموافقة ٢١٩ التاريخ ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٦

Al-Ahram - Yehia

رئيس برنامج تمويل التجارة العربية لـ «الأهرام»

مليار دولار صفقات مولها البرنامج

تطبيق المرحلة الثالثة من شبكة معلومات التجارة العربية

جدة - حسام زايد:

أعلن الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة برنامج تمويل التجارة العربية أن البرنامج حقق دخلا لعام ١٩٩٥ بلغ ٤٢.٩١٥ مليون دولار مسجلا بذلك زيادة قدرها ١٩.٨٨٤ مليون دولار على العام السابق، وذلك بسبب التحسن في أسعار الفائدة وسوق السندات في الأسواق المالية. وقال إن البرنامج حقق ٤٠.٢٨٥ مليون دولار دخلا صافيا عام ٩٥ مقارنة بـ ١٨.٠٠٤ مليون دولار في العام السابق له. أي بزيادة تتجاوز الضعف. وأوضح المناعي أنه تم خلال عام ٩٥ توزيع مبلغ ١٣.٦١١ مليون دولار أرباحا على المساهمين تمثل ٧٥٪ من إجمالي الدخل عام ٩٤، ونتيجة لذلك فإن حقوق المساهمين ارتفعت بمقدار ٣٦.٧٧٤ مليون دولار لتبلغ ٦٠٧.٣٢٥ مليون دولار في نهاية العام.

قال المناعي أن البرنامج تلقى منذ انشائه عام ١٩٩١ حتى ٣٠ سبتمبر الماضي ٢٧٦ طلبا من ١٩ وكالة وطنية في ١١ دولة عربية قيمتها حوالى ٩٣٥ مليون دولار امريكي لإعادة تمويل صفقات تجارية قيمتها حوالى ١.١٥٤ مليار دولار موضحا انه تم منح خطوط ائتمان مجموعها حوالى ٦١٣ مليون دولار وتم التوقيع على ٩١ اتفاقية خط ائتمان على أساس هذه الموافقات بما قيمته حوالى ٢٤٦ مليون دولار، وقال إن الصفقات التى مولها البرنامج شملت سلعا رأسمالية كالحديد والكابلات والأسمنت ومعدات زراعية وسيارات نقل وسلعا وسيطة كالخيوط القطنية ومواد بلاستيكية وكبريتية و بتروكيماوية، و سلعا استهلاكية كالأجهزة المنزلية والتليفونات والعطور ومواد التجميل ، إضافة إلى سلع غذائية مختلفة. أن برنامج تمويل التجارة العربية استطاع في فترة وجيزة ارساء دعائم هياكله التنظيمية وترسيخ أسلوب عمله، حيث قام باستحداث آلية جديدة تتمثل في خطوط الائتمان غير المعززة التى تعتبر بمثابة اطار عام يمكن البرنامج من القيام بالعديد من العمليات التمويلية لصالح المصدرين والمستوردين في الدول العربية خلال فترة عامين قابلة للتجديد دون الحاجة لإبرام عقد قرض لكل عملية تمويلية.

ودعا الدكتور المناعي جميع الجهات المعنية بالتجارة العربية إلى بذل الجهود من اجل تنمية هذه التجارة وعبر عن ترحيبه بالمبادرات الخاصة الهادفة إلى تذليل العقبات التى تعترض مسيرة التجارة العربية.

وفي تصريح خاص للأهرام أشاد الدكتور المناعي بالدور الكبير الذي تقوم به مصر من اجل تنشيط وتطوير التجارة العربية خلال اللجان الوزارية المصرية العليا المشتركة مع جميع الدول العربية تقريبا، إضافة إلى اسهامات مصر في برنامج تمويل التجارة العربية. وعن أبرز معوقات تمويل التجارة العربية، قال الدكتور مناعى أن ضعف التجارة البينية العربية يشكل أكبر عائق. وقال نحن نتمنى أن تكون التجارة بين الدول العربية أكبر بكثير مما هي عليه الآن، فكلما زادت التجارة العربية البينية زادت فرص التمويل.

وحول دور البرنامج في زيادة التجارة البينية العربية، قال المناعي إن البرنامج سوف يساهم في زيادة حجم التجارة العربية البينية، موضحا أن هناك عوامل أخرى مثل إعطاء اهتمام أكبر بالتصدير ومساعدة القطاع الخاص في ذلك، خاصة أن ظروف القطاع الخاص القاسية في بعض الدول العربية ظلت عائقا أمام التجارة العربية لسنوات طويلة، وبالتالي لم يجد القطاع الخاص المتنفس الكافي لكي يعطي بالفعل عطاءه في هذا الموضوع، وقال إن الدول العربية بدأت الآن تعطى اهتماما كافيا للقطاع الخاص، مما سينعكس على زيادة التبادل التجارى بين الدول العربية.

وحول سياسة خصخصة القطاعات الحكومية الانتاجية والخدمية على صعيد الدول العربية رحب رئيس برنامج تمويل التجارة العربية بهذه السياسة، مشيرا إلى انها حققت تحسنا في المناخ الاقتصادى في بعض الدول العربية. وحول علاقة البرنامج بمؤسسات التمويل الدولية أوضح الدكتور المناعي أن البرنامج يقوم بدور مهم يتكامل مع دور المؤسسات الإقليمية والدولية الأخرى بهدف دعم الاقتصاديات العربية وزيادة التبادل التجارى العربي. وعن آلية عمل برنامج تمويل التجارة العربية والإجراءات المتبعة في منح خطوط الائتمان أوضح مدير دائرة التمويل بالبرنامج الهاشمي صباغ أن البرنامج يقدم خدمات التمويل عبر مؤسسات مصرفية أو مالية تسميها الدول العربية، وتعتمد كوكالات وطنية فيها، حيث تم حتى الآن تسمية ٦٨ وكالة في ١٨ دولة عربية منها أربعة وكالات في السعودية هي: البنك السعودي للاستثمار وبنك الرياض وبنك القاهرة السعودي والبنك الأهلي التجاري، حيث يوفر البرنامج لوكالاته الوطنية خدمات التمويل عن طريق خطوط ائتمان من أربعة أنواع هي الائتمان اللاحق للتصدير والائتمان السابق للتصدير وائتمان الواردات وائتمان المشترين. وعن فترات التأمين أوضح الصباغ انها ترتبط بطبيعة السلع المراد تمويلها، حيث تتراوح من شهر إلى ١٢ شهرا بالنسبة للسلع الاستهلاكية، ومن ٦ إلى ١٢ شهرا بالنسبة للمواد الخام، ومن ٦ إلى ٢٤ شهرا بالنسبة للسلع الوسيطة، ومن ١٢ إلى ٦٠ شهرا بالنسبة للسلع الرأسمالية.

د. جاسم المناعي

من جهة أخرى أوضح التقرير السنوي السادس عن انجازات برنامج تمويل التجارة العربية عن لعام ١٩٩٥ أن النشاط التمويلي للبرنامج بلغ ٨٦.٠٩ مليون دولار بزيادة قدرها ٧٣.٢١٪ عن العام ١٩٩٤، بما في ذلك خطوط الائتمان غير المعززة التي وقعت خلال عام ١٩٩٥ التى تميز بزيادة نشاط السحوبات التي تعتبر القياس الحقيقي لنشاط البرنامج واستفادة الدول الفعلية من مبالغ القروض، واستحدث البرنامج خلال عام ٩٥ آلية جديدة تمثلت في خطوط الائتمان غير المعززة التي تمكن للمصدرين والمستوردين للتعاملين في التجارة بين الدول العربية من الاستفادة من خدمات التمويل التي يقدمها البرنامج خلال فترة عامين قابلة للتجديد، حيث تم إبرام اتفاقيتي خطى ائتمان غير معززة مع كل من البنك الأهلي المصرى بمبلغ ٢٠ مليون دولار والبنك المركزي التونسي بمبلغ ٢٠ مليون دولار أيضا.

وأشار التقرير إلى انه تم خلال عام ١٩٩٥ التوصل إلى اتفاق مع البرنامج الانمائي في الأمم المتحدة لتمديد مشروع التعاون مع البرنامج في مجال المعلومات وخدمات التجارة لفترة ثلاث سنوات، يتم خلالها تنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة من بناء شبكة معلومات للتجارة العربية على المستوى الإقليمي بالدول العربية بصورة متكاملة، كما تم خلال عام ١٩٩٥ تنفيذ خطة استهدفت ربط المركز الرئيسي للشبكة مع كل من البنك المصرى لتنمية الصادرات ونقطة التجارة الدولية المصرية ومؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الأردنية، ومركز النهوض بالصادرات التونسية وغرفة تجارة وصناعة دبي ومجلس البحرين للترويج والتسويق و مصرف الاعتماد اللبناني، وبذلك تكون الشبكة قد بدأت فعلا بث معلومات التجارة للمستفيدين في كل من مصر، الأردن، تونس، دولة الإمارات العربية المتحدة، البحرين، لبنان .

وزير النقل السعودي لـ «الأهرام»

«لويدز» عربية لمواجهة تطور قطاع النقل العربي

اكد د. ناصر محمد السلوم وزير المواصلات بالمملكة العربية السعودية انه تم الاتفاق على إقامة هيئة تصنيف عربية للسفن لتنافس هيئة «اللويدز البريطانية» لتأمين واصلاح السفن لتكون مهمتها فحص ومعاينة واصدار التقارير الفنية وشهادات السلامة البحرية للسفن التى تصنف من قبلها، وسيكون مقرها مؤقتا بالاكاديمية العربية للنقل البحري بالإسكندرية.

وأشار إلى اهمية إيجاد اطار جديد للتعاون العربي في مجال النقل لتطوير خدمات منظومة النقل العربي، وذلك لتمكين الانتاج العربي من المنافسة مع الانتاج العالمي ودعم التكامل الاقتصادى العربي تحقيقا لمقررات وتوصيات قمة القاهرة الأخيرة بإقامة منطقة تجارة حرة عربية.

وقال إننا يجب ان نعمل على تحقيق التكامل الاقتصادى بخطى متسارعة كل في دوره.

ودعا الشركات العربية العاملة في مجال النقل للتعاون مع الاتحادات العربية للنقل لخدمة الاقتصاد بشكل اكثر فعالية. وأضاف أن هناك اتفاقية بين الدول العربية لإنشاء هيئة للنقل البحري، وهذه الهيئة ستنافس الهيئات الأجنبية في تصنيع واصلاح السفن، وذلك لتسهيل نقل البضائع والمسافرين بين الدول العربية.

د. ناصر السلوم

واشار السلوم إلى أن الطرق البرية بين دول الخليج العربية الست نموذج جيد للربط البرى بين جميع الأقطار العربية، وأن المملكة العربية السعودية كانت من أولى الدول السباقة في الاهتمام بمحاور الربط البرى بينها وبين جيرانها. وأكد انه تم في الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب في القاهرة، من خلال دورته الثامنة عشرة الاتفاق على عدد من النقاط لإيجاد اطار جديد للتعاون العربي في مجال النقل لتطوير الخدمات التي يقدمها، نظرا لأهمية قطاع النقل كقطاع حيوى بالنسبة للأمة العربية ولإسهامه الكبير في تعزيز وزيادة تبادل السلع وانتقال الإفراد بين الدول العربية. وأهم النقاط هي ضرورة تقييم جميع الاتحادات النوعية لنرى ما إذا كان هناك من سيستمر أم لا ، وإيجاد لجنة فنية متخصصة في النقل البرى تعالج جميع ما يتعلق بموضوع النقل البرى وتشكيل لجنة فرعية للسلامة الطرقية لتعطي الأهمية لتفادى الحوادث التى تنشر في الطرقات العربية، كما تم تشكيل فريق عمل لإعداد منهج دراسى متكامل في السلامة المرورية والطرقية لتربية النشء العربي.

واكد اهمية التنسيق بين الاتحادات العربية الستة المتخصصة في مجال النقل، وهي اتحاد المطارات العربية واتحاد النقل الجوى العربي والاتحاد العربي للنقل البرى واتحاد الموانىء العربية والاتحاد العربي للناقلين البحريين والاتحاد العربي للسكك الحديدية، باعتبارها إحدى وسائل التعاون العربي الفعال واحدى آليات التنسيق القطاعي الذى يوجد مصالح مشتركة بين البلدان العربية.

١٣ خبيرا بالجامعة العربية يدرسون

أثر سياسات أوروبا الموحدة على الزراعة العربية

في دراسة ضافية أعدها ١٣ خبيرا من مصر وسوريا والعراق والسودان والمغرب وليبيا، بتكليف من المنظمة العربية للتنمية الزراعية عن «أثر سياسات أوروبا الموحدة على الزراعة العربية» تم طرح مجموعة من التوجهات التي تمكن الدول العربية من الاستفادة من الفرص المتاحة للتوسع في أسواق التصدير التقليدية، وفتح أسواق جديدة. وتتمثل هذه التوجهات في مراجعة السياسات التجارية والاستثمارية والمالية، وتشجيع القطاع الخاص في تنمية البنية التسويقية والتصديرية الزراعية، وتشجيع قيام تنظيمات المصدرين، وتركيز وتنسيق الجهود في مجال ضبط الجودة والمواصفات للمنتجات الزراعية، وتنمية وتطوير إنتاج وتصدير المنتجات الزراعية غير التقليدية، والواعدة، وزيادة كفاءة إدارة وتنظيم الأنشطة التصديرية للسلع الزراعية من خلال توفير عناصر كفاءة التجارة الخارجية .

كما قدمت الدراسة مجموعة أخرى من المحاور التى قد تساعد على تنفيذ ما طرحته من مقترحات بشأن دعم وتطوير الخدمات التسويقية المختلفة، وقد شملت هذه المحاور: تطوير وتنمية أساليب ووسائل النقل، والعمل على تقليل فاقد ما بعد الحصاد، وتطوير ودعم إنشاء شبكات للمعلومات عن فرص التصدير والاستيراد المتاحة في أسواق دول الاتحاد الأوروبي وغيرها، وتوسيع قنوات التنسيق والتعاون بين أجهزة الدولة والقطاع الخاص في هذا المجال وتعزيز القدرات في مجالات أبحاث السوق والمعلومات التسويقية، وتطوير التعبئة والمعاملات المختلفة الخاصة بإعادة استخدامها حفاظا على البيئة، وبما يواكب متطلبات السوق العالمية وتدعيم برامج الإرشاد والتدريب، خاصة في مجال التسويق التصديري، وشملت المقترحات المقدمة أهمية ان تولي الأقطار العربية اهتماما خاصا لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للعمالة الزراعية العربية، مما قد يحد من تأثير عوامل الجذب للعمالة العربية للعمل في الأسواق الأوروبية، ومن ناحية أخرى، فإن تحسين هذه الظروف ضمانا وتشجيعا على الاستمرار في الزراعة أصبح من القضايا المثارة في السياسة الزراعية المعلنة للاتحاد الأوروبي، وأيضا على ساحة التفاوض في إطار اتفاقية جولة أوروجواي، تحقيقا لشروط ومتطلبات منظمة المقاييس العالمية، والتى يتوقع أن تلتزم بها دول أوروبا بصورة خاصة.

أما على المستوى القومي، فقد حددت الدراسة توجهات سياسات العمل المشتركة لمواجهة قيام الاتحاد الأوروبي، بعد أن أكدت أهمية تحقيق التكامل الزراعي العربي، وعلى مستوياته المختلفة باعتباره ضرورة للتعامل مع المتغيرات العالمية الراهنة بما في ذلك قيام أوروبا الموحدة

ومن أهم التوجهات المطروحة على صعيد العمل القومي، تنمية التبادل التجارى الزراعي بين الدول العربية، خاصة أن هناك مجالات واسعة لتطوير هذا التبادل، إلا أن ذلك يتطلب تبنى مجموعة من السياسات الداعمة، تشمل إزالة القيود (خاصة الإدارية) عن التجارة البينية العربية وتنمية وتطوير البنيات التحتية الضرورية من اتصالات ونقل وغيرها، وزيادة فرص التمويل للتجارة البينية الزراعية، والتنسيق بين التجمعات الإقليمية القائمة، مثل مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي.

كما أكدت الدراسة أهمية التوجه نحو تنسيق سياسات التجارة الخارجية للدول العربية تجاه السوق الأوروبية، خاصة في مجال السلع التى تتنافس في تصديرها أو استيرادها .

وبالإضافة إلى ذلك، فإن تنسيق السياسات الإنتاجية بما يقلل من تماثل قواعد الإنتاج، ويحد من التنافس بين الدول العربية في الأسواق الخارجية، يعتبر عنصرا أساسيا لتحقيق مثل هذه السياسات المستهدفة.. واقترحت الدراسة في هذا المجال أيضا، قيام الدول العربية بالاحتفاظ بمخزون طوارىء كاف من الحبوب على المستوى القطرى والقومي لمواجهة الارتفاع المتوقع في الأسعار العالمية للحبوب وانخفاض مخزونها على المستوى العالمي، وما قد يتبعها من انخفاض في المعونات الغذائية العالمية، هذا بالإضافة إلى بعض الإجراءات التنسيقية التى قد تساعد على تحقيق الأمن الغذائي العربي، وتشمل على سبيل المثال التعاون في مجال أنظمة الإنذار المبكر، وتبادل المعلومات، وإنشاء مشروع عربي لتثبيت الصادرات والواردات من الغذاء على غرار المشروع الأوروبي، أو مشروع صندوق النقد الدولي في هذا المجال.

وشملت توصيات الدراسة على صعيد العمل القومي أيضا ضرورة التعاون العربي لتبنى مشاريع بحثية مشتركة أو تنسيق الجهود البحثية القطرية، وذلك بتطوير وتوطين إنتاج التقانات الزراعية، والتى أصبحت المفتاح الرئيسي لتحسين الإنتاج وتقوية المنافسة في الأسواق العالمية، كما تضمنت المقترحات أهمية تفعيل دور الصناديق والمؤسسات التنموية والتمويلية العربية القطرية والقومية، في دعم القدرات التصديرية للدول العربية، وزيادة مخصصات العون التقني والمالي، حتى تتمكن من ملء الفراغ الذى يمكن أن يحدثه تقليص دول الاتحاد الأوروبي لمستويات هذا النوع من العون الذى تقدمه لبعض الدول العربية.

واختتمت الدراسة توصياتها بتأكيد ضرورة النظر في إعادة تنظيم أسواق العمل العربية، للحد من الآثار السلبية لهجرة العمالة العربية إلى أسواق دول الاتحاد الأوروبي، وتعظيما للاستفادة من التوظيف الأمثل لهذه العمالة داخل الوطن العربي، وفي هذا الإطار طرحت الدراسة مجموعة من المحاور للتعامل مع مشكلة العمالة العربية في أوروبا من منظور قومي، ومن أهمها الضغط على الأجهزة الأوروبية، من خلال الحوار العربي الأوروبي، لتنفيذ إعلان المبادىء في هذا الخصوص، وتبنى سياسات منسقة مرشدة لحركة العمالة على المستوى الإقليمي في إطار استراتيجية عربية شاملة لتوظيف الموارد البشرية العربية.

خميس البكرى

خطة لدعم القطاع الخاص بالبحرين

كشف وزير شئون مجلس الوزراء والإعلام البحريني السيد محمد إبراهيم المطوع عن خطة لدعم الاقتصاد الوطني البحريني وتعزيز أداء وإنتاجية مختلف أنشطته وقطاعاته، مما يعكس التطورات المنتظر أن يشهدها الاقتصاد البحريني في الفترة القادمة.

وأشار الوزير إلى أن الحكومة رصدت ٩٠٠ مليون دينار للانفاق على المشروعات التنموية المهمة، وطبقا للمخطط ستقام منطقة صناعية على مساحة ٦٠٠ هكتار مزودة بجميع المرافق والمستلزمات، ووفقا لأحدث المستويات العالمية، وذلك كخطوة أولى لدفع النشاط الصناعي وجذب وتنمية الاستثمارات الأجنبية.

محمد ابراهيم المطوع

أما وكيل وزارة التجارة البحريني د. عبد الله منصور فقد أعلن عن لجنة يتم تشكيلها بين وزارتي التجارة والعمل والشئون الاجتماعية لوضع الأسس الرامية إلى تشجيع العمل الحر، مشيرا إلى انه تم اتخاذ خطوات لتوسيع نشاط ودور سوق البحرين للأوراق المالية من خطة أقرها مجلس الوزراء، حيث أن وزارة التجارة على اتصال وتنسيق دائم مع الوزارات والمؤسسات الرسمية الأخرى لتذليل أية عقبات تعترض القطاع التجارى.

محطة دولية للحاويات بعمان



في سلطنة عمان: وقع سالم بن عبد الله الغزالي وزير المواصلات العماني نيابة عن حكومة السلطنة اتفاقية لإنشاء وإدارة محطة حاويات دولية في ميناء ريسوت بمحافظة ظفار، وذلك مع مؤسسي شركة صلالة لخدمات الموانى وهم: حكومة سلطنة عمان ومجموعة من الشركات العمانية وصناديق التقاعد بالاشتراك مع شركة «سيلاند سرفيس» الأمريكية ذات الخبرة الواسعة في مجال الشحن البحرى وتطوير وإدارة موانى الحاويات.

وتنص الاتفاقية على إنشاء أربعة أرصفة لإعادة وتعميق مدخل وحوض للميناء حتى ستة عشر مترا كمرحلة أولى..

ومن المتوقع أن يصل إجمالي تكلفة إنشاء هذه المرحلة حوالي ستة وتسعين مليونا، وخمسة عشر ألف ريال عماني، أي ما يعادل مائتين وخمسين مليون دولار أمريكي تقريبا، كما انه من المتوقع أن تبلغ قيمة الاستثمارات الحكومية في المرحلة الأولى من هذا المشروع ثلاثة وخمسين مليونا وخمسة وثمانين ألف ريال عماني تقريبا، أي ما يعادل مائة وأربعين مليون دولار أمريكي تقريبا.

الجدير بالذكر أنه كان قد تم التوقيع في نهاية شهر يوليو المنصرم على الاتفاقية الاستشارية لإعداد التصميمات ووثائق المناقصات اللازمة للمشروع وسيتم طرح المناقصات الخاصة بذلك في نهاية أكتوبر الحالي.

ومن المقرر أن تكون الأرصفة جاهزة بحلول منتصف عام ١٩٩٨، ومن المتوقع أن تصل الطاقة الاستيعابية للمشروع إلى أكثر من مليون وسبعمائة ألف حاوية نمطية، مما يؤهل ميناء ريسوت لأن يصبح واحدا من أكبر الموانى لإعادة الشحن في العالم.

وتعتبر هذه هي المرحلة الأولى ضمن عدد من المراحل التى تشتمل عليها خطة التطوير الرئيسية الشاملة البعيدة، التى تتضمن إنشاء أكثر من عشرة أرصفة وحوض جاف وجميع الخدمات اللازمة. وسوف يتم تنفيذ بقية المراحل كلما دعت متطلبات الحركة التجارية والسوق العالمية لذلك.

وتعمل الحكومة جاهدة من خلال توظيف هذه الاستثمارات إلى تشجيع مثل هذه الانشطة الاقتصادية على مختلف مستوياتهم العلمية والمهنية، كما أن من شأن هذا المشروع أن يسهم بشكل مباشر في تنشيط الحركة التجارية في البلاد من خلال قيام صناعات ومرافق خدمات تكميلية كصيانة السفن والشحن والتفريغ وتسهيلات التخزين وتنشيط حركة الترانزيت وتزويد السفن بما تحتاجه من مواد تموينية ووقود.

ومدة الامتياز المقررة هي ثلاثون عاما، كما سيتم طرح ما نسبته ١٠٪ من الأسهم للاكتتاب العام.

ويعتبر هذا المشروع واحدا من أكبر المشروعات البحرية التجارية الدولية المهمة التى تم انشاؤها حتى الآن، وسوف تتمكن سفن الحاويات الدولية الضخمة التى تجوب المحيطات من نقل البضائع إلى دول المنطقة باستخدام سفن الحاويات الأصغر حجما من خلال هذا الميناء.. إذ أن ذلك سوف يمكن السفن الأم من الاستمرار في رحلاتها البحرية إلى الشرق الأوسط وأوروبا دون حاجة للدخول إلى الخليج.

ومن المعروف أنه لا توجد أية موانى تقع على المسارات الملاحية الرئيسية قادرة على استيعاب مثل هذه السفن العملاقة لنقل الحاويات كميناء ريسوت. كما سيتم استخدام السفن الساحلية لنقل البضائع من ميناء ريسوت إلى بقية موانى شرق افريقيا والهند.

١٩٨٠ ■ ١٩٩٠ .. عقد التنمية الضائع

أطلقت المؤسسات الاقتصادية الدولية - صندوق النقد والبنك الدوليين - على عقد الثمانينيات اسم «عقد التنمية الضائع» وذلك بالنسبة للدول النامية، وسوف نقوم في هذا المجال بإلقاء الضوء على أهم المتغيرات الاقتصادية للاقتصاد المصري في عقد الثمانينيات بغرض معرفة ما إذا كان هذا العقد هو «عقد التنمية الضائع» بالنسبة للاقتصاد المصري أم لا. وبادىء ذى بدء نجد أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الفترة ١٩٨٢/ ١٩٨٣ - ١٩٨٦/ ١٩٨٧ قد بلغ ١.٦٪ (سنوي - مركب بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨١ - ١٩٨٢) مقارنة بمعدل يبلغ ٩.٥٪ (سنوي - مركب بالاسعار الثابتة لعام ١٩٧٥) خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨١/ ١٩٨٢، أي أنه حدث انخفاض حاد في معدل نمو الاقتصاد المصري في عقد الثمانينيات بالمقارنة لعقد السبعينيات وقد وصل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الفترة ١٩٨٦/ ١٩٨٧ - ١٩٨٩/ ١٩٩٠ حيث انخفض إلى ٥.٥٪ سنوي مركب بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨٦/ ١٩٨٧.

ويعود هذا الانخفاض في معدل نمو الاقتصاد المصري في عقد الثمانينيات إلى انخفاض موارد مصر من الأربعة الكبار وهي البترول وقناة السويس، والسياحة، وتحويلات المصريين العاملين في الخارج، ولقد أدى ذلك إلى انخفاض معدلات الاستثمار القومي، حيث انخفض هذا المعدل من ٣٠.٩٪ من الناتج القومي في عام ١٩٨١/ ١٩٨٢ إلى ١٨.٨٪ في عام ١٩٨٨/ ١٩٨٩ مما يفسر لنا جزئيا سبب انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، ولقد تسبب هذا الانخفاض في معدل الاستثمار القومي في تزايد معدل البطالة من ٧.٧٪ في عام ١٩٧٦ إلى ١٤.٨٪ في عام ١٩٨٦، وبإلقاء نظرة على معدل التراكم الرأسمالي في الاقتصاد المصرى خلال الفترة ١٩٨٢/ ١٩٨٣ - ١٩٨٦/ ١٩٨٧ نجد انه اصبح سالبا حيث بلغ هذا المعدل (-) ٠.٩٢٪ (سنوي - مركب بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨١ - ١٩٨٢) مقارنة بمعدل ١٤٪ (سنوي - مركب بالأسعار الثابتة لعام ١٩٧٥) خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨١/ ١٩٨٢، أيضا نجد أن معدل التمويل الأجنبي - الناتج القومي قد أصبح أقل من معدل خدمة الدين الخارجي - الناتج القومي خلال الفترة ١٩٨٢/ ١٩٨٣ - ١٩٨٦/ ١٩٨٧ مما يفيد حدوث نقل سلبي للموارد من الاقتصاد المصري إلى العالم الخارجي بما يساوي (-) ٣٪ من الناتج القومي سنويا خلال الفترة المذكورة مما ساهم في انخفاض معدل الاستثمار القومي وحدوث معدل تراكم رأسمالي سالب كما سبق ذكره خلال نفس الفترة.

ومما زاد الطين بلة أن صادرات الاقتصاد المصري (بدون البترول) قد انخفضت من ٣٧٤٢ مليون دولار في ١٩٨٢/ ١٩٨٣ إلى ٢٣٦٤ مليون دولار في عام ١٩٨٦/ ١٩٨٧، أيضا نجد أن الصادرات غير التقليدية قد انخفضت من ٧٦٥ مليون دولار في عام ١٩٨٢/ ١٩٨٣ إلى ٦٣٥ مليون دولار في عام ١٩٨٧/ ١٩٨٨، كذلك نجد أن عجز الميزان التجارى الخارجي قد ارتفع من ٥٦٨٨ مليون دولار في عام ١٩٨٦/ ١٩٨٧ إلى ٨٢٩٦ مليون دولار في عام ١٩٨٩/ ١٩٩٠، أما بالنسبة لمعدل الادخار المحلي، فنجد انه قد بلغ ٢٣.٨٪ من الناتج المحلي في عام ١٩٨٠/ ١٩٨١، إلا أنه انخفض إلى ٩.٩٪ من الناتج المحلي في عام ١٩٨٨/ ١٩٨٩ ويعود ذلك إلى انخفاض موارد الاقتصاد المصرى من الأربعة الكبار كما سبق ذكره.

ومما سبق نصل إلى نتيجة مفادها أن عقد الثمانينيات بالنسبة للاقتصاد المصري هو بحق «عقد التنمية الضائع» ويعود ذلك إلى اعتماد الاقتصاد المصري على موارد غير مستقرة (موارد الأربعة الكبار) كذلك الاعتماد على التمويل الأجنبي وهو مورد غير مستقر وغير قابل للاستمرار بصفة دائمة، أيضا نجد أن عدم قدرة الاقتصاد المصري على تنمية صادراته تقف حجر عثرة في سبيل إحداث تنمية حقيقية قابلة للاستمرار، ومما لا شك فيه أن معدلات خدمة الدين الخارجي قد ساهمت في انخفاض معدلات الاستثمار القومي، وبالتالي على معدلات نمو الاقتصاد المصري في عقد الثمانينيات.

وأخيرا نقول إن تحقيق تنمية متواصلة وقابلة للاستمرار في مصر يتوقف على الاعتماد على موارد مستقرة، ولن يتم ذلك إلا من خلال تنمية الصادرات غير التقليدية عن طريق المنافسة في الأسواق الدولية.

د. محمد منصور

خبير اقتصادى بجامعة الدول العربية

د. محمد منصور

هكذا من الأصل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الخـــريف

يرتبط فصل الخريف عند أغلب الناس بالذبول وتساقط الأوراق والغيوم الكثيفة .. وهو كذلك في البلاد الباردة والبيئات المدارية الشمالية.. لكنه مختلف عندنا.. فالجو في بلادنا أميل الى الحرارة وأقرب الى خط الاستواء .. فالخريف عندنا فصل معتدل جميل يخلو من هذا القيظ والرطوبة التي تعذبنا في فصل الصيف كما أن حقولنا خضراء طول العام.. وكذلك أشجارنا.

أما نهر النيل فانه يعيش أجمل أيام العام في فصل الخريف حيث الفيضان الذي يحمل لأرضنا الخير .

في الخريف نبدأ استعدادنا لاستقبال الشتاء.. ومن نعم الله علينا أن شتاءنا مشمس دافيء .. قليل الأمطار.. فنحن لانعرف الغيوم ولا الجليد.. ويجذب هذا المناخ سكان البلاد الباردة فيأتون الينا بحثا عن الدفء وطلبا للشمس الساطعة ويكون موسما للرواج السياحي..

في فصل الخريف تكثر أنواع الفاكهة في مصر فنجد الجوافة والكمثرى والعنب والرمان والكاكا والقشطة والموز مع بشائر البرتقال.

مع بداية فصل الخريف يبدأ العام الدراسي الجديد حاملا معه الأمل في أن ننمو أكثر.. ونكبر .. ونتعلم.. ونرتفع درجة على سلم النجاح في حياتنا .. فهل نقول أهلا بكل يوم جديد يحمل لنا أملا جديدا.

صـدق أو لا تصـدق

في ١٩٢٠ تمكن رجل يدعى توماس جونز ذات مرة من رفع حقيبة وزنها ٧٣٤½ رطلا بيد واحدة .

في ١٩٨٨ ظل الهندي ف. جيارامان يصفق بيديه لمدة ٥٨ ساعة و٩ دقائق دون توقف .

حظك اليـــوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠	آفاق جديدة لاتتردد امامك نجاح كبير	
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	لاتتسرع في اخذ القرارات قليلا من الصبر	
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	نجاح عاطفي اكيد مع اختيار سارة	
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢	كن مستقلا في احاسيسك وثق بنفسك	
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	متاعبك تزول اليوم وتعود لك ابتسامتك	
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	الخشونة في معاملة زملائك موضع ندمك	
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	احمد الله كثيرا اليوم جد سليمة	
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اصبر حتى تمر العاصفة اليوم بسلام	
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	الحياة أخذ وعطاء وراجع نفسك جيدا	
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	توافر حسن النية اليوم سيصلح كل شيء	
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	ليس المال هو كل شيء في الحياة	
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	راجع نفسك جيدا قبل المشروع الجديد	

● شـــندي ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٨٧١ مولد الشاعر الفرنسي بول فاليري
- ● ١٨٨٣ مولد المؤلف البريطاني رالف هيل مترام.
- ● ١٩١٤ مولد محمد ظاهر شاه ملك افغانستان السابق.
- ● ١٩٤٧ توقيع الاتفاق العام للتعريفة الجمركية والتجارة (G ATT) في جنيف.
- ● ١٩٩١ بدء انعقاد مؤتمر مدريد لبحث أزمة الشرق الأوسط

كلمـات متقاطعـة

الكلمات الأفقية:

١ـ ثانية مدن كندا / انسدت اذنه.
٢ـ زهور.
٣ـ ضد أصغر/ يلوذ.
٤ـ عاصمتها طوكيو.
٥ـ نصف ليمون/ يجمع/ للنداء
٦ـ عاصمة امبراطورية تيمورلنك/ يخصنا (معكوسة).
٧ـ مداومة.
٨ـ متاص/ كلمة/ متشابهان
٩ـ بارز/ قماش
١٠ـ لقب اول رئيس وزراء الجمهورية الخامسة بفرنسا/ بلاد.

الكلمات الرأسية:

١ـ مرتفع عن الأرض / الغيوم
٢ـ وجيع/ قرب
٣ـ جبال في امريكا الشمالية/ اصلح/ عاد.
٤ـ نهتم/ شعوب تزعمها المغول
٥ـ آلة لتوليد الكهرباء من مساقط المياه.
٦ـ حب/ التمر صلب القشرة
٧ـ يقضي/ عشيرة
٨ـ تناول طعامه/ نصف أصيل/ بحر
٩ـ جزيرة تابعة للدنمارك
١٠ـ شحن/ سلاح تنطلق منه القذوفات.

حل مسابقة أمس

لي الحياة هي المسيح
والموت هو ربح
شكر اسرة العزيز الغالي الدكتور

وليم مسعد تـوما

نقيب الصيادلة
باسيوط

بالخضوع والتسليم الكامل لمشيئة الله تتوجه الاسرة بالشكر لجميع الاحباء الذين غمرونا بمحبتهم ومشاعرهم لانتقال الزوج والوالد والاخ الحبيب رب الأسرة الحكيم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة وزراء الداخلية والاسكان والصحة والسيد اللواء مدير امن اسيوط ورئيسي واعضاء مجلسي الشعب والشورى والنقابة العامة للصيادلة والنقابات الفرعية وشركات الادوية واسرة جامعة اسيوط وكلية الصيدلة والصيادلة باسيوط والمحافظات وكلية التجارة وبنك مصر والبنك الاهلي والمعهد الفني التجاري باسيوط وهيئة التامينات الاجتماعية واسرة التربية والتعليم والاطباء والمهندسين والمحامين وشعب اسيوط مسلمين ومسيحيين

شكر خاص
للسيد محافظ اسيوط
الاستاذ الدكتور محمد رجائي الطحلاوي
لمشاركته ومشاعره التي كان لها ابلغ الاثر في نفوس الجميع

وشكر خاص للكنيسة

لقداسة البابا شنودة الثالث والدكتور القس صموئيل حبيب والانبا ميخائيل مطران اسيوط والابناء كيرلس مطران الكاثوليك والانبا غريغوريوس والاباء الاساقفة مطارنة ابنوب وطما والجيزة وابو تيج والدكتور القس فايز فارس وقساوسة كافة الكنائس وجمعيات خلاص النفوس وشعب الكنيسة الانجيلية الاولى باسيوط والاخوة الاحباء من مختلف الطوائف المسيحية بمصر والخارج واسرة جريدة وطني

وشكر خاص لكنائس الاخوة

تعجز كل الكلمات عن التعبير عن عظيم شكرنا لمحبتكم وصدق مشاعركم مع تضرعنا للرب ان تستمر مسيرة خدمة الوالد الحبيب امانة في اعناقنا جميعا

جمعيات خلاص النفوس
تلتقي للصلاة والتعزية مع كل الاحباء من مختلف الطوائف ومع اسرة الفقيد الغالي المرحوم
الدكتور وليم مسعد
رئيس الجمعية باسيوط
الساعة العاشرة والنصف صباح الجمعة اول نوفمبر ١٩٩٦ بدار الجمعية بشركة قلته باسيوط

كلية التربية بالمنيا
العميد والوكلاء وهيئة التدريس يشاطرون
الدكتورة ثناء الضبع
رئيس قسم تربية الطفل
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

مطرانية الاقباط الارثوذكس بقنا
نياقة الانبا شاروبيم
والاباء الكهنة والشمامسة وشعب كنيسة السيدة العذراء بقنا يودعون للسماء مرتلهم الحلو
المعلم صبري فرج
نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

نادي أعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى زوجة الزميل الاستاذ الدكتور السيد محمد داوود الاستاذ بكلية الاداب . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي أعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميلين الدكتور محمود محمد الشيخ والدكتور احمد محمد الشيخ المدرسين بكلية الطب للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بنك الدقهلية التجاري
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالبنك يشاطرون الزميل الاستاذ
أحمد إبراهيم زكي
المحاسب بالادارة المالية الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة موسى للمقاولات
مهندس محمد محمد مصطفى موسى ينعى ببالغ الحزن والاسى
الحاج سيد المنصى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الملح والصودا المصرية
مهندس رئيس مجلس الادارة والمحاسب العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المحاسب
عزت عبد الفتاح محروس
رئيس القطاعات المالية والادارية بالشركة
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مدارس الاورمان
شركات قبنوري
مشاتل الحاجة
فندق شانزليه
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد المحاماة
المستشار أسعد سوريال
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة والسادة والاعضاء يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد سمير الصيان
عضو مجلس الادارة
الاحزان في وفاة الدة سيادته
ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الصحة بالإسماعيلية
الأطباء وجميع العاملين بالمديرية ووحداتها يشاطرون السيد الدكتور
محمد سامي ناجي
وكيل الوزارة الأحزان لوفاة المرحوم والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة اسكندرية للاغذية
العضو المنتدب
والعاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم السيد الاستاذ
محمود المفتي
عضو مجلس ادارة الشركة
ويقدمون خالص العزاء التعازي لاسرته

الكتروميكا للتجارة والهندسة
بمدينة ٦ اكتوبر
مهندس محمد محمود عنيد يشاطر
د. م. محمد خميس
د. علي خميس
في وفاة والدتهم للفقيدة الرحمة

شركة ملتى ميديا ميجا ستورز
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
الدكتور
محمد أسامة حسين فياض
شقيق المهندس
مقبل حسين فياض
المدير العام بشركة أوراسكوم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء شركة شل مصر
يتقدم العاملون بشركة شل مصر بخالص التعازي للزميلة
منى جمال الدين
بقسم شئون العاملين في وفاة والدتها ويسألون الله ان يتغمدها بواسع رحمته

شركة لوك للاعلان
حازم درع
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ ادوارد عطية
مدير عام شركة الاعلانات المصرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المنيرة العام
المدير والاخصائيون والصيادلة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الدكتور رؤوف الشامي اخصائي النساء والتوليد للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر أكريليك
المديرون والعاملون يشاطرون
الزميل
نادر عبد المؤمن فهمي
الأحزان في وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وزارة الزراعة
الادارة المركزية لفحص واعتماد التقاوي
مديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالديوان العام والمحافظات ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
المحاسب
محمود صبري عبد الونيس
شقيق السيد المهندس
محمد صلاح عبد الونيس
رئيس الادارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
أ.د محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون السيد الطبيب امجد عبد الرءوف فرحات مدرس مساعد امراض صدرية بقسم طب وجراحة القلب والصدر وشقيقه السيد الطبيب ياسر عبدالرءوف فرحات المدرس المساعد بقسم المسالك البولية
الاحزان لوفاة والدهما
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسام حسني الشرقا
وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والاسى اسرة المرحوم
وسيم محمد خورشيد العدنان
ويتقدمون بخالص العزاء للحاج
اسامة عبدالمولى
واولاده المهندس حاتم والسيد ايمن السعيد واولادهم لا اراهم الله مكروها

مجموعة الاستثمار السياحية قرية جولدن بيتش برأس سدر والعاملون ينعون
والد المهندس
هاني وليم زكي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كات و لصناعة الصابون والمنظفات
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ عبد اللطيف رضوان المدير الاداري بالشركة الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
عبد الفتاح رضوان
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جلوري للاستيراد
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
نجل
الاستاذ علي رحمي
مدير المجمع الرابع بجمارك الإسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منصور ابو العزم
مدير مكتب الاهرام باليابان
يشاطر الاستاذ
حسين عبد الناصر
نائب رئيس مصر للطيران
الاحزان لوفاة والدته

مصر للطيران
قطاع الشئون التجارية
رئيس القطاع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين ينعون المرحومة والدة
الطيار حسين عبد الناصر
رئيس منطقة الشرق الاقصى واليابان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
منطقة افريقيا
رئيس المنطقة ومديرو الاقاليم والمحطات
ينعون المرحومة والدة
الطيار حسين عبد الناصر
رئيس منطقة الشرق الاقصى واليابان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
قطاع الشئون الطبية
الدكتور محيي حماد رئيس القطاع وجميع الاطباء والصيادلة والعاملين بالقطاع الطبي والمستشفى ينعون ببالغ الاسى
المرحومة والدة
الطيار حسين عبد الناصر
رئيس منطقة الشرق الاقصى واليابان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات والاطباء وجميع العاملين المرحوم والد الدكتور
أسامة أحمد فرج
اخصائي الكلى بالمستشفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس باسل سليمان ابوغوش
ومؤسسة ابو غوش العالمية
يتقدمون بخالص العزاء للسيدة
عايدة عبد الناصر
شقيقة الزعيم الراحل
جمال عبد الناصر
في وفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والموظفون والعمال ينعون بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام علوم البحار وفاة السيد الاستاذ الدكتور انور محمد عبد العليم الاستاذ غير المتفرغ بقسم علوم البحار بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير
محاسب طاهر المغربي
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات مديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون
السيدة وداد محمد صدقي
شقيقة
الدكتور صلاح صدقي
عضو مجلس ادارة الشركة
اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

معهد الادارة والسكرتارية
جاردن سيتي - مصر القديمة ينعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة الاستاذ الدكتور
صلاح الدين صدقي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة سراي القبة الثانوية للبنات والمدرسون والطالبات ينعون الاستاذة سلوى السيد المدرسة الاولى للفقيدة الرحمة

اسقفية الشباب
الانبا موسى
والقس مرقس والكرسون والكرستات والخدام يزفون الى السماء المرحوم القس
عريان حكيم
والد
القس بسطس البراموسي
ويطلبون نياحا للراحل العزيز وعزاء لقدسه وللاسرة الغالية الكريمة.

شركة ذالتكس
مهندس سمير النجار
تشاطر
المهندس محمد صلاح عبد الونيس
رئيس الادارة المركزية لشئون التقاوي
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور محمد عبد السلام عراقي
الاستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
كلية العلوم
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ الدكتور
محمد عبدالسلام عراقي
المتفرغ بقسم علم الحشرات بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم علم الحشرات
علوم القاهرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الزميل الاستاذ الدكتور
محمد عبد السلام عراقي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة الازهر - قسم المحاصيل
اسرة القسم تشاطر الزميل
محمد احمد هاجر
الاحزان لوفاة المرحومة والدته

جامعة الأزهر بالإسكندرية
العميدة والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الدكتور عبدالله ابو العيون
الأحزان في وفاة والدة حرمه

جامعة القاهرة كلية الطب البيطري
قسم الفسيولوجيا
يشاطر الاستاذة الدكتورة احسان شندي الاحزان في وفاة زوجها الزميل
أ. د احمد نور

نادي القضاة بدمنهور
يشاطر المستشار
علي البلحي
احزانه لوفاة والدته

الشركة المصرية لتسويق الاسماك
منطقة اسوان
ينعى العاملون باسوان والد الزميل
ربيع شاكر مرسي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار الصياد اللبنانية
والمكتب الاقليمي بمصر يشاطرون
الاستاذ ابراهيم نصر
مدير عام التوزيع بالاهرام
الاحزان في وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكيميائي لويس بشارة
يشاطر الاستاذ
اسامة عبد المولى السعيد واشقائه
العزاء في وفاة المرحومة شقيقته واسرتها في الحادث الاليم
للاسرة الصبر وللفقيدين الرحمة

البنك المصري لتنمية الصادرات
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالمركز الرئيسي والفروع يشاطرون
الاستاذ فتحي سلطان
في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصري الخليجي
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والمدير العام ونواب المدير العام واسرة العاملين بالبنك يشاطرون
السيد الاستاذ عادل حلمي
نائب المدير العام
في وفاة زوج شقيقة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التجارة والتنمية
التجاريون
رئيس مجلس الادارة
ومديرا العموم ونواب ومساعدي المدير العام والمديرون والعاملون بالبنك يشاطرون الزميل
سامي محمد بكر
بادارة الائتمان المركزي الرئيسي
الاحزان في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن الفيوم
لواء احمد مرشدي
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه والضباط والصف والجنود والعاملون يشاطرون الزملاء العقيد مصطفى عبدالفتاح لوفاة والد سيادته والمقدم محمود النعمي لوفاة والد سيادته وللاسرتين خالص العزاء

عزاء امن أسيوط
اللواء
عبدالوهاب ابا زيد
مساعد الوزير مدير امن اسيوط ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد المقدم
جمال عبدالفتاح محمد
الضابط بالمديرية
أسكن الله الفقيد الجنة ولآله الصبر

المهنـــدس
عـــلاء السيد والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
السيد الأستاذ / عبدالمجيد رضوان
في وفاة شقيقته
أسكنه الله فسيح جناته
وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

شركة الوفاء المصرية للصناعة (سيلفى)

رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ورؤساء الاقسام وجميع مندوبي الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيد / وسيم محمد العدنان
والسيدة حرمه وجدان عبدالمولى
ونجله السيد / محمد وسيم

ويقدمون لاسرته خالص العزاء
وللهمهم الله الصبر والسلوان

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب
ليسكن في ديارك للأبد
انتقلت للأمجاد السماوية

السيدة الفاضلة
إيزيس فوزى ناشد

ابنة المرحوم فوزي بك ناشد والمرحومة السيدة اماليا مرقص وحرم المرحوم مسيحة بك الزيادي ووالدة الجيولوجي عزيز الزيادي والمهندس فوزي الزيادي بامريكا والسيدة نجوى الزيادي والسيدة ايمان الزيادي حرم عادل كامل وجدة المهندس شهير العيسوي وتامر فوزي الزيادي وفادي عزيز الزيادي ونينا ونانسي عادل كامل وشقيقة المرحوم حنا بك فوزي والمرحومة شارلوت فوزي حرم المرحوم الدكتور شفيق عبدالملك وخالة السيدة شادية حرم عادل رشدي وابنة اخ المرحوم هنري مرقص وابنة خالة المرحوم عادل فهمي وشقيقة المرحومة اوبيت حرم المرحوم المهندس لويس عطا الله والمرحوم فاروق برسوم والاستاذ فوزي برسوم وشقيقاته السيدات صافيناز حرم الدكتور حلمي ابراهيم وسناء حرم الدكتور لطيف عزيز وسلوى حرم المرحوم نبيل فهمي وقريبة ونسيبة المرحوم الدكتور زاهر قلادة والمستشار ماهر قلادة والدكتور سمير قلادة والمرحوم وصفي الزيادي وشقيقاته وعائلات الزيادي بالمحلة الكبرى وناشد بيتي مزار وغبور وسوريال بشروبه مرقص بمغاغة والمنيا وحرجاوي والقمص وصبري ورياض وسلامة وباقي وستشيع الجنازة الرابعة مساء اليوم كنيسة السيدة العذراء المرعشلي بالزمالك

والعزاء مساء بقاعة الكنيسة
تلغرافيا الزيادي ٤٩ ش الجيزة

ذكرى الصديق تدوم للابد
الذكرى السنوية الخامسة للحبيب الغالي

الاستاذ البير فهمي المنشاوي المحامي

القداس الإلهي التاسعة صباح باكر بالكاتدرائية المرقصية الكبرى بالإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
«صدق الله العظيم»

أسرة شركة إنترماركتس للإعلان
تتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس
محمد حاتم السعيد
في مصابه وتدعو لسيادته
والإسرة الكريمة بالصبر والسلوان

كيميائي
مختار حسين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الاسلامية الوطنية للتجارة والتنمية (انتاد) والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ المستشار المالي للشركة
السيد الاستاذ اسماعيل محمد غريب
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عــزت القصـاب
عماد القصاب ونادر القصاب يشاطرون
المهندس حاتم السعيد
والحاج اسامة السعيد
واسرة مطابع انتربال
الاحزان في مصابهم الاليم
للفقداء الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى للحبيبة الغالية المرحومة دكتورة
رندة عادل طبالة

يحييها الدكتور عادل طبالة والاسرة بمنزل العائلة بالساحل وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/١٠/٣٠

الذكرى السنوية الاولى بالمنيا للعزيزة الغالية

عزيزة نصر جورجي

ستقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة صباح الجمعة ١١/١ بكنيسة السيدة العذراء بالمنيا

جوهرتنا الغالية عزيزة بالمحبة عشت وسطنا ويهدوه الملائكة رحلت عنا عزاؤنا انك تركت ارض الشقاء وربحت امجاد السماء ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع - والدتك واخوتك

الذكرى السنوية الاولى - بمنقلوط للمرحوم الخواجا

واصف جرجس داود الشهير بابراهيم

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة والنصف صباح الخميس ١٠/٣١ بكنيسة السيدة العذراء بمنقلوط

زوجي الغالي ووالدنا الحبيب - مضى عام لفراقك كانه دهر الدمع جف والقلب ينزف دماء فهنيئا بالفردوس - زوجتك واولادك خليل واخوته

اخي الغالي - خسارتنا فيك فادحه لا الايام ولا السنين تنسينا عطفك وحنانك - حكيم وحرمه واولاده

عمنا الغالي - لؤلؤه ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها - مجدي واخوته ووالدتهم

الذكرى السنوية الاولى لعميد العائلة المرحوم
قاعود ابراهيم قاعود



بالقاهرة وسوهاج

تقيمها الاسرة بصلاة القداس الالهي على روحه الطاهرة صباح الخميس ١٠/٣١ العاشرة صباحا بكنيسة القديسة بربارة - بالشرابية

تلغرافيا كمال قاعود
الشرابية - القاهرة

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة الغالية

مها نعيم نصيف

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها صباح الجمعة اول نوفمبر بالكنيسة المرقسية ببني سويف الساعة الثامنة

الذكرى السنوية الثالثة للاعلامي الكبير

المرحوم احمد الرزاز

تحييها الاسرة غدا الخميس ١٠/٣١ بمدافن العائلة بتلاوة القرآن الكريم

عائلة ابو نار ببلبيس تشكر المواسين في فقيدها المرحوم

سعيد محمد نار

سواء بالحضور والبرق تلغرافيا بلبيس

استدراك
سقط سهوا بنعي اللواء احمد صلاح الدين عطية انه شقيق

اللواء كمال عطية

جامعة عين شمس
كلية التربية

قسم علم النفس التربوي تنعى الكلية والقسم بمزيد من الحزن والاسى شقيقة الاستاذ الدكتور عزيز حنا داود للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية والاقسام المنتجة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل
فاروق محمد كامل

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين للام الفاضلة

فوزية زكي قايني

حرم المرحوم اسحق حبيب

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واسانا في نياحة والدتنا وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة الخميس ٣١ اكتوبر الثامنة صباحا بكاتدرائية العذراء بالزيتون

امنا الغالية ودعناك بالالحان فاستقبلتك السماء بالافراح فانعمي بالرب يسوع اولادك وبناتك

امي الغالية كنت دائما شمعة تذوب تعلمنا محبة الاخرين وبذل الذات لاجل اسعادهم فهنيئا لك بالسماء حيث الرب يسوع صلي من اجلي ناصر جيهان ساندرا

تيته الحبيبة
كنت بلسما لنا على الارض وعزاؤنا انك في الفردوس وتصلي من اجلنا في السماء

احفادك

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للمتنيح الارشيدياكون

موسى بطرس عطية

بقلوب مؤمنة بمشيئة الرب تتقدم الاسرة لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص سيادة رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسي الشعب والشورى والوزراء وضباط الشرطة والاطباء والصيادلة والمهندسين والمحامين وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والتجار والحرفيين تلغرافيا ١٧ وحدة الدمرداش العباسية

شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة الانبا فيلبس والانبا تيموثاوس والانبا انجيلوس والانبا ويصا والانبا اشعياء والانبا مرقس والانبا بطرس والانبا شاروبيم والانبا مينا افا مينا والانبا لوكاس والانبا اندراوس والانبا اغابيوس والانبا دوماديوس والانبا موسى والانبا بسنتي وكهنة وشعب كنائس العذراء مريم بالمطرية والملاك بالظاهر والملاك البحري ومارجرجس ميت نمسيس وجميع المواسين وسيقام القداس الالهي باكر الخميس ١٠/٣١ التاسعة صباحا بكنيسة الملاك ش الجميل بالظاهر

الحبيب الغالي فراقك ادمى قلوبنا هنيئا لك بالمجد الكليلا وبالمسيح رفيقا - بركات جابر بولس والعائلة

يضيء الابرار كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للام الفاضلة

المرحومة حرم المرحوم نصيف دانيال خليل

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة ونيافة الانبا ارسانيوس وسائر الاباء الاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة صباح الجمعة ١١/١ بكنيسة الانبا انطونيوس بالمنيا

شكر وذكرى الاربعين للزوجة والام الغالية
حياة ابادير جورجي

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تشكر الاسرة مواسيتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة الجمعة اول نوفمبر بكنيسة الام جولاجي باسنا

زوجتي وامنا ودعت الارض بالامها فهنيئا السماء بامجادها زوجك واولادك

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي المرحوم

جبران عزيز شهدا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث ورجال الدين المسيحي بمختلف طوائفهم وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الجمعة ١٩٩٦/١١/١ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر

ذكرى الاربعين باسيوط لطيب الذكر المرحوم

فخري مكسيموس ابراهيم

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق في فقيدهم الغالي وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ١٠/٣١ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

نوالـي نشـر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد عائلة المقدم بفارسكور
تتقدم اسرة المرحوم الحاج



محمود عبدالله فهيم المقدم

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٩٦/١٠/٣١ بمنزله بشبرا

شكر وذكرى الاربعين
أسرة الفقيدة الغالية
السيدة

أميرة فؤاد نوار

تتقدم بخالص الشكر الى كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء ووكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد رئيس مجلس الدفاع الوطني والعاملين به والسيد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والسيد أمين جامعة الدول العربية والسادة محافظي البحيرة والاسكندرية ومطروح وقنا والسادة رؤساء ونواب جامعتي المنوفية والاسكندرية واعضاء هيئة التدريس والعاملين والسيد الفريق قائد القوات البحرية ونائبه ومساعديه والسيد اللواء قائد المنطقة الشمالية ونائبه ومساعديه والسادة مساعدي وزير الداخلية ومديري أمن البحيرة والاسكندرية ومطروح وقطاع الامن المركزي بالاسكندرية وعمداء ووكلاء كلية الزراعة بشبين الكوم وسابا باشا ومعهد الهندسة الوراثية بالسادات والتربية النوعية باشمون والسادة مفتشي مباحث أمن الدولة ونواب مديري الامن وسكرتيري العموم ومساعديهم بمحافظات الاسكندرية والبحيرة ومطروح واعضاء الحزب الوطني ورؤساء واعضاء المجالس المحلية ورؤساء مكاتب الرقابة الادارية بالاسكندرية والبحيرة والسادة العاملين بوزارات الدفاع والداخلية والخارجية والحكم المحلي والعدل والزراعة والصناعة والصحة والري والتعليم والتموين والنقل والمواصلات والتعمير والطاقة والثقافة والاعلام وشركات قطاع الاعمال ومدير ورئيس مجلسي ادارة كلية فيكتوريا والعاملين بقسم الحضانة وجميع اهالي مركز دمنهور واقارب واشقاء عائلتي نوار وحمزة بالبحيرة والاسكندرية والقاهرة وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٣١ اكتوبر بمنزل الفقيدة بدنيبة بدمنهور البحيرة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج

عبدالمجيد شلبي عاشور
عميد عائلة شلبي عاشور بدمياط
عمدة الركابية وجمصة وام الرضا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء والمحافظين ورجال القضاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال الشرطة والقوات المسلحة كما تخص الاسرة بالشكر الجزيل السيد المستشار احمد سلطان محافظ دمياط والسيد اللواء علي خلف مدير الامن والاستاذ حمزة السنباطي أمين عام الحزب الوطني ورئيس المجلس المحلي للمحافظة واهالي محافظات دمياط والدقهلية وكفر الشيخ وكل من واساها من المحافظات الاخرى داعين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم الجمعة ١٩٩٦/١١/١ بتلاوة اي الذكر الحكيم بالسرادق المقام بالركابية

انتقل الى الامجاد السماوية

عقيد معوض سعد معوض
بالنمرو سابقا

زوج السيدة سعاد بادير ونجل المرحوم الدكتور سعد معوض والسيدة منة توفيق ووالد نيفين بالنمرو حرم الدكتور نبيل ميلاد وشيرين حرم المهندس مدحت منير وشقيق عقيد توفيق بامريكا والاستاذ جلال بسونات افشور والسيدة ماري بمدرسة منيس وجد نيقولا وترفانا نبيل ونادر وماريانا مدحت وعم مني وميرفت توفيق بامريكا وسامح وتامر جلال وخال ماريان مجدي وابن شقيق اللواء حنا توفيق وزوج شقيقة محاسب سعد ورزق بادير حرم المهندس حبيب توفيق وقريب ونسيب المرحوم ميلاد يسى ومنير حنا وغبريال سعد معوض بطرس والمحمودي وحنا عبده وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة الساعة الخامسة مساء تلغرافيا ال معوض ٢٧ عمر بن الخطاب مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية فقيد الشباب

نبيل نعيم رويس
بكيماويات البناء الحديث

نجل المرحوم نعيم والسيدة خيرية باشا وزوج هدى فارس بمجلس الدولة ووالد الاطفال مينا ومحب ومهاب وشقيق ضياء والهامي وكريم ورمزي ونيفين حرم عاصم الحنيدي وقريب ونسيب عائلات ابو نيل وغبوس والحنيدي وميارون وتكيل وفرج وربيع حنا بالقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ضياء واخوته بابنوب الحمام

مصاب آل لاشين بهورين
توفي الى رحمة الله تعالى

المستشار مختار لاشين

المحامي بالنقض ورئيس القطاع القانوني بشركة مصر للاستيراد والتصدير نجل المرحوم الشيخ عبدالجواد لاشين ووالد شريف المحامي وشيرين ببيراميزا زوجة حاتم جلال المدير بفندق بيراميزا وزوج السيدة نبيلة قناوي شقيقة الاستاذ ممدوح قناوي المحامي عضو مجلس الشورى والمرحوم المستشار وجيه قناوي والاستاذ نبيل قناوي المحامي وحرم المرحوم احمد قناوي وشقيق المرحوم المستشار احمد لاشين واللواء عبدالجواد لاشين مدير شرطة مرافق القاهرة والمرحومة حرم المرحوم عبدالرحمن الشرقاوي وحرم الاستاذ عبدالوهاب ابوالسعود وعم الدكتور مهندس اشرف لاشين واخوته وخال صادق الشرقاوي واخوته وقريب ونسيب باقي افراد عائلة لاشين بهورين وعائلات لاشين بالجمهورية وسالم والشرقاوي وعيش بهورين وقناوي وحمادي وأبورحاب بسوهاج وعبدالعظيم والحاجري ببني سويف وصالح طه والانصاري بالمحلة

واقيمت ليلة العزاء بدوار العائلة بهورين اول امس تلغرافيا ٦ ش النيل الابيض الصحفيين ومن يطالع النعي يقرأ الفاتحة

عزاء
محافظة القاهرة

محمد عمر عبد الاخر
محافظ القاهرة

ونوابه والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم والعاملون بالديوان العام والاحياء

يشاطرون اللواء
عبد الجواد لاشين
مدير شرطة المرافق

مصابه الاليم في وفاة شقيق سيادته تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

محاسب ناصر الشرقاوي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

شركة مصر
للاستيراد والتصدير

واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

الاستاذ مختار لاشين

رئيس القطاع القانوني السابق والمستشار القانوني للشركة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

المجموعة الوطنية للتنمية وشركة الهدى للمقاولات يتقدمون باصدق العزاء للاستاذ صادق عبدالرحمن الشرقاوي والاستاذ شريف لاشين لوفاة

المستشار مختار لاشين
سائلين المولى الجنة للفقيد الكريم ويلهم العائلة الصبر الجميل

الاستاذ
محمد بهي الدين عزازي
مدير مدرسة الاورمان التجريبية للغات يحتسب عند الله شهيد عمارة مصر الجديدة ابنه الحبيب

الاستاذ
حسن محمد بهي الدين
والذي شيعت جنازته امس الثلاثاء «إنا لله وإنا إليه راجعون» تلغرافيا ٢٠ ش علوية محطة مدكور الهرم

محاسب قانوني
يونس المغازي
يحتسب عند الله
الابن الشهيد حسن محمد بهي الدين
لوالديه واخوته وذويه الصبر والسلوان وله جنة الخلد والرضوان

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى

المحاسب
اسماعيل محمد غريب

المدير المالي لشركة مختار حسين والرئيس السابق للقطاع المالي بهيئة مواد البناء والفقيد زوج السيدة سارة المليجي بالبنك الاهلي كريمة المرحوم الاستاذ احمد المليجي ووالد الانسة دينا بكلية التجارة وشقيق كل من السيدة احسان حرم الدكتور عفيفي محمود والدكتورة فوزية حرم الدكتور فوزي الشيتي والسيدة نوال حرم المهندس محمود عياد والمرحومة سعاد حرم المرحوم المهندس عبد المعطي عامر والمرحومة بثينة حرم المرحوم عباس العطار والمرحومة عايدة حرم المرحوم احمد عبد السميع وخال كل من المهندس عماد عفيفي واخوته والمهندس مصطفى الشيتي واخوته والمهندس هشام عبدالمعطي والمهندس خالد عياد واخوته والمهندس محمد عبدالسميع واخوته والسيدة امينة العطار حرم الاستاذ سمير الابراشي وزوج شقيقة الدكتور جمال المليجي والدكتور صبري المليجي وقريب عائلات عياد وشاكر بالجيزة وعصمت بكفر العلو وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء بعد صلاة الظهر من مسجد السبع عمارات مصر الجديدة وتقام مساء نفس اليوم ليلة المأتم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٢٨ شارع ابو المحاسن الشاذلي المهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

توفي إلى رحمة الله تعالى الحاج

محمد ابراهيم منصور

والد سعد محمد ابراهيم بقسم قليوب بالمطابع التجارية قليوب وسيد محمد ابراهيم موظف بشركة القاهرة للادوية وسمير محمد ابراهيم بشركة الكوكاكولا تلغرافيا شلقان عرب الحارث مركز القناطر الخيرية ونسالكم الفاتحة على روح المتوفى

فقيد عائلة الوسية ببني هلال
الشيخ حامد محمد باشا

زوج كريمة المرحوم محمد طه والد مكارم المحاسب بالكويت وفتحي بمطلحن شمال القاهرة وابوسريع وعادل وحرم عاطف باشا بالكويت وشعراوي رفعت المزارع وشقيق عبدالحميد ومحمود باشا عضو مجلس الشورى وحرم حامد احمد والمرحوم محمد محجوب وفخري حسن وعم حرم الاستاذ زغلول عبدالوكيل وكيل النيابة ومصطفى احمد المحاسب بالجهاز المركزي ومصطفى احمد المزارع وقريب ونسيب جميع عائلات بني هلال وحامد هريدي والعسقلاني وعارف بالقاهرة والشيخ نجيب وعبدالسلام والسويفي ومكارم بالقوصية وقناوي والكرايته والبقاقشيه والعرايبه بمير وشعلان بفزارة ومبروك ومحمد عبدالحافظ بدير القصير والمساعدة بالقصير وعبدالنبي والكومه بام القصور والبارودي بابوخليل والخطبه والجمصه ببني ادريس والزيدة والشهاينه والجواخم بالصبحه والهواشم ببني صالح والقضا والحمايات بالحبالصه والجندي بخارفه والعزاء تلغرافيا بني هلال - اسيوطية

الحاج عبدالوكيل مرزوق واولاده يحتسبون عند الله خال والدهم المرحوم حامد باشا للفقيد الرحمة

المحاسب محمد عبدالرحيم عبدالحافظ واخوته يحتسبون عند الله ابن عمتهم الشيخ حامد باشا للفقيد الكريم الرحمة وللجميع العزاء

الدكتور سعد عبدالنعيم واخوته يحتسبون عند الله صهرهم الشيخ حامد باشا ويسالون للفقيد الرحمة

الدكتور اسماعيل كامل والاسرة يحتسبون عند الله صهرهم الشيخ حامد باشا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الشيخ علي واحمد وابراهيم وابناء اخوتهم الحاج كمال عبدالسلام ويحيى صديق يحتسبون عند الله صهرهم الشيخ حامد باشا

الحاج محمد حامد صالح واخوته يحتسبون عند الله صهرهم الشيخ حامد باشا للفقيد الكريم الرحمة

الحاج فكري عبدالمعتمد واخوته يحتسبون عند الله ابن خالتهم الشيخ حامد باشا للفقيد الرحمة

الحاج عبدالناصر عبدالفتاح واولاده واولاد اخيه ينعون ابن اخيهم الشيخ حامد باشا

عبداللطيف معتمد واخوته يحتسبون عند الله فقيدهم الحاج حامد باشا ويسالون للفقيد الرحمة

انطلقت لتكون مع المسيح
الوالدة الفاضلة

فيوليت سعيد مقار

حرم المرحوم واصف داود ووالدة الدكتور هاني واصف وحرم المهندس نعوم اسعد والاستاذ جورج بطرس والعزاء ٤٧ ش معمل الالبان شبرا

رقد على رجاء القيامة باسيوط

الدكتور حسني نمر

مدير عام الشركة المصرية للادوية زوج السيدة فوليت فريد مسعود المترجمة بجامعة اسيوط والد جينا بصيدلة اسيوط وابن عم وخال الاستاذ راشد عبد المسيح واخوته والاستاذ لطفي بديع والدكتورة سميحة بطب القاهرة وشقيقتها سوسن والاستاذ ناثان الفي والدكتور مجدي امين واخوته والفونس جندي واخوته وزوج شقيقة المهندس حنا فريد عمدة التمساحية والاستاذ موريس وعديل الدكتور فنري مرقس واخوته وزوج عمة المحاسب هاني حنا واخوته والدكتور صموئيل موريس واخوته وزوج خالة المهندس رؤوف رمزي واخوته والمحاسبة سوزي ميشيل واخوتها والمهندسة نيفين وليم واخوتها والمحاسب باسم هنري وشقيقته وصفوت فوزي واخوته وقريب ونسيب الدكتور سمير فهمي واخوته والاستاذ وديع مكين واخوته والمهندس حنا شحاته واخوته والمهندس ادوار كيرلس واخوته والدكتور منير راغب والاستاذ تمساح اخنوخ وجميع عائلات والقين وويصا ومسعود وشيعت الجنازة امس الثلاثاء تلغرافيا والقين ومسعود باسيوط

نقابة الصيادلة باسيوط
تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيد الصيادلة باسيوط الدكتور
حسني نمر ويصا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حسني نمر
افتقدنا اخا محبا عزاؤنا قرب اللقاء
دكتور شكري عبد المسيح والعائلة
دكتور محسن مرزوق والعائلة

توفيت امس لرحمة الله الحاجة واصفة عبدالله شوشه والدة المرحوم المهندس مصطفى الفار وجدة النقيب سليمان الفار والمهندس محمد الفار والاستاذ مصطفى الفار تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم المهندس

عثمان غزلان

رئيس مصانع شركة السكر والتقطير المصرية سابقا نجل المرحوم مصطفى بك غزلان وزوج المرحومة امينة عبدالرحمن والد اماني حرم المهندس فتحي قطب مدير الهندسة بالوطنية لمنتجات الذرة بالعاشر وانجي نائب مدير بالبنك العربي الافريقي وامينة حرم الدكتور ايمن العيسوي بالامارات وخال وفيه حرم المرحوم محمود راشد وسامية حرم احمد كحيل وشريف السرجاني الجواهرجي وهدى حرم نبيل السرجاني الجواهرجي ونادية المعايرجي بشركة فايزر حرم كمال الصحن ونوال المعايرجي بشركة السكر حرم يحيى جعفر وعلي المعايرجي بالكويت والمهندس ركان طلعت خالد وابن طلعت خالد بوكالة انباء الشرق الاوسط وعم سلوى حرم المرحوم الاستاذ عبدالوهاب عبدالله وجد شهيره وهبه ومايسه فتحي قطب ووكالة مجدي عبدالله ومحمد ولينا ايمن العيسوي وقريب ونسيب المهندس جمال عبدالرحمن والمرحوم منصور عبدالرحمن وحرم المرحوم محمود ابوطالب وحرم المرحوم مختار عبدالرحمن وحرم المرحوم جلال ناصف والمرحومة حرم المرحوم يوسف سعد ووحيد توفيق احمد وحرم المرحوم رجائي السرجاني والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٢٢ شارع جول جمال بالمهندسين

موظفو وعمال شركة
شريف السرجاني
جواهرجية
يشاطرون الاستاذ
شريف السرجاني والاسرة
العزاء لوفاة خال سيادته المهندس
عثمان غزلان
وللفقيد الرحمة ولهم خالص العزاء

البقاء لله
انتقلت لرحمة الله تعالى السيدة

نادية محمد شفيق

حرم المرحوم المهندس ممتاز ابو المجد رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للبترول سابقا وكريمة المرحوم المستشار محمد شفيق ووالدة حرم الاستاذ محمد محسن رجب بفوة والمحاسب هشام والمهندس هاني وشقيقة حرم المرحوم حسين حسني تلغرافيا فيلا ممتاز ابو المجد بالمقطم

إن المتقين في جنات ونهر
شهيد شباب المحلة
لبى نداء ربه المرحوم
المحاسب
عبد المنعم الشتشاوي السمنودي
ببنك الدلتا الدولي

نجل المهندس الشتشاوي السمنودي رئيس قطاعات المصانع بشركة غزل المحلة والدكتورة هدى عبد المنعم قايد رئيس اقسام الاشعة بالمستشفى العام وشقيق حرم الكيميائي خالد فهمي ساطور ومحمد الطالب بالفرير وابن شقيقة رجل الاعمال مهندس احمد قايد والمهندس اسامة قايد والدكتور انسي قايد بجميات المحلة والدكتور محمد قايد بامريكا والمهندس نبيل قايد بالامارات وقريب عائلات السمنودي ومطاوع والقيصرية وقايد بانحاء مصر وساطور بالمحلة وقتيل والشيخ ومطر وعيسى تلغرافيا شركة غزل المحلة

بنك الدلتا الدولي
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون
الزميل عبد المنعم الشتشاوي السمنودي
بفرع مصر الجديدة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك الدلتا الدولي
فرع مصر الجديدة
مدير الفرع وجميع العاملين ينعون
الزميل عبد المنعم الشتشاوي السمنودي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

سامي علي سالم
مهندس أسامة النعماني
وجميع اسرة سابو ومركز خدمة اوستر بالاسكندرية والقاهرة يشاطرون بكل اسى السيد
المهندس الشتشاوي السمنودي
رئيس قطاعات الغزل وعضو مجلس الادارة بشركة غزل المحلة في وفاة نجله الفقيد الشاب
عبد المنعم الشتشاوي السمنودي
ويدعون الله ان يقوي ايمانهم بالصبر ويتغمد الفقيد بواسع رحمته

انتقل الى الامجاد السماوية

ادوارد الياس شمالي

شقيق السيدة ماري تريز شمالي والسيدة مارجريت شمالي حرم المرحوم الصيدلي سمير حبيب اسكندر وخال الدكتور اشرف سمير زوج السيدة فاتن مفيد والدكتورة سوزان سمير حرم الدكتور شريف عطا الله وابن عم الدكتور ادمون شمالي والاستاذ روحية شمالي وقد شيعت الجنازة امس الثلاثاء ٩٦/١٠/٢٩ والعزاء تلغرافيا ٣ شارع حسن صادق مصر الجديدة شقة ٨١٠

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيد عائلة هديب
بحوش عيسى
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
الدكتور عبد الحكم ابراهيم هديب

رئيس قسم الامراض الجلدية بكلية طب طنطا ورئيس جمعية احباب الله الخيرية بدمنهور زوج الاستاذة الدكتورة صفية السيد عبد رئيس قسم العلاج الطبيعي بكلية طب طنطا ووالد كل من المرحوم الدكتور عمرو والدكتور عبير مدرس مساعد الامراض الجلدية بكلية طب طنطا حرم الدكتور حسن حجازي مدرس مساعد الانف والاذن بكلية طب طنطا والدكتورة عزة حرم الدكتور ممدوح قابيل مدرس مساعد الرمد بكلية طب طنطا والانسة علياء الطالبة بكلية طب طنطا وقريب ونسيب جميع عائلات حوش عيسى ودمنهور وطنطا تلغرافيا هديب بدمنهور ومن يقرأ هذا النعي يقرأ الفاتحة على روح الفقيد الطاهرة

جمعية احباب الله الخيرية بدمنهور تنعى بمزيد الحزن الاستاذ الدكتور
عبد الحكم هديب
رئيس مجلس الادارة للفقيد الكريم الرحمة ولاهله ولنا الصبر والسلوان

الجمعية العامة لرعاية المسنين بالبحيرة دكتور عادل النشار رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الاستاذ الدكتور
عبد الحكم هديب
نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية

جمعية تنمية ورعاية الطفولة بدمنهور دكتور عادل النشار رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الاستاذ الدكتور
عبد الحكم هديب
نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية

دكتور عادل النشار والاسرة ينعون بمزيد الاسى توءم روحه الاخ المخلص والصديق الوفي الاستاذ الدكتور
عبد الحكم هديب
للفقيد الكريم الرحمة ولاهله ولنا وكافة احبائه العزاء والصبر والسلوان

مستشفى المبرة بدمنهور
رئيس مجلس الادارة ومدير وجميع الاطباء والعاملين بالمستشفى ينعون بمزيد الاسى والحزن الفقيد الاستاذ الدكتور
عبد الحكم هديب
استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية كلية طب طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
أ.د. حمد شفيق سعيد
عميد الكلية
الوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية ينعون فقيد الكلية السيد الاستاذ الدكتور
عبد الحكم ابراهيم هديب
استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولاسرته خالص العزاء

كلية طب طنطا
أ.د. حمد شفيق سعيد
عميد الكلية
الوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون السيدة الاستاذة الدكتورة صفية السيد عبد استاذ ورئيس قسم الطب الطبيعي والتأهيل لوفاة زوجها الاستاذ الدكتور
عبد الحكم ابراهيم هديب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز رسلان الطبي
دكتور عبد الوهاب رسلان وجميع العاملين بالمركز يشاطرون الاستاذ الدكتور
صفية عبد
رئيس قسم الطب الطبيعي بطنطا الاحزان في وفاة الاستاذ الدكتور
عبد الحكم هديب
رئيس قسم الامراض الجلدية
طب طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الغربية
تنعى ببالغ الحزن والاسى استاذا فاضلا ومعلما قديرا الاستاذ الدكتور
عبد الحكم هديب
وتشاطر السيدة حرمه الاستاذة الدكتورة
صفية السيد عبد
الاحزان - لله ما اعطى وله ما اخذ انا لله وانا اليه راجعون

انتقل للامجاد السماوية
المرحوم عريان حكيم
والد جورج والقس بسطس البرموسي وسامي والفريد والسيدات عايده حرم رافت رياض وجانيت حرم امين يسري وآمال حرم عماد موريس والهام حرم عادل فتحي والعزاء مساء الليلة بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالحافظية شبرا تلغرافيا جورج وسامي شبرا مصر

القابسية للاعمال الملاحية
جلال محمد بيومي
والعاملون بالشركة يشاطرون الربان
رفيق عبد الناصر حسنين
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

منير حنا بطرس

وكيل الوزارة بالهيئة العامة للسلع التموينية سابقا زوج السيدة ايزيس حلمي مدير ادارة بجامعة حلوان والد داليا بمكتب مجدي للتوريدات الهندسية وشقيق المرحوم الدكتور رمزي حنا والسيدة ايزيس حرم المرحوم حبيب عبد السيد والسيدة منيرة حرم الاستاذ صفوت امين وعم المهندس اشرف رمزي وخال المهندس مجدي حبيب واخوته والمهندس ياسر صفوت واخوته وزوج شقيقة السادة عادل حلمي وفريد حلمي والسيدات فيليس ولويس وسلوى حلمي ونسيب السادة المقدم فكري صادق والاستاذ ماهر بديع والاستاذ كرم النجار وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بالقاعة الملحقة بالكنيسة الانجيلية بشارع كليوباترا بمصر الجديدة تلغرافيا مجدي مكتب تلغراف احمد بدوي شبرا مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيد عائلتي مرعي بيلقاس وعيسى بشباس الملح
شيعت امس جنازة المرحوم
العميد فوزي مرعي

والد رجل الاعمال المهندس عمرو مرعي زوج السيدة شيرين الشرقاوي والسيدة اميمة حرم المهندس يحيى الريدي رئيس مجلس ادارة شركة الغاز الطبيعي للسيارات والسيدة عزة حرم الدكتور ماجد المصري استشاري امراض النساء والولادة وجد سارة ولبنى ومحمد الريدي ووليم وسلمى المصري وهناء مرعي وشقيق المرحوم الدكتور محمد مرعي وابراهيم مرعي والسيدة عفت مرعي وشقيق المهندس كمال مرعي وزوج شقيقة الدكتور طلعت عبد السلام استشاري القلب بالاسكندرية والدكتور مهندس ابراهيم عبد السلام رئيس مجلس ادارة صناعات البلاستيك والكهرباء وعم السيدة حرم الاستاذ رشدي الشريف والمهندس محمد مرعي بالمقاولون العرب والدكتور عبد المعطي بالغرفة وحافظة مرعي وحرم المهندس جمال وحرم المهندس الشرياصي نصحي وخال الدكتور واحمد نعيم وحرم السيد راغب ابو شهبه وحرم السيد فريد بنزل بانجلترا وابن عم العميد سامي مرعي واخوته والسفير مرعي واخوته والمحاسب حمدي مرعي واخوته المحاسب احمد عبد الغفار مرعي والدكتور صيدلي مجدي مرعي وعبد الحميد مرعي وابن خالة حرم المرحوم السيد احمد طويلة وحرم المرحوم احمد علي وحرم المرحوم فتحي قايد وزوج ابنة عم المرحوم العميد عبد العال السيد واخوته وعادل عبد العال واخوته ومحمود مغازي واخوته والاستاذ احمد عيسى واخوته والدكتور عيسى محمد وطاهر المصري وهاني الخولي وابن خال والدة الدكتور مصطفى الرافعي الاستاذ بطب طنطا واخوته والمحاسب محمد الملاوني واخوته وفؤاد احمد الملاوني واخوته والمرحوم المهندس فتحي الملاوني واخوته وقريب ونسيب عائلات مرعي والمسيري والدسوقي البيلي وغنيم بتلقاس والملاوني والرافعي بطنطا وعيسى بشباس الملح والريدي ببني مزار والمصري والشرقاوي والاشقر بالقاهرة والمرحوم دكتور محمود سرور والمستشار عصام الخولي بالاسكندرية وستقام ليلة العزاء بمسجد عمر مكرم غدا الخميس ٣١/١٠/١٩٩٦ تلغرافيا ٢٤ شارع المنتزه بالزمالك

النقابة العامة للعاملين بالبنوك والتامينات والاعمال المالية
تنعى بمزيد الاسى المرحوم الحاج
محمد شحاتة العوضي
شقيق الاستاذ
فاروق شحاتة العوضي
رئيس النقابة العامة - وامين الشئون الاقتصادية بالاتحاد العربي للعاملين بالمصارف والتامينات والاعمال المالية العزاء تلغرافيا بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمنصورة اسكن الله الفقيد الكريم فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

النقابة العامة
للعاملين بالمناجم والمحاجر
رئيس واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الزميل فاروق شحاتة
رئيس النقابة العامة للعاملين بالبنوك والتامينات
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

اللجنة النقابية للعاملين بالبنك الزراعي بسوهاج
محمد محمود ابوسريع واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بالعزاء للسيد
الاستاذ فاروق شحاتة
رئيس النقابة العامة للبنوك والتامينات لوفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة طما الثانوية للبنات
تنعى الزميل المرحوم بخيت محمد حسانين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

□ ١٩٩٦/١٠/٣٠ □

مواقف

عرفنا عبدالحليم حافظ عندما عرفنا مجدى العمروسي.. لايفترقان لا ليلا ولانهارا. فمجدى العمروسي هو الذى معه مفتاح خزائن الأرض.. وهو الحارس الساهر على عبدالحليم حافظ ومجده وماله وعلاقاته العامة والخاصة. الكلمة كلمته. والشورى شورته. وكان مجدى العمروسي يزودها حبتين فى التضييق على عبدالحليم حافظ فيحرمه من الطعام والشراب.

وفشل وفشلنا فى أن نحرمه من السهر. رغم أننا كنا جميعا نشاركه القلق والخوف على اجمل صوت حزين عرفته الموسيقى والغناء العربى. فألف رحمة تنزل على عبدالحليم حافظ، وجانب من هذه الرحمة يستحقها مجدى العمروسي، الذى اعطى شبابه كله لخدمة عبدالحليم حافظ ومحمد عبدالوهاب. ولولاه ماكانت امبراطورية (صوت الفن). فاذا كان عبد الحليم حافظ هو صوت الفن، فمحمد عبدالوهاب موسيقاه، ومجدى العمروسي عقله المدبر، وملاكه الحارس.

ودارت الأيام وانقلبت على مجدى العمروسي الذى اسعد الملايين بكتابه ومسلسلاته عن (اعز الناس) عبدالحليم حافظ.. فلا احد يعرف اكثر وادق واصدق مما عرف هو عن عبدالحليم حافظ.. فجأة تصايح الورثة: امسكوا الحرامي المشلول!

اما المشلول فهو مجدى العمروسي، اما انه حرامى فعلى القضاء أن يثبت ذلك.

ومجدى العمروسي لن يكون آخر الذين اقاموا عمارة ثم تجمع السكان والقوه من فوق السطوح.. ولن يكون آخر من طعنه الذين حرص على ان يحميهم من طعنات الشركات المنافسة ومن مخالب اللصوص. أما انه مشلول، فليس عقله كذلك.. ولا احد عاب على الرئيس روزفلت انه يمشى على اربع عجلات، ولاعيروا طه حسين ولاصادق الرافعي، والعالم كله يقف مصفقا لرجل مشلول اليدين والرجلين فاقد الصوت أيضا اسمه: البروفيسور هوكنج الذى يتحدث عن طريق جهاز معقد.. اما التصفيق فللعقل العظيم الذى اتسع للكون ماضيه وحاضره.

ولو كان الامر بيدى لهمست فى اذنى الصديق مجدى العمروسي؟

أنيس منصور

من غير عنوان

كوبرى «أبوالعلا» مع برج «إيفل» فوق عملة ورقية فرنسية جديدة

باريس - من مكتب «الأهرام»:

★ ورقة نقدية جديدة بقيمة ٢٠٠ فرنك تصدر اليوم لاول مرة فى فرنسا، وتحمل صورة للمهندس الفرنسي الشهير جوستاف ايفل الذى بنى برج ايفل الشهير، وكذلك كوبرى ابو العلا فى القاهرة. وقد اختارت السلطات النقدية فى فرنسا ان يكون اللون الوردى هو لون هذه الورقة الجديدة، وبذلك تكون الالوان الحية تمثل جميع الاوراق النقدية الفرنسية، فالورقة ذات الـ ٥٠ فرنكا لونها ازرق، والورقة ذات الـ ٥٠٠ فرنك لونها اخضر، ثم تبقى الورقة ذات الـ ١٠٠ فرنك سيكون لونها اصفر، وتصدر فى العام القادم وتحمل صورة الفنان بول سيزان لحد رواد الاتجاه التاثيرى

وتقول ادارة سك العملة الفرنسية ان هذه العملات النقدية سوف ينتهى العمل بها فى يناير عام ٢٠٠٢ وهو تاريخ بدء الاخذ بالعملة الاوروبية الموحدة والمسماة الاورو.

«واحة توشكى» فى فيلم تسجيلى

أسوان من - موفق أبو النيل:

★ بعد إمتلاء قناة توشكي بمياه الفيضان ووصول مياه نهر النيل لأول مرة الى الصحراء الغربية إذانا بمولد واحة توشكي قررت هيئة السد العالى بالاشتراك مع القناة الثامنة إعداد فيلم تسجيلى عن الواحة التى سيتم زراعة ٢٠٠٠ فدان حولها.. صرح بذلك المهندس مينا إسكندر رئيس الهيئة ويقول هاشم غالب رئيس القناة الثامنة إن الفيلم تبدأ احداثه بوصول مياه الفيضان الى بحيرة ناصر ثم إمتلاء البحيرة وقيام الرئيس مبارك بإعطاء إشارة البدء لدخول المياه الى قناة توشكي، ثم اتجاهها الى الصحراء الغربية وتسجيل خطوات الزراعة وإقامة مجتمع حضارى حول المياه

أخبار الصباح

● وزير خارجية الإتحاد الروسى يفجينى بريماكوف يلقى محاضرة ١٢ ظهر اليوم تحت عنوان «سياسة روسيا الخارجية» بقاعة الاجتماعات بمبنى الاهرام الجديد بدعوة من مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام.

● إيمان كريمة الكاتب الصحفى «بالاهرام» رجب محمود تم عقد قرانها على المهندس الكيميائى طارق خليل فى حفل عائلى.

● سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى سيعقد مؤتمرا صحفيا حول المهرجان بفندق ماريوت ١٢ ظهر الاثنين القادم ويسبقه لقاء مع اعضاء اللجنة العليا للمهرجان.

● نهاد عبداللطيف الذى تم لختياره سفيرا لمصر بروما تحتفى به الليلة سفارة ايطاليا بالقاهرة.

● جمعية التصوير الفوتوغرافى تقيم معرضها بمركز شباب سراى القبة ٧ مساء غد ويفتتح المعرض محمد السيد عبد مدير عام الجمعيات بالثقافة الجماهيرية.

● عرض ازياء تراثية وحديثة من انتاج مراكز الحرف التقليدية والتشكيلية يقام ٨ الليلة بالمسرح الصغير بأوبرا القاهرة.

● الفنان د. حمدى عبد الله: اصدر د. محمد محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان قرارا بتعيينه وكيلا لكلية التربية الفنية لشئون البيئة وتنمية المجتمع.

● فيلم تسجيلى بعنوان [الارمن فى مصر] من اخراج نبيل عزت، ستعرضه الليلة مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك خلال ندوة عن الارمن يتحدث فيها برج ترزيان رئيس الجمعية الخيرية الارمنية والباحث بجامعة عين شمس محمد رفعت الإماد.

الفيلم كان قد فاز بالجائزة الاولى لمهرجان القاهرة للافلام التسجيلية هذا العام.

● المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى اهدى المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق المياه بالقاهرة درع القوات المسلحة وشهادة تقدير لجهود الهيئة فى انهاء أعمال المرافق لمساكن القوات المسلحة فى وقت قياسى.

● اتحاد الاذاعة والتليفزيون يعقد من الأحد القادم ولمدة أسبوع دورة تدريبية فى اعداد وتقديم الأخبار الاذاعية تحت إشراف د. حسن عماد مكاوى أستاذ الاذاعة بكلية الاعلام جامعة القاهرة بالتعاون مع مؤسسة فريد رير نادماير.

● «النيابة الادارية» عنوان مجلة صدر العدد الاول منها ويرأس مجلس ادارتها المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الادارية ويرأس تحريرها المستشار فخرى علام نائب رئيس الهيئة

أم كلثوم — عمر الشريف — راوية عطية

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ فيلم عن حياة سيدة الغناء العربى ام كلثوم لمخرجه ميشيل جولدمان ويعلق عليه الفنان المصرى العالمى عمر الشريف. سيجرى عرضه فى دار سينما مركز لينكولن الثقافى بنيويورك وحضرت الفنانة ماجدة وابنتها غادة نافع عرضا له. وقد احتفت الجالية المصرية فى نيويورك بماجدة وغادة.

★★★ «القدس: التاريخ والحضارة» موضوع ندوة ينظمها قسم التاريخ والآثار المصرية والاسلامية بكلية آداب جامعة الاسكندرية من السبت القادم ولمدة ٣ ايام. بين المتحدثين الدكاترة محمد بيومى مهران وعبدالمنعم عبدالحليم ويسرى عبدالغنى عبدالله واحمد مختار العبادى وحسن عبدالوهاب. من بين الموضوعات التى ستجرى مناقشتها «القدس: فيما قبل عصر داود عليه السلام وبين امارة دمشق ومملكة القدس الصليبية فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى واثناء الحرب العالمية الاولى».

★★★ راوية عطية: رئيسة جمعية اسر الشهداء والمقاتلين اهداها يحيى البهنساوى محافظ السويس درع المحافظة تقديرا لدورها فى خدمة المقاتلين واسر الشهداء.

★★★ الفنان التشكيلى عبدالوهاب مرسى [٦٦ سنة] الذى يعتبر من كبار الفنانين الذين لمعوا منذ منتصف الستينات باسلوب منفرد يجمع بين التعبيرية والسيريالية فى التعبير عن تراث مصر والحياة الشعبية بها. يعرض مجموعة من احدث لوحاته ابتداء من الثلاثاء القادم وحتى اخر الشهر فى خان المغربى بشارع المنصور محمد بالزمالك.

★★★ «العوامل المؤثرة على اخراج الصحف السورية» موضوع رسالة ماجستير تجرى مناقشتها ٦ الليلة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة تقدم بها محمد خليل الرفاعى السورى الجنسية. وتتكون لجنة المناقشة من د. محمود علم الدين ود. اشرف صالح وماهر الدهبى نائب رئيس تحرير «الأهرام».

سوق خيرية تقيمها الجالية البريطانية فى مصر

★ تقيم الجالية البريطانية بالقاهرة سوقها الخيرية بعد غد فى حديقة مقر اقامة السفير البريطانى بجاردن سيتى من الساعة ١٢ ظهرا وحتى الخامسة مساء، حيث تباع العديد من المنتجات البريطانية والمشروبات والاطعمة. كما يقام سحب على التذاكر لاكثر من ستين جائزة قيمة، وتخصص حصيلة البيع لصالح الجمعيات الخيرية فى مصر والاطفال مرضى السرطان.

تباع التذاكر بسعر رمزى عشرة جنيهات مصرية.

«ملكة الصحافة» فى ألمانيا تشيد بحضارة مصر

فرانكفورت - من مازن حسان:

★ فريدا شبرنجر صاحبة اكبر دار نشر فى المانيا وهى «اكسل شبرنجر» اشادت بعظمة الحضارة المصرية الساحرة. وقالت انها زارت مصر منذ ٩ سنوات، وتود زيارتها مرة اخرى. صرحت بذلك لدى استقبالها فى مكتبها د. رضا شتا المستشار الاعلامى فى بون، والمستشار فهمى فايد القنصل المصرى العام فى برلين. شبرنجر يطلقون عليها لقب «ملكة الصحافة فى المانيا».

ارتفاع مشاركة العرب الأمريكيين فى الإنتخابات الرئاسية..

● أعلن خليل جهشان رئيس منظمة العرب الامريكيين فى الولايات المتحدة فى تصريحات خاصة «للأهرام» امس الصادر اليوم ان ادراك العرب الامريكيين بوجودهم كجالية وبوحدة مصيرهم فى تزايد مستمر، وان مشاركتهم فى الانتخابات الامريكية فى تزايد مستمر.

وتأتى هذه التصريحات فى إطار تحقيق عن دور الجالية ذات الاصول العربية فى الولايات المتحدة قبل ايام من الانتخابات الرئاسية.

